4

...MI, New Del...-110025

وقد روى حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر
بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي داء
ادوا من البخل بل سيدكم الابيض الجعد عمرو بن الجموح وذكره الكشي عن ابي
بكر بن ابي الاسود عن حميد بن الاسود عن حجاج الصواف عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة من سيدكم
فذكر مثله سواء واما ابن اسحق ومعمر فذكر عن الزهري هذه القصة لبشر
بن البراء بن المعرور على ما قد ذكرناه في باب بشر بن البراء بن معرور وذكر
ابو العباس محمد بن اسحق السراج قال ثنا ابراهيم بن حاتم الهروي ثنا اسمعيل
بن ابراهيم عن حجاج عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لبني سلمة من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال فاي
داء ادوا من البخل بل سيدكم عمرو بن الجموح وكان على اصنامهم في الجاهلية
وكان يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج. عمرو بن محصن
بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة اخو
عكاشة بن محصن شهد احدا. عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن
زعورا بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي استشهد يوم احد وهو
ابن اخت حذيفة بن اليمان امه ليلى بنت اليمان وهو الذي قيل انه
دخل الجنة ولم يصل لله سجدة فيما ذكر الطبري وفيه نظر هو اخو سلمة
بن ثابت وسيأتي ذكره ان شاء الله. عمرو بن معبد بن الازعر بن زيد بن
العطاف بن ضبيعة بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الاوس
الانصاري الضبعي شهد بدرا ويقال فيه عمير والاكثر يقولون
عمرو بن معبد كذلك ذكره ابن اسحق وغيره. عمرو بن ابي اثاثة بن عبد العزى
بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب كان من مهاجرة الحبشة
وامه النابغة بنت حرملة فهو اخو عمرو بن العاص لامه. عمرو بن سراقة
بن المعتمر بن انس بن اداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي

136

القرشي العدوي شهد بدراً واحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان هو واخوه عبد الله بن سراقة عمرو
بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي اسلم ابوه ثم اسلم بعده وشهد عمرو
بن الطفيل مع ابيه اليمامة فقطعت يده يومئذ وقتل باليرموك شهيداً
عمرو بن عوف الانصاري حليف لبني عامر بن لوي شهد بدراً يقال له عمير
وقال ابن اسحق هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة لا عقب له
روى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ الجزية من مجوس البحرين بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي
السهمي يقال له ايضا عمير كان من مهاجرة الحبشة وقتل بعين التمر مع خالد
بن الوليد بن الحرث بن زهير ابن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن اهيب
بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري ذكره بعضهم في البدريين
ولم يختلف في انه من مهاجرة الحبشة بن ابي عمرو بن شداد الفهري من
بني الحرث بن فهر بن مالك ثم من بني ضبة يكنى ابا شداد شهد بدرا ومات
سنة ست وثلاثين قال الواقدي في تسمية من شهد بدراً من بني الحرث
بن فهر ثم من بني ضبة عمرو بن ابي عمرو شهدها وهو ابن اثنين وثلثين سنة
ومات سنة ست وثلاثين يكنى ابا شداد بن عبد نهم الاسلمي هو الذي
دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق يوم الحديبية فمن نظر
بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي
القرشي السهمي يكنى ابا عبد الله ويقال ابو محمد وامه النابغة بنت حرملة سبية
من جلان بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار واخوه لامه عمرو بن اثاثة
العدوي كان من مهاجرة الحبشة وعقبة بن نافع وعبد بن قيس ابن
لقيط من بني الحرث بن فهر وزينب بنت عفيف بن ابي العاص ام هؤلاء
وام عمرو واحدة وهي بنت حرملة سبية بن عنزة ذكروا انه جعل لرجل
الف درهم على ان يسأل عمرو بن العاص عن امه وهو على المنبر فساله فقال

امي سلمى بنت حرملة تلقب النابغة من بني عنزة ثم احد بني جلان اصابتها
رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم اشتراها منه عبد الله
بن جدعان ثم صارت الى العاص بن وائل فولدت فانجبت فان كان جعل لك شي
فخذه قيل عمرو بن العاص اسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل اسلم بين الحديبية
وخيبر ولا يصح والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره ان اسلامه كان سنة ثمان
وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين فلما دخلوا على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر وذكر
الواقدي قال وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اسلم عند النجاشي وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد قدموا
المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة وقيل انه لما اتى من ارض الحبشة الا معتقدا
للاسلام وذلك ان النجاشي قال له يا عمرو كيف يعزب عنك امر ابن عمك فوالله
انه لرسول الله حقا قال انت تقول ذلك قال اي والله فاطعني فخرج من عنده
مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم قبل عام خيبر والصحيح انه قدم مسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر هو
وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة وكان هم بالاقبال الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة ثم لم يعزم له الى الوقت الذي
ذكرناه والله اعلم وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام
وقال له يا عمرو اني اريد ان ابعثك في جيش يسلمك ويغنمك وازعب لك من المال
زعبة صالحة فبعثه الى اخوال ابيه العاص بن وائل من بلي يدعوهم الى الاسلا
ويستنفرهم الى الجهاد فشخص عمرو الى ذلك الوجه فكان قدومه المدينة في صفر
سنة ثمان ووجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الاخرة سنة ثمان
فيما ذكر الواقدي وغيره الى السلاسل من بلاد قضاعة في ثلثمائة وكانت
ام عمرو من بلي فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بلي وعذرة يستألفهم
بذلك ويدعوهم الى الاسلام فسار حتى اذا كان على ماء بارض جذام يقال له
السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل فخاف فكتب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزاة يستمده فامده بجيش من مائتي فارس من المهاجرين

المسجد نظر اليهم ثم قال قد رمتكم مكة بافلاذ كبدها وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه و

والانصار اهل الشرف وفيهم ابو بكر وعمر وأمر عليهم اباعبيدة فلما قدموا
على عمرو قال عمرو انا اميركم وانما انتم مددي فقال ابو عبيدة بل انت امير من
معك وانا امير من معي فابى عمرو فقال له ابو عبيدة يا عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد الي اذا قدمت على عمرو فتطاوعا ولا تختلفا فان خالفتني
اطعتك قال فاني اخالفك فسلم له ابو عبيدة وصلى خلفه في الجيش كله وكانوا
خمس مائة وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عمان فلم يزل
عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل لعمر وعثمان ومعوية
كان عمر بن الخطاب قد ولاه بعد موت يزيد بن ابي سفيان فلسطين والاردن
وولى معاوية دمشق وبعلبك والبلقاء وولى سعيد بن عامر بن حذيم
حمص ثم جمع الشام كلها لمعوية وكتب الى عمرو بن العاص فسار الى مصر
فافتتحها فلم يزل عاملا عليها حتى مات عمر رضي الله عنه فاقره عثمان عليها
اربع سنين او نحوها ثم عزله عنها وولاها عبد الله بن سعد العامري حدثنا
خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا الدولابي ثنا ابو بكر الوجيهي عن ابيه
عن صالح بن الوجيه قال وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الاسكندرية
فافتتحها عمرو بن العاص فقتل المقاتلة وسبى الذرية فامر عثمان برد السبي
الذين سبوا من القرى الى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده
نقضهم وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري
وكان ذلك بدء الشر بين عمرو وعثمان فاعتزل عمرو في ناحية
فلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ويطعن في خلال ذلك على عثمان رضي
الله عنه فلما قتل عثمان رضي الله عنه سار الى معوية باستجلاب معوية
له وشهد صفين معه وكان منه بصفين في التحكيم ما هو عند اهل العلم
بايام الناس معلوم ثم ولاه مصر فلم يزل عليها الى ان مات بها اميرا عليها
وذلك يوم الفطر سنة ثلث واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين وقيل
سنة ثمان واربعين وقيل سنة احدى وخمسين والاول اصح سنة ثلاث
واربعين وكان له يوم مات تسعون سنة ودفن بالمقطم من ناحية
الفج وصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو ثم رجع فصلى بالناس صلوة العيد

وولي مكانه ثم عزل معوية وولي اخوه عتبة بن ابي سفين فمات عتبه
بعد سنة او نحوها فولي مسلمة بن مخلد وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش
وابطالهم في الجاهلية مذكورًا بذلك فيهم وكان شاعرًا حسن الشعر
حفظ عنه منه الكثير في مشاهد شتى ومن شعره في ابيات له يخاطب
عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشي شعر

اذا المرء لم يترك طعامًا يحبه ولم ينه قلبًا غاويًا حيث يمما قضى وطرًا منه وغادر سبّة اذا ذكرت
امثالها تملا الفما وكان عمرو بن العاص احد الدهاة المقدمين في الراي والمكر
والدهاء وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلًا في رايه
وعقله قال اشهد ان خالقك وخالق عمرو واحد يريد خالق الاضداد
ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك امرتني فلم ايتمر وزجرتني فوضع يده
في موضع الغل فقال اللهم لا قوي فانتصر ولا بري فاعتذر ولا مستكبر
بل مستغفر لا اله الا انت فلم يزل يرددها حتى مات اخبرنا احمد بن عبد الله
قال ثنا الميمون بن حمزة وابنا خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق قال ثنا
الطحاوي قال ثنا المزني قال سمعت الشافعي يقول دخل ابن عباس على عمرو
بن العاص في مرضه فسلم عليه وقال له كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت
وقد اصلحت من دنياي قليلا وافسدت من ديني كثيرا فلو كان الذي اصلحت
هو الذي افسدت والذي افسدت هو الذي اصلحت لفزت ولو كان ينفعني
ان اطلب طلبت ولو كان ينجيني ان اهرب هربت فصرت كالمنخنق بين السماء
والارض لا ارقى بيدين ولا اهبط برجلين فعظني بعظة انتفع بها
يا ابن اخي فقال له ابن عباس هيهات يا ابا عبد الله صار ابن اخيك اخاك
ولا تشاء ان تبكي الا بكيت كيف يومن برحيل من هو مقيم فقال عمرو على
حينها من حين ابن بضع وثمانين تقنطني من رحمة ربي اللهم ان ابن عباس
يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى ترضى فقال ابن عباس هيهات يا ابا عبد الله
اخذت جديدًا وتعطي خلقًا فقال عمرو ومالي ولك يا ابن عباس ما ارسلت
لفظة الا نقضتها حدثنا عبد الله بن محمد بن اسد قال ثنا محمد بن مسرور الغسال بالقيروان

قال ثنا احمد بن مغيث قال ثنا الحسن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال
ثنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله ابن شماسة انه حدثه
قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبد الله لم تبكي اجزعا من
الموت قال لا والله ولكن لما بعد الموت فقال له عبد الله قد كنت على خير فجعل
يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال عمرو تركت
ذلك كله شهادة ان لا اله الا الله اني كنت على ثلثة اطباق ليس منها طبق
الا عرفت نفسي فيه كنت اول شي كافرا وكنت اشد الناس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو مت يومئذ لوجبت لي النار فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت اشد الناس منه حيا فما ملات عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء منه
فلو مت يومئذ قال الناس هنيا لعمرو اسلم وكان على خير ومات على خير احواله
فرجي له الجنة ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان واشيا فلا ادري على ام لي
فاذا امت فلا تبكين علي باكية ولا يتبعني مادح ولا نار وشدوا علي ازاري فاني
مخاصم وشنوا علي التراب شنا فان جنبي الايمن ليس باحق بالتراب من جنبي الايسر
ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا فاذا دفنتموني فاقعدوا عندي قدر نحر
جزور وتقطيعها انس بكم وروى ابو هريرة وعمارة بن حزم جميعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام بن حريث
بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى ابا سعيد
راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ومسح براسه ودعا له بالبركة وخط له
بالمدينة دارا بقوس وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين نزل
الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها وولده بها وزعموا انه اول قرشي اتخذ بالكوفة
دارا وكان له فيها قدر وشرف وكان قد ولي امارة الكوفة ومات بها سنة خمس
وثمانين هو اخو سعيد بن حريث من حديث عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه راه يصلي في نعلين مخصوفتين بن الحرث بن ابي ضرار بن عايذ بن مالك
بن جذيمة خزاعة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة المصطلقي
الخزاعي اخو جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن عايذ زوج النبي صلى الله عليه وسلم
روى عنه ابو وايل شقيق بن سلمة وابو اسحق السبيعي ثنا عبد الوارث بن سفيان
ثنا قاسم بن احمد بن زهير ثنا علي بن الجعد واخبرنا احمد بن قاسم ثنا قاسم ثنا الحرث
بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى قال ثنا زهير عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث

ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي امراته قال تا الله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا
البغلة البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة عمرو بن عبد الله بن ابي قيس لعا
من بني عامر بن لوي قتل يوم الجمل عمرو بن عوف المزني وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحه
ويقال ملحة بن عمرو بن بكر بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكل
من كان من ولد عمرو بن اد فهم ينسبون الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة كان عمرو
بن عوف المزني قديم الاسلام يقال انه قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ويقال اول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين قال الله فيهم تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا الاية له منزل بالمدينة ولا يعلم حي من العرب لهم مجلس بالمدينة
غير مزينة ذكر البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
المزني عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصلى
نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا سكن المدينة ومات بها في اخر خلافة معوية يكنى ابا
عبد الله كناه الواقدي مخرج حديثه عن ولده وهم ضعفا عند اهل الحديث وهو جد كثير
بن عبد الله بن عمرو بن عوف عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الخزرجي النجاري بن ملك بن
النجار ومن نسبه في ملك بن النجار يقول عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد
بن عوف بن غنم بن ملك بن النجار الانصاري ومنهم من ينسبه الى بني ملك بن جشم بن الخزرج
ومنهم من ينسبه في بني ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن ملك امه من بني ساعدة
يكنى ابا الضحاك ولم يشهد بدرا فيما يقولون واول مشاهده الخندق واستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نجران وهم بالحرث بن كعب وهو ابن سبع عشرة سنة ليفقههم في الدين
ويعلمهم القران ويأخذ صدقاتهم وذلك سنة عشر بعد ان بعث اليهم خالد بن الوليد
فاسلموا وكتب له كتابا فيه الفرايض والسنن والصدقات والديات ومات بالمدينة
سنة احدى وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين وقيل سنة ثلث وخمسين وقد قيل ان عمرو
بن حزم توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة روى عن عمرو بن حزم ابنه محمد وروى عنه
ايضا النضر بن عبد الله السلمي وزياد بن نعيم الحضرمي عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس

ويقال انه من النمر بن قاسط يعد في اهل البصرة روى عنه الحسن بن ابي الحسن
والحاكم بن الاعرج يقال من اهل حمص حدثنا احمد ثنا مسلمة ثنا جعفر بن محمد بن
الحسن الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المبارك بن
فضالة عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال لقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
ما احب ان لي بها حمر النعم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فاعطى قوما وقال
انا لنعطي قوما نخشى هلعهم وجزعهم ونكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الايمان
منهم عمرو بن تغلب وذكر البخاري عن ابي النعمان محمد بن الفضل عن جرير بن حازم عن
عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى قوما ومنع
آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني لا اعطي الرجل وامنع الرجل والذي ادع احب الي
من الذي اعطي اعطي قوما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل
الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم وروى حماد بن سلمة قال ثنا ثابت بن يونس وحميد عن الحسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جانا الليلة شيء فاثرنا به قوما خشينا هلعهم
وجزعهم ووكلنا قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الايمان منهم عمرو بن تغلب وكان
عمرو بن تغلب يقول لما يسرني بها حمر النعم اخبرنا احمد بن عمر ثنا علي بن محمد بن بندار
ثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا ابو يعلى زكريا
بن يحيى بن خلاد الاصمعي قال ثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل
اربعة رجال من بني سدوس اسود بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية
وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل   بن مرة بن عبس
بن مكمل الجهني احد بني غطفان بن قيس بن جهينة يقال الجهني ويقال الاسدي
ويقال الازدي والاكثر الجهني وهو الاصح ان شاء الله يكنى ابا مريم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم واسلم وقال امنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من
الاقوام في حديث طويل ذكره كان اسلامه قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر المشاهد ومات في خلافة معوية ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما وال وقاض

اغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة اغلق الله ابواب السماء دون
حاجته وخلته ومسكنته وله حديث في اعلام النبوة روى عنه جماعة منهم المفسر
بن مخيمرة وعيسى بن طلحة عمرو بن المسيح بن كعب بن طريف بن عصر بن قنبر الثعلبي
الطائي من بني ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ قال الطبري عاش عمرو بن المسيح مائة وخمسين
سنة ثم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد اليه واسلم قال وكان ارمى العرب وله
يقول امرؤ القيس رب رام من بني ثعل مخرج كفه من ستره عمرو بن معدي كرب الزبيدي
يكنى ابا ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني زبيد فاسلم وذلك
في سنة تسع وقال الواقدي في سنة عشر وقد روى عن ابن اسحق بعض اهل المغازي
مثل ذلك وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر قال قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معدي كرب في وفد زبيد فاسلم وذكر له خبرا
طويلا مع قيس بن المكشوح اقام بالمدينة بن بعد ثم شهد عامة الفتوح
بالعراق وشهد مع ابي عبيد بن مسعود ثم مع سعد وقتل يوم القادسية وقيل بل مات
عطشا وكان فارس العرب مشهورا بالشجاعة يقال في نسبه عمرو بن معدي كرب
بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن
بن ربيعة ابن زبيد الاكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن ادد
بن زيد بن كهلان بن سبا وقيل بل مات عمرو بن معدي كرب سنة احدى وعشرين بعد
ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وشهد فتحها وقاتل بومئذ حتى كان
الفتح واثبتته الجراحات يومئذ فحمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روذه
فقال بعض شعراهم لقد غادر الركبان حين تحملوا بروذه شخصا لاجبانا ولا غمرا
فقل لزبيد بل لمذحج كلها رزيتم ابا ثور قريعكم عمرا
ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك لا شريك لك وفي حديث
طويل ذكره قال شرحبيل بن القعقاع سمعت عمرو بن معدي كرب يقول لقد رايتنا منذ قريب
ونحن اذا حججنا في الجاهلية نقول لبيك تعظيما اليك عذرا هذي زبيد قد اتتك قسرا

تحدوا بها مضمرات شزرا يقطعن خبثًا وجبالا وعرا قد نزكوا الاوثان خلوا
فنحن والله نقول اليوم كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كره اخبرنا
خلف بن قاسم دثنا الحسن بن رشيق قال دثنا محمد بن رمضان بن شاكر قال دثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال دثنا الشافعي قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد سعيد بن العاص الى اليمن قال اذا اجتمعتما فعلي
الامير وان افترقتما فكل واحد منكما اميرا واجتمعا وبلغ عمرو بن معدي كرب مكانهما
فاقبل في جماعة من قومه فلما دنا منهما قال دعوه حتى اتي هولاء القوم فاني لم اسم
لاحد قط الا هابني فلما دنا منهما نادى انا ابو ثور انا عمرو بن معدي كرب
فابتدره علي وخالد وكلاهما يقول لصاحبه خلني اياه ويفديه بابيه وامه
فقال عمرو اذ سمع قولهما العرب تفزع بي واراني لهولاء جزره فانصرف عنهما وكان
عمرو بن معدي كرب شاعرا محسنا وفيما يستحسن من شعره ايضا قوله
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع وشعره هذا من مذهبات القصايد اوله
من ريحانة الداعي السميع يورقني واصحابي هجوع وفيما يستجاد من شعره ايضا قوله
اعاذل عدتي بدني ورمحي وكل مقلص سلس القياد اعاذل انما افنى شبابي اجابتي
الصريخ الى المنادى مع الابطال حتى سل جسمي واقرح عاتقي حمل النجاد ويبقى بعد
حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي وفيها تمنى ان يلاقيني قيس وددت وايما
مني ودادي فمن ذا عاذري من ذي سفاه يرود بنفسه شر المراد اريد حياته
ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد في ابيات اكثر من هذه وتروى هذه الابيات
لدريد بن الصمة ايضا وهي لعمرو بن معدي كرب اشهر واكثر والله اعلم حدثنا احمد بن عبد الله
بن محمد بن علي قال دثنا ابي قال دثنا عبد الله بن يونس قال دثنا بقي قال دثنا ابو بكر
بن شيبة قال دثنا ابن عيينه عن عبد الملك بن عمير قال كتب عمر الى النعمان بن مقرن
استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا تولهما من الامر شيئا
فان كل صانع هو اعلم بصناعته بن الاحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي اختلف
في نسبه هو والد سليمان بن عمرو روى عنه ابنه سليمان بن عمرو بن الاحوص حديثه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع وفي رمي الجمار ايضا
يقال انه شهد حجة الوداع مع امه وامرأته وحدثته في الخطبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم صحيح عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب الخزاعي من خزاعة عند اكثرهم
ومنهم من ينسبه فيقولون هو عمرو بن الحمق والحمق هو مسعود بن كعب هاجر الى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية وقيل بل اسلم عام حجة الوداع والاول
اصح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه احاديث وسكن الشام ثم
انتقل الى الكوفة فسكنها روى عنه جبير بن نفير ورفاعة بن شداد وغيرهم
وكان ممن سار الى عثمان وهو احد الاربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا
ثم صار من شيعة علي وشهد معه مشاهده كلها بالجمل والنهروان وصفين
واعان حجر بن عدي ثم هرب في زمن زياد الى الموصل ودخل غارا فنهشته
حية فقتلته فبعث الى الغار في طلبه فوجد ميتا فاخذه عامل الموصل راسه
وحمله الى زياد فبعث به زياد الى معوية وكان اول راس حمل في الاسلام من بلد
الى بلد وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي سنة خمسين وقيل بل قتله عبد الرحمن بن عثمان
الثقفي عم عبد الرحمن بن الحكم سنة خمسين عمرو بن اخطب ابو زيد الانصاري
هو مشهور بكنيته يقال انه من بني الحارث بن الخزرج غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوات ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه ودعا له بالجمال
فيقال انه بلغ مائة سنة ونيفا وما في راسه ولحيته الا نبذ من شعر ابيض هو
جد عزرة بن ثابت روى عنه انس بن سيرين وابو الخليل وعلباء بن احمر وتميم
بن حويص وابو نهيك وسعيد بن قطن عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان الليثي
الليثي هو المهاجر بن قنفذ بن عمير والمهاجر اسمه عمرو وقنفذ اسمه خلف علت
على كل واحد منهما لقبه وقد ذكرت المهاجر في باب الميم بما يغني عن ذكره ها هنا
لانه لا يعرف الا بالمهاجر عمرو بن عمير مختلف فيه فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا ويقال
عامر بن عمير ويقال عمارة بن عمير ويقال عمرو بن بلال ويقال عمرو الانصاري وهذا
الاختلاف كله في حديث واحد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وجدت ربي ماجدا كريما اعطاني مع كل رجل من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة
بغير حساب مع كل واحد منهم سبعين الفا فقلت يا رب امتي لا تسع هذا فقال اكملهم من
الاعراب وهو حديث في اسناده اضطراب عمرو بن غيلان الثقفي حديثه عند
اهل الشام ليس بالقوي يكنى ابا عبد الله وابوه غيلان بن سلمة له صحبة سيأتي ذكره

في بابه وابنه عبد الله بن عمرو بن غيلان من كبار رجال معوية قد ولاه البصرة بعد
موت زياد حين عزل سمرة عنها فاقام اميرها ستة اشهر ثم عزله وولاها عبيد الله
بن زياد فلم يزل واليها حتى مات فاقر بن بدل عمرو بن ملكان بن قيس بن بجيد الرواسي
كوفي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيه ملكان بن قيس واسلما وقال قوم ان الصحبة
لابيه ملكان بن قيس بن بجيد بن رواس واسم ابيه رواس الحرث بن كلاب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عمرو بن شرحبيل له صحبة لا اقف على نسبه وليس
هو عمرو بن شرحبيل الهمداني صاحب ابن مسعود عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة
من بني دودان ابن اسد بن خزيمة الاسدي له صحبة ورواية وهو ممن شهد الحديبية
وممن شهر بالبأس والنجدة وكان شاعرا مطبوعا يعد في اهل الحجاز ومن نسبه يقول
هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن رويبة بن ملكان بن الحرث بن سعد بن ثعلبة
بن دودان بن اسد بن خزيمة وقد قيل انه تميمي من بني شاجع من دارم وكان
في الوفد الذي قدموا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول اصح
واكثر اشعاره في امرأته ام حسان وابنه عرار بن عمرو ومشهورة حسان ومن
قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت تؤذيه وتظلمه ارادت عرارا بالهوان ومن يرد
عرارا لعمري بالهوان لقد ظلم فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ربت الادم
ويروى فكوني له كالسمن ربت له الادم وهو شعر مجود عجيب وفيه يقول
وان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم يروى عرارا بالفتح وعرارا بالكسر
والعرار بالفتح شجر والعرار بالكسر صياح الظليم وكان عرار ابنه اسود من امة
سوداء وكانت امرأته ام حسان السعدية تعيره به وتؤذي عرارا وتشتمه
فلما اعياه امرها لم يقدر على اصلاحها في شان عرار طلقها ثم تبعتها نفسه وله
فيها اشعار كثيرة عرار هذا هو الذي وجهه الحجاج برأس عبد الرحمن بن محمد الاشعث
الى عبد الملك وكتب معه بالفتح كتابا فجعل عبد الملك يقرا كتاب الحجاج فكلما
شك في شيء سال عنه عرارا فاخبره فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته وسواده
فتمثل وان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنطق العمم فضحك عرار فقال
له عبد الملك مالك تضحك فقال اتعرف عرارا يا امير المؤمنين الذي قيل فيه هذا
الشعر قال لا قال فانا هو فضحك عبد الملك ثم قال حظ وافق كلمة واحسن جائزته
وسرحه هكذا ذكر بعض الاخباريين هذا الخبر كان في حين بعث الحجاج براس ابن الاشعث

الى عبد الملك اخبرني ابو القاسم خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال ثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر ابن الورد قال ثنا ابراهيم بن حميد البصري قال ثنا محمد بن القسم بن خلاد قال
ثنا العتبي عن ابيه قال كتب الحجاج كتابا الى عبد الملك بن مروان يصف له فيه اهل العراق و
وما القاه عليه من الاختلاف وما يكره منهم وعرفه ما يحتاجون اليه من التقويم والنكال
ويستاذنه في ان يودع قلوبهم من الرهبة ما يخفون به الى الطاعة ودعا رجلا
من اصحابه كان يانس به فقال له انطلق بهذا الكتاب ولا يصلن من يدك
الا الى يديه فاذا اقبضه فتكلم عليه ففعل الرجل ذلك فجعل عبد الملك كلما شك
في شيء استفهمه فوجده ابلغ من الكتاب فقال عبد الملك وان عرارا الا يكن
غير واضح فاني احب الجون ذا المنطق العمم فقال له الرجل يا امير المومنين اتدري
من يخاطبك فقال لا فقال انا والله عرار وهذا الشعر لابي وذلك ان امي
ماتت وانا رضيع فتزوج ابي امراة فكانت تسيء ولايتي فقال ابي

فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الادم والا فسيري سير راكب
ناقة تيمم خمسا ليس في سيره امم اردت عرارا بالهوان ومن يرد عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم
وان عرارا الا يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنطق العمم وعمرو بن شاس هو القائل
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى لمطايانا بوجهك هاديا اليس يزيد العيس خفة اذرع وان
كن حسرى ان تكون اماميا وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الابيات
وهو شعر حسن يفتخر فيه بخندف على قيس قال ابو عمرو الشيباني جهد عمرو بن
شاس ان يصلح بين ابنه وبين امراته فلم يمكنه ذلك فطلقها ثم ندم ولام نفسه
فقال تذكر ذكرى ام حسان فاقشعر على دبر لما تبين ما ايتمر تذكرتها وهنا وقد حال
دونها رعان وقيعان بها الماء والشجر فكنت كذات البو لما تذكرت لها ربعا
حنت لمعهده سحر وذكر الشعر ومن حديث عمرو بن شاس ما حدثنا عبد الوارث
بن سفين قال ثنا القسم بن الاصبغ ثنا احمد بن زهير ثنا ابي ثنا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان
عن عبد الله بن نيار عن عمرو بن شاس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اذيتني فقلت ما احب ان اوذيك فقال من اذى عليا فقد اذاني قال احمد
بن زهير ثنا موسى بن اسمعيل ثنا مسعود بن سعد قال ثنا محمد بن اسحق عن الفضل

بن معقل بن سنان عن عبدالله بن دينار عن عمرو بن شاس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله عمرو بن الفغوا بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي اخو علقمة بن الفغواء
روى عنه ابنه عبدالله بن عمرو حدثنا عبدالله بن اسحق حدثنا سعيد بن نصر
بن سعيد وعبد الوارث بن سفين قالوا ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير
ثنا يحيى بن معين قال ثنا نوح بن يزيد قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق
عن عيسى بن معمر عن عبدالله بن عمرو بن الفغواء عن ابيه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى ابي سفين يقسمه في قريش
بمكة بعد الفتح قال فقال التمس صاحبا قال فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال
بلغني انك تريد الخروج وانك تلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وجدت صاحبا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اذا وجدت صاحبا فاذني قال فقال
من قلت عمرو ابن امية الضمري قال فقال اذا اهبطت بلاد قومه فاحذره
فانه قد قال القايل اخاك البكري ولا تامنه بن النعمان بن مقرن بن
عايذ المزني له صحبة وكان ابوه من اجلة الصحابة بن الحكم القضاعي ثم القيني
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بني القين لا اعرفه بغير ذلك فلما
ارتد بعض عمال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الاصبغ ممن ثبت
على دينه بن كعب اليامي بطن من همدان يقال انه جد محمد بن طلحة بن مصرف
وقال بعض اصحاب الحديث انه جد طلحة بن مصرف صخر بن عمرو وقال غيره
كعب بن عمرو والله اعلم بن بيثرى حميري كان يسكن خبت الجميش
من سيف البحر اسلم عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم واستقضاه عثمان على البصرة
ابن خارجة المنتفق الاسدي حليف ابي سفين بن حرب سكن الشام روى عنه
عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول في خطبته ان الله قد
اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر وروى
عنه شهر بن حوشب بن ابي خزاعة ليس بالمعروف روى عنه مكحول في صحبته
نظر مولى خباب روى عنه حديث واحد باسناد غير مستقيم بن سفين

ابن عبد شمس بن سعد بن قانف بن الأوقص السلمي هو ابو الاعور السلمي غلبت
عليه كنيته كان مع معوية بصفين وعليه كان مدار حروب معوية يومئذ قال
ابن ابي حاتم ابو الاعور عمرو بن سفين ادرك الجاهلية ليست له صحبة وحديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انما اخاف على امتي شحا مطاعا وهوى متبعا
واماما ضالا فال وكان من اصحاب معوية كذا ذكره ابن ابي حاتم لم يجعل له
صحبة وهو الصواب وذكره هنالك كثير روى عنه عمرو البكالي من حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي ثلثا شحا مطاعا وهوى متبعا
واماما ضالا وسيأتي ذكره في الكنى ان شاء الله بن سفين المحاربي
روى عنه حي بنت الحوار حرام يعد في الشاميين بن ثعلبه الجهني حديثه
عند الوضاح بن سلمة الجهني عن ابيه عن عمرو بن ثعلبه الجهني انه حين اسلم مسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ودعا له بالبركة بن نعمان روى
عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى البكالي له صحبة ورواية وهو من بني بكال
بن سعيد بن عوف بن عدي بن ملك بن زيد بن كهلان كذا نسبه خليفة في الصحابة
يكنى ابا عثمان روى عنه ابو تميمة الجهيمي ومعدان بن طلحة اليعمري يعد في اهل البصرة
وقد عده قوم في اهل الشام حدثنا عبد الوارث بن سفين قال ثنا قاسم بن اصبغ
قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال
نا الجريري عن ابي تميمة الجهيمي قال سمعت عمرو البكالي وكان من افضل من بقي
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى البخاري قال ثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن ابي تميمة قال قدمت الشام فاذا الناس
على رجل قلت من هذا قالوا هذا من افقه من بقي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا
عمرو البكالي واصابعه مقطوعة قلت ما هذه قال قطعت يده يوم اليرموك
بن شعبة الثقفي ذكره في الصحابة ولا اعرف له خبرا بن رافع المزني قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر هذا الظهر على بغلته الشهباء وعلي رديفه
بن عبد الله القاري ويقال عمرو بن القاري وهو من القارة قال خليفة
هو من بني غالب بن ايثع بن الهون بن خزيمة بن مدركة ثم من بني القارة بن الديش

وقال الزبير قالوا ابو عبيده ابنيغ الهون بن خزيمه هو القارة ولم يختلف في
في ابيع ان الياء قبل التاء هو جد عبد الله بن عياض حديثه عند عبد الله بن عثمان
بن خثيم عن عمرو بن القاري عن ابيه عن جده عمرو بن القاري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان مات سعد بمكة فادفنه هنا واشار نحو طريق
المدينة وذكر حديث الوصيه بالثلث وان ذلك كان عام الفتح كما قال
ابن عيينه وعند عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله بن عياض عن ابيه عن جده
عمرو بن القاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يعوده
وهو مريض وذلك بعد ما رجع من الجعرانه وقسم الغنائم وطاف بالبيت وبين
الصفا والمروه فقال سعد يا رسول الله ان لي مال كثير او ورثتي كلاله افا
افا تصدق بمالي كله قال لا قال فبثلثيه قال لا قال فبشطره قال لا قال فبثلثه
قال نعم وذلك كثير بن الاهتم التميمي المنقري ابو ربعي والاهتم ابوه اسمه
سنان بن خالد بن سمي ويقال سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد
بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال ان
قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه فسمي الاهتم وقال خليفه بن خياط بعد ان
نسبه النسب الذي ذكرناه كان ابوه الاهتم وهو سنان بن خلد من بني منقر
مهتوما من سنيه قال وقال ابو اليقظان ام عمرو بن الاهتم بنت فدكي بن اعبد
ويكنى عمرو بن الاهتم ابا ربعي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وافدا في
وجوه قومه من بني تميم فاسلم وذلك في سنة تسع من الهجرة كان في من قدم
معه الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم اخذ لهم بحقوقهم
وامنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم فقال عمرو انه لشديد
العارضه مانع لجانبه مطاع في ادانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب
يا رسول الله وما منعه من ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك
فوالله انك لئيم الخال حديث المال احمق الوالد مبغض في العشيرة والله
ما كذبت في الاولى ولو صدقت في الثانيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا وروي ان قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم كان في وفد تميم سبعون

او ثمانون رجلا فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد بن
حاجب وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم وهم الذين نادوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وراء الحجرات وخبرهم طويل ثم اسلم القوم وبقوا بالمدينة مدة
يتعلمون القران والدين ثم ارادوا الخروج الى قومهم فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم
وكساهم وقال اما بقي منكم احد وكان عمرو بن الاهتم في ركابهم فقال قيس بن عاصم
وهو من رهط عمرو وكان مشاحنا له لم يبق منا احد الا غلام حدث في ركابنا
وازرى به فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاهم فبلغ عمرو ما قال
قيس فقال له عمرو شعرا مفترش الهلباء تشتمني عند النبي فلم تصدق ولم تصب

ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء للعرب

فان سوددنا عود وسوددكم مؤخر عند اصل العجب في الذنب

وكان خطيبا جميلا يدعى المكحل لجماله بليغا شاعرا محسنا يقال ان شعره كان
حللا منشرة وكان شريفا في قومه وهو القائل

ذريني فان البخل يا ام هيثم لصالح اخلاق الرجال سروق وفيها يقول

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق

وقد ذكرنا الابيات بتمامها في كتاب بهجة المجالس وذكرنا خبره مع الزبرقان بالغا
مخاطبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب التمهيد وهو والد خالد بن
صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم   الثمالي روى عنه شهر بن حوشب قال
بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدي تطوع فقال ان عطب منه شيء فانحره
ثم اصبغ نعله في دمه ثم اضرب على صفحته وخل بين الناس وبينه   بن سمرة بن
مذكور في الصحابة اظنه الذي قطعت يده في السرقة اذ امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقطعها فقال الحمد لله الذي طهرني منك   بن قرة روى الحديث
الذي جاء فيه ذكر صفوان ابن امية   بن اراكة الثقفي سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن المثلة ويامر بالصدقة يعد في البصريين   بن سهل
الانصاري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلة الرحم مثراة في المال محبة
في الاهل منساة في الاجل   بن يعلى الثقفي روى عنه عمرو بن دينار له صحبة

ابن بلال الأنصاري ويقال عمرو بن عمير وقد ذكرنا الاختلاف فيه ليس له
غير هذا الحديث الذي ذكرنا شهد عمرو بن بلال صفين مع علي بن أبي طالب
قال ابن الكلبي وكان من المهاجرين   بن سالم بن كلثوم الخزاعي حجازي
روى حديثه المكيون حين خرج مستنصراً من مكة الى المدينة حتى ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشأ يقول يا رب اني ناشد محمدا
حلف أبينا وأبيه الاتلدا ان قريشا اخلفتك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان لست تدعو احدا وهم اذل واقل عددا فقد اقاموا بكداء رصدا
فادع عباد الله يأتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا ابيض مثل البدر ينمي صعدا
ان سيم خسفا وجهه تربدا في فيلق كالبحر يجري مزبدا وقتلونا بالصعيد هجدا
نتلو القرآن ركعا وسجدا وولدا كنا وكنت الولدا ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا
فانصر هداك الله نصرا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصرني الله ان لم
انصركم وقد روى حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نصرني
الله ان لم انصر بني كعب   بن عبد الله الانصاري لا اعرفه باكثر من انه
روى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم قام فتمضمض
وصلى ولم يتوضأ فيه نظر ضعف البخاري اسناده   ابن عبد الله الضبابي
ذكره ابن اسحق في الوفد الذين قدموا في سنة عشر مع خالد بن الوليد على
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا من بني الحرث بن كعب ذكره الواقدي
ابن ضابع المحاربي قال البخاري له صحبة   العجلاني روى عنه ابنه عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تستقبل القبلة لغايط او بول
ابن مالك الاشعري وهو مشهور بكنيته روى عنه عطا بن يسار وغيره وقد
ذكرناه في الكنى   بن نبي قال يحيى بن عمر عن رجاله هو اول من اشار على
النعمان بن مقرن حين استشار اهل الراي في مناجزة اهل نهاوند وكان
عمرو من بني تميم من اكبر الناس سنا يومئذ   بن ميمون الاودي ابو عبد الله
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وصدق اليه كان مسلما في حيوته وعلى
عهده قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ الشام فلزمته فما فارقته حتى
دفنته ثم صحبت ابن مسعود وهو معدود في كتاب التابعين من الكوفيين

هو الذي رأى الرجم في الجاهلية من القردة ان صح ذلك لان رواته
مجهولون وقد ذكره البخاري عن نعيم عن هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
الاودي مختصرا قال رايت في الجاهلية قردة زنت فرجموها يعني القرود
فرجمتها معهم ورواه عباد بن العوام عن حصين كما رواه هشيم مختصرا وا
واما القصة بطولها فانما تدور على عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن
حطان وليسا ممن يحتج بهما وهذا عند جماعة اهل العلم منكر اضافة الزنا
الى غير مكلف واقامة الحدود في البهائم ولو صح لكانوا من الجن لان العبا
في الجن والانس دون غيرهما وقد كان الرجم في التوراة وروى ان
عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة ومات سنة خمس وسبعين بن سلمة
بن قيس الجرمي يكنى ابا يزيد ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يؤم قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اقراهم للقران وكان
اخذه عن قومه وعمن كان يمر به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل
انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابيه ولم يختلف في قدوم ابيه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عمرو بن سلمة البصرة وروى عنه ابو قلابه
وعاصم والاحول ومسعر بن حبيب الجرمي وابو الزبير المكي وايوب السختياني
عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة
بن الحرث بن فهر بن ملك بن نضر بن كنانة القرشي الفهري ابو عبيدة غلبت عليه
كنيته قال ابو الزبير كان ابو عبيدة اهتم وذلك انه نزع الحلقتين اللتين دخلتا
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغفر يوم احد فانتزعت ثنيتاه
فحسنا فاه فيقال انه ما راى اهتم قط احسن من ابي عبيدة ذكره بعضهم فيمن
هاجر الى ارض الحبشة ولم يختلف في شهوده بدرا والحديبية وهو احد
العشرة المبشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة جاء ذكره فيهم
في بعض الروايات وفي بعضها بن مسعود وفي بعضها النبي صلى الله عليه وسلم
ولم تختلف الاثار في التسعة وكان ابو عبيدة يدعى في الصحابة القوي الامين
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لارسلن معكم القوي الامين ولقوله

ولقوله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين امتى ابو عبيدة الجراح
وقال فيه ابى بكر الصديق رضي الله عنه يوم السقيفه قد رضيت لكم احد الرجلين
فبايعوا ايهما شيتم عمر وابو عبيدة بن الجراح وذكر ابن ابى شيبه عن ابن عليه
عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اصحابي احد
الا لو شيت وجدت عليه الا ابا عبيدة وذكر ايضا حسين بن على عن زايده
عن عبد الملك بن عمير قال لما بعث عمر ابا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل
خالد بن الوليد قال خالد بعث عليكم امين هذه الامة فقال ابو عبيدة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة وذكر خليفه
عن معاذ عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال لما ولى عمر قال والله لانزعن
خالد حتى يعلم ان الله ينصر دينه قال بنا على ومُوسى عن حماد بن سلمة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال لما استخلف عمر كتب الى ابى عبيدة انى قد استعملتك
وعزلت خالدا قال خليفة لما ولى عمر عزل خالد وولى ابا عبيدة فولى
ابو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن ابى سفين على فلسطين وشرحبيل
بن حسنه على الاردن وخالد بن الوليد على دمشق وحبيب بن مسلمة على حمص
ثم عزله وولى عبد الله بن قرط الثمالى ثم عزله وولى عبادة بن الصامت
ثم عزله ورد عبد الله بن قرط ثم وقع طاعون عمواس فمات ابو عبيدة واستخلف
معاذ فمات معاذ واستخلف يزيد بن ابى سفيان فمات يزيد واستخلف
اخاه معوية فاقره عمر وكان موت ابو عبيدة ومعاذ ويزيد فى طاعون عمواس
بارض الاردن وفلسطين سنة ثمان عشرة مات فيه نحو خمسة وعشرين الفا
ويقال ان عمواس قريه بين الرمله وبيت المقدس وقيل ان ذلك كان لقولهم
عم واس ذكر ذلك الاصمعي وكان سن ابو عبيدة يوم توفى ثمانيا وخمسين سنه
اخبرنا عبد الوارث بنا قاسم ثنا ابن اسمعيل الترمذي ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن انس ان اهل نجران قالوا يا رسول الله ابعث معنا
أمينا فاخذ بيد ابى عبيدة وقال هذا امين هذه الامه وروى ذلك عن النبى صلى
الله عليه وسلم من وجوه من حديث حذيفه وغيره ابن ابى وقاص واسم ابى وقاص

مالك ابن اهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري كان من مهاجرة الحبشة
ولم يهاجر اليها سعد اخوه اسلم بعد عشرة رجال عامر بن البكير الليثي هذا قول
ابن اسحاق وغيره وقال الواقدي ابو معشر ابن البكير هو البكير من ابي البكرة قال
شهد بدرا هو واخوته اياس بن البكير وعاقل ابن البكير وخالد بن البكير
كلهم شهدوا بدرا وما بعدها من المشاهد واسلموا في دار الارقم وهم حلفا بني عدي
بن كعب ولا اعلم لهم رواية وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة شهيدا عامر بن ربيعة
العدوي حليف لهم وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن
عبد الله بن الحرث بن رفيدة بن عنز بن وايل قاسط وقيل عامر بن ربيعة بن مالك
بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد
بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقيل عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة
بن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وايل بن قاسط هذا اختلاف
كله ممن ينسبه الى عنز بن وايل بن قاسط وعنز بن وايل بن [illegible] وهو اخو بكر وتغلب
وقال ابو عبيدة معمر المثنى عامر بن ربيعة العدوي حليف عمر بن الخطاب كان بدريا
وهو من ولد عنز بن وايل اخي بكر بن وايل وعدد العنزيين في الارض قليل وقال علي
بن المديني وعامر بن ربيعة بن عنز هكذا قال علي عنز بفتح النون والاول اصح بتسكين
النون وهو الاكثر والله اعلم ومنهم من ينسبه الى مذحج في اليمن ولم يختلفوا انه
حليف للخطاب بن نفيل لانه تبناه اسلم عامر بن ربيعة قديما بمكة وهاجر الى ارض الحبشة
مع امراته ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وساير المشاهد وتوفي سنة ثلث وثلثين
وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بايام يكنى ابا عبد الله
روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن الزبير وروى ابن وهب عن مالك عن يحيى
بن سعيد انه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قام عامر بن ربيعة يصلي من
الليل حتى نشب الناس على عثمان في الطعن قال فصلى من الليل ثم نام فاتي في المنام
فقيل له قم فسال الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى
ثم دعا واشتكى فما خرج بعد الا بجنازته بن عبد عمرو ويقال عامر بن عمير
ابو حبة البدري لشهوده بدرا واختلف في اسمه كما ذكرنا وهو مشهور بكنيته وسنذكره
في الكنى باتم من هذا ان شا الله قال ابن اسحق هو اخو سعد بن خيثمة لامه

بن سلمة بن عامر البلوي حليف الانصار شهد بدرا وقد قيل فيه عمرو بن سلمة
بن الحرث الفهري القرشي ويقال عمرو شهد بدرا في ما ذكر موسى بن عقبة
بن ثابت بن سلمة بن امية بن زيد بن مالك بن عوف قتل يوم اليمامة شهيدا شهد بدرا
بن ثابت بن الافلح الانصاري اخو عاصم بن ثابت هو الذي ولي ضرب
عنق بن معيط يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقيل بل قتله
اخوه عاصم الرامي ويقال عامر الرام اخي الخضر والخضر قبيلة في قيس عيلان
وهم بنو مالك ابن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان يقال
الخضر روى محمد بن اسحق عن ابن منظور عن عامر الرام اخي الخضر قال انا بارض
محارب اذا اقبلت رايات واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق ابو عمرو وكان مولدا من مولدي الازد اسود
اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سخبرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر
ابن الطفيل فاعتقه فاسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
وقبل ان يدعو فيها الى الاسلام وكان حسن الاسلام وكان يرعى الغنم في ثور
ثم يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الغار ذكر ذلك كله
موسى بن عقبة وابن اسحق عن ابن شهاب وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر في هجرتهما الى المدينة وشهد بدرا واحدا ثم قتل يوم بير معونة وهو
ابن اربعين سنة قتله عامر ابن الطفيل ويروى عنه انه قال رايت اول طعنة
طعنها عامر بن فهيرة نورا خرج منها ذكر ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه
قال لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من الرجل
الذي لما قتل رايته رفع بين السماء والارض حتى رايت السماء دونه ثم
وضع فقال له هو عامر بن فهيرة هكذا رواية يونس بن بكير عن ابن اسحق
ورواية غيره عن ابن اسحق قال فحدثني هشام ابن عروة عن ابيه ان عامر ابن الطفيل
كان يقول من رجل لما قتل رايته رفع بين السماء والارض حتى رايت السماء دونه
قالوا عامر بن فهيرة وذكر ابن المبارك وعبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري عن عروة
عن ابيه قال طلب عامر بن فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد قال عروة فيرون
ان الملائكة دفنته او رفعته وروى ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال

زعم عروة ابن الزبير ان عامر ابن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده حتى دفنوا فيرون ان الملايكة دفنته وكانت بير معونة سنة اربع من الهجرة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة اربعين صباحا حتى نزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فامسك عنهم وقد روى ان قوله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية نزلت في غير هذا وذكروا فيها وجوها ليس هذا موضع لذكرها عامر بن امية ابن زيد ابن الحسحاس بن ملك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار هو والد هشام ابن عامر شهد بدرا واستشهد يوم احد لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة اذ دخل عليها هشام بن عامر نعم المرء كان عامر وهو الذي ذكره حسان في شعره عامر بن مخلد بن الحرث بن سواد بن ملك بن غنم بن ملك النجار شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا عامر ابن الاكوع وهو عامر بن سنان الانصاري عم سلمة بن عمرو ابن الاكوع وسنان هو الاكوع شهد عامر بن سنان يوم خيبر قرات سعيد بن نصر ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال دنا محمد بن وضاح قال دنا ابي بكر بن ابي شيبة قال دنا هشام ابن القاسم دنا عكرمة ابن عمار قال حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال اخبرني ابي قال لما خرج عمي عامر بن سنان الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يرتجز باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يسوق الركاب وهو يقول تالله لولا الله ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا ان الذين قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك قال وما استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو متعتنا بعمر وبعامر فاستشهد يوم خيبر قال سلمة وبارز عمي اليهودي فقال مرحب قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال عمي قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر ورجع سيف عامر عاسا فقطع

انخله فكانت منها نفسه قال سلمة فلقيت ناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا بطل عمل عامر قتل نفسه قال سلمة فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر فقال من قال ذلك قلت ناس
من اصحابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين
قال سلمة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى علي بن ابي طالب وقال
وقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فجئت
به اقوده وهو ارمد فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم اعطاه الراية فخرج
مرحب يخطر بسيفه فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره
اكيلهم بالصاع كيل السندره فعلق راس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه
ابن ثابت حليف لبني جحجبى ابن عمرو بن عوف شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا
عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس امه البيضا بنت عبد المطلب اسلم عام
الفتح وبقي الى خلافة عثمان هو والد عبد الله بن عامر بن كريز الذي ولاه
عثمان العراق وخراسان عامر بن ابي امية اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اسلم عام الفتح وقد نسبناه عند ذكر اخيه عبد الله وعند ذكر اخته ايضا لا
لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سعيد بن المسيب عامر
بن قيس الاشعري ابو برده غلبت عليه كنيته هو اخو ابو موسى الاشعري قد ذكرنا
نسبه عند ذكر اخيه ابي موسى في العبادلة وفي الكنى وسنذكر ابي برده هذا
في بابه من الكنى من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي في سبيلك
بالطعن والطاعون عامر ابن مسعود الجمحي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة روى عنه نمير بن عريب عامر ابن عمرو المزني
انفرد بحديثه ابو معوية الضرير وقال احطا فيه لان يعلى بن عبيد قال فيه عن
هلال بن عامر عن رافع بن عمرو عن ابيه عامر بن عبده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ياتي القوم في صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم

فيقولون حدثنا فلان ما اسمه اليس تعرفونه حديثه عند الاعمش عن المسيب
ابن رافع عنه عامر بن عبد عمرو ويقال عامر بن عمرو ابو حبة الانصاري المازني
البدري اختلف في اسمه وسنذكره في الكنى ان شا الله عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر
بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ابو جهم هو مشهور بكنيته
واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل عبيد وقد ذكرناه في الكنى عامر بن ساعدة بن عامر
ابو حثمة الانصاري الحارثي والد سهل بن ابي حثمة وقد قيل اسم ابي حثمة هذا عبد الله
بن ساعدة كان ابو حثمة هذا دليل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عامر بن شهر
الهمداني ويقال الناعطي والبكيلي وكلاهما في همدان يكنى باشهر وقيل يكنى بالكنود
روى عنه الشعبي لم يرو عنه غيره في علمي يعد في الكوفيين ذكر سيف قال ثنا طلحة
الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال اول من اعترض على الاسود العنسي وكابره عامر
عامر الهمداني في ناحيته وفيروز الديلمي وداذويه في ناحيتهما ثم تتابع الذين
كتب اليهم فيه فامتثلوا ما امروا به وكان عامر بن شهر الهمداني احد عمال النبي صلى
الله عليه وسلم على اليمن ولست احفظ له الا حديثا واحدا حسنا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انظروا قريشا فخذوا من قولهم ودعوا فعلهم وكنت عند
النجاشي جالسا فجاء ابن له من الكتاب فقرا اية من الانجيل فعرفتها وفهمتها فضحكت
فقال مما تضحك امن كتاب الله فوالله ان فيما انزل الله على عيسى ابن مريم عليه السلام ان
اللعنة تكون في الارض اذا كان امراؤها الصبيان عامر بن هلال ابو سيارة المتعي
اختلف في اسمه وقد ذكرناه في الكنى يقال انه من بني عبس بن حبيب كتب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا هو باق عند ابن عمه وبني بنيه المتعيين عامر بن غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم قبل ابيه وهاجر ومات بالشام في طاعون عمواس وابوه بعد حي عامر
بن الاضبط الاشجعي هو الذي قتلته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم يظنونه
متعوذا بقول لا اله الا الله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقاتله قولا عظيما
وقال هلا شققت عن قلبه وانزل الله فيه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
الاية من حديث ابي عمرو وحديث عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي وقد قيل ان المقتول يومئذ
في تلك السرية مرداس بن نهيك عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس

بن جدى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي ابو الطفيل غلبت
عليه كنيته ادرك من حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين كان مولده عام احد
ومات سنه مائة او نحوها ويقال انه اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى عنه نحو اربعة احاديث وكان محبا في علي وكان من اصحابه في مشاهده
وكان ثقة مامونا يعترف بفضل الشيخين الا انه كان يقدم عليا توفي سنة مائة من
الهجرة وقد ذكرناه في الكنى باكثر من هذا باب عويمر عويمر ابن عامر ويقال
عويمر بن قيس بن عايشة بن زيد بن امية بن علي بن كعب بن الخزرج ابو الدرداء
الانصاري هو مشهور بكنيته وقد قيل في نسبه عويمر بن زيد بن قيس بن عايشة
بن امية بن ملك بن عامر بن علي بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج وقيل
ان اسمه عامر وصغر فقيل عويمر وقال ابن اسحق ابو الدرداء عويمر بن ثعلبة من
بني الحرث بن الخزرج وقال ابراهيم بن المنذر ابو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة
بن زيد بن قيس بن عايشة بن امية بن مالك بن عامر بن علي بن كعب بن الخزرج
ومن قال فيه عويمر بن قيس يزعم ان اسمه عامر وان عويمرا لقب ومن قال فيه
عامر بن مالك فليس بشيء والصحيح ذكرناه ان شاء الله وامه محبة ابنة واقد
بن عمرو ابن الاطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب وقيل امه
واقدة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابة شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقد قيل
انه لم يشهد احدا لانه تاخر اسلامه وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد كان
ابو الدرداء احد الحكماء العلماء الفضلاء حدثني خلف بن القاسم قال دنا ابن المفسر
ثنا احمد بن علي القاضي ثنا ابو خيثمة ثنا قتيبة بن سعيد دنا ليث بن سعد عن معوية
عن صالح عن ربيعة بن زيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضرت
معاذا الوفاة قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا فقال اجلسوني ان العلم والايمان
من ابتغاهما يجدهما قالها ثلث مرات التمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء
وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة وقال القاسم
بن محمد كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم قال ابو مسهر لا اعلم احدا نزل من دمشق

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابي الدرداء وبلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وواثلة بن الاسقع ومعوية قال ولو نزلها احد سواهم ما سقط علينا حدثنا محمد بن حكيم ثنا محمد بن معوية ثنا اسحق بن ابي حسان ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا يزيد بن ابي مريم ان ابا عبيد الله حدثه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يجعلني منهم قال لست منهم فمات قبل قتل عثمان بسنتين وقالت طائفة من اهل الاخبار انه مات بعد صفين سنة ثمان او تسع وثلاثين والاكثر والاشهر والاصح عند اهل الحديث انه توفي في خلافة عثمان بعد ان ولاه قضاء دمشق وقيل ان عمر ولاه قضاء دمشق وقيل بل ولاه عثمان والامير معوية روى الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي عبد الله الاشعري قال مات ابو الدرداء قبل قتل عثمان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حكيم امتي ابو الدرداء عويمر ... له حكم ماثورة مشهورة منها قوله وجدت الناس اخبر تقله ومنها قوله من يات ابواب السلطان يقم ويقعد ووصف الدنيا فاحسن فمن قوله فيها الدنيا دار كدور ولن ينجو منها الا اهل الحذر ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون ويعتبر بها العالمون ومن علاماته فيها ان حفها بالشبهات فارتطم فيها اهل الشهوات ثم اعقبها بالافات فانتفع بذلك اهل العظات ومزج حلالها بالمؤنات وحرامها بالتبعات فالمثري فيها تعب والمقل فيها نصب في كلام اكثر من هذا حدثنا خلف بن قاسم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابو زرعة ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب هو ولى ابا الدرداء على القضاء بدمشق وكان القاضي خليفة الامير اذا غاب ومات ابو الدرداء سنة اثنتين وثلثين بدمشق وقيل سنة احدى وثلاثين وسياتي ذكره في الكنى باكثر من هذا عويمر بن اشقر بن عوف الانصاري قيل انه من بني زمان شهد بدرا يعد في اهل المدينة عويمر الهذلي لحديث واحد في المدينين التي ضربت احديهما الاخرى فالقت جنينا فماتت عويمر ابن ابيض

العجلاني الانصاري صاحب حديث اللعان باب عمارة عمارة بن حزم
بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري
الخزرجي كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
في قول جميعهم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة
شهد بدرا ولم يشهدها اخوه عمرو بن حزم وشهد عمارة بن حزم ايضا احدا
والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني مالك
بن النجار في غزوة الفتح وخرج مع خالد لقتال اهل الردة فقتل يوم اليمامة
شهيدا ولهما اخ قال معمر بن حزم لا رواية له وولد معمر بن حزم ابو طوالة
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الانصاري شيخ مالك بن انس عمارة
بن عقبة الغفاري من بني غفار بن مليل قتل يوم خيبر شهيدا رمي يومئذ بسهم
فمات عمارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
الانصاري الاشهلي قتل يوم احد شهيدا ووجد به اربعة عشر جرحا فوسده
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه فما زال يتوسدها حتى مات وذكر الطبري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غشيه القوم يعني يوم احد من رجل يشري لنا
نفسه فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحق قال حدثني الحصين
بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن في نفر
خمسة من الانصار وبعض الناس يقول انما هو عمارة بن زياد بن السكن فقاتلوا
دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا يقتلون دونه حتى صار اخرهم زياد
او عمارة بن زياد بن السكن فقاتل حتى اثبتته الجراحة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادنوه مني فادنوه منه فوسده قدمه فمات وخده على قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمارة بن روبية الثقفي من بني جشم بن قسي كوفي روى عنه ابنه
ابو بكر بن عمارة وابو اسحق السبيعي وحصين وعبد الملك بن عمير من حديثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج
النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عمارة بن اوس بن زيد بن ثعلبة

بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري كوفي روى عنه زياد بن عبد الله

عمارة بن ابي حسن المازني الانصاري جد عمرو بن يحيى بن عمارة المازني شيخ مالك له صحبة ورواية وابوه ابو حسن كان عقبيا بدريا عمارة بن زعكرة الكندي ابا عدي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى عبدي الذي حقا الذي يذكرني وان كان ملاقيا قرنه ليس له غير هذا الحديث هو شامي روى عنه عبد الرحمن ابن عائذ الحمصي عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم روى امه خولة بنت قيس بن قهد من بني مالك بن النجار وبه كان يكنى حمزة بن عبد المطلب وقيل ان حمزة كان يكنى بابي يعلى بابنه يعلى بن حمزة كنيته ابو يعلى وابو عمارة بابنه يعلى وعمارة ولا عقب لحمزة فيما ذكروا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمارة ولد حمزة ولاخيه يعلى اعوام ولا احفظ لواحد منهما رواية عمارة بن عقبة بن ابي معيط بن مسلمة واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف كان عمارة وا والوليد وخالد بنو عقبة بن معيط من مسلمة الفتح عمارة بن شبيب السبائي مذكور في الصحابة روى عنه عبد الرحمن الحبلي يعد في اهل مصر عمارة بن عمير الانصاري روى عنه ابو بكر المدني يختلف فيه وقد ذكرنا ذلك عند ذكرنا عمرو ليس ولا اختلاف فيه عمارة بن عبيد الخثعمي ويقال عمارة بن عبيد الله رجل من خثعم روى عنه داود ابن ابي هند انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا حسنا في الفتن ويقال ان بين داود ابن ابي هند وبينه رجلا من اهل الشام عمارة بن احمر المازني مذكور في الصحابة لا اقف له على رواية عمارة والد مدرك بن عمارة لم يرو عنه غير ابنه مدرك حديثه في الخلوق لم يبايعه حتى غسله منه يعد في اهل البصرة

باب عمران

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم ابن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي يكنى ابا نجيد بابنه نجيد بن عمران اسلم ابو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر وقال الخليفة استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حصين على البصرة فاقام اياما ثم استعفاه فاعفاه وكان عمران بن حصين من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه اهل البصرة

انه كان يروي الحفظة وكانت تكلمه حتى اكتوى قال محمد بن سيرين افضل من
نزل البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين وابو بكرة سكن
عمران بن حصين البصرة ومات بها سنة اثنين وخمسين في خلافة معوية روى
عنه جماعة من تابعي اهل البصرة والكوفة عمران بن عصام الضبعي والد ابي جمرة
الضبعي صاحب ابن عباس واسم ابي جمرة نصر بن عمران ذكره في الصحابة ومنهم
من لم يصح له صحبة وكان قاضيا بالبصرة روى عنه ابنه ابو جمرة وقتادة وا[illegible]
وابو التياح وغيرهم روايته عن عمران بن حصين عمران بن ملحان ويقال
عمران بن عبد الله ويقال عمران بن تيم ابو رجاء العطاردي ادرك الجاهلية
ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه واختلف هل كان في حيوة النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل انه اسلم بعد الفتح والصحيح انه اسلم بعد المبعث حدثنا عبد الرحمن
نا احمد نا اسحق نا محمد بن علي نا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم قال سمعت
ابا رجاء العطاردي قال سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مالنا فخرجنا
هرابا قال فمررت بقوايم ظبي فاخذتها وبللتها قال وطلبت في غرارة لنا فوجدت
كف شعير قال فدققته بين حجرين ثم القيته في قدر ثم وجدت بعيرا لنا فطبخته
فاكلت اطيب طعام اكلت في الجاهلية قلت يا ابا رجا ما طعم الدم قال حلو
اخبرنا اسحق بن قاسم قال نا محمد بن معوية نا ابراهيم بن جميل نا اسمعيل
بن اسحق القاضي نا نصر بن علي الاصمعي قال نا ابو عمرو بن العلا قال قلت لابي
رجاء العطاردي ما تذكر قال قتل بسطام بن قيس قال الاصمعي قتل بسطام
بن قيس قبل الاسلام بقليل قال ابو عمرو بن العلاء وانشدنا ابو رجا العطاردي
وخر على الالاة لم يوسد كان جبينه سيف صقيل قال ابو عمرو هذا البيت من
شعر ابن عنمة في بسطام بن قيس ومن شعره ذلك قوله لك المرباع منها والصفايا
وحكمك والنشيطة والفضول افاته بنو زيد بن عمرو ولا يوفي ببسطام قتيل
فخر على الالاة لم يوسد كان جبينه سيف صقيل وقد قيل قتل بسطام بعد مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم يعد ابو رجاء في كبار التابعين عظم روايته عن عمر وعلي وابن عباس

وسمرة رضي الله عنهم وكان ثقة يروي عنه ايوب السختياني وجماعة وكان فيما زعموا مغفلا كانت فيه غفلة بلينه وكان فيمن قاتل عليا يوم الجمل اخبرنا عبد الله بن سفين قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا ابو سلمة المنقري قال ثنا ابو حرث الكرماني وكان ثقة قال سمعت ابا رجا يقول ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وانا شاب امرد قال ولم ار ناسا كانوا اضل من العرب يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها فيجي الذيب فيذهب بها فياخذون اخرى مكانها وكان ابو رجاء ويعبدونها واذا راوا صخرة حسنة جاؤا بها وذهبوا يصلون اليها واذا راوا صخرة احسن من تلك رموها وجاؤا بتلك يعبدونها وكان ابو رجاء يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا ارعى الابل على اهلي وادرش وابري فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة وكان ابو رجاء فيه غفلة وكانت له عبادة وعمر عمرا طويلا ازيد من مائة وعشرين سنة مات سنة خمس ومائة في اول خلافة هشام بن عبد الملك ذكر الهيثم بن عدي عن ابي بكر ابن عباس قال اجتمع في جنازة ابي رجاء العطاردي الحسن البصري والفرزدق فقال الفرزدق للحسن يا ابا سعيد يقول الناس اجتمع الله في هذه الجنازة خير الناس وشرهم فقال الحسن لست خيرهم ولست بشرهم ولكن ما اعددت لهذا اليوم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم انصرف الفرزدق فقال

الم تر ان الناس مات كبيرهم وقد كان قبل البعث بعث محمد ولم يغن عنه عيش سبعين حجة وستين لما بان غير موسد الى حفرة غبراء يكره وردها سوى انها مثوى وضيع وسيد ولو كان طول العمر يخلد واحدا ويدفع عنه غيب عمر عمرد لكان الذي راحوا به يحملونه مقيما ولكن ليس حي بمخلد نروح ونغدو والحتوف امامنا يضعن لنا حتف الردى كل مرصد وقد قال لي ماذا تعد لما ترى فقيه اذا ما قال غير مفند فقلت له اعددت للبعث والذي اراد به اني شهيد باحمد وان لا اله غيره يحيي هو الذي يميت ويحيي يوم بعث وموعد فهذا الذي اعددت لا شيء غيره وان قلت لي اكثر من الخير وازدد فقال لقد اعتصمت بالخير كله تمسك بهذا يا فرزدق وترشد

باب عثمان

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي

الاموی یکنی ابا عبد الله وابا عمرو کنیتان مشهورتان له وابو عمرو اشهر
قیل انه ولدت له رقیه بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم ابنا فسماه عبد الله
واکتنی به ومات ثم ولد له عمرو فاکتنی به الی ان مات وقد قیل انه کان یکنی
ابا لیلی ولد فی السنة السادسه بعد الفیل امه اروی بنت کریز بن ربیعه
بن حبیب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی وامها البیضاء ام حکیم بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلی الله علیه وسلم هاجر الی ارض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانیه
فالی المدینه مع زوجته رقیه بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان اول
خارج الیها وتابعه سایر المهاجرین الی ارض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانیه
الی المدینة ولم یشهد بدرا لتخلفه علی تمریض زوجته رقیه وکانت علیلة
فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم بالتخلف علیها هکذا ذکره ابن اسحق وقال
غیره بل کان مریضا به الجدری فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ارجع وضرب
له بسهمه واجره فهو معدود فی البدریین بذلک وماتت رقیه رضی الله عنها
فی سنة اثنین من الهجرة حین اتی خبر رسول الله صلی الله علیه وسلم بما فتح الله علیه
بدرا واما تخلفه عن بیعة الرضوان بالحدیبیه فلان رسول الله صلی الله
علیه وسلم کان وجهه الی مکة فی امر لا یقوم به غیره من صلح قریش علی ان یترکوا
رسول الله صلی الله علیه وسلم والعمرة فلما اتاه الخبر الکاذب بان عثمان قد قتل
جمع الصحابه فدعاهم الی البیعة فبایعوه علی قتال مکة یومیذ وبایع رسول
الله صلی الله علیه وسلم عن عثمان حینئذ باحدی یدیه الاخری ثم اتاه الخبر ان
عثمان لم یقتل وما کان سبب بیعة الرضوان الا ما بلغه صلی الله علیه وسلم
من قتل عثمان روینا عن ابن عمر ان قال ید رسول الله صلی الله علیه وسلم لعثمان
خیر من ید عثمان لنفسه فهو ایضا معدودا فی اهل الحدیبیه من اجل ما ذکرنا
زوجه النبی صلی الله علیه وسلم بنتیه رقیه ثم ام کلثوم واحدة بعد واحده
وقال لو کان عندی غیرهما لزوجتکها وتبت عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال
سالت ربی ان لا یدخل النار احدا صاهر الی او صاهرت الیه وقال سهل

بن سعد ارتج احد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل
عمر فيهم الشورى واخبران رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وعنهم راض روى يحيى
بن سعيد وعبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن ابي سلمة عن نافع عن ابن عمر قال كنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت فقيل هذا في
التفضيل وقيل في الخلافة وقيل للمهلب بن ابي صفرة لم قيل لعثمان ذو النورين قال
لانه لا نعلم ان احدا ارسل سترا على ابنتي نبي غيره وقال ابن مسعود حين بويع عثمان
بالخلافة بايعنا خيرنا ولم نال وقال على كان عثمان اوصلنا للرحم وكان من
الذين امنوا وانفقوا في سبيل الله واحسنوا والله يحب المحسنين واشترى عثمان
بئر رومة وكانت ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يشترى رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه دلائهم وله بها مشرب في الجنة فاتى
عثمان اليهودي فساومه بها فابى ان يبيعها كلها فاشترى نصفها باثنى عشر الف درهم
فجعله للمسلمين فقال له عثمان ان شئت جعلت على نصيبي قرنين وان شئت فلى يوم
ولك يوم قال بل لي يوم ولك يوم فاذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم
يومين فلما راى ذلك اليهودي قال افسدت على ركيتي فاشتر النصف الاخر
فاشتراه بثمانية الاف درهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد في
مسجدنا فاشترى عثمان موضع سوار فزاده في المسجد وجهز جيش العسرة
بتسع مائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا وجيش العسرة في غزاة تبوك
وذكر اسد بن موسى قال حدثني ابو هلال الرواسي قال حدثنا قتادة قال حمل
عثمان في جيش العسرة على الف بعير وسبعين فرسا قال وحدثني ابو هلال قال نا محمد
بن سيرين ان عثمان كان يحيى الليل ركعة يقرا فيها القران قال واخبرنا سلام بن مسكين
قال سمعت محمد بن سيرين يقول قالت امراة عثمان حين اطافوا به يريدون قتله ان تقتلوه
وتتركوه فانه كان يحيى الليل بركعة كان يجمع فيها القران قال وحدثنا حمزة عن السرى
بن يحيى عن ابن سيرين قال كثر المال في زمن عثمان حتى بيعت الجارية بوزنها وفرس
بمائة الف درهم ونخلة بالف درهم قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم
عن ابن عمر قال لقد عتبوا على عثمان اشياء لو فعلها عمر ما عتبوها عليه قال ونا

حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ان عمرو بن العاص قام الى عثمان
وهو يخطب الناس فقال يا عثمان انك قد ركبت بالناس النهابير وركبوها منك
فتب الى الله وليتوبوا قال فالتفت اليه عثمان وقال وانك لهناك يا ابن النابغة
ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال اتوب الى الله اللهم انا اول تايب اليك وحدثنا
مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول سمعت عثمان يخطب يقول يا ايها الناس
ما تنقمون علي وما من يوم الا وانتم تقتسمون فيه خيرا قال الحسن وشهدت مناديه
ينادي يا ايها الناس اغدوا على اعطياتكم فيغدون فياخذونها وافرة يا ايها الناس
اغدوا على ارزاقكم فيغدوا فياخذونها وافية حتى والله سمعته اذناي يقول
اغدوا على كسوتكم فياخذون الحلل واغدوا على السمن والعسل قال الحسن ارزاق
دارة وخير كثير وذات بين حسن ما على الارض مومن يخاف مومنا الا يوده وينصره
ويالفه فلو صبر الانصار على الاثرة لوسعهم ما كانوا فيه من العطا والرزق ولكنهم
لم يصبروا وسلوا السيف مع من سل فصار عن الكفار مغمدا وعلى المسلمين مسلولا الى
يوم القيامة وكان عثمان رجلا ربعة ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه رقيق
البشرة كبير اللحية عظيمها اسمر اللون كثير الشعر ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين
كان يصفر لحيته ويشد اسنانه بالذهب وروى سفين بن عيينة عن مسعر عن عبد
الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال اتينا عايشة نسئلها عن عثمان فقالت اجلسوني
احدثكم عما جيتم له انا عتبنا على عثمان في ثلاث خلال ولم نذكرهن فعمدوا اليه
حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقراء لثلاثة حرمة البلد
الحرام والشهر الحرام وحرمة الخلافة ولقد قتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم
واتقاهم لربه اخبرنا احمد بن قاسم واحمد بن محمد قالا ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا
محمد بن اسمعيل قال ثنا نعيم بن حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد قال ثنا محمد بن
مسرور العسال قال ثنا احمد بن معتب قال ثنا الحسين بن الحسن قالا ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا الزبير بن عبد الله ان جدته اخبرته وكانت خادما لعثمان
قالت كان عثمان لا يوقظ نايما من اهله الا ان يجده يقظان فيدعوه فيناوله
وضوءه وكان يصوم الدهر وذكر اسد عن عبدة بن سليمان عن اسمعيل بن خالد عن قيس
بن ابي حازم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى بعض اصحابي

فقلت ابو بكر قال لا قلت عمر قال لا فقلت ابن عمك علي قال لا قلت له عثمان
قال نعم فلما جاء قال لي بيده فتنحيت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يساره ولون
عثمان يتغير فلما كان يوم الدار وحصر قيل له الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر نفسي عليه وذكر المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي نضرة
عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال اشرف عليهم عثمان وهو محصور فقال السلام عليكم
فما رد عليه احد فقال انشدكم الله هل تعلمون اني اشتريت بير رومة من مالي وجعلت
فيها رشائي كرشاء رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلى م تمنعوني اشرب منها وا
وافطر على الماء المالح ثم قال انشدكم الله هل تعلمون اني اشتريت كذا وكذا من ارض
فزدته في المسجد فهل علمتم ان احدا منع ان يصلي فيه قبلي قال ابن عمر اذنب عثمان
ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان باحد فعفا الله عنه واذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه وسئل
ابن عمر عن علي وعثمان رضي الله عنهم فقال للسائل قبحك الله تسلني عن رجلين
كلاهما خير مني تريد ان اغض من احدهما وارفع من الاخر وقال علي من تبرا من دين
عثمان فقد تبرا من الايمان والله ما اعنت على قتله ولا امرت ولا رضيت بويع
لعثمان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين بعد دفن عمر
بن الخطاب بثلاثة ايام باجتماع الناس عليه وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة
او سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ذكره المدايني عن ابي
معشر عن نافع وقال المعتمر عن ابيه عن ابي عثمان النهدي قتل في وسط ايام التشريق
قال ابن اسحق قتل عثمان على راس احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واثنين وعشرين يوما
من مقتل عمر ابن الخطاب وعلى راس خمس وعشرين من توفي رسول الله صلى الله عليه
وقال الواقدي قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة
خمس وثلاثين وقد قيل انه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة وقد روى
ذلك عن الواقدي ايضا قال الواقدي وحاصروه تسعة واربعين يوما وقال
الزبير حاصروه شهرين وعشرين يوما وكان اول من دخل عليه الدار محمد بن ابي بكر
فاخذ بلحيته فقال دعها يا ابن اخي فوالله لقد كان ابوك يكرمها فاستحى وخرج ثم

ثم دخل رومان بن سرحان رجل ازرق وقصير محدود عداده في مراد وهو من
ذي اصبح معه خنجر فاستقبله به فقال له على اي دين انت يا نعثل قال عثمان
لست بنعثل ولكني عثمان بن عفان وانا على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين
قال كذبت وضربه على صدغه الأيسر فقتله فخر رضي الله عنه وادخلته امرأته
نايله بينها وبين ثيابها وكانت جسيمه ودخل رجل من اهل مصر معه السيف
مصلتا فقال والله لا قطعن انفه فعالج المراة فكشف عن ذراعها وقبضت على السيف
فقطع ابهامها فقالت لغلام عثمان يقال له رباح معه سيف عثمان اعني على هذا او
واخرجه عني فضربه الغلام بالسيف فقتله واقام عثمان يومئذ لا يدفن مطروحا
الى الليل فحمله رجال على باب ليدفنوه تعرض لهم ناس ليمنعوهم من دفنه فوجدوا قبرا
قد كان يحفر لغيره فدفنوه فيه وصلى عليه جبير بن مطعم واختلف في من باشر قتله
بنفسه فقيل محمد بن ابي بكر ضربه بمشقص وقيل بل حبسه محمد بن ابي بكر واشعره
غيره وكان الذي قتله سودان بن حمران وقيل بل ولي قتله رومان اليماني
وقيل بل رومان رجل من بني اسد بن خزيمه وقيل ان محمد ابن ابي بكر اخذ بلحيته
فهزها وقال له ما اغنى عنك معوية وما اغنى عنك بن ابي سرح وما اغنى عنك
ابن عامر فقال له يا ابن اخي ارسل لحيتي فوالله انك لتجبذ لحية كانت تعز على
ابيك وما كان ابوك يرضى مجلسك هذا مني فيقال انه حينئذ تركه وخرج عنه
ويقال حينئذ اشار الى من معه فطعنه احدهم وقتلوه والله اعلم واكثرهم
يروي ان قطرة او قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله فسيكفيكهم
الله وقال اسد ثنا محمد بن طلحة قال ثنا كنانة مولى صفيه بنت حيي بن اخطب
قالت شهدت مقتل عثمان فاخرج من الدار امامي اربعة من شبان قريش مضرجين
مضمخين بالدم وكانوا يدرؤن عن عثمان الحسن بن علي وعبد الله ابن
الزبير ومحمد بن حاطب ومروان ابن الحكم قال محمد بن طلحة فقلت هل ندي
محمد بن ابي بكر بشيء من دمه فقال معاذ الله دخل عليه فقال له عثمان يا ابن اخي لست
بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم يند بشيء من دمه قال فقلت لكنانة من قتله
قال قتله رجل من اهل مصر يقال له جبلة بن الايهم ثم طاف بالمدينة ثلاثا

يقول انا قاتل نعثل وروى سعيد المقبري عن ابي هريرة قال اني لمحصور مع
عثمان في الدار قال فرمي رجل منا فقلت يا امير المومنين الآن طاب الضراب قتلوا
منا رجلا قال عزمت عليك يا ابا هريرة الا رميت سيفك فانما يراد نفسي وساقي
المومنين بنفسي قال ابو هريرة فرميت بسيفي فلا ادري اين هو حتى الساعة وكان
معه في الدار ممن يريد الدفع عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن سلام وعبد الله
بن الزبير والحسن بن علي وابو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن ثابت ومروان
بن الحكم في طائفة من الناس منهم المغيرة بن الاخنس ويومئذ قتل المغيرة بن الاخنس
قتل قبل عثمان وذكر ابن السراج قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو معوية قال
ثنا الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال دخلت مع المصريين
على عثمان فلما ضربوه خرجت اشتد حتى ملأت فروجي عدوا حتى دخلت المسجد فاذا
رجل جالس في نحو عشرة عليه عمامة سوداء فقال ويحك ما وراك قلت قد فرغ من
الرجل فقال تبا لكم آخر الدهر فنظرت فاذا هو علي اخبرنا محمد بن ابرهيم قال ثنا احمد
بن مطرف ثنا الاعناقي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الملك الماجشون عن
مالك قال لما قتل عثمان القي على المزبلة ثلاثة اياما فلما كان في الليل اتاه اثنا عشر
رجلا منهم حويطب ابن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وجدي
فاحتملوه فلما صاروا به الى المقبرة ليدفنوه ناداهم قوم من بني مازن والله لئن
دفنتموه ها هنا لنخبرن الناس غدا فاحتملوه وكان على باب وان راسه على الباب
ليقول طق طق فاحتفروا له وكانت عايشة بنت عثمان معها مصباح في حق فلما
اخرجوه ليدفنوه صاحت فقال لها ابن الزبير والله اذ لم تسكتي لاضربن الذي
فيه عيناك قال فسكتت فدفن قال مالك وكان يمر بحش كوكب فيقول انه
سيدفن ها هنا رجل صالح اخبرني خلف بن قاسم ثنا ابن المفسر بمصر ثنا احمد
بن علي ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه
قال ارادوا ان يصلوا على عثمان فمنعوا فقال رجل من قريش ابو جهم بن حذيفة دعوه
فقد صلى الله عليه ورسوله واختلف في سنه حين قتل فقال ابن اسحق قتل وهو
ابن ثمانين سنة وقال غيره قتل وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة
وقال قتادة قتل عثمان وهو ابن ست وثمانين سنة وقال الواقدي لا اخلاف عندنا

انه قتل وهو ابن اثنين وثمانين سنه وهو قول ابن البقطان ودفن ليلا بموضع يقال
له حش كوكب وكوكب رجل من الانصار والحش البستان وكان عثمان قد اشتراه
وزاده في البقيع فكان اول من دفن فيه وحمل على لوح سرا وقد قيل انه صلى
عليه حكيم بن حزام وقيل المسور بن مخرمه وقيل كانوا خمسة او ستة وهم جبير بن مطعم
وحكيم بن حزام وابو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم وزوجتاه نايلة وام المومنين
بنت عيينه ونزل في قبره نيار وابو جهم وجبير وكان حكيم وام البنين ونايلة
يدلونه فلما دفنوه وغيبوا قبره رضي الله عنه قال ابن اسحق كانت ولايته اثنتي
عشرة سنة الا اثني عشر يوما وقال غيره كانت خلافته احدى عشر سنه واحدى
عشر يوما وقيل ثمانيه عشر يوما قال لحسان بن ثابت من سره الموت صرفا
لا امزاج له فليات مادوبه في دار عثمانا ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا
وهذا البيت يختلف فيه فينسب لغيره وقال بعضهم هو لعمران بن حطان وفيها
صبرا فدا لكم امي وما ولدت قد ينفع الصبر في المكروه احيانا وفيها
لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا وزاد في اهل الشام ابياتا لم اذكرها وقال
وقال لحسان ايضا ان تمس دار بني عفان موحشة باب صريع وباب محرق خرب
فقد يصادف باغي الخير حاجته فيها وياوي اليها الجود والحسب ولحسان ايضا
قتلتم ولي الله في جوف داره وجئتم بامر جاير غير مهتدي فلا ظفرت ايمان قوم تعاونوا
على قتل عثمان الرشيد المسدد وقال كعب بن مالك يا للرجال لامر هاج لي حزنا
لقد عجبت لمن يبكي على الدمن اني رايت قتيل الله مضطهدا عثمان يهدى الى الاجداث في كفن
يا قاتل الله قوما كان امرهم قتل الامام الزكي الطاهر الردن ما قتلوه على ذنب الم بهم الا الذي
نطقوا زورا ولم يكن وفيما ينسب لكعب بن مالك ويروى لعثمان بن عفان رضي الله عنه
وقال مصعب هي لحسان وقال عمرو بن شبة هي للوليد بن عقبه فكف يديه ثم اغلق بابه
وايقن ان الله ليس بغافل وقال لاهل الدار لا تقتلوهم عفا الله عن ذنب امرئ لم يقاتل
وكيف رايت الله القى عليهم العداوة والبغضا بعد التواصل وكيف رايت الخير ادبر بعده عن
الناس ادبار السحاب الحوافل وقال حميد بن ثور الهلالي ان الخلافة لما اظعنت ظعنت
من اهل يثرب اذ غير الهدى سلكوا صارت الى اهلها منهم ووارثها لما راى الله في عثمان ما انتهكوا

وقال القسم بن امية ابن ابي الصلت لعمري لبئس الذي ضحيتم به وختم رسول الله في
قتل صاحبه وقالت ليلى الاخيلية زينب بنت العوام وعطشتم عثمان في جوف
داره بشرتم كشرب الهيم شرب حميم فكيف بنا ام كيف بالنوم بعد ما اصيب ابن اروى
وابن ام حكيم وقالت ليلى الاخيلية قتل ابن عفان الامام وضاع امر المسلمينا
وتشتت سبل الرشاد لصادرين وواردينا فانهض معاوي نهضة تشفي بها الداء
الدفينا انت الذي من بعده تدعوا امير المومنينا وقال ايمن بن خريم ضحوا بعثمان
في الشهر الحرام ضحى فاي ذبح حرام ويحهم ذبحوا واي سنة كفر سن اولهم وباب شر على
سلطانهم فتحوا ماذا ارادوا واضل الله سعيهم بسفك ذاك الدم الزاكي الذي سفحوا
والاشعار في ذلك كثيرة جدا يطول بها الكتاب وكان عثمان رضي الله عنه شيخا جميلا
طويل اللحية حسن الوجه قال سعيد بن زيد لو ان احدا انقض لما فعل بعثمان لكان
حقيقا ان ينقض وقال ابن عباس لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما
رمي قوم لوط وقال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على انفسهم بقتل عثمان باب فتنة
لا يغلق عليهم الى قيام الساعة وقال بعض بني نهشل لعمر ابيك فلا تكذبن لقد ذهب
الخير الا قليلا لقد سفه الناس في دينهم وخلى ابن عفان شرا طويلا حدثنا عبد الرحمن
بن يحيى نا احمد بن سعيد نا اسحق بن ابراهيم بن النعمان نا محمد بن علي بن مروان نا موسى
بن اسمعيل نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد بن جدعان قال قال لي سعيد بن المسيب انظر
الى وجه هذا الرجل فنظرته فاذا هو اسود الوجه فقال سله عن امره فقلت حسبي
انت حدثني قال هذا كان يسب عليا وعثمان فكنت انهاه ولا ينتهي اللهم ان هذا يسب
رجلين قد سبق لهما ما تعلم اللهم ان كان يسخطك ما يقول فيهما فارني به اية
فاسود وجهه كما ترى اخبرنا عبد الله بن محمد قال نا اسمعيل ابن محمد قال نا ابن
اسحق قال نا علي بن المديني قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت حميد الطويل قال
قيل لانس بن مالك ان حب علي وعثمان لا يجتمعان في قلب واحد فقال انس كذبوا
لقد اجتمع حبهما في قلوبنا **عثمان** بن مظعون بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو
بن هصيص القرشي الجمحي يكنى بالسائب امه سخيلة بنت العنبس بن اهبان ابن حذافة وهي
ام السائب وعبد الله قال ابن اسحق اسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر
الهجرتين وشهد بدرا وقال ابن اسحق وسالم ابو النضر كان عثمان بن مظعون اول

رجل مات بالمدينه من المهاجرين بعدما رجع من بدر وقال غيرهما كان اول من
تبعه ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وروي من وجوه من حديث عايشه وغيرها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعدما مات توفي سنة ثنتين
من الهجرة قيل بعد اثنين وعشرين شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينه وقيل انه مات على راس ثلثين شهرا من الهجرة بعد شهوده بدرا فلما غسل
وكفن قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه فلما دفن قال نعم السلف
هو لنا عثمان بن مظعون ولما توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق
بالسلف الصالح عثمن بن مظعون وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك حين
توفيت ابنته قال الحقي بسلفنا الخير عثمن بن مظعون واعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجر وكان يزوره وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وكان عابدا مجتهدا
من فضلاء الصحابه وقد كان هو وعلي بن ابي طالب وابو ذر هموا ان يختصوا
ويتبتلوا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونزلت فيهم ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ذكر الواقدي عن ابن
شيرين عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان اول من دفن ببقيع
الغرقد عثمن بن مظعون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرا عند راسه
وقال هذا قبر فرطنا وقد قيل ان عثمان بن مظعون توفي بعد مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم بحجرا اعني لتسعة اشهرا وهذا انما يكون بعد مقدمه من غزوة بدر
لانه لم يختلف في انه شهدها وكان ممن حرم الخمر في الجاهليه ذكر ابن المبارك
عن عمر بن سعد بن ابي حسين عن عبد الرحمن بن سابط قال كان عثمان بن مظعون
احد من حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شرابا يذهب عقلي ويضحك
بي من ادنى مني ويحملني ان انكح كريمتي فلما حرمت الخمرة اتي وهو بالعوالي فقيل
له يا عثمان قد حرمت الخمر فقال تبا لها قد كان بصري فيها ثاقبا
وهذا نص لان تحريمهم الخمر عند اكثرهم بعد احد قال مصعب الزبيري اول من دفن
بالبقيع عثمان بن مظعون ابن السائب زوجة عايشه بنت قدامة بن مظعون

عن ابيها عن اخيه عثمن بن مظعون انه قال يا رسول الله انه ليشق علينا العزبة
في المغازي افتاذن لي يا رسول الله في الخصاء فاختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فانه مجفر اخبرنا احمد بن محمد ثنا احمد بن الفضل ثنا محمد
بن جرير ثنا سفين بن وكيع قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان ابا النضر حدثه
عن ابن زياد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين
مات فانكب عليه فرفع راسه فكانهم راوا اثر البكاء في عينيه ثم حنا عليه الثانية
ثم رفع راسه فراوه يبكي ثم حنا عليه الثالثة ثم رفع راسه وله شهيق فعرفوا
انه يبكي فبكى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه انما هذا من الشيطان ثم
قال استغفر الله الحق اذهب عليك ابا السايب فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشي
وذكر محمد بن اسحق السراج قال ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو اسحق البزاز قال ثنا
يزيد بن هرون قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن
ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امراته هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون
فبكى النساء فجعل عمر يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عمر ثم قال
اياكن ونعيق الشيطان ومهما كان من العين فمن الله ومن الرحمة وما كان من اليد
واللسان فمن الشيطان اختلف الرواة في المراة التي قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك حين شهدت لعثمان بن مظعون بالجنة قالت هنيئا لك
الجنة ابا السايب على ثلاث نسوة فقيل كانت امراته ام السايب وقيل ام العلا
الانصارية وكان نزل عليها وقيل كانت ام خارجة بن زيد ورثته امراته فقالت
يا عين جودي بدمع غير ممنون على رزية عثمان بن مظعون على امرئ بات في رضوان
خالقه طوبى له من فقيد الشخص مدفون طاب البقيع له سكنى وغرقده واشرقت ارضه
من بعد تفتين واورث القلب حزنا لا انقطاع له حتى الممات فما ترقى له شوني

عثمان بن عثمان الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم كان من مهاجرة الحبشة
شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وهو المعروف بشماس وكذلك ذكره ابن اسحق فقال
الشماس بن عثمن ونسبه كما ذكرنا وقال ابن هشام اسم شماس بن عثمان عثمان وانما
سمي شماسا لان شماسا من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جميلا فعجب الناس
من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس انا اتيكم بشماس احسن منه فاتى بابن
اخته عثمن بن عثمان فسمي شماسا من يوميذ وغلب ذلك عليه وكذلك قال الزبير
كقول ابن هشام ونسب ذلك الى ابن شهاب وغيره

عثمان بن حنيف بن وهب
بن العكيم بن ثعلبه بن الحرث بن مجدعة الانصاري من بني عمرو بن عوف بن ملك
بن الاوس واخو سهل بن حنيف يكنى ابا عمرو وقيل ابا عبد الله عمل لعمر ثم لعلي
ولاه عمر بن الخطاب مساحة الارضين وجبايتها وضرب الخراج والجزية على اهلها
وولاه علي البصرة فاخرجه طلحة والزبير حين قدما البصرة ثم قدم علي وكانت
وقعة الجمل فلما خرج علي من البصرة ولاها عبد الله بن عباس ذكر العلماء بالاثر
والخبر ان عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجهه الى العراق فاجمعوا جميعا
على عثمان بن حنيف وقالوا ان تبعثه الى اهم من ذلك فان له [illegible] وعقله

ومعرفة وتجربة فأسرع عمر اليه فولاه مساحة اهل العراق فضرب عثمان على كل جريب من الارض بثالة الماء عامرا وغامر درهما وقفيزا فبلغت جباية سواد الكوفة قبل ان يموت عمر بعام مائة الف الف ونيفا وقال عثمن بن حنيف في نزول طلحة والزبير البصرة وما لهوفي فضله ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة وبقي الى زمن معوية عثمان بن عبد الله ابن عثمان القرشي اخو طلحة بن عبد الله اسلم وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا احفظ له رواية ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمن بن عبد الله وكان اعلم الناس بالمغازي والنسب وقد روى عنه الحديث عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال الحسن بن عثمن مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي ويكنى ابا عبد الرحمن سنة اثنين وسبعين وله صحبة بن ربيعة بن اهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحق وحده وقال الواقدي ابنه بنبيه بن عثمان هو الذي هاجر الى ارض الحبشة بن معاذ التيمي القرشي او معاذ بن عثمن كذا روى حديثه ابن عيينه عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن رجل من قومه بني تيم يقال له معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف عثمان بن ابي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي ويكنى ابا ابا عبد الله استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم يزل عليها حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر وسنتين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاه سنة خمس عشرة على عمان ووجه اخاه الحكم بن ابي العاص الى البحرين سار هو الى توج فافتتحها ومصرها وقتل ملكها سهرك وذلك سنة احدى وعشرين قال زياد لا اعلم قدم علينا ابا موسى بكتاب عمر فقرأه علينا من عبد الله عمر امير المومنين الى عثمان بن ابي العاص سلام اما بعد فاني قد امددتك بعبد الله بن قيس فاذا التقيتما فعثمان الامير وتطاوعا والسلام كان عثمان بن ابي العاص يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان يغزو صيفا فيرجع ويشتو وعلى ان فتح اصطخر الثانية سنة سبع وعشرين وقيل بل افتتح اصطخر عبد الله بن عامر سنة تسع وعشرين واقطع عثمان بن عفان اثني عشر الف جريب سكن عثمان بن ابي العاص البصرة ومات في خلافة معوية واولاده عقبه بها اشراف روى عنه اهلها واهل المدينة ايضا والحسن ادرك الناس عنه وقد قيل انه لم يسمع منه وعثمان بن ابي العاص كان سبب امتناع ثقيف في ردة العرب عن الردة لانه قال لهم حين هموا بالردة يا معشر ثقيف كنتم اخر الناس اسلاما فلا تكونوا اول الناس ردة وهو القائل الناكح مغترس فلينظر ابن يضع غرسه فان عرق السوء لا بد ان ينزع ولو بعد حين عثمان بن طلحة بن ابي طلحة القرشي العبدري واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي قتل ابوه طلحة وعمه عثمان بن ابي طلحة جميعا يوم احد كافرين قتل حمزة عثمان وقتل علي طلحة مبارزة وقتل يوم احد

ايضا مسافع بن طلحة والجلاس بن طلحة والحرث بن طلحة وكلاب بن طلحة كلهم
اخوة عثمان بن طلحة هذا قتلوا كفارا يوم احد قتل عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح رجلين
منهم مسافع والجلاس وقتل الزبير كلاب بن طلحة وقتل قزمان الحرث بن طلحة وهاجر
عثمان بن طلحة بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من هجرته وهدنة
الحديبية مع خالد بن الوليد فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة
فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله صلى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم رمتكم مكة بافلاذ كبدها يقول انهم
وجوه اهل مكة فاسلموا ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الكعبة اليه والى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة
تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة فاقام بها الى وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انتقل الى مكة فسكنها حتى مات بها في اول خلافة معوية
سنة اثنتين واربعين وقيل انه قتل يوم اجنادين عثمان بن عبد غنم بن زهير ابن ابي
شداد ابن ربيعة بن هلال القرشي الفهري كان قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة
في قول جميعهم وقال هشام بن الكلبي هو عامر بن عبد غنم عثمان بن عامر ابو قحافة
القرشي التيمي والد ابي بكر الصديق قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر ابي بكر ابنه رضي الله عنه
اسلم ابو قحافة يوم فتح مكة حدثني عبد الوارث حدثني قاسم ثنا ابراهيم بن اسحق
بن مهران قال ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة زهير بن معوية عن ابي الزبير عن
جابر قال اتي بابي قحافة عام الفتح ليبايع وراسه ولحيته كانها ثغامة يعني
شجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد وقال
قتادة وهو اول مخضوب في الاسلام وعاش ابو قحافة الى خلافة عمر ومات
سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين وكانت وفاة ابنه قبله فورث منه السدس
ورده على ولد ابي بكر رضي الله عنهم باب علي علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى ابا الحسن واسم ابيه ابي طالب
عبد مناف وقيل اسمه كنيته والاول اصح وكان يقال لعبد المطلب شيبة الحمد
واسم هاشم عمرو واسم عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد وام علي ابن ابي طالب
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي توفيت
مسلمة قبل الهجرة وقيل انها هاجرت وسناتي ذكرها في بابها من كتاب النساء
ان شاء الله كان علي اصغر ولد ابي طالب كان اصغر من جعفر بعشر سنين وكان
جعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وكان عقيل اصغر من طالب بعشر سنين وروي
عن سلمان وابي ذر والمقداد وخباب وجابر وابي سعيد الخدري وزيد بن
ارقم ان علي بن ابي طالب اول من اسلم وفضله هؤلاء على غيره وقال ابن اسحق
اول من آمن بالله ورسوله محمد من الرجال علي بن ابي طالب وهو قول ابن شهاب
الا انه قال من الرجال بعد خديجة وهو قول الجميع في خديجة حدثنا احمد بن محمد
قال ثنا احمد بن الفضل قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا علي بن عبد الله الدهقان قال ثنا

مفضل بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي اربع خصال
ليست لاحد غيره هو اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
كان لواوه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره وهو الذي غسله
وادخله قبره وقد مضى في باب ابي بكر الصديق ذكر ان ابا بكر اول من اسلم انه قال هذه
الامة روى عنه سلمان الفارسي انه قال اول هذه الامة ورودا على نبيها الحوض اولها
اسلاما علي بن ابي طالب ورفعه اولى لان مثله لا يدرك بالراي حدثنا احمد بن قاسم
ثنا قاسم بن اصبغ ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثوري
عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكم واردا على الحوض اولكم اسلاما علي بن ابي طالب
وروى ابو داود الطيالسي قال ثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت ولي كل مؤمن بعدي وبه عن ابن
عباس قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي بن ابي طالب حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير بن حرب قال ثنا الحسن
بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال كان علي اول
من امن من الناس بعد خديجة هذا اسناد لا مطعن فيه لاحد لصحته وثقة نقلته
وهو يعارض ما ذكرنا عن ابن عباس قال كان في باب ابي بكر والصحيح في باب ابي بكر
انه اول من اسلم من الرجال علي واتفق على ان خديجة اول من امن بالله ورسوله
وصدقه فيما جاء به خديجة ثم علي بعدها وروي ذلك عن ابي رافع مثل ذلك حدثنا
عبد الوارث بن اسلم قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا عبد السلام بن صالح قال ثنا عبد
العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثني عمر مولى غفرة قال سئل محمد بن كعب القرظي
عن اول من اسلم علي وابو بكر قال سبحان الله علي اولهما اسلاما وانما شبه على الناس
لان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب واسلم ابو بكر فاظهر اسلامه ولا شك عندنا
ان عليا اولهما اسلاما وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له ثنا عبد الله
بن صالح ثنا الليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن انه بلغه ان علي بن ابي طالب
والزبير اسلما وهما ابنا ثمان سنين كذا يقول ابو الاسود يتيم عروة وذكره ايضا
بن ابي خيثمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن ابي الاسود وذكره شيبة عن
عن الحزامي عن ابن وهب عن الليث عن ابي الاسود قال اسلم علي والزبير وهما ابنا
ثمان سنين قال الليث وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة ولا اعلم احدا قال بقول
ابي الاسود هذا قال الحسن الحلواني ثنا عبد الرزاق وقال ثنا معمر عن قتادة عن الحسن
قال اسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة ~~ولا اعلم احدا قا~~ ثنا ابو القسم خلف بن قاسم
بن سهل ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال ثنا ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم
السراج قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال
اسلم علي وهو ابن خمس عشرة او ست عشرة سنة قال ابن وضاح ما رايت احدا اعلم بالحديث

من حديث ابن مسعود ولا بالراوي من يحتج به وقال ابن اسحق اول ذكر امن بالله ورسوله
علي بن ابي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين قيل اسلم وهو ابن ثلث عشرة سنة وقيل
ابن اثنتي عشرة وقيل ابن خمس عشرة وقيل ابن ست عشرة وقيل ابن عشر وقيل ابن ثمان وذكر
عمر بن شبة عن المدائني عن ابن جعدبة عن نافع عن ابن عمر قال اسلم علي وهو ابن
ثلث عشرة قال ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال
كان علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص
عذارا واحدا اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ثنا اسمعيل بن علي الخطبي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا ابو بكر ثنا حبان عن معروف عن ابي جعفر قال كان علي وطلحة
والزبير في سن واحد. وذكر عبد الرزاق عن معمر عن جماعة عن قتادة عن الحسن وغيره
قال اول من اسلم بعد خديجة علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشرة سنة او ست عشرة سنة ومعمر
عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال اول من اسلم علي وذكر ابو زيد عمر بن شبة
قال ثنا سريج بن النعمان ثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال اسلم
علي بن ابي طالب وهو ابن ثلث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلث وستين قال ابو عمر
هذا اصح ما قيل في ذلك والله اعلم وقد روي عن ابن عمر من وجهين جيدين وروى
ابن فضيل عن الاجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال سمعت عليا يقول لقد
عبدت الله قبل ان يعبده احد من هذه الامة خمس سنين وروى شعبة عن سلمة بن كهيل
عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سالم بن ابي الجعد قلت لابن الحنفية ابو بكر كان اولهم اسلاما قال لا وروى
مسلم الملائي عن انس بن مالك قال استنبئ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي
يوم الثلاثا وقال زيد بن ارقم اول من امن بالله بعد رسوله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب روي حديث زيد بن ارقم من وجوه ذكرها النسائي واسد بن موسى وغيرهما منها
حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة قال
اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة الانصاري قال سمعت زيد بن ارقم يقول
اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ثنا عبد الوارث ثنا قاسم
ثنا احمد بن زهير بن حرب ثنا ابي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحق قال
حدثني يحيى بن ابي الاشعث عن اسمعيل بن اياس بن عفيف الكندي عن ابيه عن جده
قال كنت امرا تاجرا فقدمت الحج فاتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض
التجارة وكان امرا تاجرا فوالله اني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب
منه فنظر الى الشمس فلما راها زالت قام يصلي قال ثم خرجت امراة من ذلك
الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام حين راهق
الحلم من ذلك الخباء فقام معه وصلى فقلت للعباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب بن اخي قلت من هذه المراة قال هذه امراته خديجه بنت خويلد
قلت من هذا الفتى قال علي بن ابي طالب بن عمه قلت ما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو
يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امراته وابن عمه هذا الغلام وهو يزعم انه ستفتح
عليه كنوز كسرى وقيصر وكان عفيف يقول وقد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه
لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيا مع علي وقد ذكرنا هذا الحديث
من طرق من باب عفيف الكندي من هذا الكتاب والحمد لله وقال علي صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يصلي معه غيري الا خديجة واجمعوا على انه صلى
القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وانه ابلى ببدر وباحد
والخندق وخيبر بلاء عظيما وانه اغنى في تلك المشاهد وقام المقام الكريم وكان لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل
مصعب بن عمير يوم احد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي
وقال محمد بن اسحق شهد علي بن ابي طالب بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة وروى
الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة ذكره السراج في تاريخه ولم يتخلف عن
مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك فقال له انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وروى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة
هرون من موسى جماعة من الصحابة وهو اثبت الاثار واصحها رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم سعد بن ابي وقاص وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن ابي خيثمة
وغيره ورواه ابن عباس وابو سعيد الخدري وام سلمة واسما بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعة
يطول ذكرهم ثنا خلف بن قاسم ثنا ابن المفسر ثنا احمد بن علي ثنا يحيى بن معين قال ثنا
مروان بن معوية الفزاري عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي قالت سمعت اسما بنت عميس
تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت اخي وصاحبي وثنا عبد الوارث
ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا حماد مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم قال ثنا احمد بن زهير ثنا ابي قال ثنا ابن نمير عن حجاج عن الحكم

عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت اخي وصاحبي
ثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا عمرو بن حماد القناد قال ثنا اسحق
بن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ عن زياد بن المنذر عن سعيد بن محمد الاسدي عن ابي
الطفيل قال لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمن وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد فقال لهم علي انشدكم الله هل فيكم احد اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه اذا
اخى بين المسلمين غيري قالوا اللهم لا وروينا من وجوه عن علي انه كان يقول انا عبد الله واخو رسوله
لا يقولها احد غيري الا كذاب قال ابو عمر اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ثم اخى
بين المهاجرين والانصار وقال في كل واحد منهما لعلي انت اخي في الدنيا والاخرة واخى بينه وبين
نفسه فلذلك هذا القول وما اشبهه ذكر من علي وكان معه على حراء حين تحرك فقال له اثبت
حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة وزوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما خلا
مريم بنت عمران وقال لها زوجتك سيدا في الدنيا والاخرة وانه اول اصحابي اسلاما
واكثرهم علما واعظمهم حلما قالت اسماء بنت عميس فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اجتمعا جعل يدعو لهما لا يشركهما في دعائه احد ودعا له كما دعا لها وروى بريدة وابو
هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن ارقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد
على من كنت مولاه فعلي مولاه وروى سعد بن ابي وقاص وابو هريرة وسهل بن سعد
وبريدة الاسلمي وابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الاكوع
كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه ثم دعا بعلي وهو ارمد فتفل في
عينيه واعطاه الراية ففتح الله عليه وهي كلها اثار ثابتة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال يا رسول الله اني لا ادري ما القضاء فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علي فوالله ما شككت
بعدها في قضاء بين اثنين ولما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا وحسنا وحسينا في بيت ام سلمة وقال

اللهم ان هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وروت طائفة من الصحابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وكان علي يقول
والله انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق وقال له رسول الله صلى الله عليه
يا علي الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك قال قلت بلى قال قل لا اله الا الله
الحليم العليم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وقال له صلى الله
عليه وسلم يهلك فيك رجلان محب مفرط وكذاب مفتر وقال له تفترق فيك امتي كما افترقت بنو اسرائيل
في عيسى وقال صلى الله عليه وسلم من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال ثنا احمد بن سعيد قال ثنا اسحق بن ابراهيم
بن النعمان قال حدثني محمد بن علي بن مروان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن ابن عون عن ابي صالح الحنفي
عن علي قال قيل لابي بكر وعلي يوم بدر مع احدكما جبرائيل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك يشهد
القتال ويقف في الصف فقد روي ان جبرائيل وميكائيل مع علي والله اعلم اصح انشاء الله روى
قاسم بن الاعرابي جميعا قال ثنا احمد بن محمد البرتي القاضي ثنا عاصم بن علي ثنا ابو معشر عن ابراهيم
بن عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري عن ابيه عن جده قال اقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه
فنادت الرفاق بعضها بعضا افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال ان ابا حسن وجد مغصا في بطنه
فتخلفت عليه وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فلياته من بابه وقال صلى الله عليه وسلم في اصحابه اقضاهم علي بن ابي طالب وقال عمر بن الخطاب
علي اقضانا وابي اقرانا وانا لنترك شيئا من قراءة ابي اخبرنا خلف بن قاسم ثنا ابن الميمون
عبد الرحمن بن عمر بن راشد ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي ثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت للشعبي ان مغيرة حلف بالله ما اخطا علي في
قضاء قضى به قط فقال الشعبي لقد افرط حدثنا عبد الوارث بن سفين ثنا قاسم بن اصبغ ثنا
ابو بكر بن احمد بن زهير بن ابي خيثمة ثنا ابو سلمة التبوذكي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال عمر علي اقضانا قال احمد بن زهير وثنا ابي قال ثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر علي اقضانا قال ثنا عبيد الله
بن عمر القواريري ثنا مومل بن اسمعيل ثنا سفين الثوري عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال كان

عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو حسن وقال في المجنونة التي أمر برجمها وفي التي لستة اشهر فاراد عمر رجمها فقال له علي ان الله تعالى يقول له وفصاله ثلثون شهرا الحديث وقال له ان الله رفع القلم عن المجنون وكان عمر يقول لولا علي هلك عمر وقد روي مثل هذه القصة لعثمان مع ابن عباس وعن علي اخذها ابن عباس والله اعلم وحدثنا عبد الوارث نا قاسم ثنا احمد بن زهير نا ابراهيم بن بشار ثنا سفين بن عيينة ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب قال نا يحيى بن معين قال ثنا عبادة بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان قال قلت لعطاء اكان في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احد اعلم قال لا والله ما اعلمه قال احمد بن زهير ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال ثنا معوية بن هشام عن سفين عن فليت عن جسرة قال قالت عايشة من افتاكم بصوم عاشورا قالوا علي قالت اما انه اعلم الناس بالسنة قال ثنا فضيل بن عبد الوهاب قال ثنا شريك عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا اذا اتانا الثبت عن علي لم نعدل به ثنا خلف بن قاسم ثنا عبد الله بن عمر الجوهري ثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال ثنا محمد بن ابي السري املاء بمصر سنة اربع وعشرين ومايتين قال ثنا عمرو بن هاشم الجنبي قال ثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال والله لقد اعطي علي بن ابي طالب تسعة اعشار العلم وايم والله لقد شاركهم في العشر العاشر وقال الحسن الحلواني ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن حبيب الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن عمر انه قال اقضانا علي واقرانا ابي قال نا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن سعيد بن وهب قال قال ابن مسعود ان اقضى اهل المدينة علي بن ابي طالب قال ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو زبيد عن مطرف عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب قال قال عبد الله اعلم اهل المدينة بالفرايض ابن ابي طالب قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة قال ليس احد منهم اقوى قولا في الفرايض من علي قال وكان مغيرة صاحب فرايض وفيما اجاز لنا شيخنا ابو الاصبغ عيسى بن سعيد بن سعدون المقري الكلبي معلمي في القران رحمه الله قال ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مقسم المقري قراءة عليه في منزله ببغداد قال نا ابو بكر احمد بن موسى ابن العباس بن مجاهد المقري في مسجده قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال ثنا

ننا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما
خمسة ارغفة ومع الاخر ثلثة ارغفة فلما وضعا الغدا بين ايديهما مر بهما رجل
فسلم فقالا اجلس للغدا فجلس واكل معهما واستوفوا كلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل
وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال خذاها عوضا مما اكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا وقال
صاحب الخمسة الارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلثة فقال صاحب الارغفة الثلاثة لا ارضى
الا ان تكون الدراهم بيننا بنصفين وارتفعا الى امير المومنين علي بن ابي طالب فقصا عليه قصتهما
فقال لصاحب الثلاثة قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبزه اكثر من خبزك فارض بالثلاثة
فقال لا والله لا رضيت منه الا بمر الحق فقال علي رضي الله عنه ليس لك في مر الحق الا درهم واحد
وله سبعة فقال الرجل سبحان الله يا امير المومنين هو يعرض علي ثلثة فلم ارض واشرت علي باخذها
فلم ارض وتقول الان انه لا يجب في مر الحق الا درهم واحد فقال علي عرض عليك صاحبك
ان تاخذ الثلاثة صلحا فقلت لا ارضى الا بمر الحق ولا يجب لك في مر الحق الا واحد فقال له الرجل
فعرفني بالوجه في مر الحق حتى اقبله فقال علي اليس للثمانية الارغفة اربعة وعشرون ثلثا
اكلتموها وانتم ثلثة انفس ولا يعلم الاكثر منكم اكلا ولا الاقل فتحملون في اكله على السوا
قال بلى قال فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث
وله خمسة عشر ثلثا اكل منها ثمانية وتبقى له سبعة واكل لك واحدا من تسعة فلك واحد
بواحدك وله سبعة فقال الرجل رضيت الان وروى عبد الرحمن بن اذينة العبدي
عن ابيه اذينة بن مسلمة العبدي قال اتيت عمر بن الخطاب فسالته من اين اعتمر فقال ايت عليا
فاسأله وذكر الحديث وفيه وقال عمر ما اجد لك الا ما قال علي وسال شريح بن هاني عايشة
ام المومنين عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فسأله وروى معمر عن وهب بن عبد الله عن
ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شي الا اخبرتكم
وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهل
ام في جبل وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قلت لعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
يا عم لما كان صغو الناس الى علي فقال يا ابن اخي ان عليا كان له ما شئت من ضرس قاطع
في العلم وكان له البسطة في العشيرة والقدم في الاسلام والصهر برسول الله صلى الله
عليه وسلم والفقه بالسنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون حدثنا عبد الله بن محمد بن

يوسف قال ثنا يحيى بن ملك بن عائذ قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البغدادي
بمصر قال ثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال ثنا العكلي عن الحرماني عن رجل من همدان قال
قال معوية لضرار الصدائي صف لي عليا قال اعفني يا امير المومنين قال لتصفنه قال اما اذا
لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم
من جوانبه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس بالليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل
الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن كان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه
ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين
لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد لقد رايته في بعض مواقفه
وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكا الحزين
ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد باينتك
ثلثا لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك حقير اه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق
فبكى معوية وقال رحم الله ابا حسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار فقال حزن
من ذبح واحدها في حجرها وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسال علي بن ابي طالب عن ذلك
فلما بلغه قتله قال ذهب الفقه والعلم بموت ابن ابي طالب فقال عتبة اخوه لا يسمع هذا
منك اهل الشام فقال دعني عنك وروى ابو سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال تمرق مارقة في حين اختلاف من المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق وقال طاوس
قيل لابن عباس اخبرنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن ابي بكر قال والله كان
والله خيرا كله مع حدة كانت فيه قلنا فعمر قال كان كيسا حذرا كالطير الحذر الذي قد نصب
له فهو يراه وهو يخشى ان يقع فيه مع العنف وشدة السياق قلنا فعثمان قال كان والله
صواما قواما من رجل غلبته رقدته قلنا فعلي قال كان والله قد ملي حكما وعلما من رجل
عزته سابقته وقرابته فقلما اشرف على شي من الدنيا الا فاته فقيل تقول انه كان محدودا
قال انتم تقولون ذلك وروى الحكم بن عتيبة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ما رايت احدا اقرا
من علي فقرا امير خاتما في جمع فرواه ثم عاد الى مكانه فسراها الملغه البرزخ هاهنا بانه
كان بين الموضع الذي كان يقرا فيه وبين الموضع الذي كان اسقط فيه الحرف ورجع
اليه وانا كبر قالوا البرزخ ما بين الشيئين وجمعه برازخ والبرزخ ما بين الدنيا والاخرة

وسئل ابن مسعود عن الوسوسة فقال هي برزخ بين الشك واليقين وقد ذكرنا
في باب ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه انما كان تاخر علي تعداه ايام لجمعه القرآن وروى
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوفد ثقيف حين جاء لتسلمن او لابعثن رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين
ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت انصب
صدري له رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى علي فاخذ بيده ثم قال هو هذا هو هذا
وروى عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر قال ما كنا نعرف المنافقين الا ببغض علي
بن ابي طالب وسئل الحسن بن ابي الحسن البصري عن علي بن ابي طالب فقال كان علي والله
سهما صائبا من مرامي الله على عدوه ورباني هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها
وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالنومة عن امر الله ولا بالملومة في دين
في دين الله ولا بالسروقة لمال الله اعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة
ذلك علي بن ابي طالب يا لكع وسئل ابو جعفر محمد بن علي بن حسين عن صفة علي فقال كان رجلا
آدم شديد الادمة ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن اصلع ربعة الى القصر لا يخضب
وقال ابو اسحق السبيعي رايت عليا ابيض الراس واللحية وقد روي انه ربما خضب وصفر
لحيته وكان علي رضي الله عنه يسير في الفيء بسيرة ابي بكر الصديق رضي الله عنه في القسم
واذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئا الا قسمه ولا يترك في بيت المال منه الا ما يعجز
عن قسمته في يومه ذلك ويقول يا دنيا غري غيري ولم يكن يستاثر من الفيء ولا
يخص به حميما ولا قريبا ولا يخص بالولايات الا اهل الديانات والامانات واذا بلغه
عن احدهم خيانة كتب اليه قد جاءتكم موعظة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين
وما انا عليكم بحفيظ اذا اتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى نبعث
اليك من يتسلمه منك ثم يرفع طرفه الى السماء فيقول اللهم انك تعلم اني لم امرهم بظلم
خلقك ولا بترك حقك وخطبه ومواعظه ووصاياه لعماله اذا كان يخرجهم الى
عمله كثيرة مشهورة لم ار التعرض لذكرها لئلا يطول الكتاب وهي حسان كلها
وثبت عن الحسن بن علي من وجوه انه قال لم يترك ابي الا ثمانمائة درهم او

او سبع مائة درهم فضلت من عطائه كان يعدها للخادم بشتري لاهله
وما تقشف في لباسه ومطعمه فاشهر من هذا كله والتوفيق بالله والعصمة حدثنا
خلف بن قاسم ثنا عبد الله بن عمر الجوهري ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني عبد الرحيم ابن سليمان قال ثنا الاجلح بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن ابي
الهذيل قال رايت عليا خرج وعليه قميص غليظ اذا مد كم قميصه بلغ الى
الظفر واذا ارسله صار الى نصف الساعد قال ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا خالد بن عبد الله
الخراساني ابو الهيثم قال ثنا الحر بن جرموز عن ابيه قال رايت علي بن ابي طالب يخرج
من مسجد الكوفة وعليه قطريتان متزرا بالواحدة مرتديا بالاخرى وازاره الى
نصف الساق وهو يطوف بالاسواق ومعه درة يامرهم بتقوى الله وصدق الحديث
وحسن البيع والوفا بالكيل والميزان وعن يحيى بن سليمان قال ثنا يعلى بن عبيد ويحيى
بن عبد الملك بن ابي غنية قال ثنا ابو حيان التيمي عن مجمع التيمي ان عليا قسم ما في بيت المال
بين المسلمين ثم امر به فكنس ثم صلى فيه رجاء ان يشهد له يوم القيمة حدثنا وذكره ابن
السراج قال ثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا ابو حيان
التيمي عن مجمع التيمي قال كان علي يكنس بيت المال ويصلي فيه يتخذه مسجدا رجاء ان
ان يشهد له يوم القيمة حدثنا خلف ثنا عبد الله بن عمر ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا يحيى بن سليمن
وحامد بن يحيى قالا ثنا سفيان قال ثنا عاصم بن كليب عن ابيه قال قدم على علي مال
من اصبهان فقسمه سبعة اسباع ووجد فيه رغيفا فقسمه سبع كسر وجعل على كل جزء كسرة
ثم اقرع بينهم ايهم يعطي اولا واخباره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب ثنا سعيد
بن نصر قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال ثنا ابو الفضل العباس
بن الفرج الرياشي قال ثنا عاصم الضحاك بن مخلد عن معاذ بن العلاء اخي ابي عمرو بن العلاء
عن ابيه عن جده قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما اصبت من فيئكم الا هذه القارورة
اهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول افلح من كانت
له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة حدثنا خلف بن قاسم ثنا عبد الله بن عمر ثنا احمد بن محمد
ثنا يحيى بن سليمان وحامد بن يحيى قالا ثنا وكيع ثنا ابو سنان عن عنترة الشيباني قال
كان علي ياخذ في الجزية والخراج من اهل كل صناعة من صناعته وعمل يده حتى يأخذ من اهل

الابر الابر والمسال والخيوط والحبال ثم يقسمه بين الناس وكان لا يدع في بيت المال
مالا يبيت فيه حتى يقسمه الا ان يغلبه شغل فيصبح اليه وكان يقول يا دنيا لا تغريني
غري غيري هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن ابي حيان
التيمي عن ابيه قال رايت علي بن ابي طالب على المنبر يقول من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي
ثمن ازار ما بعته فقام اليه رجل فقال انا اسلفك ثمن ازار قال عبد الرزاق وكانت بيده الدنيا
كلها الا ما كان من الشام وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولوا عليا هاديا مهديا قيل لعبد الرزاق سمعت هذا
من الثوري قال حدثنا النعمن بن ابي شيبة ويحيى بن العلاء عن الثوري اخبرنا خلف بن قاسم
قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال ثنا سفين ابن بشر قال ثنا عبد الرحيم
بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ممسوس في ذات الله وروى وكيع عن علي بن صالح عن عطاء قال رايت على علي
رضي الله عنه قميص كرابيس غير غسيل ووكيع عن علي سفين عن الاجلح عن ابن ابي الطفيل الهذيل
قال رايت على علي قميصا رازيا اذا ارخى كمه بلغ اطراف اصابعه واذا اطلقه صار الى الرسغ
وفضائله لا يحيط بها كتاب وقد اكثر الناس من جمعها ورايت الاقتصار منها على النكت التي
تحسن المذاكرة بها وتدل على ما سواها من اخلاقه واحواله وسيرته رضي الله عنه حدثنا خلف
بن قاسم ثنا عبد الله بن عمر ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن
غياث ثنا الثوري عن ابي موسى الاودي قال ادركت الناس وهم ثلث طبقات اهل دين يحبون عليا
واهل دنيا يحبون معوية وخوارج وقال احمد ابن حنبل واسمعيل بن اسحق القاضي لم يرو في فضائل
الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي في فضائل علي ابن ابي طالب وكذلك قال احمد بن شعيب
بن علي النسوي اخبرنا محمد بن ذكريا ويحيى بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن يحيى قالوا سعيد بن حزم
ثنا احمد بن خالد ثنا مروان بن عبد الملك قال سمعت هرون بن اسحق يقول سمعت يحيى بن معين
يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعرف لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال
ابو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكرت له هولاء الذين
يقولون ابو بكر وعمر وعثمان ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ وروى من وجوه عن حبيب
بن ابي ثابت عن ابن عمر انه قال ما اسى على شي الا اني لم اقاتل مع علي الفية الباغية وقال

الشعبي ما مات مسروق حتى تاب الى الله من تخلفه عن القتال مع علي ولهذه الاخبار
طرق صحاح قد ذكرناها في مواضعها وروي من حديث علي ومن حديث ابن مسعود
وحديث ابي ايوب الانصاري انه امر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وروي
عنه انه قال ما وجدت الا القتال او الكفر بما انزل الله يعني والله اعلم قوله تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده وما كان مثله وذكر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف
قال ثنا محمد بن القاسم بن زكريا قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا عفان بن سيار قال ثنا
ابو حنيفة عن عطا قال قال ابن عمر ما اسى على شيء الا على ان لا اكون قاتلت الفئة الباغية
وعلى صوم الهواجر قال ابو عمر وقد وقف جماعة من ائمة اهل السنة في علي وعثمان ولم
يفضلوا احدا منهما على صاحبه منهم مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان واما اختلاف
السلف في تفضيل علي فقد ذكر ابن ابي خيثمة في كتابه من ذلك ما فيه كفاية واهل السنة اليوم
على ما ذكرت من تقديم ابي بكر في الفضل على عمر وتقديم عمر على عثمان وتقديم عثمان على
علي رضي الله عنهم وعلى هذا عامة اهل الحديث من زمن احمد بن حنبل الا خواص من جلة الفقهاء
وائمة العلماء فانهم على ما ذكرنا عن مالك ويحيى القطان وابن معين فهذا ما بين اهل الفقه
والحديث في هذه المسألة وهم اهل السنة واما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيطول
ذكره وقد جمعه قوم وقد كان بنو امية ينالون منه وينتقصونه فما زاده الله بذلك الا سموا
وعلوا ومحبة عند العلماء ذكر الطبري قال ثنا محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه قال قيل لسهل بن سعد ان امير المدينة يريد ان يبعث اليك تسب عليا
عند المنبر قال اقول ماذا قال تقول ابا تراب فقال والله ما سماه بذلك الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت وكيف ذلك يا ابا العباس قال دخل علي على فاطمة ثم خرج من عندها فاضطجع
في صحن المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة فقال اين ابن عمك قالت هو ذاك مضطجع
في المسجد قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب فوالله ما سماه به الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما كان اسم احب اليه منه وروى ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن عامر
بن عبد الله بن الزبير انه سمع ابنا له ينتقص عليا فقال يا بني اياك والعودة الى ذلك فان
بني مروان شتموه ستين سنة فلم يزده الله بذلك الا رفعة وان الدين لم يبن شيئا فهدمته الدنيا

لم نبين شيئا الا عادة على ما يجب فهل منه بويع لعلي رضي الله عنه بالخلافة يوم قتل
عثمان واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار وتخلف عن بيعته منهم نفر فلم يهجهم ولم
يكرههم وسئل عنهم فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل وفي رواية اخرى اولئك
قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل ثم تخلف عن بيعته ايضا معاوية ومن معه في جماعة
اهل الشام فكان منهم في صفين بعد الجمل ما قد كان تغمد الله جميعهم بالغفران ثم خرجت عليه الخوارج
وكفروه وكل من معه اذ رضي بالتحكيم بينه وبين اهل الشام وقالوا له حكمت الرجال في دين الله
تعالى والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا وشقوا عصا المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا
الدماء وقطعوا السبيل فخرج اليهم بمن معه ورام رجعتهم فأبوا الا القتال فقاتلهم
بالنهروان فقتلهم واستأصل جمهورهم ولم ينج الا اليسير منهم فانتدب له من بقاياهم
عبد الرحمن بن ملجم قيل التجوبي وقيل السكوني وقيل الحميري قال الزبير تجوب رجل من حمير
كان اصاب دما في قومه فلجأ الى مراد فقال جئت اليكم اجوب البلاد فقيل انت تجوب
فسمي به فهو في مراد وهم رهط ابن ملجم المرادي ثم التجوبي واصله من حمير ولم يختلفوا انه حليف
لمراد وعداده فيهم وكان فاتكا ملعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل لاحدى عشرة
ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة اربعين وقال شاعرهم علاه بالعمود اخو تجوب
فاوهى الراس منه والجبينا وقال ابو الطفيل وزيد بن وهب والشعبي قتل علي لثمان عشرة
ليلة مضت من رمضان وقبض في اول ليلة من العشر الاواخر واختلف في موضع دفنه
فقيل دفن في قصر الامارة بالكوفة وقيل دفن في رحبة الكوفة وقيل دفن في نجف الحيرة
موضع بطريق الحيرة وروي عن ابي جعفر ان قبر علي جهل موضعه واختلفوا ايضا في مبلغ سنه
يوم مات فقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون قاله ابو نعيم
وغيره واختلفت الرواية في ذلك عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين فروي عنه ان عليا قتل وهو
ابن ثلاث وستين سنة وروي عنه ابن خمس وستين وروي عنه ابن ثمان وخمسين وروى
ابن جريج قال اخبرني محمد بن عمر بن علي ان علي بن ابي طالب مات وهو ابن ثلاث او اربع وستين
وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وستة ايام وقيل ثلاثة ايام وقيل اربعة عشر
يوما وقالت عائشة لما بلغها قتل علي لتصنع العرب ما شاءت فان ليس لها احد ينهاها
واحسن ما رايت في صفته انه كان ربعة من الرجال الى القصر ما هو ادعج العينين

حسن الوجه كانه القمر ليلة البدر حسنا ضخم البطن عريض المنكبين شثن الكفين غليظ كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس في راسه شعر الا من خلفه كبير اللحية لمنكبيه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يتبين عضده من ساعده وقد ادمجت ادماجا اذا مشى تكفأ وان مسك بذراع رجل امسك بنفسه فلم يستطع ان يتنفس وهو الى السمن ما هو شديد الساعد واليد اذا مشى الى الحرب هرول ثبت الجنان قوي شجاع منصور على من لاقاه وكان سبب قتل بن ملجم له انه خطب امراة من بني عجل بن لجيم يقال لها قطام كانت ترى راي الخوارج وكان قد قتل اباها واخوتها بالنهروان فلما تعاقد الخوارج على قتل علي وعمرو بن العاص ومعوية بن ابي سفين وخرج منهم ثلثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن ملجم هو الذي اشترط قتل علي فدخل الكوفة عازما على ذلك واشترى لذلك سيفا بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه وكان في خلال ذلك ياتي عليا يسله ويستحمله فيحمله الى ان وقف عينه على قطام وكانت امراة رايعة جميلة فاعجبته ووقعت في نفسه فخطبها فقالت قد اليت اذ لا اتزوج على مهر لا اريد سواه فقال لها ما هو فقالت ثلثة الاف وقتل علي بن ابي طالب والفتك به وما اقدمني هذا المصر غير ذلك ولكني لما رايتك اثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك فقال لها وما يغنيك او يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني ان قتلته لم افت فقالت ان قتلته فهو الذي اردت تبلغ شفاء نفسي ويهنيك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير من الدنيا وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت له اني سالتمس من يشد ظهرك فبعثت الى ابن عم لها يدعى وردان ابن مجالد فاجابها ولقي بن ملجم شبيب بن بجرة الاشجعي فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والاخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن ابي طالب قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادا كيف تقدر على ذلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الى المسجد منفردا دون من يحرسه فنمكن له في المسجد فاذا خرج الى الصلوة قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا والجنة في الاخرة فقال ويلك ان عليا ذو سابقة في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم والله ما تنشرح لذلك نفسي لقتله فقال ويلك انه حكم الرجال في دين الله وقتل اخواننا الصالحين فنقتله ببعض من قتل فلا تشكن في دينك فاجابه فاقبلا حتى دخلا على قطام في المسجد الاعظم ضربتها لنفسها فدعت لهم

واخذوا اسيافهم وجلسوا قبالة السدة التي يخرج منها علي الى الصلوة الصبح فبدره
شبيب فضربه فاخطاه وضربه عبد الرحمن بن ملجم على راسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا
لاصحابك فقال علي فزت ورب الكعبة لا يفتكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب
فاخذوه وهرب شبيب خارجا من باب كندة وقد اختلفوا في صفة اخذ ابن ملجم يومئذ
فلما اخذ قال علي احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم امت فالامر الي
في العفو والقصاص واختلفوا ايضا هل ضربه في الصلوة او قبل الدخول فيها وهل استخلف
من اتم بهم الصلوة او هو اتمها والاكثر انه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلوة والله اعلم
وروى ابن الهاد عن عثمان بن صهيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي من اشقى
الاولين قال الذي عقر الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين قال لا ادري قال الذي
يضربك قال هذا يعني يافوخه فيخضب هذه يعني لحيته وروى الاعمش عن حبيب بن ابي
ثابت عن ثعلبة الحماني سمع علي بن ابي طالب يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن
هذه يعني لحيته من دم هذا يعني راسه وذكر النسائي من حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه
انه قال لعلي اشقى الناس الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا ووضع يده على راسه حتى
يخضب هذه يعني لحيته وذكره الطبري وغيره ايضا وذكره ابن اسحق في السير وهو معروف
من رواية محمد بن كعب القرظي عن يزيد بن جشم عن عمار بن ياسر وذكر ابن ابي خيثمة من طرق
وكان قتادة يقول قتل علي رضي الله عنه على غير مال احتجنه ولا دنيا اصابها حدثنا خلف
بن سعيد الشيخ الصالح رحمهما الله قال نا عبد الله بن محمد بن علي قال نا احمد بن خالد قال نا
اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال
كان علي اذا رأى ابن ملجم قال اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
وكان علي كثيرا يقول ما يمنع اشقاها او ما ينتظر اشقاها ان يخضب هذه من دم هذا
ويقول والله ليخضبن هذا من دم هذا ويشير الى لحيته وراسه خضاب دم لا خضاب
عطر ولا عبير وذكر عمر بن شبة عن ابي عاصم النبيل وموسى بن اسمعيل عن سكين بن
عبد العزيز العبدي انه سمع اباه يقول جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل عليا فحمله ثم قال
اريد حياته ويريد قتلي عذيري من خليلي من مراد اما ان هذا قاتلي قيل فما يمنعك
منه قال انه لم يقتلني بعد واتي علي فقيل له ان ابن ملجم يسم سيفه ويقول انه سيفتك

بك فتلك تتحدث بها العرب فبعث فيه وقال له لم تسم سيفك قال لعدوي وعدوك فخلى عنه وقال
ما قتلني بعد وقال ابو عبد الرحمن السلمي اتيت الحسن ابن علي في قصر ابيه وكان تواعلى ذلك في اليوم
الذي قتل فيه علي فقال لي انه سمع اباه في ذلك السحر يقول له يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الليلة في نومة نمتها فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود واللدد فقال ادع الله
عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي من هو شر مني ثم انتبه فجاء مؤذنه بالصلوة
فخرج فاعتوره الرجلان فاما احدهما فوقعت ضربته في الطاق واما الاخر فضربه في راسه
وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة من رمضان صبيحة بدر اخبرنا احمد بن عمر ثنا عبد بن احمد
ثنا علي بن عمر قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد قال ثنا الحسن بن حمدان بن نابت قال ثنا ابراهيم بن معلى
قال ثنا زيد بن عمر البختري قال ثنا غياث بن ابراهيم قال ثنا ابو روق عن عبد الله ابن مالك
قال جمع الاطباء لعلي وكان ابصرهم بالطب اثير بن عمرو السكوني كان يقال له اثير بن عمريا
وكان صاحب كرسي يتطبب وهو الذي ينسب اليه صحراء اثير فاخذ اثير رية شاة حارة
فتتبع عرقا منها فاستخرجه وادخله في جراحة علي ثم نفخ العرق فاستخرجه واذا عليه بياض
الدماغ واذا الضربة قد وصلت الى ام راسه فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت
وفي ذلك يقول عمران بن حطان الخارجي قبحه الله؛ يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من
ذي العرش رضوانا؛ اني لاذكره حينا فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا؛ وقال بكر بن حماد
التاهرتي رحمه الله معارضا له قل لابن ملجم والاقدار غالبة هدمت ويلك للاسلام اركانا؛
قتلت افضل من يمشي على قدم واول الناس اسلاما وايمانا؛ واعلم الناس بالقران ثم بما سن
الرسول لنا شرعا وتبيانا؛ صهر النبي ومولاه وناصره اضحت مناقبه نورا وبرهانا؛
؛ وكان منه على رغم الحسود له مكان هرون من موسى ابن عمرانا؛ وكان في الحرب سيفا صا رما
ذكرا ليثا اذا لقي الاقران اقرانا؛ ذكرت قاتله والدمع منحدر فقلت سبحان رب الناس
سبحانا؛ اني لاحسبه ما كان من بشر يخشى المعاد ولكن كان شيطانا؛ اشقى مرادا
اذا عدت قبائلها واخسر الناس عند الله ميزانا؛ كعاقر الناقة الاولى التي جلبت على
ثمود بارض الحجر خسرانا؛ قد كان يخبرهم ان سوف يخضبها قبل المنية ازمانا فازمانا؛
فلا عفا الله عنه ما تحمله ولا سقى قبر عمران بن حطانا؛ لقوله في شقي ظل مجترما ونال
ما ناله ظلما وعدوانا؛ يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا؛

بل ضربة من غوي اورثته لظى فسوف يلقى بها الرحمن غضبانا
كأنه لم يرد قصدا بضربته الا ليصلى عذاب الخلد نيرانا

اخبرنا خلف بن قاسم اجازة قال ثنا علي بن محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن اسحق السراج ثنا
محمد بن احمد ابي خلف قال حدثني حصين بن عمر عن مخارق عن طارق قال جاء ناس
الى ابن عباس فقالوا جئناك نسألك فقال سلوا عما شئتم فقالوا اي رجل كان ابو بكر
قال كان خيرا كله او قال كالخير كله على حدة كانت فيه قالوا فاي رجل كان عمر قال كان
كالطير الحذر الذي يظن ان له في كل طريق شركا قالوا فاي رجل كان عثمن قال رجل
الهته نومته عن يقظته قالوا فاي رجل كان علي قال كان قد ملئ جوفه حكما وعلما
وباسا ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يظن ان لا يمد يده الى شئ
من الدنيا الا ناله فما مد يده الى شئ فناله قال محمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز
الدراوردي عن عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن عمر قال قال عمر لله هم
لله درهم ان ولوها الاصيلع كيف يحملهم على الحق ولو كان السيف على عنقه فقلت اتعلم
ذلك ولا توليه قال انه قال ان لم استخلف واتركهم فقد تركهم من هو خير مني وروى
ربيعة عن عثمان عن محمد بن كعب القرظي قال كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو حي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود من المهاجرين
وسالم مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من انفسهم وروى ابو احمد
الزبيري وغيره عن مالك بن مغول عن اكيل عن الشعبي قال قال لي علقمة تدري ما مثل
علي في هذه الامة قلت وما مثله قال مثل عيسى ابن مريم احبه قوم حتى هلكوا
في حبه وابغضه قوم حتى هلكوا في بغضه قال ابو عمر اكيل هذا هو اكيل بن
ابن حكيم كوفي مؤذن مسجد ابرهيم النخعي وروى عن سويد بن غفلة قال الشعبي
والنخعي وابرهيم التيمي وجواب التيمي روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وجماعة من الجلة
ومما قيل في ابن ملجم وفي قطام قتلهما الله فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام
من فصيح واعجم ثلثة الاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم فلا مهر اغلى
من علي وان غلا ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم وقال ابو بكر بن حماد رحمه الله
وهز علي بالعراقين لحية مصيبتها جلت على كل مسلم فقال سياتيها من الله حادث

ويخضبها اشقى البرية بالدم ، فباكره بالسيف شلت يمينه لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم
فيا ضربة من خاسر ضل سعيه تبوأ منها مقعدا في جهنم ، فقال امير المؤمنين بحفظ وانطرقت فيه
الخطوب بمعظم الا انما الدنيا بلاء وفتنة حلاوتها شيبت بصاب وعلقم ، وقال ابو الاسود
والتيهم يرويها لام الهيثم بنت العريان النخعية ، الا يا عين ويحك اسعدينا الا تبكي امير المؤمنينا
تبكي ام كلثوم عليه بعبرتها وقد رات اليقينا الا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرت عيون الشامتينا
افي شهر الصيام فجعتمونا بخير الناس طرا اجمعينا ، قتلتم خير من ركب المطايا وذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرا المثاني والمئينا ، وكل مناقب الخيرات فيه وحب رسول
رب العالمينا لقد علمت قريش حيث كانت بانك خيرهم حسبا ودينا اذا استقبلت وجه
ابي حسين رايت البدر فوق الناظرينا ، وكنا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا ،
يقيم الحق لا يرتاب فيه ويعدل في العدى والاقربينا ، وليس بكاتم علما لديه ولم يخلق من
المتجبرينا كان الناس اذ فقدوا عليا نعام حار في بلد سنينا فلا تشمت معاوية بن صخر
فان بقية الخلفاء فينا ، وقال الفضل ابن عباس بن عتبة بن ابي لهب ، ما كنت احسب ان
الامر منصرف عن هاشم ثم منها عن ابي حسن اليس اول من صلى لقبلته واعلم الناس بالقران
والسنن ، من فيه ما فيهم لا يمترون به وليس في القوم ما فيه الحسن ، ومن ابيات لخزيمة
بن ثابت رحمه الله بصفين ، كل خير يزينهم فهو فيه وله دونهم خصال تزينه ، وقال
اسمعيل بن محمد الحميري من شعره ، سائل قريشا بها ان كنت ذا عمه من كان اثبتها في
الدين اوتادا من كان اقدمها سلما واكثرها علما واطهرها اهلا واولادا من وحد الله
اذ كانت مكذبة تدعو مع الله اوثانا وانداد ، من كان يقدم في الهيجاء ان نكلوا عنها
وان بخلوا في ازمة جادا ، من كان اعدلها حكما وابسطها علما واصدقها وعدا وايعادا ،
ان يصدقوك فلم يعدوا اباحسن ان انت لم تلق للابرار حسادا ، ان انت لم تلق اقواما
ذوي صلف وذا عناد لحق الله جحادا علي بن ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد
شمس بن عبد مناف واسم ابي العاص لقيط وقد ذكرناه في ام علي بن ابي العاص زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاركني في بني فانا احق به منه وايما كافر شارك
مسلما في شي فالمسلم احق به منه وتوفي علي بن العاص هذا وقد ناهز الحلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اردفه على راحلته يوم الفتح فادخل مكة وهو رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ولاه عثمان بن عفان
مكة حين ولي الخلافة فقتل يوم الجمل لا تصح له عندي صحبة ولا اعلم له رواية وانما ذكرناه
على شرطنا في من ولد بمكة وبالمدينة بين ابوين مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
بن عبد الله بن الحرث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية وقتل يوم اليمامة شهيدا وكان اسلامه يوم فتح مكة
علي بن شيبان بن محرز بن عمرو من بني الدول بن حنيفة يكنى ابا يحيى سكن اليمامة روى عنه ابنه
عبد الرحمن حدثنا خلف بن قاسم قال ثنا ابن المفسر قال ثنا احمد بن علي قال ثنا يحيى بن معين
قال ثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه علي
بن شيبان قال صلينا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلمح بمؤخر عينه الى رجل لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ايها المسلمون لا صلاة لمن لا
يقيم صلبه في الركوع والسجود علي بن طلق بن عمرو حنفي ايضا يمامي اظنه والد طلق بن علي الحنفي
اليمامي وقد ذكرنا طلق بن علي في بابه من هذا الكتاب وذكرنا رواته ومن روى عنه واما
علي بن طلق فانما روى عنه مسلم بن سلام علي بن الحكم السلمي اخو معوية بن الحكم له صحبة اظنه
عليا السلمي جد خليج بن سدرة بن علي السلمي من اهل قباء

باب عباس

عباس بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا الفضل بابنه الفضل بن العباس
وكان العباس اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل بثلث سنين امه امراة من
النمر بن قاسط وهي نتيلة ويقال انتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر
بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان بن سعد الخزرج بن تيم الله بن نمر بن قاسط هكذا
نسبها الزبير وغيره وقال ابو عبيدة نتيلة بنت جناب بن حبيب بن مالك بن عمرو بن الضحيان
الاصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان الاكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط
ولدت لعبد المطلب العباس فانجبت به قال وهي اول البيت الحرام الحرير والديباج
واصناف الكسوة وذلك ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت
الحرام فوجدته ففعلت كان العباس في الجاهلية و في قريش واليه كانت عمارة المسجد
الحرام والسقاية معروف واما العمارة فانه كان لا يدع احدا يسب في المسجد الحرام ولا يقول
فيه هجرا يحملهم على عمارته في الخير لا يستطيعون لذلك امتناعا لانه كان ملأ قريش قد اجتمعو

وتعاقدوا على ذلك فكانوا له اعوانا عليه وسلموا ذلك اليه ذكر ذلك الزبير وغيره من
العلماء بالنسب والخبر وذكر ابن السراج قال ثنا محمد بن قتيبة بن سعيد قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم ان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ممن خرج مع المشركين يوم بدر فاسر في من اسر وكانوا قد شدوا وثاقه فسهر النبي صلى الله عليه
تلك الليلة ولم ينم فقال بعض ما يسهرك يا نبي الله قال اسهر لانين العباس فقام رجل من
القوم فارخى من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لا اسمع انين العباس فقال
الرجل انا ارخيت من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعل ذلك بالاسرى كلهم قال
ابو عمر اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتم اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط
انه كان مسلما يسره ما يفتح الله على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكة وشهد حنينا والطائف
وتبوك ويقال ان اسلامه قبل بدر وكان يكتب باخبار المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون بمكة يتقوون به وكان يحب القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مقامك بمكة خير فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
لقي منكم العباس فلا يقتله فانه خرج كرها وكان العباس انصر الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ابي طالب وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم العقبة يشترط له على الانصار وكان على دين قومه
يومئذ فاخرج الى بدر مكرها في ما زعم قوم وفدى يومئذ عقيلا ونوفلا ابني اخويه ابي
طالب والحرث من ماله وولي السقاية بعد ابي طالب وقام بها وانهزم الناس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين غيره وغير عمر وعلي وابي سفين بن الحرث وقد قيل غير سبعة
من اهل بيته وذلك مذكور في شعر العباس الذي يقول فيه · الا هل اتى عرسي مكري ومقدمي
بوادي حنين والاسنة تشرع · وقولي اذا ما النفس جاشت لها قري وهام تدهدا بالسيوف
وكيف رددت الخيل وهي مغيرة بزوراء تعطي في اليدين وتمنع · وهو شعر مذكور في السير
لابي اسحق وفيه نصرنا رسول الله ~~صلى الله عليه~~ وسلم في الحرب سبعة وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا
وثامننا لاقى الحمام بسيفه بما مسه في الله لا يتوجع · قال ابن اسحق السبعة علي والعباس
والفضل بن العباس · وابو سفين بن الحرث · وابنه جعفر · وربيعة بن الحرث · واسامة بن زيد ·
والثامن ايمن بن عبيد · وجعل ابن اسحق في موضع ابي سفين عمر بن الخطاب والصحيح ان ابا سفين
بن الحرث كان يومئذ معه لم يختلف فيه واختلف في عمر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم العباس

بعد اسلامه بن عبد المطلب ويعظمه ويجله ويقول هذا عمي وصنو ابي وكان العباس
جوادا مطعما وصولا للرحم ذا راي حسن ودعوة من وجوه وروى علي بن المديني قال ثنا محمد
بن طلحة التيمي قال ثنا ابو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها وروى ابن
ابي الزناد عن ابيه عن الثقة ان العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان الا نزلا
حتى يجوز العباس اجلالا له ويقولا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن عباس وانس بن مالك
ان عمر بن الخطاب كان اذا قحط اهل المدينة استسقى بالعباس وكان سبب ذلك ان الارض اجدبت
اجدابا شديدا على عهد عمر زمن الرمادة وذلك سنة سبع عشرة فقال كعب يا امير المؤمنين
ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الانبياء فقال عمر هذا عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصنو ابيه وسيد بني هاشم فمشى اليه عمر فشكا اليه ما فيه الناس ثم صعد المنبر ومعه
العباس فقال اللهم انا قد توجهنا اليك بعم نبينا وصنو ابيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من
القانطين ثم قال عمر يا ابا الفضل قم فادع فقام العباس فقال بعد حمد الله والثنا عليه اللهم
ان عندك سحابا وعندك ماء فانشر السحاب ثم انزل الما علينا منه فاشدد به الاصل واطل به
الفرع وادرر به الضرع اللهم انك لم تنزل بلا الا بذنب ولم تكشفه الا بتوبة وقد توجه
القوم بي اليك فاسقنا الغيث اللهم شفعنا في انفسنا واهلينا اللهم انا شفعنا عمن لا ينطق
من بهائمنا وانعامنا اللهم اسقنا سقيا وادعا نافعا طبقا سحا عاما اللهم لا نرجو الا اياك
ولا ندعو غيرك ولا نرغب الا اليك نشكو اليك جوع كل جائع وعري كل عار وخوف كل خائف
وضعف كل ضعيف في دعاء كثير وهذه الالفاظ كلها لم تجي في حديث واحد ولكنها جاءت في
احاديث جمعتها واختصرتها ولم اخالف شيئا منها وفي بعضها قال فارخت السماء عزاليها فجاءت
بامثال الجبال حتى استوت الحفر بالاكام واخصبت الارض وعاش الناس فقال عمر هذا والله
الوسيلة الى الله والمكان منه وقال حسان بن ثابت   سال الامام وقد تتابع جدبنا
فسقى الغمام بغرة العباس   عم النبي وصنو والده الذي   ورث النبي بذاك دون الناس
احيى الاله به العباد فاصبحت   مخضرة الاجناب بعد الياس   وقال الفضل بن العباس بن
عتبة بن ابي لهب   بعمي سقى الله الحجاز واهله   عشية يستسقي بشيبته عمر   توجه بالعباس
في الجدب راغبا   فما كر حتى جاء بالديمة المطر   وروينا من وجوه عن عمر رضي الله عنه انه خرج

يستسقي وخرج معه بالعباس فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك ونستشفع به فاحفظ
فيه نبيك كما حفظت الغلامين لصلاح ابيهما واتيناك مستغفرين ومستشفعين ثم اقبل على الناس
فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى قوله تعالى انهارا ثم قام العباس
وعيناه تنضحان فطال عمر ثم قال اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة
فقد ضرع الصغير ورق الكبير ثم قال فارتفعت الشكوى فانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك
من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من روحك الا القوم الكافرون فنشأت طريرة من سحاب
فقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هزت ودرت فوالله ما برحوا
حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه ويقولون هنيئا
لك ساقي الحرمين قال ابن شهاب كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس فضله
ويقدمونه ويشاورونه وياخذون برايه واستسقى به عمر فسقي وقال الحسن بن عثمان كان العباس
جميلا ابيض بضا ذا ضفيرتين معتدل القامة وقيل بل كان طويلا روى ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن عمرو
بن دينار عن جابر قال لما اردنا ان نكسو العباس حين اسر يوم بدر فما اصبنا قميصا يصلح عليه
الا قميص عبد الله بن ابي توفي العباس رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب
وقيل بل رمضان سنة اثنين وثلثين وقيل قبل قتل عثمان بسنتين وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع وهو
ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة ادرك في الاسلام اثنتين وثلثين سنة وفي
الجاهلية ستا وخمسين سنة وقال خليفة بن خياط كانت وفاة العباس بن عبد المطلب سنة ثلث
وثلثين ودخل قبره ابنه عبد الله بن عباس **العباس** بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن
بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية قال ابن اسحق كان
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاسلم قبل سائر الانصار واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها حتى هاجر الى المدينة فكان يقال له مهاجري انصاري قتل يوم احد شهيدا ولم يشهد بدرا
اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان بن مظعون **عباس** بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة
بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي يكنى ابا الفضل وقيل ابا الهيثم قبل فتح
مكة بيسير وكان مرداس ابوه شريكا ومصافيا لحرب بن امية وقتلتهما جميعا الجن وخبرهما
معروف عند اهل الاخبار وذكروا ان ثلثة نفر ذهبوا على وجوههم فهاموا فلم يوجدوا
ولم يسمع لهم باثر طالب بن ابي طالب وسنان بن حارثة ومرداس بن ابي عامر ابو عباس

ابن مرداس وكان عباس من مرداس من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم ولما اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سبي حنين مائة مائة من الابل ونقص طائفة منهم عباس
بن مرداس جعل عباس يقول اذا لم يبلغ به من العطاء ما يبلغ بالاقرع بن حابس وعيينة
بن حصن اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس
وما كنت دون امرء منهما ومن تضع اليوم لم يرفع وقد كنت في الحرب ذا تدرء فلم اعط شيئا
ولم امنع الا افائل اعطيتها عديد قوائمها الاربع وكانت نهابا تلافيتها بكرى على المهر في الاجرع
وايقاظي القوم ان يرقدوا اذا هجع الناس لم اهجع وفي رواية بن عقبة وابن اسحق الا افائل
اعطيتها والذي في الاصل هو لسفين بن عيينه عن عمرو بن سعيد بن مسروق وفي رواية سفين
بن عيينة عن عمرو بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رافعة بن رافع بن خديج وفي رواية
ابن ابي اسحق ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي
وكان شاعرا محسنا مشهورا بذلك روى بن عبد الملك ابن مروان قال يوما وقد ذكر الشعراء
في الشجاعة فقال اشجع الناس في الشعر عباس بن مرداس حيث يقول اقاتل في الكتيبة لا ابالي
احتفى كان فيها ام سواها وله في يوم حنين اشعار حسان ذكر كثيرا منها ابن اسحق ومنها قوله
وهو من جيدها ما بال عينك فيها عائر سهر مثل الحماطة اغضى فوقها الشفر عين تاوبها من
شجوها ارق فالماء يغمرها طورا وينحدر كانه نظم در عند ناظمه تقطع السلك منه وهو منتثر
يا بعد منزل من ترجو مودته ومن اتى دونه الصمان والحفر دع ما تقادم من عهد الشباب
فقد ولى الشباب وجاء الشيب والزعر واذكر بلاء سليم في مواطنها وفي سليم لاهل الفخر مفتخر
في شعر مطول مذكور في المغازي في حنين ومن قوله المستحسن جزى الله خيرا خيرنا لصديقه
وزوده زادا كزاد ابي سعد وزوده صدقا وبرا ونائلا وما كان في تكدا لوفاده من جد
وهو القائل يا خاتم النبا انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ان الاله بنى عليك محبة من خلقه
ومحمدا اسماكا وكان عباس بن مرداس ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ايضا
ابو بكر الصديق وعثمن بن مظعون وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم
ومن قبل هولاء عبد المطلب بن هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل
والوليد بن المغيرة وعامر بن الظرب ويقال هو اول من حرمها في الجاهلية على نفسه ويقال بل عفيف
بن معدي كرب العبدي كان عباس بن مرداس ينزل البادية بناحية البصرة وروى عنه ابنه كنانة

بن عباس بن وداس باب عقبة عقبة بن وهب يقال ابن ابي وهب بن ربيعة بن
اسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة شهد بدرا هو واخوه شجاع
بن وهب وهما حليفان لبني عبد شمس عقبة بن وهب بن كلدة الغطفاني حليف لبني سالم بن غنم بن عوف
بن الخزرج شهد العقبتين وبدرا قال ابن اسحق وكان اول من اسلم من الانصار ولحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة الى المدينة فهاجر معه
فكان يقال له مهاجري انصاري وشهد معه بدرا واحدا وقيل ان عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع
الحلقتين من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ويقال بل نزعها ابو عبيدة بن الجراح قال
الواقدي قال عبد الرحمن بن ابي الزناد نرى انهما جميعا عالجاهما لما نجاهما من وجنتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عقبة بن عمرو بن ثعلبة ابو مسعود الانصاري من بني الحرث بن الخزرج وهو مشهور
بكنيته يعرف بابي مسعود البدري لانه كان يسكن بدرا قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه لم يشهد
بدرا وهو قول ابن اسحق قال ابن اسحق كان ابو مسعود احدث من شهد العقبة سنا ولم يشهد بدرا
وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وقالت طائفة قد شهد ابو مسعود بدرا وبذلك قال
البخاري فذكره في البدريين ولا يصح شهوده بدرا مات ابو مسعود سنة احدى واثنين واربعين
قيل مات ايام علي وقيل بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معوية وكان قد نزل الكوفة وسكنها
واستخلفه علي في خروجه الى صفين عليها فلما نفذ له عقبة بن ربيعة الانصاري الخزرجي السلمي
شهد بدرا حليف لبني عوف بن الخزرج شهد بدرا في ذكر موسى بن عقبة عقبة بن عامر بن
بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري الخزرجي السلمي شهد بدرا بعد شهوده
العقبة الاولى ثم شهد احدا واعلم بعصابة خضراء في مغفره وشهد الخندق وسائر المشاهد
وقتل يوم اليمامة شهيدا عقبة بن عامر بن عبس الجهني من جهينة بن زيد بن سود بن اسلم بن
عمرو بن الحاف بن قضاعة وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في كتاب القبائل يكنى ابا
حماد وقيل ابا اسيد وقيل ابا سعاد وقيل يكنى بالاسود وقيل ابا عمار وقيل ابا عامر ذكر
خليفة بن خياط قال قتل ابو عامر عقبة بن عامر الجهني يوم النهروان شهيدا وذلك سنة ثمان
وثلثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعد وفي سنة ثمان وخمسين توفي عقبة بن عامر الجهني قال
ابو عمر سكن عقبة بن عامر مصر وكان واليا عليها وابتنى بها دارا وتوفي في اخر خلافة
معوية روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وابو امامة ومسلمة بن مخلد واما رواته

من التابعين فكثير قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول عقبة بن عامر الجهني كنيته ابو
حماد ويكنى قال ابن لهيعة عقبة بن قيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة
بن حارثة الانصاري الحارثي شهد مع ابيه واخيه عبد الله بن قيظي احدا وقتل عقبة وعبد الله
يوم جسر ابي عبيد شهيدين وقتل معهما اخوهما عباد بن قيظي ولم يشهد عباد احدا عقبة
بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى ابا سروعة فيما قال مصعب
قال الزبير وهو قول اهل الحديث واما اهل النسب فانهم يقولون عقبة هذا هو اخو ابي سروعة
انهما اسلما جميعا يوم الفتح وعقبة هذا حجازي مكي قال الزبير هو الذي قتل خبيب بن عدي رضي
الله عنه له حديث واحد لا احفظ له غيره في شهادة امراة على الرضاع رواه عنه عبيد بن
وابن ابي مليكة وقيل ان ابن ابي مليكة لم يسمع منه وان بينهما عبيد بن ابي مريم قال بعض اهل النسب
ابو سروعة وعقبة اخوان وحدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي
ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي عن عقبة
بن الحرث ابي سروعة وقيل كان اخاه لامه وهو اثبت عند مصعب واصح من هذا كله ما رواه
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة
عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل عقبة بن مكدم الليثي بصري له صحبة ورواية له حديث واحد
روى عنه بشر بن عاصم اخو نصر بن عاصم عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق
الانصاري الزرقي شهد بدرا هو واخوه ابو عبادة سعد بن عثمان قال ابن اسحق وقد كان
الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم احد حتى انتهى بعضهم الى المنقى
دون الاعوص وفر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان من الانصار
حتى بلغوا الجلعب جبلا يلي الاعوص فاقاموا به ثلثا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة عقبة مولى جبر بن عتيك
الانصاري قال شهدت احدا مع مولاي فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام
الفارسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري حديثه عند داود
الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة عن ابيه عقبة بن نمر الهمداني وفد على رسول الله صلى الله عليه
في وفد همدان عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصح له صحبة كان ابن خالة عمرو بن العاص ولاه عمرو بن العاص افريقية وهو على مصر

فانتهى الى لواته ومزاته فطاعوا ثم كفروا فغزاهم من سنته فقتل وسبى وذلك في سنة
احدى واربعين وافتتح في سنة اثنتين واربعين غدامس فقتل وسبى وافتتح في سنة ثلث
واربعين كورا من كور السودان وافتتح ودان وهي من حيز برقة من بلاد افريقية وافتتح
عامة بلاد البربر وهو الذي اختط القيروان وذلك في زمن معوية فالقيروان اليوم حيث
اختطها عقبة بن نافع وكان معوية بن خديج قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن
فنهض اليه عقبة فلم يعجبه فركب الناس الى موضع القيروان وكان واديا كثير الاشجار غيضة
ماوى للوحوش والحيات فامر بقطع ذلك وحرقه واختط القيروان ونزل الناس بالبنيان
وقال خليفة بن خياط وفي سنة خمسين وجه معوية عقبة بن نافع الى افريقية فوقف على القيروان
واقام بها ثلث سنين وروى محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما افتتح
عقبة بن نافع افريقية وقف على القيروان فقال يا اهل الوادي انا حالون ان شاء الله فاظعنوا
ثلث مرات قال فما راينا حجرا ولا شجرا الا يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطن الوادي
ثم قال انزلوا بسم الله وقتل عقبة بن نافع سنة ثلث وستين بعد ان غزا السوس الاقصى قتله
قتله كسيلة بن لمزم الاوربي وقتل معه ابو المهاجر دينار وكان كسيلة نصرانيا ثم قتل كسيلة
في ذلك العام او في العام الذي يليه قتله زهير بن قيس البلوي ويقولون ان عقبة بن نافع
كان مستجاب الدعوة فالله اعلم باب عروة عروة بن اسماء بن الصلت حليف لبني عمرو بن
عوف ذكر محمد بن عمر الواقدي في اصحاب بئر معونة وقال حدثني مصعب بن ثابت عن ابي الا
سود عن عروة قال عرض المشركون يوم بئر معونة بعروة بن الصلت ان يؤمنوه فابى وكان
داخلة لعامر بن الطفيل مع ان قومه بني سليم حرصوا على ذلك فابى وقال لا اقبل لهم امانا ولا
ارغب بنفسي عن مصرعهم ثم تقدم فقاتل حتى قتل شهيدا عروة بن مرة بن سراقة الانصاري
من الاوس قتل يوم خيبر شهيدا عروة بن ابي اثاثة ويقال بن اثاثة بن عبد العزى بن حرثان
بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب كان من مهاجرة الحبشة لا اعلم له رواية وهو اخو عمرو
بن العاص لامه ويقال فيه عمرو بن ابي اثاثة كان عروة قديم الاسلام بمكة لم يذكره ابن
اسحق في مهاجرة الى ارض الحبشة وذكره موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي عروة بن مضرس
بن اوس بن حارثة بن لام الطائي له صحبة يعد في الكوفيين روى عنه الشعبي قال عروة بن
مضرس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع قبل ان يصلي صلوة الصبح فقلت يا رسول الله طويت

الجبلين ولقيت شلة قال ابن فرح روحك من ادرك افاضتنا هذه ادرك الحج عروة
ابو غاضرة الفقيمي من بني فقيم بن دارم التميمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم دين الله يسر
روى عنه عاصم عروة بن مغيث الانصاري روى عنه الوليد بن عامر المزني حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاحب البدانة اخو بعلها عروة بن عياض بن ابي الجعد البارقي وبارق
في الازد يقال ان بارقا جبل نزله بعض الازديين فنسبوا اليه استعمل عمر بن الخطاب عروة
البارقي هذا على قضاء الكوفة وضم اليه سلمان بن ربيعة وذلك قبل ان يستقضي شريحا يعد عروة
البارقي في الكوفيين روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي وابو اسحق والعيزار بن حريث
وشبيب بن غرقدة البارقي قال علي بن المديني من قال فيه عروة بن الجعد فقد اخطا وانما هو
عروة بن ابي الجعد قال وكان غندر بن محمد بن جعفر يهم فيه فيقول عروة بن الجعد اخبرنا
عبد الوارث بن سفين ثنا قاسم بن اصبغ ثنا محمد بن عبد السلام ثنا محمد بن ابي عمر ثنا سفين قال
ثنا مجالد عن الشعبي عن عروة بن عياض بن ابي الجعد البارقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم قال وثنا سفين عن شبيب
بن غرقدة سمعه من عروة البارقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
في نواصي الخيل قال وثنا سفين عن شبيب بن غرقدة قال رايت في دار عروة بن ابي الجعد
سبعين فرسا رغبة في رباط الخيل عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد
بن عوف بن ثقيف واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
الثقفي ابو مسعود وقيل ابو يعفور يشهد صلح الحديبية قال ابن اسحق لما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الطايف اتبع اثره عروة بن مسعود بن معتب حتى ادركه قبل ان يصل الى المدينة
فاسلم وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فعلت فانهم قاتلوك فقال له عروة يا رسول الله انا احب اليهم من ابصارهم
وكان فيهم محببا مطاعا فخرج يدعو قومه الى الاسلام فاظهر دينه ورجا ان لا يخالفوه
لمنزلته فيهم فلما اشرف على علية له وقد دعاهم الى دينه رموه بالنبل من كل وجه فاصابه
سهم فقتله رضي الله عنه وقيل لعروة ما ترى في دمك قال كرامة اكرمني الله بها وشهادة
ساقها الله الي فليس في الا ما في الشهدا الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يرتحل عنكم قال فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله في قومه مثل صاحب

يشبه في قومه وقال فيه عمر بن الخطاب شعراً يرثيه قتادة في قول عز وجل لولا انزل هذا
القران على رجل من القريتين عظيم قالها الوليد بن المغيرة قال لو كان ما يقول محمد حقاً انزل
علي القران او على عروة بن مسعود الثقفي قال والقريتان مكة والمدينة والطايف وقال مجاهد
هو عتبة بن ربيعة من مكة وعبد ابن ياليل الثقفي من الطايف والاكثر قول قتادة والله اعلم وكان عروة
بن مسعود يشبه المسيح بن مريم عليه السلام اخبرني احمد بن قاسم قال ثنا حماد قاسم بن اصبغ قال
قال ثنا الحرث بن ابي اسامة قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا ليث بن سعد عن ابي الزبير عن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء عليهم السلام فاذا موسى رجل ضرب من
الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رايت به شبهاً عروة بن مسعود
ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم
ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبهاً دحية الكلبي باب عتبة عتبة
بن غزوان بن جابر ويقال عتبة بن غزوان بن الحرث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك
بن الحرث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار المازني
حليف لبني نوفل ابن عبد مناف بن قصي يكنى ابا عبد الله وقيل ابا غزوان كان اسلامه بعد ستة رجال
فهو سابع سبعة في الاسلام وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا هاجر الى ارض الحبشة وهو ابن اربعين سنة
ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة واقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد بن عمرو وشهد
بدراً والمشاهد كلها وكان يوم قدم المدينة ابن اربعين سنة وكان اول من نزل البصرة من المسلمين وهو
الذي اختطها وقال له عمر لما بعثه اليها يا عتبة اني اريد ان اوجهك لتقاتل بلد الحيرة لعل الله
يفتحها عليكم فسر على بركة الله ويمنه اتق الله ما استطعت واعلم انك تاتي حومة العدو وارجوا
ان يعينك الله عليهم ويكفيكهم وقد كتبت الى العلاء بن الحضرمي ان يمدكم بعرفجة بن هرثمة وهو ذو
مجاهدة للعدو ومكايده فشاوره وادع الى الله فمن اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية عن يد
مذلة وصغار والا فالسيف في غير هوادة واستنفر من مررت به من العرب وحثهم على الجهاد وكابد
العدو واتق الله ربك وافتتح عتبة بن غزوان الابلة ثم اختط البصرة وامر محجن بن الادرع فخط
مسجد البصرة الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجاً وخلف مجاشع بن مسعود وامره ان يسير
الى الفرات وامر المغيرة بن شعبة ان يصلي بالناس ثم قدم من البصرة عتبة من سفره ذلك في حجته حتى مات

فاقر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكان عتبة بن غزوان قد استعفى عمر عنها فابى ان يعفيه
فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة بموضع
يقال له معدن بني سليم قاله ابن سعد وقال بل مات بالربذة قال المدايني سنة سبع عشرة وقيل
مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة وكان رجلا طويلا وقيل
انه مات في العام الذي اختطت فيه البصرة وذلك سنة اربع عشرة سنة ما ذكرنا واما قول من قال انه مات
بمرو فليس بشيء والله اعلم بالصحيح من هذه الاقوال لانه لم يمثل لامره ولحاله والخطبة التي
خطبها عتبة بن غزوان محفوظة عند العلماء مروية مشهورة رويناها من طرق منها ما حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسد قال ثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال ثنا احمد بن معتب قال ثنا الحسين بن
الحسن المروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد
بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت
بصرم وولت حذاء وانما بقي منها صبابة كصبابة الاناء وانتم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها
فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها
قعرا والله لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما
وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني وانا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه
ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فاشققتها بيني وبين سعد بن مالك
فاتزرت ببعضها واتزر ببعضها فما اصبح منا اليوم احد الا وهو امير على مصر واني اعوذ بالله
ان اكون في نفسي عظيما وعند الناس صغيرا وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى يكون عاقبتها
ملكا وستبلون الامراء. وقال ستجربون بعدي عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء الانصاري شهد
العقبة وبدرا عتبة بن ربيع بن رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو خدرة الخدري الانصاري
قتل يوم احد شهيدا عتبة بن اسيد بن جارية الثقفي ابو بصير وهو مشهور بكنيته مات على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم سنذكره في الكنى ان شاء الله عتبة بن ربيعة بن خالد بن معوية البهراني حليف لهم الانصار
اختلف في شهوده بدرا كذا قال ابن اسحق البهراني وقال ابن هشام هو بهزي بن بهز بن سليم عتبة
بن ابي لهب واسم ابي لهب عبد العزى عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي اسلم هو واخوه معتب
يوم الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس فيهما فاتى بهما فاسلما فسر النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهما
ودعا لهما وشهدا معه حنينا والطائف ولم يخرجا عن مكة ولم ياتيا المدينة ولهما عقب عند

اهل النسب عتبة ابن الندر وهو عتبة بن عبد السلمي له صحبة كان اسمه عتلة فغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عتبة روى محمد بن القاسم الطائي عن يحيى بن عتبة بن عبد عن
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قلت عتلة قال انت عتبة قال ابو عمر شهد عتبة
بن عبد خيبر واثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن ابي خيثمة قال ثنا عبد الوهاب
بن نجدة قال ثنا ابو اليمان يعني الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو قال كان اسم عتبة بن عبد السلمي نشبه
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة وروى احمد بن حنبل عن ابي المغيرة انه حدثه قال ثنا صفوان بن عمرو
ان عتبة بن عبد كان اسمه نشبه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة ويكنى ابا الوليد توفي سنة
سبع وثمانين في ايام الوليد بن عبد الملك وهو ابن اربع وتسعين سنة يعد في الشاميين روى عنه جماعة من
تابعي اهل الشام منهم خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمي وكثير بن مرة وراشد بن سعد وابو عامر
الالهاني وروى عنه ايضا علي بن رباح المصري قال الواقدي عتبة بن عبد السلمي اخر من مات بالشام من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان عتبة بن الندر غير عتبة بن عبد وليس ذلك بشيء والصواب
ما ذكرنا ان شاء الله ولم يختلفوا ان عتبة بن عبد سلمي وان عتبة بن الندر سلمي وان خالد بن معدان روى
عن كل واحد منهما قال ابو حاتم الرازي عتبة بن الندر السلمي شامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعلي
بن رباح اللخمي وذكر في باب عقبة بن عبد فقال عتبة بن عبد السلمي ابو الوليد شامي له صحبة روى عنه
خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمي وقال ابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وروى عنه كثير بن مرة ولقمان
بن عامر الوصابي وراشد بن سعد ابو عامر الالهاني وعبد الله بن عايذ الالهاني وشرحبيل بن شفعة وحبيب
بن عبيد وعبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي وابنه يحيى وابو المثنى الاملوكي وعامر بن زيد البكالي هذا
كله ذكره في باب عتبة بن عبد وروى عنه الا رجلان خالد بن معدان وعلي بن رباح وفي ذلك
نظر الا ان غلب عندي ما ذكرت لك عتبة بن فرقد السلمي ابو عبد الله له صحبة ورواية وكان
اميرا لعمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق وروى سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال جاءنا
كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد وينسبونه عتبة بن يربوع بن حبيب بن رفاعة مالك وهو فرقد
بن سعد بن رفاعة ابن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي امه امنة بنت عمرو ابن علقمة بن المطلب
بن عبد مناف حدثنا سعيد بن نصر قال ثنا ابن ابي ليلى قال ثنا ابن وضاح ثنا محمد بن فروخ ثنا علي
علي بن عاصم ثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثتني ام عاصم امراة عتبة بن فرقد قالت كنا ثلث نسوة
ما منا واحدة الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيب ريحا من صاحبتها وما يمس عتبة طيبا

الان يلتمس دهنا وكان اطيب ريحا منا فقلت له في ذلك فقال اصابني الشرى على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وتجردت والقيت
ثيابي على عورتي فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفه ثم دلك بها الاخرى ثم امرها على ظهري وبطني فعبق
بي ما ترون وروى عن شعبة عن حصين عن امراة عتبة بن فرقد ان عتبة غزا مع رسول الله صلى الله عليه
غزوتين عتبة بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة واخو عبد الله بن مسعود شقيقه وقد قيل بل امه
امراة من هذيل ايضا غير ام عبد والاكثر انه اخوه لابيه وامه وقد جرى من ذكر نسبه الى هذيل في باب
اخيه ما اغنى عن ذكره هاهنا يكنى عتبة بن مسعود ابا عبد الله هاجر مع اخيه عبد الله بن مسعود الى
ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم قدم المدينة فشهد احدا وما بعدها من المشاهد روى عبد الرزاق عن معمر
قال سمعت الزهري يقول ما عبد الله عندنا افقه من عتبة ولكن عتبة مات سريعا كذا قال معمر
وقال ابن عيينة سمعت ابن شهاب يقول ما كان عبد الله بن مسعود باقدم صحبة من اخيه عتبة بن مسعود
ولكن عتبة مات قبله ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه اخوه عبد الله فقيل له تبكي قال نعم اخي في النسب
وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب الناس الي الا ما كان من عمر بن الخطاب ومات عتبة
بن مسعود بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب وقال المسعودي مات عتبة بن مسعود بالمدينة قبل اخيه
عبد الله في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهم عتبة بن ابي سفيان بن حرب
اخو معوية بن حرب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا الوليد ولاه عمر بن الخطاب الطائف وصدقاتها
ثم ولاه معوية مصر حين مات عمرو بن العاص فاقام عليها سنة وتوفي بها ودفن في مقبرتها وذلك سنة
اربع واربعين وكان فصيحا خطيبا يقال انه لم يكن في بني امية اخطب منه خطب اهل مصر يوما وهو
وال عليها فقال يا اهل مصر خف على السنتكم مدح الحق ولا تأتونه وذم الباطل وانتم تفعلونه كالحمار
يحمل اسفارا اثقله حملها ولا ينفعه علمها واني لا اداوي داءكم الا بالسيف ولا ابلغ السيف ما كفاني
السوط ما صلحتم على الدرة وابطي عن الاولى ان لم تسرعوا الى الاخرة فالزموا ما الزمكم الله لنا
تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا وهذا يوم ليس فيه عقاب وقد قيل ان عتبة بن ابي سفيان توفي سنة
ثلث واربعين

باب عياش

عياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى ابا عبد الرحمن وقيل يكنى ابا عبد الله هو اخو ابي جهل بن هشام
لامه امهما ام الجلاس واسمها اسماء بنت مخربة بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم وهو اخو
عبد الله بن ابي ربيعة لابيه وامه كان اسلامه قديما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

دار الارقم وهاجر عياش الى ارض الحبشة مع امراته اسما بنت سلمة بن مخرمة ووُلد له
بها ابنه عبد الله ثم هاجر الى المدينة فجمع الهجرتين ولم يذكر موسى بن عقبة ولا ابو معشر عياش بن ابي ربيعة
فيمن هاجر الى ارض الحبشة قال الزبير كان عياش بن ابي ربيعة قد هاجر الى المدينة حين هاجر عمر
بن الخطاب فقدم عليه اخوه لامه ابو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له ان امه حلفت ان لا يدخل
راسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فاوثقاه رباطا وحبساه بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو له قال وامه ام عبد الله بنت ابي ربيعة بن المغيرة قال ابو عمر قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو للمستضعفين بمكة ويسمي منهم الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والخبر بذلك من صحاح اخبار الاحاد وذكر محمد بن سعد قال اخبرني محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابو يونس القشيري قال حدثني حبيب بن ابي ثابت ان عياش بن ابي ربيعة والحرث بن هشام
وعكرمة بن ابي جهل قتلوا يوم اليرموك في حديث ذكره وقال ابو جعفر الطبري مات عياش بن ابي ربيعة
بمكة روى عياش بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا
هذه الحرمة حق تعظيمها يعني الكعبة والحرم فاذا ضيعوها هلكوا روى عنه عبد الرحمن بن سابط
ويقولون انه لم يسمع منه وانه ارسل حديثه عنه وروى عن نافع ايضا مرسلا وروى عنه
ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه عياش بن ابي ثور له صحبة ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل
قدامة باب عرفجة عرفجة بن اسعد بن صفوان التميمي اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية
فاتخذ انفا من ورق فانتن فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب بصري
روى عنه عبد الرحمن بن طرفة واختلف في حديثه هذا على ما ذكرنا في ما مضى من كتابنا هذا
عرفجة بن شريح الكندي ويقال الاشجعي ويقال عرفجة الاسلمي وقال احمد بن زهير عرفجة
الاشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي قال ابو عمر ليس هو عندي كما قال احمد بن زهير
والله اعلم وقد اختلف في اسم عرفجة هذا اختلافا كثيرا فقيل عرفجة بن شريح وقيل ابن ذريح
بالذال وقيل ابن صريح بالصاد وقيل بالضاد ضريح وقيل ابن شراحيل قال علي بن المديني
قال شعبة عرفجة فلم ينسبه وقال فيه ابو عوانة عرفجة بن شريح وقال فيه يزيد بن مراد
ابنه عرفجة بن صريح وكلهم يروي حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه وقال ابو بكر الاثرم
قال ابو عبد الله احمد بن حنبل في حديث عرفجة قال بعضهم عرفجة بن صريح وقال بعضهم
ابن شراحيل وقال بعضهم بن سريح قال ابو عمر له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم

سمعته يقول ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يفرق أمة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنا
من كان من الناس وهو حديث صحيح من حديث أهل البصرة رواه عن عرفجة زياد بن علاقة ورواه
عن زياد بن علاقة جماعة واتفق فيه أبو عوانة والنعمان بن راشد على عرفجة بن شريح لا أعلم لعرفجة
هذا غير هذا الحديث وقد روى عنه أبو حازم الأشجعي وأبو يعفور وقدان العبدي وقد روى
زياد بن علاقة أيضا عن قطبة بن مالك عن عرفجة الأشجعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الفجر
ثم جلس فقال وزن أصحابنا الليلة وزن أبو بكر ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو
رجل صالح لا أدري عرفجة هذا هو عرفجة ابن شريح أم غيره عرفجة بن غزية الذي قال
فيه عمر لعتبة بن غزوان وقد أمده به شاوره فإنه مجاهد للعدو ومكايد باب علقمة علقمة
بن الفغواء الخزاعي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك روى عنه عبد الله هو أخو
عمرو بن الفغواء علقمة بن ناجية الخزاعي المصطلقي سكن البادية له حديث واحد مخرجه عن ولده
علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي ويقال الكناني سكن مكة روى عنه عثمان بن أبي
سليمان علقمة بن علاثة ابن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
الكلابي العامري من المؤلفة قلوبهم وكان سيدا في قومه حليما عاقلا ولم يكن فيه ذلك الكرم
علقمة بن رمثة البلوي يعد في أهل مصر روى عنه زهير بن قيس البلوي علقمة بن الحويرث
الغفاري حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم زنا العين النظر ذكره خليفة بن خياط عن فضيل بن
سليمان النميري عن محمد بن مطرف عن علقمة بن الحويرث من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علقمة
بن وقاص الليثي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي وتوفي في خلافة عبد الملك
بالمدينة وله دار في بني ليث علقمة بن سفيان الثقفي ويقال علقمة ابن سهيل وقال ابن إسحق
في حديثه ذلك عن عطية بن سفيان فاضطرب فيه هذا الاضطراب ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة
باب عياض عياض بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر
القرشي الفهري يكنى أبا سعد كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن
إسحق في البدريين وذكره ابن عقبة في البدريين أيضا وذكره خليفة والواقدي أيضا في
البدريين وتوفي عياض بن زهير الفهري بالشام سنة ثلاثين وهو عم عياض بن غنم والله أعلم
وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا قال ويقال عياض بن غنم معروف
بالفتوح بالشامات ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بني فهر ولا ذكره عمه وذكره

غيرهما وقد جوده الواقدي فقال عياض بن غنم ابن اخي عياض بن زهير وقال الخليفة ليس
يعرف اهل النسب عياض بن غنم قال فهو معروف في الفتوح بالشام عياض بن غنم بن زهير
بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب القرشي الفهري اسلم قبل الحديبية وشهدها في ذكر
الواقدي وقال الحسن بن عثمان عياض بن غنم هو ابن عم ابي عبيدة بن الجراح قال ويقال انه كان
ابن امراته وذكر البخاري عن احمد بن صالح عن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال لما توفي
ابو عبيدة استخلف ابن خاله او ابن عمه او قال ابن خاله او ابن عمه عياض بن غنم احد بني الحرث
بن فهر فاقره عمر وقال لما انا بمبدل امرا امره ابو عبيدة قال ثم توفي عياض بن غنم
فامر عمر مكانه سعيد بن عامر بن حذيم عياض بن غنم لا اعلم خلافا انه افتتح عامة
بلاد الجزيرة والرقة وصالحه وجوه اهلها وزعم بعضهم ان كتاب الصلح باسمه باق عندهم
الى اليوم وهو اول من اجاز الدرب الى الروم في ما ذكر الزبير وكان شريفا في قومه وقد
ذكره ابن الرقيات في من ذكره من اشراف قريش فقال وما عياض وما عياض بن غنم كان من
خير من اجن النساء قال الحسن بن عثمن وغيره مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين وهو ابن
ستين فيه وقال علي بن المديني عياض بن غنم كان احد الولاة باليرموك عياض بن حمار
بن ابي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي وكذا نسبه خليفة سكن
البصرة روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله ابن الشخير والحسن وابو التياح وكان صديقا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديما فكان اذا قدم مكة لا يطوف الا في ثياب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه كان من الحلية الذين لا يطوفون الا في ثوب احمسي عياض بن عمرو الاشعري
كوفي روى عنه الشعبي وسماك بن حرب ذكر ابن اسمعيل بن اسحق عن علي بن المديني قال عياض
الاشعري هو عياض بن عمرو عياض بن الحرث التيمي عم محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي له
صحبة روى عنه محمد بن ابراهيم عياض الانصاري له حديث واحد روى عنه عبد الملك بن عمير
عياض الثقفي والد عبد الله بن عياض روى عنه ابنه عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى
هوازن بحنين في اثني عشر الفا يعد في اهل الطائف باب عوف عوف بن اثاثة بن عباد
بن المطلب بن عبد مناف بن قصي يكنى ابا عباد وقيل يكنى ابا عبد الله قاله محمد بن عمر الواقدي
وهو المعروف بمسطح شهد بدرا وتوفي سنة اربع وثلثين وهو ابن ست وخمسين سنة وقد
قيل انه شهد صفين مع علي وهو الاكثر وقد ذكرناه في باب الميم لانه غلب عليه مسطح واسمه

عوف لاختلاف في ذلك وامه في ما قال ابن شهاب في حديث الافك ام مسطح بنت ابي
رهم ابن المطلب بن عبد مناف وامها سلمى بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وقال في اخر
الحديث عن عايشة فلما انزل الله براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
والله لا انفق على مسطح شيا بعد الذي قاله لعايشة وانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الاية فقال والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا وذكر الاموي عن ابيه
عن ابن اسحق قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لمسطح يا عوف ويحك هلا قلت عارفة من
الكلام ولم تتبع بها مطمعا محيا معشرانف ولم تكن قاطعا يا عوف منقطعا اما خزيت من
الاقوام اذ حسدوا ولا تقول ولو عاينته قذعا لما رميت حصانا غير مقرفة امينة الجيب
لم تعلم لها خضعا في من رماها وكنتم معشرا افكا في سيء القول من لفظ شرعا فانزل الله وحيا
في براءتها وبين عوف وبين الله ما صنعا فان اعش اجز عوفا من مقالته شر الجزاء اذا الفتية
تبعا قال الشعبي كان ابو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي اشعر من الثلثة **عوف** بن عفراء
وهو عوف بن الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن ملك بن غنم بن ملك ابن النجار الانصاري
شهد بدرا مع اخويه معاذ ومعوذ وامهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار
قتل عوف ومعوذ اخوه يوم بدر شهيدين ويقال عوذ بن عفراء والاول اكثر وقيل ان عوف
بن عفراء ممن شهد العقبتين وقيل انه احد الستة العقبة الاولى **عوف** بن ملك بن ابي عوف
الاشجعي يكنى ابا عبد الرحمن ويقال ابو حماد ويقال يكنى ابا عمرو واول مشاهده خيبر وكان
معه راية اشجع يوم الفتح سكن الشام وعمر ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلث وسبعين
روى عنه جماعة من التابعين منهم يزيد بن الاصم وشداد بن عمار وجبير بن نفير وغيرهم وروى
عنه من الصحابة ابو هريرة **عوف** الانصاري يقال عوف بن سلمة بن وقش مدني مخرج حديثه
من اهل المدينة يدور على ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة الاشهلي عن عوف بن سلمة بن عوف الانصاري
عن ابيه سلمة عن ابيه عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الانصار اسناد كله ضعيف ليس له
غيره عن والده **عوف** بن الحرث ابو حازم البجلي الاحمسي ويقال عبد عوف هو والد قيس بن ابي
حازم وقد ذكرناه في الكنى **باب عاصم** **عاصم** بن ثابت بن ابي الافلح واسم ابي الافلح
قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك ابن امية بن ضبيعة بن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف

بن ملك بن الاوس الانصاري يكنى ابا سليمان شهد بدرا وهو الذي حمته الدبر
وهي ذكور النحل حمته من المشركين ان يحتزوا راسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان حي من هذيل
واحسن اسانيد خبره ذلك ما ذكره عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا له وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزلوا ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام فاقتفوا اثارهم حتى لحقوهم فلما
راهم عاصم بن ثابت واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا رسولك قال فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر وبقي خبيب بن عدي
وزيد بن الدثنة ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق ان ينزلوا اليهم فنزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم فقال الرجل الثالث الذي كان معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم وقال لي في هولاء اسوة فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدي
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما الى مكة وذكر خبر خبيب الى صلبه قال وبعثت قريش الى عاصم
ليوتوا بشي من جسده ليعرفوه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شي منه فلما اعجزهم قالوا ان الدبر سيذهب اذا جاء الليل حتى
بعث الله عز وجل مطرا جاء بسيل حمله فلم يوجد وكان قد قتل كبرا منهم فارادوا راسه فحال
الله بينهم وبينه ومن ولده الاحوص الشاعر واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت
بن ابي الاقلح قال ابو عمر روى شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
يلعن رعلا وذكوان وبني لحيان وقال حسان بن ثابت لعمري لقد شانت هذيل بن مدرك احاديث
كانت في خبيب وعاصم احاديث لحيان صلوا بقبيحها ولحيان ركابون شر الجرايم في ابيات
كثيرة مذكورة في المغازي لابن اسحق عاصم بن العكير الانصاري حليف لبني عوف بن الخزرج
ذكره موسى بن عقبة في من شهد بدرا فيه نظر عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن امية
بن امرى القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف شهد بدرا واحدا عاصم بن عدي بن الجد بن
العجلان بن حارثة بن ضبيعة العجلاني ثم البلوي من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة هو
اخو معن بن عدي حليف بني عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف يكنى ابا عبد الله ويقال

أبا عمرو شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها وقيل لم يشهد بدرا بنفسه لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر حين خرج معه إليها إلى مسجد الضرار لشيء بلغه
عنهم وضرب له بسهمه وأجره وقيل بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج
إلى بدر على قباء وأهل العالية وضرب له بسهمه فكان كمن شهدها وهو صاحب عويمر العجلاني
الذي قال له سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اللعان وهو والد
أبي البداح بن عاصم بن عدي توفي سنة وأربعين وقد بلغ قريبا من عشرين ومائة سنة وكان عبد
العزيز بن عمران يحدث عن أبيه عن جده قال عاش عاصم بن عدي عشرين ومائة سنة فلما حضرته
الوفاة بكى أهله فقال لا تبكوا علي فإنما فنيت فناء وكان إلى القصر ما هو ذكر موسى بن عقبة
بن عاصم بن عدي وأخاه معن بن عدي في من شهد بدرا وقال وخرج عاصم بن عدي في ما زعموا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده فرجع من الروحاء وضرب له بسهمه وقد ذكره بعضهم في
البدريين عاصم بن سفيان روى عنه ابنه قيس لا يصح حديثه عاصم بن حدرة الأنصاري بصري
روى عنه الحسن قال دخلنا على عاصم بن حدرة فقال لنا أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط
حديثه عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عاصم بن عمرو بن خالد الليثي والد نصر بن عاصم
روى عنه نصر بن عاصم حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا أحمد بن زهير ثنا موسى بن إسمعيل ثنا
غسان بن مضر ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل لهذه العرب من ذي الأستاه وقال مرة أخرى ويل لأمتي فلان ذي الأستاه
وقال أحمد لا أدري سمع عاصم من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا عاصم بن حصين بن مشمت الحماني
قيل إنه وفد مع أبيه حصين بن مشمت على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابنه شعيب بن عاصم
عاصم الأسلمي مدني روى عنه ابنه هاشم بن عاصم عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي
أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري وقد قيل أمه جميلة بنت عاصم والأول أكثر وكان
اسمها عاصية فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جميلة ولد عاصم بن عمر قبل وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وخاصمت فيه أمه أبا عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو ابن
أربع سنين قال قال أحمد بن سعيد عن الضحاك بن مخلد عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم
بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده أن جدته خاصمت في جده وهو ابن ثمان سنين ذكر ذلك مالك
ذلك في موطئه ولم يذكر سنه كان عاصم بن عمر طويلا جسيما قال إنه كان في ذراعه ذراع ونحو شبر

وكان خيرا فاضلا يكنى ابا عمرو ومات سنة سبعين قبل موت اخيه عبد الله بنحو اربع سنين
ورثاه عبد الله بن عمر اخوه فقال   وليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا
وكان عاصم شاعرا حسن الشعر روى عبد الله بن المبارك عن السري بن يحيى عن ابن سيرين قال
قال فلان وسمى رجلا ما رايت احدا من الناس الا وهو ان يتكلم بما لا يريد غير عاصم بن عمر ولقد
كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء فقام وهو يقول قضى ما قضى فيما مضى لا ترى لي صبوة
في اخر الدهر وروى اسامة بن زيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن خالد بن اسلم قال اذى
رجل عبد الله بن عمر بالقول فقيل له الا تنتصر منه فقال اني واخي عاصما لا نساب الناس
وقد قيل ان لعمر بن الخطاب ابنا يسمى عاصما مات في خلافته ولا يصح والله اعلم وعاصم هو
جد عمر بن عبد العزيز ابو امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب عاصم بن عمرو التميمي اخو
القعقاع بن عمرو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر سيف بن عمر ولا يصح لهما عند اهل الحديث
صحبة ولا لقاء ولا رواية والله اعلم وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ومقامات محمودة
وبلاء حسن باب عصمة عصمة بن الحصين وربما نسب الى جده فقيل عصمة ابن وبرة بن
خلد بن العجلان الانصاري من بني عوف بن الخزرج شهد هو واخوه هبيل بن وبرة بدرا
في ما ذكر موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة ولم يذكره ابن اسحق ولا ابو معشر وقال ابرهيم
بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه قال فيما شهد بدرا
هبيل وعصمة ابنا وبرة من بني عوف بن الخزرج عصمة الانصاري حليف ابني ملك بن النجار هو و
ممن شهد ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا عصمة بن ملك الخطمي الانصاري له صحبة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ظهر المؤمن حمى روى عنه ابن وهب عصمة بن السرح
قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا روى عنه ابنه عبد الله بن عصمة عصمة بن قيس
الهوزني ويقال السلمي له صحبة كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق فقيل له وكيف فتنة المغرب
قال تلك اعظم واعظم روى عنه الازهر بن عبد الله الهوزني اختلف في لفظ حديثه هذا
فاخبرنا خلف بن قاسم ثنا الميمون البجلي ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا حريز بن
عثمان ثنا الوليد بن ازهر الهوزني عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من
فتنة المغرب هكذا قال الوليد ابن ازهر وروى غيره عن حريز بن عثمان عن ابي الوليد
الازهر بن راشد عن عصمة بن قيس السلمي انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما

ما اسمك قال عصمة بن قيس عصمة بن ابير التيمي من بني تيم بن عبد مناة وهو تيم الرباب
وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلام قومه من بني تيم بن عبد مناة نسبه ابن الكلبي فقال عصمة
بن ابير بن زيد بن عبد الله ابن صريم وائلة من بني تيم الرباب وكان فيمن شهد قتال
سجاح في ايام ابي بكر مكان على عبد مناة يومئذ باب عصمة عصمة بن الاسدي
من بني اسد بن خزيمة حليف لبني مازن بن النجار شهد بدرا عصمة الاشجعي حليف لبني
سواد بن ملك بن غنم بن ملك بن النجار شهد بدرا واحدا وما بعدها من المشاهد وتوفي
في خلافة معوية باب عدي عدي بن نضلة هكذا قال ابن اسحق والواقدي و
وقال هشام بن محمد عدي بن نضلة ابن عبد العزى وهو اول موروث في الاسلام ورثه
بالاسلام ابنه النعمان عدي بن الزغبا ويقال ابن ابي الزغباء حليف بني ملك النجار
من جهينه شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا مع بسبس بن عمرو
بن الجهني يتجسسان له عير ابي سفين بن حرب في قصة بدر عدي بن مرة بن سراقه
ابن حبان ابن عدي بن الجد بن العجلان من بلى من قضاعة حليف لبني عمرو بن عوف
قتل يوم خيبر شهيدا طعن بين ثديه بالحربة فمات عدي بن قيس السهمي ذكره بعضهم
في المؤلفة قلوبهم وهذا له نوفل عدي بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي
اخو ورقة بن نوفل وصفوان بن نوفل امه امنه بنت جابر بن سفين اخت تابط شرا
الفهمي ذكر ذلك الزبير اسلم عدي بن نوفل عام الفتح ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن
عفان على حضرموت عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي مهاجري يكنى ابا طريف و
ينسبونه عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة
بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن ادد بن زيد بن كهلان الا انهم يختلفون
في بعض الاسماء الى طي قدم عدي على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة سبع قال الواقدي
قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة عشر وخبره في قدومه
على النبي صلى الله عليه وسلم خبر عجيب حديث حسن صحيح من حديث قتادة عن ابن سيرين
ثم قدم على ابي بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة ومنع قومه وطايفة معهم
من الردة بثبوته على الاسلام وحسن رائه وكان سريا شريفا في قومه خطيبا

حاضر الجواب فاضلا كريما روي عن عدي بن حاتم انه قال وقت صلوة قط الا وانا اشتاق اليها واخبرنا خلف بن قاسم ثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ثنا ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عطا بن مسلم عن الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط الا وسع لي او تحرك ودخلت عليه يوما في بيته وقد امتلاء من اصحابه فوسع لي حتى جلست الى جنبه واتاه الشاعر سالم بن دارة الغطفاني واسم ابيه دارة مسافع فقال له قد هجوتك يا با طريف فقال له عدي امسك عليك يا اخي حتى اخبرك بما لي فتمدحني على حسبه لي الوضاينه والفا درهم وثلثه اعبد وفرسي هذه حبيس في سبيل الله فقل فقال

تحن قلوصي في معد وانما تلاقي الربيع في ديار بني ثعل
وابقى الليالي من عدي بن حاتم حساما كلون الملح سل من الخلل
ابوك جواد ما يشق غباره وانت جواد ليس تعذر بالعلل
وان تتقوا شرا فمثلكم اتقى وان تفعلوا خيرا فمثلكم فعل

وفي حديث الشعبي ان عدي بن حاتم قال لعمر بن الخطاب اذ قدم عليه ما اظنك تعرفني فقال وكيف لا اعرفك واول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طيئ اعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا ثم نزل عدي بن حاتم الكوفة وسكنها وشهد مع علي الجمل وفقيت عينه يومئذ ثم شهد مع علي صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع وستين في ايام المختار وقيل سنة ثمان وستين وقيل مات عدي بن حاتم سنة تسع وستين وهو ابن ماية وعشرين سنة روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين منهم همام بن الحرث وعامر الشعبي وتميم بن طرفة وعبد الله بن معقل ومري بن قطري وابو اسحق الهمداني وخيثمة بن عبد الرحمن عدي بن عميرة الحضرمي ويقال الكندي كوفي روى عنه قيس بن ابي حازم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استعملنا على عملنا فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل ياتي به يوم القيمة وروى عنه اخوه العرس بن عميرة عدي بن فروة ويقال هو عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة ابن الارقم بن كندة ابو فروة واصله الكوفي وبها كان سكناه وانتقل الى حران قيل هو الاول وهو عندهم اكثرهم غير الاول وكذلك قال ابن حاتم وغيره وهو والد عدي العقد الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز في ما قال

البخاري وخالفه غيره فجعله الى الاول وقال احمد بن زهير ليس هو من ولد هذا
ولا هذا وجعل اياه رجلا ثالثا روى عن هذا الرجل يقال له الوسن وروى جابر
بن حيوة عن عدي بن عدي بن عميرة بن فروة عن ابيه قال الواقدي توفي عدي بن عميرة
بن زرارة بالكوفة سنة اربعين اظنه الاول فالله اعلم عدي بن ربيعة ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم من مسلمة الفتح واظنه عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد
شمس بن عبد مناف ابن عم ابي العاص بن الربيع عدي الجذامي رمى امراته بحجر فقتلها
ولم يرد قتلها فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقص عليه امره فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعقلها ولا ترثها حديثه هذا عند عبد الرحمن
بن حرملة سمع رجلا من جذام عن رجل منهم يقال له عدي يتلوه فيما يليه باب
عطية ان شاء الله عز وجل والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الجزء التاسع من كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة

واسمائهم وانسابهم وعيون من اخبارهم رضي الله عنهم تاليف الحافظ ابي عمر يوسف
بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
باب عطية عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة الانصاري
الزرقي ثم البياضي شهد بدرا عطية بن عازب بن عفيف النصري قالوا له صحبة
لا اعرفه بغير ذلك وقد روى عن عائشة عطية بن عروة السعدي ويقال عطية
بن عامر والاول اكثر يكنى ابا محمد من بني سعد بن بكر روى عنه اهل اليمن واهل
الشام هو جد عروة بن محمد بن عطية اخبرنا قاسم بن محمد ثنا خالد بن سعد ثنا
محمد بن فطيس ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بشر بن بكر البجلي الدمشقي ثنا عبد الرحمن
بن حاتم عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني ابي ان اباه اخبره قال قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اناس من بني سعد بن بكر وكنت اصغر القوم فخلفوني في
رحالهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حوائجهم ثم قال هل بقي منكم احد قالوا
يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا فامرهم ان يبعثوني اليه فاتوني فقالوا اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فلما راني قال ما اغناك الله فلا تسل الناس شيئا فان اليد
اليد العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله لمسئول ومنطا قال

فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا وانا عبد الله بن محمد نا محمد بن عثمن
بن ثابت الصيدلاني ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا علي بن المديني قال عطية
بن عروة السعدي هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليتوضا
وهو من بني سعد بن بكر جد عروة بن محمد بن عطية قال ابو عمر عروة بن محمد بن
عطية كان امير المروان بن محمد على الخيل وهو الذي قتل ابو حمزة الخارجي وقتل طالب
الحق الاعور القائم باليمن عطية بن بسر المازني ويقال الهلالي شامي هو اخو عبد الله
بن بسر روى عنه مكحول حديث عكاف بن وداعة عطية القرظي لا اقف على اسم ابيه
والترجمة هكذا عطية القرظي من سبي بني قريظة وجد يومئذ ممن لم ينبت فخلى سبيله
روى عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير وكثير بن السائب الا انه ليس في حديث كثير
بن السائب تصريح باسمه ورواه عنه عبد الملك بن عمير وعن عبد الملك بن عمير اشهر طرقه
وبه يعرف باب العلاء العلاء ابن الحضرمي يقال اسم الحضرمي عبد الله بن عماد وقد
ويقال عبد الله بن عمار ويقال عبد الله بن ضمار ويقال عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك
ونسبه بعضهم فقالوا هو العلاء بن عبد الله بن اكبر بن ربيعة بن مالك بن اكبر بن عوف
بن مالك بن الخزرج بن ابي بن الصدف وقد قيل الحضرمي والد العلاء هو عبد الله بن عماد
بن سلمان بن اكبر وقيل عماد بن مالك بن اكبر قال الدارقطني وزعم الاملوكي ان عبد الله من
عباد فصحف ولا يختلفون انه من حضرموت حليف بني امية ولاه النبي صلى الله عليه وسلم
البحرين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليها فاقره ابو بكر خلافته كلها ثم اقره عمر وتوفي
في خلافة عمر سنة اربع عشرة وقال الحسن بن عثمان توفي العلاء بن الحضرمي سنة احدى
وعشرين واليا على البحرين فاستعمل عمر مكانه ابا هريرة وقد روى الانصاري عن ابن عون
عن موسى بن انس بن مالك البحرين وهذا لا يعرفه اهل السير وقال ابو عبيدة مات ابو بكر
والعلاء محاصرا اهل الزارة فاقره عمر وحينئذ بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث العلاء الحضرمي الى المنذر بن ساوي ملك البحرين
ثم ولاه على البحرين اذ فتحها الله عليه واقره عليها ابو بكر ثم عمر ثم ولاه عمر البصرة
فمات قبل ان يصل اليها بماء من مياه بني تميم سنة اربع عشرة وهو اول من نقش
خاتم الخلافة واخوه عامر بن الحضرمي قتل يوم بدر كافرا واخوهما عمرو بن الحضرمي اول

اول قتيل من المشركين قتله مسلم وكان ماله اول مال خمس قتل يوم نخلة واخته
الصعبة بنت الحضرمي كانت تحت ابي سفين بن حرب فطلقها فخلف عليها عبد الله بن عثمان
التيمي فولدت له طلحة بن عبيد الله قال ذلك كله ابن الكلبي كان يقال ان العلاء ابن الحضرمي
كان مجاب الدعوة وانه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها وذلك مشهور عنه وكان له اخ
يقال له ميمون بن الحضرمي وهو صاحب البير التي باعلى مكة المعروفة ببير ميمون كان حفرها
في الجاهلية العلاء بن جارية الثقفي احد المولفة قلوبهم كان من وجوه ثقيف العلاء
بن خباب ذكروه في الصحابة وما اظنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم فلا يقربن المسجد ثلثا روى عنه عبد الرحمن بن عابس
ويقال فيه ايضا العلاء بن عبد الله بن خباب العلاء بن سميع روى عنه السائب بن يزيد
قوله فيه نظر لانه قد قيل انه العلاء بن الحضرمي العلاء بن عمرو الانصاري له صحبة شهد
مع علي صفين باب عكرمة عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي القرشي المخزومي كان ابو جهل
يكنى ابا الحكم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل فذهبت كان عكرمة شديد العداوة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية هو وابوه وكان فارسا مشهورا هرب حين الفتح
فلحق باليمن ولحقت به امراته ام حكيم بنت الحرث بن هشام فاتت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما
راه قال مرحبا بالراكب المهاجر فاسلم وذلك في سنة ثمان بعد الفتح وحسن اسلامه وقال
صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان عكرمة ياتيكم فاذا رايتموه فلا تسبوا اباه فان سب الميت يوذي الحي
ولما اسلم عكرمة شكا قولهم عكرمة بن ابي جهل فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا
عكرمة بن ابي جهل وقال لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات وكان عكرمة مجتهدا في قتال
المشركين مع المسلمين واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هوازن يصدقها
ووجهه ابو بكر الى عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه ابو بكر الى اليمن وولي
عمان حذافة الغلفاني ثم لزم عكرمة الشام مجاهدا حتى قتل يوم اليرموك في خلافة عمر هذا
قول ابن اسحق واختلف في ذلك قول الزبير فمرة قال قتل يوم اليرموك شهيدا وقال
في موضع اخر استشهد عكرمة يوم اجنادين وقيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت اجنادين
ومرج الصفر في عام واحد سنة ثلث عشر في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وقال الحسن بن عثمان

الزبادي استشهد من المسلمين باجنادين ثلث عشر رجلا منهم عكرمة بن ابي جهل
وهو ابن اثنين وستين سنة واجنادين من ارض فلسطين بين الرملة وابيات جبرين
ويقال جيرون ذكر الزبير حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن ابيه قال لما اسلم عكرمة
قال يا رسول الله علمني خير شي تعلمه حتى اقوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمة انا اشهد
اشهد بهذا واشهد بذلك من حضرني واسئلك يا رسول الله ان تستغفر لي فاستغفر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عكرمة والله لا ادع نفقة كنت انفقتها في صد عن سبيل الله
الا انفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا قاتلته الا قاتلت ضعفه ثم اجتهد في العبادة
حتى قتل في زمن عمر بالشام حدثني احمد بن محمد حدثني احمد بن الفضل ثنا محمد بن جرير ثنا احمد
بن عثمن بن حكيم الاودي حدثني شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
عن عامر بن سعد ان عكرمة بن ابي جهل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا بالراكب
المهاجر قال فقلت ما اقول يا رسول الله قال قل اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وذكر معنى حديث الضحاك بن عثمن عن ابيه وذكر الزبير قال حدثني عمي عن جدي عبد الله بن مصعب
قال استشهد باليرموك الحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو واتوا بماء وهم
صرعى فتدافعوه كلما دفع الى رجل منهم قال اسق فلانا حتى ماتوا ولم يشربوه قال طلب
عكرمة الماء فنظر الى سهيل ينظر اليه فقال ادفعه اليه فنظر سهيل الحرث ينظر اليه فقال
ادفعه اليه فلم يصل اليه حتى ماتوا وذكر هذا الخبر محمد بن سعد عن محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني حبيب ابو يونس القشيري قال حدثني حبيب بن ابي ثابت فذكر القصة الا انه
جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن ابي ربيعة قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث
لمحمد بن عمر فانكره وقال هذا وهم روايتنا عن اصحابنا من اهل العلم والسير ان عكرمة بن
قتل يوم اجنادين شهيدا في خلافة ابي بكر لا خلاف بينهم في ذلك حدثنا احمد عن ابيه عن
عبد الله عن بقي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحق قال لما
اسلم عكرمة بن ابي جهل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لا اترك مقاما
قمته لاصد به عن سبيل الله الا قمت مثله في سبيل الله ولا اترك نفقة انفقتها لاصد بها
عن سبيل الله الا انفقت مثلها في سبيل الله فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل وقاتل

قتالا شديدا فقتل فوجد به بضع وسبعون من بين طعنة وضربة ورمية عكرمه
بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري هو الذي باع
دار الندوة من معوية بمائة الف وهو معدود في المؤلفة قلوبهم باب عايذ عايذ
بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا مع اخيه
معاذ وقتل عايذ يوم اليمامة شهيدا في قول بعضهم وقيل انه قتل يوم بير معونة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخى بين عايذ بن ماعص وبين سويبط بن حرملة
عايذ بن عمرو بن هلال المزني يكنى ابا هبيرة كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان
من صالحي الصحابة سكن البصرة وابتنى بها دارا وتوفي في امارة عبيد الله بن زياد
ايام يزيد بن معوية روى عنه الحسن ومعوية بن قرة وعامر الاحول عايذ الجمحي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الجعد بن الصلت ذكره البخاري اخشى
ان يكون حديثه مرسلا عايذ بن قرط السكوني شامي روى عنه عمرو بن قيس الكوفي
من حديث عايذ بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يتمها زيد فيها
من سبحاتها حتى تتم عايذ بن سعد الجسري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قاله الطبري
باب عايذ الله عايذ الله بن سعد المحازبي ويقال عايذ الله مذكور في من وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم من محارب بن خصفة بن قيس عايذ الله بن عبد الله الخولاني ابو ادريس
غلبت عليه كنيته ولد عام حنين وقد ذكرناه في الكنى باكثر من هذا قال ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني وكان من فقهاء اهل الشام وقال مكحول ما ادركت مثل
ابي ادريس الخولاني روى ابو ادريس عن عبادة وشداد بن اوس وصلحبة وابي الدرداء
وغيرهم روى عنه الزهري وبسر بن عبيد الله وربيعة بن يزيد وغيرهم باب عبس
عبس بن عامر بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة
ثم شهد بدرا واحدا عند جميعهم عبس الغفاري ويقال عابس وهو اصح الغفاري شامي
روى عنه ابو امامة الباهلي وروى عنه اهل الكوفة منهم حنش الكندي وعليم الكندي
ويروي زاذان عنه وعن عليم عنه والله اعلم باب عتاب عتاب بن اسيد بن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابا محمد واستعمله
النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح في حين خروجه الى حنين فاقام للناس الحج

تلك السنة وهي سنة ثمان وحج المشركون على ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك
اقام ابو بكر للناس الحج سنة تسع حين اردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
يقول على الناس سورة براءة فلم يزل عتاب اميرا على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقره ابو بكر عليها فلم يزل عليها الى ان مات وكانت وفاته على ما ذكر الواقدي يوم
مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال ماتا في يوم واحد وكذلك يقول ولد عتاب وقال
محمد بن سلام وغيره جاء نعي ابي بكر الى مكة يوم دفن عتاب بن اسيد بها وكان عتاب رجلا
صالحا خيرا فاضلا واما اخوه خالد بن اسيد فذكر محمد بن اسحق السراج قال سمعت عبد العزيز
بن معوية ولد عتاب بن اسيد وينسبه الى عتاب بن اسيد يقول مات خالد بن اسيد وهو
اخو عتاب بن اسيد لابيه وامه يوم فتح مكة قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة روى عنه
عمرو بن ابي عقرب قال سمعت عتاب بن اسيد يقول وهو يخطب مسند ظهره الى الكعبة يحلف ما
اصبت في عملي الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان و
وحدث عنه سعيد بن المسيب وعطا بن ابي رباح ولم يسمعا منه عتاب بن سليم بن قيس
بن خلد القرشي التيمي اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا عتاب بن شمير الضبي
روى عنه ابنه مجمع بن عتاب قال ابن ابي خيثمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني
ضبة عتاب بن شمير روى ابو نعيم ويحيى الحماني قالا نا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي
قال نا مجمع ابن عتاب بن شمير عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني ابي شيخ كبير ولي اخوة
فاذهب اليهم لعلهم يسلمون فاتيك بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم اسلموا فهو خير لهم وان
ابوا فان الاسلام واسع عريض باب عرفطة عرفطة بن الحباب بن حبيب
الازدي حليف لبني امية ابو اوفى ابن عرفطة ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم
الطايف من بني امية عرفطة بن نهيك له صحبة باب عكاشة عكاشة بن محصن بن حرثان
بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف بني امية يكنى ابا
محصن كان من فضلاء الصحابة شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرجونا او عودا فصار بيده سيفا يومئذ وشهد احدا والخندق
وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة ابي بكر الصديق يوم بزاخة
قتله طليحة بن خويلد الاسدي يوم قتل ثابت بن اقرم في الردة هذا قول جمهور اهل

اهل السير في اخبار الردة الا سليمان التيمي فانه ذكر ان عكاشه قتل في سرية بعثها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني اسد بن خزيمة فقتله طليحة وقتل ثابت بن اقرم ولم يتابع
سليمان التيمي على هذا القول وقصة عكاشه مشهورة في الردة وكان عكاشه يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ابن اربع واربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة وقال ابن سعد سمعت بعضهم
يشدد الكاف من عكاشه وبعضهم يخففها وكان اجمل الرجال روى عنه من الصحابة ابو هريرة
وابن عباس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
لا حساب عليهم فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم
ودعا له فقام رجل اخر وقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشه
وروى حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عرضت علي الامم فرايت امتي ثم رايتهم فاعجبتني كثرتهم قد ملوا السهل والجبل فقال يا محمد
ارضيت قلت نعم يا رب قال فان لك مع هولاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب هم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشه بن محصن
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا له فقام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه قال ابو عمر قال بعض اهل العلم ان ذلك الرجل انما
فاجابه بمعاريض من القول وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا احد سئله اذا قدر عليه
عكاشه بن ثور بن اصغر الغوثي كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السكاسك
والسكون وبني معوية بن كنده ذكره سيف في كتابه ولا اعرفه بغير هذا

باب عقيل

عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى ابا يزيد روينا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا يزيد اني احبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت اعلم
من حب عمي اياك قدم عقيل البصرة ثم اتى الكوفة ثم اتى الشام وتوفي في خلافة معوية وله
دار بالمدينة مذكورة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجزي مد للوضوء و صاع
وصاع للغسل رواه يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابيه عن جده ومن حديثه
ايضا كنا نومر بان نقول بارك الله لكم وبارك عليكم ولا نقول بالرفاء والبنين
رواه عنه الحسن بن الحسن قال العدوي كان عقيل اخرج الى بدر مكرها ففداه
عمه العباس ثم اتى مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة موته وكان اسن من اخيه جعفر

بعشر سنين وكان جعفر اسن من علي بعشر سنين وكان عقيل انسب قريش واعلم بايامها
قال ولكنه كان مبغضا اليهم لانه كان يعد مساويهم وكانت له طنفسة تطرح له في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليها ويجتمع له في علم النسب وايام العرب وكان اسرع
الناس جوابا واحضرهم مراجعة وابلغهم في ذلك قال وحدثني ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح
عن ابن عباس قال كان في قريش اربعة يتحاكم اليهم ويوقف عند قولهم يعني في العلم عقيل
بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وابو جهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبد العزى
العامري زاد غيره وكان عقيل اكثرهم ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وقالوا فيه بالبا
ونسبوه الى الحمق واختلقوا عليه احاديث مزورة وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته
لاخيه علي وخروجه الى معوية واقامته معه ويزعمون ان معاوية قال يوما بحضرته
هذا ابو يزيد لولا علمه اني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي
في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واسال الله خاتمة خير عقيل بن مقرن
المزني يكنى ابا حكيم اخو النعمان بن مقرن وسويد ومعقل وكانوا سبعة بني مقرن كلهم قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وله صحبة وقد ذكرنا الخبر في باب النعمان بن مقرن وممن نزل الكوفة
من الصحابة عقيل بن مقرن ابو حكيم قال البخاري عقيل بن مقرن ابو حكيم المزني كوفي قال احمد
بن سعيد الدارمي باب العرس العرس بن قيس بن سعيد بن الارقم بن النعمان
الكندي مذكور في الصحابة لا اعرفه قيل مات في فتنة ابن الزبير عرس بن عميرة الكندي
اخو عدي بن عميرة الكندي حديثه عند اهل الشام روى عنه ابن اخيه عدي بن عدي
بن عميرة الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز ورجاء بن حيوة وذكره ابو حاتم في الافراد لم يذكر
العرس غيره والله اعلم باب الافراد في العين عوذ بن عفراء وهي امه وهو عوذ بن الحرث
قد نسبناه في باب اخيه معاذ وباب اخيه معوذ ايضا ونسبنا امه هناك وعوذ ومعوذ
ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر ابا جهل فاثبتاه فوقع صريعا فعطف عليهما ابو جهل
فقتلهما وقيل بل قاتل بعد ذلك حتى قتل واجهز على ابي جهل عبد الله بن مسعود هكذا قال
بعضهم عوذ انما هو عوف على ما ذكرنا وبالله التوفيق عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان
الانصاري السالمي ثم من بني عوف بن الخزرج شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق في البدريين
وذكره غيره فيما قال ابن هشام وكان اعمى ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويقال كان ضرير البصر ثم عمي بعد ومات في خلافة معوية روى عنه انس بن مالك
ومحمود بن الربيع يعد في اهل المدينة عتيك بن التيهان ويقال عبيد بن التيهان وقد
ذكرنا من قال في باب عبيد هو اخو الهيثم بن التيهان الانصاري شهد بدرا وقتل يوم
احد شهيدا وقيل بل قتل بصفين والله اعلم قال ابن هشام يقال التيهان والتيهان بالتخفيف
والتثقيل مثل ميت وميت عنترة السلمي ثم الذكواني حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
من الانصار شهد بدرا هكذا قال ابن هشام وقال ابن اسحق وابن عقبة في عنترة هذا
هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الانصاري شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله نوفل بن
معوية الديلي وقال في موضع اخر من كتابه عنترة مولى الانصار قتل يوم احد شهيدا فجعله
ابن هشام من بني سليم حليفا للانصار وجعله ابن عقبة وابن اسحق مولى للانصار عاقل بن البكير
بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدي
بن كعب بن لوي شهد بدرا هو واخوته عامر واياس وخالد بنو البكير حلفا بني عدي وقتل
عاقل ببدر شهيدا قتله مالك بن زهير الجشمي وهو ابن اربع وثلثين سنة كان اسمه غافلا فلما
اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان اول من اسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم
في دار الارقم عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي اخو ركانة
بن عبد يزيد كان ممن بعثه عمر في من اقام اعلام الحرم وكان من مشايخ قريش واجلتهم
عون بن جعفر بن ابي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وام اخويه عبد الله
ومحمد بني جعفر بن ابي طالب اسماء بنت عميس الخثعمية استشهد عون بن جعفر واخوه محمد بن جعفر
بتستر ولا عقب له عابس الغفاري ويقال عبس وقد تقدم في باب عبس العداء بن خالد
بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة وربيعة هو انف الناقة بصري اسلم بعد الفتح
وحنين وليس هو من بني انف الناقة الذين مدحهم الحطيئة وهو القائل قاتلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ثم اسلم فحسن اسلامه من حديثه انه اشترى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما وكتب عليه عهدة وهي عند اهل الحديث محفوظة رواها
رواها عباد بن ليث البصري عن عبد المجيد بن ابي وهب عن العداء بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ابتاع منه عبدا او امة وكتب له كتابا اشترى العداء بن خالد من رسول
الله عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم للمسلم اخبرنا احمد بن عمر بن انس

قال ثنا علي بن محمد بن بنداد القزويني قال ثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال ثنا
عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال ثنا زكريا بن يحيى بن خلاد ابو يعلى قال ثنا الاصمعي
قال ثنا عثمان الشحام عن ابي رجاء العطاردي عن العداء بن خالد قال الا اقرئك كتابا كتبه
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن
بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة شك عثمان بياعة
المسلم او بيع المسلم للمسلم لا داء ولا غائلة ولا خبثة قال الاصمعي سالت سعيد بن ابي عروبة عن
الغائلة فقال الاباق والسرقة والزنا وسالته عن الخبثة فقال بيع اهل عهد المسلمين علاقة
بن صحار السليطي هو عم خارجة بن الصلت روى عنه خارجة بن الصلت عبس العذري
مذكور في الصحابة روى عنه مطير ابو شعيب الوادي من وادي القرى عصام المزني له
صحبة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بعث سرية قال اذا رايتم مسجدا او سمعتم
موذنا فلا تقتلوا احدا روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام عفيف الكندي ويقال عفيف
بن قيس بن معدي كرب الكندي ويقال عفيف بن معدي ويقال عفيف الكندي الذي له صحبة
غير عفيف بن عدي الذي يروي عن عمر وقيل انهما واحد ولا يختلفون ان عفيف الكندي له صحبة
روى عنه ابناه اياس ويحيى احاديث منها نزوله على العباس في اول الاسلام حديث حسن حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثني ابي قال
ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن محمد بن اسحق ثنا يحيى بن ابي الاشعث عن اسمعيل
بن اياس بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف الكندي قال كنت امرءا تاجرا فقدمت الحج فاتيت
العباس بن عبد المطلب فوالله اني لعنده يوما اذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى
السماء فلما راى الشمس مالت قام يصلي ثم خرجت امراة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك
الرجل فقامت خلفه تصلي فقلت للعباس ما هذا يا ابا الفضل فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن اخي فقلت من هذه المراة قال امراته خديجة بنت خويلد زوجته ثم خرج غلام حين راهق الحلم
من ذلك الخباء فقام يصلي معه فقلت من هذا الفتى قال علي بن ابي طالب ابن عمه قلت فما هذا الذي
يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه الا امراته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم انه ستفتح
عليه كنوز كسرى وقيصر قال وكان عفيف يقول وقد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه لو كان
الله رزقني الاسلام يومئذ كنت ثانيا مع علي بن ابي طالب وحدثني خلف بن قاسم قراءة

منى عليه قال ثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المفسر مصر قال ثنا احمد بن علي بن
بن سعيد القاضي الدمشقي قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثني
ابي عن ابن اسحق فذكر باسناده سواء الى اخره وقد روى هذا الحديث ايضا من وجه اخر
عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن اسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف عن ابيه
عن جده عفيف الكندي رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الازدي
وابو غسان محمد بن اسمعيل قرات على عبد الله بن محمد بن يوسف ان ابا يعقوب يوسف
بن احمد حدثهم بمكة وثنا محمد بن يحيى بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن ابراهيم البلخي قال ثنا
ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال ثنا محمد بن عبيد بن اسباط ثنا ابو غسان
محمد بن اسمعيل ثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن اسد بن عبد الله البجلي عن يحيى بن عفيف عن
جده عفيف قال جئت في الجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فبينا انا عنده وانا
انظر الى الكعبة وقد حلقت الشمس وارتفعت اذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع راسه فانتصب
قائما مستقبلها اذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم البث الا يسيرا حتى جات امراة فوقفت
فقامت خلفهما ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المراة ثم رفع الشاب راسه ورفع
الغلام ورفعت المراة ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام ساجدا وخرت المراة فقال العباس
تدري من هذا قلت لا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي وهذا علي بن ابي طالب وهذه
خديجة بنت خويلد زوجة ابن اخي هذا حدثنا ان ربه رب السموات والارض امره بهذا
الدين الذي هو عليه ولا والله ما اعلم على وجه الارض احدا على هذا الدين غير هولا الثلثة
قال عفيف فتمنيت ان اكون رابعهم عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من وجوه قومه فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر
وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والحتات بن يزيد وغيرهم فاسلموا وذلك في سنة تسع وكان
سيدا في قومه وزعيمهم وقيل انهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر والاول
اصح عقيب بن عمرو اخو سهيل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري
الحارثي شهد احدا وكان لعقيب ابن يقال له سعد يكنى ابا الحرث صحب النبي صلى الله
عليه وسلم واستصغر يوم احد فرده ولم يشهد احدا عكراش بن ذويب بن حرقوص
بن جعدة المري يكنى ابا الصهباء سكن البصرة له حديث واحد رواه عنه عبيد الله بن

بن عكراش قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة فقال له
من انت قال انا عكراش بن ذويب فقال له ارفع في النسب فقال ابن حرقوص بن جعدة
بن جعدة بن عمرو النزال ابن مرة بن عبيد وهذه صدقات بني مرة بن عبيد قال فامرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسمت بوسم الصدقة وضمت الى ابل الصدقة عفير
بن ابي عفير الانصاري له حديث واحد قال له ابو بكر الصديق يا عفير ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الود يتوارث والعداوة تتوارث عرباض بن سارية السلمي يكنى ابا نجيح كان من اهل
الصفة سكن الشام ومات بها في سنة وسبعين وقيل مات في فتنة ابن الزبير وروى عنه
من الصحابة ابو رهم وابو امامة وروى عنه جماعة من تابعي اهل الشام عليفة
بن عدي بن عمرو بن ملك بن عامر بن بياضة الانصاري شهد بدرا كذا قال ابن هشام عليفة
بالعين وقال ابن اسحق خليفة بالخاء عفاق بن البجير السلمي مذكور في نزل حمص من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان عيينه بن حصن بن
حذيفة بن بدر الفزاري يكنى ابا ملك اسلم بعد الفتح وقيل قبل الفتح وشهد الفتح مسلما
وهو من المولفة قلوبهم وكان من الاعراب الجفاة ذكر سنيد ثنا معوية عن الاعمش
عن ابراهيم قال جاء عيينة بن حصن الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عايشة فقال من هذه
وذلك قبل ان ينزل الحجاب قال هذه عايشة قال افلا انزل لك عن ام البنين وتنكحها
فغضبت عايشة فقالت من هذا فقال هذا احمق مطاع يعني في قومه وفي غير هذه الرواية
في هذا الخبر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه
واين الاذن فقال ما استاذنت على احد من مضر وكانت عايشة مع النبي صلى الله عليه وسلم
جالسة فقال من هذه الحميراء فقال ام المومنين فقال الا انزل لك عن ام اجمل منها فقالت
عايشة من هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وهو على ما ترى سيد قومه قال ابو عمر
كان عيينة في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة الاف وتزوج عثمان بن عفان ابنته
فدخل عليه يوما فاغلظ له فقال عثمن لو كان عمر ما اقدمت عليه بهذا فقال ان عمر اعطانا
فاغنانا واخشانا فاتقانا وروى ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي وايل
قال سمعت عيينه بن حصن يقول لعبد الله انا ابن الاشياخ الشم فقال له عبد الله

ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم فسكت وكان له اخ له دين وفضل قال
سفين بن عيينه عن الزهري كان جلسا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهل القران شبابا و
وكهولا قال فجاء عيينة بن حصن الفزاري وكان له ابن اخ من جلسا عمر يقال له الحر بن قيس
فقال لابن اخيه الا تدخلني على هذا الرجل قال اني اخاف ان تتكلم بكلام لا ينبغي فقال لا افعل
فادخله على عمر فقال يا ابن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر غضبا
شديدا حتى هم ان يوقع به فقال ابن اخيه يا امير المومنين ان الله تعالى يقول في كتابه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين قال فخلى عنه وكان وقافا عند كتاب
الله علبي بن عقيل الثقفي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي فقال ما اسمه قلت حازم فسماه
عبد الرحمن لم يرو عنه الا زياد بن علاقه عطاف بن وداعة الهلالي يعد في الشاميين روى
عنه عطية بن بسر حديثه في الترغيب في النكاح ولا يوخذ الا به وفي اسناده مقال هو مشهور
عند اهل الشام عطا الشيبي القرشي العبدري من بني شيبة روى عنه فطر بن خليفة في صحبته
نظر عطاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال حديثه عند ابي عاصم النبيل
عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن ابراهيم بن عطاء عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال قال ابو عمر يقال في تفسيره اجعلوا للنعال قبالين
لا ادري اهو الذي قبله ام لا عوف بن الاضبط الديلي ويقال عويف والاكثر عوف
وهو عويف بن ربيعة بن الاضبط بن ابير بن نهيك بن جلمة بن عدي بن الديل قال ابن الكلبي
اسلم عام الحديبيه وما ذكر ابن الكلبي وقال غيره استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه
الى الحديبيه على المدينة عويم بن ساعده بن عايش بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية بن
زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف يكنى ابا عبد الرحمن وكان ابن اسحق يقول في نسبه عويم بن
ساعدة بن صلعجة وانه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني امية بن زيد ولم يذكر
ذلك غيره شهد عويم العقبتين جميعا في قول الواقدي وغيره يقول شهد العقبة الثانية
مع السبعين من الانصار وشهد بدرا واحدا والخندق ومات في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل بل مات في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس او ست وستين سنة علبا السلمي
يعد في اهل المدينة له حديث واحد يرويه عبد الحميد ابو جعفر بن عبد الله بن الحكم
الانصاري عن ابيه عن علبا السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم

الساعة الا على شرار الناس وبرواية بعض الرواة لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس
عريب المليكي روى عنه ابنه عبد الله بن عريب ليس حديثه بالقائم في تفسير قوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل سرا وعلانية قال في الخيل عليش بن الاسود الكندي ذكره
الطبري في من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم هو واخوه سلمة بن الاسود عياذ بن
عبد عمرو الازدي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم النبوة كانه ركبة عنز
حديثه عند ابي عاصم النبيل قال ثنا بشر بن صحار بن معارك بن عبد عمرو الازدي انه سمع معارك
بن بشر بن عباد ان عباد بن عبد عمرو حدثه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه وكان بيعه
قبل فتح مكة ودعا له قال فرايت خاتم النبوة وحمله على ناقة فلم تزل معه حتى قتل عثمان
وقدم بها العراق وفي غير هذه الرواية عن عباد هذا قال فرايت خاتم النبوة كانه ركبة
عنز وذكره البزار حديثا اخر في مسنده في الافراد عتبة بن سهيل بن عمرو وقد قيل
عتبة ولا يصح والصحيح عتبة كذلك ذكر الزبير عن عمه مصعب هو اخو ابي جندل بن سهيل
اسلم عتبة بن سهيل بن عمرو مع ابيه واستشهدا معا بالشام قال الزبير عن عمه كانت فاختة
بنت عتبة بن سهيل تحت عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وهي ام ابنه الفقيه ابي بكر بن عبد
الرحمن وام اخوته عمر وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد بني عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد
الرحمن وفاختة هما الشريدان سماها بذلك عمر بن الخطاب وقال زوجوا الشريد الشريدة
فتزوج عبد الرحمن فاختة واقطعهما عمر بالمدينة خطة واوسع لهما فقيل له اكثرت
لهما قال عسى ينشر الله منهما فنشر الله منهما واكثر رجالا ونساء عرابة بن اوس
بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث من بني مجدعة بن الاوس كان ابوه اوس
بن قيظي من كبار المنافقين احد القائلين ان بيوتنا عورة وذكر ابن اسحق والواقدي
ان عرابة بن اوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فرده في تسعة نفر منهم
عبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وعرابة بن اوس وابو سعيد الخدري
وكان عرابة سيدا من سادات قومه كريما ذكر المبرد وابن قتيبة ان الشماخ خرج يريد
المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رايت عرابة الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين
عمة والد ابراهيم بن عمة المزني له صحبة روى عنه ابنه ابراهيم ومحمد بن ابراهيم

بن الحرث ذكره ابو سعيد بن يونس في المصريين غلبة بن زيد بن الحارث الانصاري
من بني حارثة يعد في اهل المدينة روى عنه محمود بن لبيد وهو احد البكائين الذين
تولوا واعينهم تفيض من الدمع الآية عسعس بن سلامة التميمي البصري روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن البصري والازرق بن قيس الحارثي يقولون ان حديثه مرسل
وانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ابو صفوة ويقال ابو صفية من حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه شعبة عن الازرق بن قيس قال سمعت عسعس بن سلامة يقول
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجبل ليتعبد ففقد فطلب فجيء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني نذرت ان اعتزل فاتعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعله او لا
لا تفعله احد منكم ثلاث مرات فليصبر احدكم ساعة من نهار في بعض مواطن الاسلام خير من عبادته
خاليا اربعين عاما عنمة ابن الربعة الجهني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد
العزى فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم عنيز العذري ويقال الغفاري اقطعه النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم ارضا بوادي القرى وهي تنسب اليه وسكنها الى ان مات ويقال في هذا
في هذا عسى وقد ذكرناه عنامة بن قيس البجلي مذكور في الصحابة وفي صحبته عندي نظر
لاني لم اجد له شيئا يدل عليها باب حرف الغين باب غالب غالب بن عبد الله
ويقال ابن عبيد الله والاكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي ويقال الكلبي والصواب غالب
بن عبد الله بن مسعر الليثي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا الى بني الملوح بالكديد
وكانوا قد قتلوا اصحاب بشير بن سويد واوه ان يغير عليهم فخرج قال جندب بن مكيث
كنت في سريته فقتلنا واستقنا النعم وذلك عند اهل السير في سنة خمس وهو الذي بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهل له الطريق روى عنه قطن بن عبيد الله غالب
بن ابجر المزني ويقال غالب بن ذيخ ولعله جده يعد في الكوفيين روى عنه عبد الله
بن معقل كذا قال شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن ابي الحسن عن عبد الله بن معقل عن
غالب بن ذيخ وقال غيره عن عبيد بن حسن عن ابن معقل عن غالب بن ابجر والحديث ولط
في الحمر والاهلية قوله صلى الله عليه وسلم انما كرهت لكم حوال القرية باب غزية غزية
بن عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري
المازني شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزية ابن الحرث الاسلمي

ويقال الانصاري المازني ويقال الخزاعي روى عنه عبد الله بن رافع مولى ام سلمة
له صحبه وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا هجرة بعد الفتح انما هو الجهاد والنية
باب غضيف غضيف ويقال غضيف بن الحرث الكندي ويقال السكوني له صحبه يعد
في اهل الشام يختلف فيه روى عنه يونس بن سيف فقال عن غضيف بن الحرث او الحرث
بن غضيف وقال غيره غطيف بن الحرث ولم يشك وقال العقيلي يقال غطيف الكندي
وابو غطيف ويقال غضيف وهو الصحيح غطيف بن الحرث الكندي او والد عياض بن غطيف
تفرد بالرواية عنه ابنه عياض في ذكر الازدي الموصلي فيه وفي الذي قبله نظر والاضطراب
في ذلك كثير جدا غطيف بن الحرث الثمالي ذكره ابن ابي خيثمة في الصحابة وذكره ابو احمد
الحاكم في كتاب الكنى فقال ابو اسماء غضيف بن الحرث السكوني ويقال الثمالي ويقال
الازدي شامي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له حديث معوية بن صالح قال اخبرني
يونس بن سيف عن غضيف بن الحرث قال مهما نسيت من الاشيا فاني لم انس اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده اليمنى على اليسرى في الصلوة باب الافراد في
الغين غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي اسلم يوم الطايف وكان عنده عشر نسوة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا روى حديثه عبد الله بن عمر
من رواية معمر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ولم يتابع معمر على هذا الاسناد وقد
روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ومن نسب غيلان بن سلمة قال هو غيلان بن سلمة بن معتب
بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن قسي وهو من ثقيف وامه سبيعة بنت عبد شمس
اسلم بعد فتح الطايف ولم يهاجر وكان احد وجوه ثقيف ومقدمهم وهو ممن وفد
على كسرى وخبره معه عجيب قال له كسرى ذات يوم اي ولدك احب اليك قال الصغير حتى
يكبر والمريض حتى يبرا والغايب حتى يؤوب فقال كسرى ما لك ولهذا الكلام وهذا كلام
الحكما وانت من قوم جفاة لا حكمة فيهم فما غذاؤك قال خبز البر قال هذا العقل من
البر لا من اللبن والتمر وكان شاعرا محسنا توفي غيلان بن سلمة في اخر خلافة عمر
غرفة بن الحرث الكندي يكنى ابا الحرث سكن مصر له صحبه وروايه من حديثه.
ما رواه مكي ابن المبارك قال اخبرني حرملة بن عمران قال حدثني كعب بن علقمة
ان غرفة بن الحرث الكندي وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم سمع نصرانيا شتم

النبي صلى الله عليه وسلم فضرب فدق انفه فرفع عمرو بن العاص فقال له انا قد اعطيناهم العهد فقال غرفة معاذ الله ان نعطيهم العهد على ان يظهروا شتم النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطيناهم العهد على ان نخلي بينهم وبين كنايسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا يطيقون وان ارادهم عدو قاتلنا دونهم وعلى ان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتونا راضيين باحكامنا فنحكم بينهم بحكم الله وحكم رسوله وان غيبوا عنا لم نعرض عنهم فقال عمرو صدقت وروى عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحرث الازدي عن غرفة بن الحرث قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي ببدن فقال ادعوا لي ابا حسن فدعي له فقال له خذ باسفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن فلما ركب بغلته اردف عليا وذكر الحلواني عن عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال كان غرفة بن الحرث له صحبة وقاتل مع عكرمة بن ابي جهل في الردة روى عنه عبد الله بن الحرث الازدي وكعب بن علقمة غسان العدوي والدعمي بن غسان قدم على النبي صلى الله عليه في وفد عبد القيس اسناد حديثه في الاشربة والاوعية مضطرب غنام رجل من الصحابة مذكور في اهل بدر وابن غنام مذكور في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند ربيعة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عنه من حديث سليمان بن بلال

باب حرف الفا باب فضالة

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الاصرم بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري العمري الاوسي يكنى ابا محمد اول مشاهده احد ثم شهد المشاهد كلها ثم انتقل الى الشام فسكن دمشق وبنى بها دارا وكان فيها قاضيا لمعوية ومات بها وقبره معروف بها الى اليوم وكان معاوية استقضاه في خروجه الى صفين وذلك ان ابا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معوية من ترى لهذا الامر فقال فضالة بن عبيد فولاه القضاء وقال له اما اني لم احبك بها ولكني استترت بك من النار فاستتر ثم امره معاوية على الجيش فغزا الروم في البحر وشتا بارضهم روى ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان اباه علي ثمامة بن شفي الهمداني حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامرنا فضالة ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها

وتوفي فضالة ابن عبيد في خلافة معوية فحمل معوية سريره وقال لابنه عبد الله
اعني يا بني فانك لا تحمل بعده مثله وكانت وفاته سنة ثلث وخمسين وقيل انه توفي في اخر
خلافة معوية وقيل انه مات سنة تسع وستين والاول اصح ان شا الله فضالة
بن هلال المزني مذكور في من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ذكره علي بن عمر فضالة
بن هند الاسلمي يعد في اهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن حرملة فضالة الليثي اختلف
في اسم ابيه فقيل فضالة بن عبد الله الليثي وقيل فضالة بن وهب بن بجرة بن بحير بن مالك
الاكبر الليثي وقال بعضهم الزهراني فاخطا والزهراني غير الليثي الزهراني تابعي نقل
فضالة الليثي في البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له حافظ على العصرين
يعني الظهر والعصر روى عنه ابنه عبد الله فضالة مذكور في موالي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اعرفه بغير ذلك قيل انه مات بالشام باب فروة فروة بن عمرو بن ودفة
بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الانصاري شهد العقبة وشهد بدرا وما بعدها
من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عبد الله بن مخرمة العامري حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقران
قال مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي
ولم يسمه في الموطا كان ابن وضاح وابن مزين يقولان انما سكت مالك عن اسمه لانه
كان ممن اعان على عثمان قال ابو عمر هذا لا يعرف ولا وجه لما قالوه من ذلك ولم
يكن لقائل هذا علم بما كان من الانصار يوم الدار وقد اختلف على مالك في حديثه ذلك
فرواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقمه حماد والقول قول مالك لم يختلف في اسم البياضي هذا واما بياضة في الانصار
فهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج
فروة بن عمرو ابن النافرة الجذامي ثم النفاثي كتب باسلامه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان موضعه بمعان من ارض فلسطين وكان عاملا للروم على فلسطين وما حولها وعلى
من يليه من العرب فروة بن النعمان ويقال فروة بن الحرث بن النعمان بن يساف
الانصاري الخزرجي من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد
احدا وما بعدها من المشاهد فروة بن مسيك ويقال ابن مسيكة والاكثر مسيك

بن الحرث بن سلمة بن الحرث بن كليب الغضيفي ثم المرادي واصله من اليمن قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فاسلم وقال الواقدي قدم فروة بن مسيك المرادي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معدي كرب يعني في سنة عشر وذكر الطبري
عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر قال قدم فروة بن مسيك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفارقا للملوك كنده ومباعدا لهم قال ابو عمر انتقل فروة بن مسيك
الى الكوفة في زمن عمر فسكنها روى عنه الشعبي وابو سبرة النخعي وسعيد بن ابيض
ابو هاني المرادي حديثه في سبا حديث حسن وكان من وجوه قومه وكان شاعرا محسنا
وانشد له ابو اسحق في السير شعرا حسنا فروة بن ملك الاشجعي روى عنه ابو اسحق
السبيعي حديثه مضطرب لا يثبت وقد قيل فيه فروة بن نوفل وفروة من الخوارج
خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معوية مع المستورد فبعث اليهم المغيرة خيلا
فقتلوا سنة خمس واربعين وقيل فيه فروة بن معقل الاشجعي وهو ايضا من الخوارج
الا انه اعتزلهم في النهروان والله اعلم فان كان فروة بن نوفل الاشجعي فلا صحبة له
ولا لقا ولا رواية انما يروى عن ابيه وعن عايشة روى عنه ابو اسحق الهمداني وهلال
بن يساف وشريك بن طارق فروة الجهني شامي له صحبة روى عنه بشير مولى
معوية انه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون اذا راوا الهلال اللهم اجعل شهرنا
الماضي خير شهر وخير عاقبة وادخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والايمان
والعافية والرزق الحسن فروة بن مجالد مولى اللخميين من اهل فلسطين روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم واكثرهم يجعلون حديثه مرسلا روى عنه حسان بن عطية وا
والمغيرة بن المغيرة وكان فروة هذا يعدونه من الابدال مستجاب الدعوة باب الفاكه

الفاكه بن بشر كذا قال ابن اسحق وقال ابن هشام الفاكه بن بسر بن الفاكه بن زيد بن
بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي من بني جشم بن الخزرج شهد بدرا الفاكه
بن سعد بن جبير الانصاري من الاوس روى عنه عمار بن خزيمة روى ابو جعفر الخطمي
عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الاضحى قال وكان الفاكه
بن سعد يامر اهله بالغسل في هذه الايام وقد قيل ان الفاكه بن سعد مهاجري

كذا قال ابن الكلبي قال ثم شهد صفين مع علي وقتل بصفين باب فرات فرات
بن حيان بن ثعلبة العجلي من بني عجل بن لجيم بن سعد بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط حليف
لبني سهم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع يعد في
في الكوفيين روينا عن قتادة قال المهاجرين من بكر بن وائل اربعة رجلان من بني سدوس اسود
بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات
بن حيان من بني عجل وروى سفين الثوري عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفين فمر بحليف له من الانصار
فقال اني مسلم فقال الانصاري يا رسول الله انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان فيكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرات بن حيان العجلي الى ثمامة بن اثال في قتل مسيلمة وقتاله وذكر سيف بن عمر عن مخلد
بن قيس العجلي عن ابيه عن فرات بن حيان قال خرج فرات والرجال وابو هريرة من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لضرس احدكم في النار اعظم من احد وان معه لقفا
غادر فبلغنا ذلك فما امنا حتى صنع الرجال ما صنع ثم قتل فخر ابو هريرة وفرات بن حيان
ساجدين لله عز وجل فرات بن ثعلبة البهراني شامي قال بعضهم له صحبة وقال بعضهم
حديثه مرسل روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الخبائري وروى عنه من لم
يسمع منه خصيف بن عبد الكريم الجزري باب فرقد فرقد العجلي الربعي ويقال التميمي
العنبري يذكر في الصحابة ذهبت به امه امامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت له
ذوائب فمسح بيده عليها وبارك له ودعا له فرقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وطعم
على مائدته الطعام ذكره البخاري قال ثنا محمد بن سلام قال ثنا الحسن بن مهران الكرماني
قال رايت فرقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه وكان قد اكل على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم باب فيروز فيروز بن الديلمي يكنى ابا عبد الله وقيل
ابا عبد الرحمن ويقال له الحميري لنزوله بحمير وهو ابن من ابناء فارس من فرس
صنعاء وقد قيل ان هولاء الابناء ينسبون في بني ضبة كان ممن وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم وحديثه عنه في الاشربة حديث صحيح وهو قاتل الاسود العنسي
الكذاب الذي ادعى النبوة وذكروا ان داذويه وقيس بن مكشوح وفيروز

الديلمي دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله حدثنا خالد بن قاسم ثنا الحسن بن
رشيق ثنا ابو بشر الدولابي ثنا عيسى بن محمد ابو عمير النحاس ومؤمل بن اهاب واحمد بن
ابي العباس الصيدلاني قالوا ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابي زرعة يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله
بن الديلمي عن ابيه فيروز قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسي
العنسي الكذاب فقلت يا رسول الله قد علمت من اين نحن وممن نحن قال انتم الى الله والى
رسوله قال الدولابي كان قتل الاسود بصنعا سنة احدى عشر قبل وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عمر لم يتابع ضمرة بن ربيعة على قوله عن الشيباني عن عبد الله الديلمي
عن ابيه انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم براس العنسي الكذاب وقد روى
حديثه فيروز بن الديلمي عن ابيه جماعة لم يذكروا احد منهم فيه انه قدم براس العنسي
الكذاب واهل السير لا يختلفون ان الاسود العنسي الكذاب المتنبي بصنعاء قتل في سنة
احدى عشرة ومنهم من يقول في خلافة ابي بكر وليس ذلك عندي بشيء والصحيح
انه قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واتاه خبره وهو ريض مرضه الذي مات فيه
صلى الله عليه وسلم وقد روي اوضحنا ذلك في غير هذا الموضع والحمد لله ولا خلاف
ان فيروز ممن قتل الاسود بن كعب العنسي المتنبي ومات في خلافة عثمان روى عنه
ابناه الضحاك وعبد الله وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بابي عبد الله وذكر
سيف بن عمر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الانصاري عن القاسم بن محمد بن ابي بكر
قال اول ردة كانت الاسود العنسي واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الحمار
لانه زعم ان الذي ياتيه ذو حمار ومسيلمة واسمه ثمامة بن قيس وكان يقال له رحمان
لان الذي كان ياتيه بزعمه رحمن وطليحة بن خويلد الاسدي وكان يقول ان الذي
ياتيه ذو النون وكلهم ظهروا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال سيف وانبا ابو القسم
الشنوي عن العلاء بن زياد عن ابن عمر قال اتى الخبر النبي صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة
التي قتل فيها العنسي فخرج ليبشرنا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك من
اهل بيت مباركين قيل ومن قتله يا رسول الله قال فيروز الديلمي وقيل وكان
بين خروج الاسود العنسي بكهف خبار الى ان قتل نحو اربعة اشهر وكان قبل ذلك
مستترا وقيل كان بين اوله واخره ثلثة اشهر فيروز الهمداني الوادعي

ادرك الجاهلية والاسلام وهو جد زكريا بن ابي زائدة بن ميمون بن فيروز
الهمداني الكوفي وابو زائدة والد زكرياء وجد يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسمه
كنيته **باب الافراد في الفاء** **الفضل** بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
القرشي الهاشمي يكنى ابا عبد الله وقيل بل يكنى ابا محمد امه ام الفضل لبابة الصغرى بنت
الحرث بن حزن الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة اخت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي ام اخوته على ما ذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنينا وشهد معه حجة الوداع وشهد غسله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي كان يصب الماء عليه يومئذ اختلف في وفاة الفضل فقيل اصيب يوم اجنادين في
خلافة ابي بكر الصديق سنة ثلث عشرة وقيل بل قتل يوم مرج الصفر وذلك ايضا سنة ثلث
عشرة الا ان الامير كان يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وباجنادين كانوا اربعة امراء
عمرو بن العاص وابو عبيدة ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده وقد
قيل ان عمرو بن العاص كان عليهم جميعا يومئذ وقيل بل مات الفضل في طاعون عمواس
بالشام سنة ثمان عشرة وقيل انه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب
وكان اجمل الناس وجها لم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها فتزوجها
ابو موسى الاشعري روى عنه اخوه عبد الله بن عباس وروى عنه ابو هريرة **الفجيع**
بن عبد الله بن جندح العامري من بني عامر بن صعصعة سكن الكوفة روى عنه وهب
بن عقبة البكائي **فراس** بن النضر بن الحرث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار
هاجر الى ارض الحبشة ذكره ابن اسحق ولم يذكره ابن عقبة وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك
شهيدا **فراس** بن حابس اظنه من بني العنبر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وفد بني تميم **الفراسي** ويقال فراس وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة حديثه عند اهل
مصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان كنت لا بد سائلا فسل الصالحين وله
حديث اخر مثل حديث ابي هريرة في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته كلاهما يرويه
الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشي عن الفراسي
ومنهم من يقول عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعد في اهل مصر ومخرج حديثه عنهم **الفلتان** بن عاصم الجرمي ويقال المنقري

والصواب الجرمي قال الخليفة وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرم بن ربان بن ثعلبه بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الغلتان بن عاصم الجرمي قال ابو عمر هو خال كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب وحديثه عنده يعد في الكوفيين

الفضيل بن النعمان الانصاري السلمي من بني سلمة قتل بخيبر شهيدا في ما ذكر ابن اسحق قال محمد بن سعد هكذا وجدناه في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده قال ولا احسبه الا وهما في الكتاب وانما اراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان والله اعلم

فنج بن دحرج روى عنه وهب بن منبه في ادراكه نظر والذي عندي لا يصح ان يذكر في الصحابة وحديثه مرسل وروايته عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعلى بن امية ايضا والله اعلم قال ابو عمر كذا ذكره قوم بالثاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف فقال انما هو فنج بالنون والجيم اخبرنا عبد الغني بن سعيد في ما اجازه لنا واذكرنا في روايته عنه قال ثنا ابو يوسف يعقوب بن المبارك وابو محمد بن الورد قالا ثنا يحيى بن ايوب العلاف قال ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال ثنا داود بن قيس الصنعاني قال اخبرني عبد الله بن وهب بن منبه عن ابيه قال ثنا فنج قال كنت اعمل في الدنيا ذا عالج فيها الما فقدم يعلى وهو ابن امية اميرا على اليمن جاء معه برجال فجاءني رجل ممن قدم معه وانا في الزرع اصرف الما فيه وفي كمه جوز فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل قال ثم اشار الي فقال يا فارسي هلم قد نوت منه فقال يا فنج اتاذن لي فاغرس من هذا الجوز على هذا الماء فقال له فنج ما ينفعني من ذلك فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله قال له فنج انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا فنج فانا اضمنها لله فغرس جوزة ثم تبارا قال حامد فهي توكل الى اليوم لفظ ابي يوسف

فديك البديي جماني له صحبة حديثه عند الزهري عن صالح بن فديك عن ابيه عن جده فديك قال قلت يا رسول الله انهم يزعمون انه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك اقم الصلوة وآت الزكوة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت فويك هكذا بالواو ضبطناه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئًا فسأله ما اصابه فقال كنت امرن جملًا لي فوقعت على بيض حية فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر قال فرايته يدخل الخيط في الابرة وهو ابن ثمانين سنة وان عينيه مبيضتان ذكره ابن ابي شيبة عن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن عمر عن رجل من سلامان بن سعد عن امه ان خالها حبيب بن فويك حدثها ان اباه فويك خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

باب حرف القاف

باب قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبه بن مازن بن النجار الانصاري المازني شهد بدرًا وقتل يوم احد شهيدًا قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ابو محمد ويقال ابو السائب ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدة روي ذلك من وجوه قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدة وروى عنه انه قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان امه ام ولد هو احد المولفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل عام حنين لا هو ولا العباس بن مرداس ومن ذكرنا معهما كما صنع بسائر المولفة قلوبهم وكل هو لا الى ايمانهم واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقًا روى عنه ابنه عبد الله بن قيس وكان عبد الله من الفضلاء النجباء قيس ابن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه عبد الله بن حذافة قيس بن السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران ابن مخزوم القرشي المخزومي مكي هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير وله ولاء مجاهد كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان خير شريك لا يداري ولا يماري ويروى لا يشاري ولا يماري هذا اصح ما قيل في ذلك انشاء الله وزعم الكلبي ان الذي قال ذلك القول هو عبد الله بن السائب بن ابي السائب وقال غيره بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب ابن ابي السائب وقال غيره بل كان ذلك السائب بن عويمر والد قيس هذا قال مجاهد بن قيس بن السائب نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فافطروا واطعم عن كل يوم مدًّا مسكينًا وكان عبد الله بن كثير يقول مجاهد مولى عبد الله بن السائب وعنه اخذ ابن كثير القراءة قيس بن محصن بن مخلد الانصاري الزرقي ويقال قيس بن حصن شهد بدرًا واحدًا قيس بن الحرث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وهو عم البراء بن عازب كان محمد

بن عمر الواقدي يقول هو قيس بن محرث وذكر انه اول من قتل بعدها ولو يوم احد من المسلمين مع طايفة من الانصار واحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم احد وضاربهم قيس حتى قتل منهم علة ثم لم يقتلوه الا بالرماح نظموه بها نظماً وهو يقاتلهم بالسيف فوجد به اربع عشرة طعنة قد جافته وعشر ضربات في بدنه قال ابن سعد قال عبد الله بن محمد بن عمارة لا اعرف هذه الصفة في قيس بن الحرث بن عدي وانما حكاها محمد بن عمر عن قيس بن محرث ولعله غير قيس بن الحرث فاما قيس بن الحرث فانه قتل يوم اليمامة شهيداً قيس بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني شهد العقبة وشهد بدراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله على الساقة يومئذ ثم شهد احداً لا يوقف له على وقت وفاة قيس بن صعصعة لا اعرف نسبه حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن ابيه واسع بن حبان عن قيس بن صعصعة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم في كم اقرا القران قيس ابن السكن بن قيس بن زعورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ابو زيد الانصاري الخزرجي غلبت عليه كنيته قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب ابو زيد قيس بن السكن من بني عدي بن النجار شهد احد بدراً ولا عقب له وقتل يوم جسر ابي عبيد ويقال انه احد الاربعة الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وابو زيد قال ابو عمر انما اريد بعض الحي الانصار وقد جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم عثمان وعلي وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وسالم مولى ابي حذيفة وقيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الانصاري الخزرجي قد نسبنا اباه في بابه فاغنى ذلك عن الرفع في نسبه هنا يكنى ابا الفضل وقيل ابا عبد الله وقيل ابا عبد الملك وامه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة قال الواقدي كان قيس بن سعد بن عبادة من كرام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسخيائهم ودهاتهم قال ابو عمر كان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة العرب واهل الراي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وجده صحب قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه واخوه سعيد بن سعد بن عبادة قال انس بن مالك كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الامير واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة اذ نزعها

من ابيه لشكوى قريش بسعد بن عبادة وقد قيل اعطاه الزبير ثم صحب قيس بن سعد علي
بن ابي طالب وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ولم يفارقه حتى قتل رضي الله عنه
وكان ولاه علي مصر فضاق به معوية واعجزته فيه الحيلة فكايد فيه عليا فقطن علي للمكيدة
فلم يزل الاشعث واهل الكوفة حتى عزل قيسا وولى محمد بن ابي بكر ففسدت عليه مصر روى
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال قيس بن سعد لولا الاسلام لمكرت مكرا لا
تطيقه العرب ولما اجمع الحسن رضي الله عنه على مبايعة معوية خرج عن عسكره وغضب
على الحسن وبدر منه فيه قول خشن اخرجه الغضب فاجتمع اليه قومه فاخذ لهم الحسن الامان
على حكمهم والتزم لهم معوية الوفاء بما اشترطوه ثم لزم قيس المدينة واقبل على
العبادة حتى مات بها سنة ستين وقيل تسع وخمسين في اخر خلافة معوية وكان رجلا
طوالا سناطا روى ابن وهب عن عمرو بن الحرث قال حدثني بكر بن سوادة عن ابي حمزة
عن جابر قال خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد فنحر لهم تسع ركائب فلما قدموا على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد فقال رسول الله
ان الجود من شيمة اهل ذلك البيت وهو القائل اللهم ارزقني حمدا ومجدا فانه لا حمد الا
بفعال ولا مجد الا بمال ثنا احمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن
بكر قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان قيس بن سعد ابن
بن عبادة مع علي على مقدمته ومعه خمسة الاف قد حلقوا رؤسهم بعد ما مات علي وتبايعوا
على الموت فلما دخل الحسن في بيعة معوية ابى قيس ان يدخل وقال لاصحابه ما شئتم ان شئتم
جالدت بكم ابدا حتى يموت الاعجل منا وان شئتم اخذت لكم امانا فقالوا خذ لنا امانا فاخذ لهم
ان لهم كذا وكذا وان لا يعاقبوا بشيء وانه رجل منهم ولم ياخذ لنفسه خاصة شيئا فلما
ارتحل نحو المدينة ومضى باصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ وروى عبد الله بن المبارك
عن جويرية قال كتب معوية الى مروان ان اشتر دار كثير بن الصلت منه فابى عليه فكتب
معوية الى مروان ان خذه بالمال الذي عليه فان جاء به والا بع عليه داره فارسل اليه
مروان فاخبره وقال اني اوجلك ثلاثا فان جئت بالمال والا بعت عليك دارك قال فجمعها
الا ثلثين الفا فقال من لي بها ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فاتاه فطلبها منه فاقرضه
فجاء بها الى مروان فلما راه انه قد جاء بها ردها اليه ورد عليه داره فرد كثير الثلثين

الفا على قيس فابى ان يقبلها قال ابن المبارك فزعم لي سفين بن عيينه عن عمرو بن ابى
عيسى ان رجلا استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلثين الفا فلما ردها ابى عليه ان يقبلها
وقال انا لا نعود في شي اعطيناه وهو القايل في صفة هذا اللواء الذي كنا نحف
مع النبي وجبريل لنا مدد ما ضر من كانت الانصار عيبته الا يكون له من غيرهم احد
قوم اذا حاربوا طالت اكفهم في المشرفية حتى يفتح البلد وقصته مع العجوز التي شكت
انه ليس في بيتها جرذ فقال ما احسن ما سالت اما والله لاكثرن جرذان بيتك فملا
طعاما وودكا واداما صحيحة وكذلك خبره ان توفي ابوه عن حمل لم يعلم به فلما ولد
وقد كان سعد قسم ماله في حين خروجه من المدينة بين ولده فكلم ابو بكر وعمر في ذلك قيسا
وسالاه ان ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة فقال نصيبي للمولود ولا اغير ما فعل ابي ولا
انقضه خبر صحيح من رواية الثقات ايضا روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين
وهو معدود في المدنيين ذكر الزبير بن بكار ان قيس بن سعد وشريحا القاضي وعبد الله
ابن الزبير لم يكن في وجوههم شعر ولا شي من لحية وذكر غير الزبير ايضا ان الانصار
تقول لوددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا وكان مع ذلك جميلا قال ابو عمر
خبره في السير اويل عند معوية باطل زور ومختلق ليس له اسناد ولا يشبه اخلاق قيس
بن سعد ولا مذهبه في معوية ولا سيرته في نفسه ونزاهتها وهي حكاية مفتعلة وشعر
من ورواته اعلم ومن مشهور اخبار قيس بن سعد بن عبادة انه كان له مال كثير ديونا
على الناس فمرض واستبطا عواده فقيل له انهم يستحيون من اجل دينك فامر مناديا
فنادى كل من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له فاتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون
عليها اليه ذكر هذا الخبر صاحب كتاب الموفق وغيره قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر
بن عبيد بن الحرث والحرث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري
التميمي يكنى ابا علي وقيل يكنى ابا طلحة وقيل ابو قبيصة والمشهور ابو علي قدم في وفد تميم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وذلك في سنة تسع فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا سيد اهل الوبر وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم قيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم قال
من قيس بن عاصم المنقري رايته قاعدا بفناء داره محتبيا بحمايل سيفه يحدث قومه حتى اتي
برجل مكتوف واخر مقتول فقيل له هذا ابن اخيك قتل ابن عمك ابنك قال فوالله

ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما اتمه التفت الى ابن اخيه فقال يا ابن اخي بئس ما فعلت
اثمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت بسهمك ثم قال لابن له اخر قم يا بني فوار
اخاك وحل كتاف ابن عمك وسق الى امك مائة ناقة دية ابنها فانها غريبة وكان قيس بن عاصم قد
حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وكان سبب ذلك انه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب ابويها ورأى
القمر فتكلم بشيء واعطى الخمار كثيرا من ماله فلما افاق اخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها اشعار
منها قوله، رايت الخمر صالحة وفيها خصال تفسد الرجل الحليما، فلا والله اشربها صحيحا ولا اشفي
شعر ولا اعطي بها ثمنا حياتي ولا ادعو لها ابدا نديما، فان الخمر تفضح شاربيها وتجنيهم بها الامر العظيما
ومن جيد قوله اني امرؤ لا يعتري خلقي دنس يفنده، ولا افن من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت
حوله الغصن، خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه اعفة لسن، ولا يفطنون لعيب جارهم وهم
لحسن جواره فطن، قال الحسن لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه فقال يا بني احفظوا عني فلا احد
انصح لكم مني اذا مت فسودوا اكابركم ولا تسودوا اصاغركم فيسفه الناس كباركم وتهونوا
عليهم وعليكم باصلاح المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم واياكم ومسئلة الناس فانها اخر
كسب المرء روى عنه الحسن والاحنف بن قيس وخليفة بن حصين وابنه حكيم بن قيس وروى
النضر بن شميل عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن حكيم بن قيس بن عاصم عن ابيه انه اوصى
عند موته فقال اذا مت فلا تنوحوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه قال
النضر بن شميل قال عبدة بن الطبيب عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما
تحية من اوليته منك نعمة اذا زار عن شحط بلادك سلما، فما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
بن النجار الانصاري مدني هو جد يحيى وسعيد وعبد ربه بني سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء
كذا قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة وقال مصعب جد يحيى بن سعيد الانصاري قيس
بن قهد قال ابن ابي خيثمة غلط مصعب في ذلك والقول ما قال احمد ويحيى قال وقال قيس بن قهد
وقيس بن عمرو كلاهما من بني مالك بن النجار يقولون ان سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من ابيه
قيس شيئا وقد روى عن قيس جد يحيى بن سعيد محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي قيس بن عمرو بن قيس
الانصاري من بني سواد بن مالك بن النجار قتل يوم احد شهيدا واختلف في شهوده بدرا وقد
ذكرنا ذلك في باب ابيه عمرو بن قيس لانهما قتلا جميعا يوم احد قيس بن مالك بن انس الانصاري

ابو صرمة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل قيس بن مالك وقيل مالك بن قيس وقد ذكرناه
في الكنى روى عنه ابن محيريز ولؤلؤة ومحمد بن كعب القرظي قيس بن زيد بن عامر بن سواد
بن كعب وهو ظفر الانصاري الظفري من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن سلع الانصاري
حديثه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال انفق قيس ينفق الله عليك وروى
عنه نافع او رافع مولى حمنة بن شجاع يعد في اهل المدينة حجازي وقال بعضهم فيه قيس بن الاسلع
وليس بشيء قيس الجذامي اختلف في اسم ابيه فقيل قيس بن عامر وقيل قيس بن زيد سكن
الشام وروى عنه كثير بن مرة وعبد الرحمن بن عائذ وقد قيل ان حديثه مرسل قيس بن قهد
الانصاري من بني مالك بن النجار وهو قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم
بن مالك بن النجار قال مصعب الزبيري هو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال ولم يكن قيس بن قهد
بالمحمود في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي خيثمة هذا وهم من ابي عبد الله وانما
جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو وقال قيس بن قهد هو جد يحيى ابي مريم عبد الغفار بن القاسم
الانصاري الكوفي قال ابو عمر هو كما قال ابن ابي خيثمة وقد اخطا فيه مصعب وكلهم خطاه
في قوله هذا قيس بن عائذ الاحمسي ابو كاهل هو مشهور بكنيته مات في زمن الحجاج وقيل
اسم ابي كاهل عبد الله بن مالك والاول اكثر واصح وقد ذكرناه في الكنى باكثر من هذا
قيس بن قيس شهد مع علي صفين ذكره ابن الكلبي في من شهد صفين مع علي من الصحابة رضي الله
عنهم قيس بن الخشخاش العنبري قدم مع ابيه واخيه عبيد بن الخشخاش على النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب لهم كتاب امان واسلموا ورجعوا الى قومهم قيس الانصاري جد عدي بن ثابت
حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر ايام اقرائها وتغتسل وتتوضا لكل صلاة قيس
بن ابي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري وقيل الجهني سكن الكوفة ومات بها له حديث
واحد ليس له غيره رواه عنه ابو وائل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فقال لهم يا معشر
التجار ان بيعكم هذا يحضره الحلف فشوبوه بالصدقة وقوله صلى الله عليه وسلم ان التجار
هم الفجار الا من بر وصدق ومنهم من جعلهما حديثين وروى عنه الحكم بن عتيبة ولا
ادري اسمع منه ام لا قيس بن طخفة كان من اصحاب الصفة يختلف فيه اختلافا كثيرا
وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة قيس بن عبد الله الاسدي من بني اسد بن خزيمة
هاجر الى ارض الحبشة مع امراته بركة بنت يسار مولاة ابي سفيان بن حرب قال

ابن عقبة كان ظئرا لعبيد الله بن جحش ولام حبيبة قيس بن الحرث الاسدى قال
اسلمت وعندي ثمان نسوة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعا
روى حديثه ابن ابى ليلى والكلبى جميعا عن حميضة بن الشمردل عنه قال ابن ابى خيثمة المشرف
هو الرجل الطويل قيس بن الهيثم السلمي بصرى هو جد عبد القاهر بن السرى له صحبة روى
عنه عطية الدعاء قيس بن الحصين الحارثى من بنى الحرث بن كعب هو قيس بن يزيد بن شداد
يقال له ابن ذى الغصة وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا الى قومه لم يذكره البخاري
وقال الدارقطنى له صحبة وذكر ابن اسحق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلحارث بن كعب ونسبه فقال قيس بن الحصين ابن يزيد
بن قنان ذى الغصة وذكر اسلامهم وذلك فى سنة عشر قيس بن المحسر كان خرج مع زيد
بن حارثة فى السرية الى ام قرفة فاخذها وهو الذى تولى قتلها وقتل الفوارس ايضا
وذلك فى رمضان سنة ست من الهجرة قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة هو
النابغة الجعدى الشاعر وقد تقدم ذكره في باب النون قيس بن زيد بصرى روى عنه
ابو عمران الجونى يقال ان حديثه مرسل ليست له صحبة قيس ابو جبيرة الضحاك قال فينا
نزلت ولا تنابزوا بالالقاب حديثه كثير الاضطراب قيس بن النعمان السكونى كوفي
يقال انه كان قد قرأ القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحصاه على عهد عمر من
حديثه قال انتهيت النبى صلى الله عليه وسلم فاهديت اليه فابى وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم
وابو بكر الى الغار روى عنه اياد بن لقيط السدوسى وكان جارا له روى ابو الوليد
الطيالسى ثنا عبد الله بن اياد بن لقيط عن ابيه عن قيس بن النعمان قال لما انطلق النبى
صلى الله عليه وسلم وابو بكر يستخفيان مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال ما
عندى شاة تحلب غير ان ههنا عناقا حملت اول الشتاء وقد خرجت وما بقى لها لبن فقال
ادع بها فدعا بها فاعتقلها النبى صلى الله عليه وسلم ومسح ضرعها ودعا حتى انزلت قال
جاء ابو بكر بمجن فسقى ابا بكر ثم حلب فسقى الراعى ثم حلب فشرب فقال الراعى بالله من
انت فو الله ما رايت مثلك قط قال وتراك تكتم علىّ حتى اخبرك قال نعم قال فانى محمد
رسول الله قال انت الذى تزعم قريش انك صابى قال انهم ليقولون ذلك قال فاشهد
انك نبى واشهد ان ما جئت به حق وانه لا يفعل ما فعلته الا نبى وانى متبعك قال انك

لا تستطيع ذاك يومك فاذا بلغك انى قد ظهرت فائتنا قيس بن النعمان العبدي احد
احد وفد عبد القيس حديثه في البصريين روى اعنه ابو القموص زيد بن علي انه اتى النبي صلى الله عليه
في حديث ذكره قيس بن كلاب الكلابي له صحبة روى عنه عبد الله بن حكيم الكلابي حديثه عند اهل
مصر قيس بن جحدر الطائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد الطرماح الشاعر وهو الطرماح
بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر قيس ابو غنيم الاسدي والد غنيم بن قيس كوفي له صحبة وقد قيل
انه سكن البصرة روى عنه ابنه غنيم بن قيس قيس التميمي روى عنه المغيرة بن شبل قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب اصفر ورايته سلم على يساره وفي اخراه عنه قال
بعثني جرير وافدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قيس بن خرشة القيسي من بني قيس بن ثعلبة له
صحبة اراد عبيد الله بن زياد قتله لانه كان شديدا على الولاة قوالا بالحق فلما اعلمه الوزر
لم اجمته اياه فاظت نفسه قبل ان يصيبه شيء وخبره في ذلك عجيب حدثنا عبد الوارث
بن سفين ثنا قاسم بن اصبغ ثنا ابن وضاح ثنا ابو الطاهر قال ثنا ابن وهب ح وحدثنا خلف بن قاسم
ثنا عبد الله بن عمر ثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال حدثني خالي ابو الربيع واحمد بن صالح واحمد
بن عمرو بن السرح ويحيى بن سليمان قالوا ثنا ابن وهب قال حدثني حرملة بن عمران عن يزيد
بن ابي حبيب انه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن ابي زياد الثقفي قال اصطحب قيس بن خرشة
وكعب الكنانيين حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ثم نظر ساعة فقال لا اله الا الله ليهراقن
بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهراق ببقعة من الارض فغضب قيس ثم قال وما
يدريك يا ابا اسحق ما هذا فان هذا من الغيب الذي استاثر الله به فقال كعب ما من شبر
من الارض الا هو مكتوب في التوراة التي انزلها الله على نبيه موسى بن عمران ما يكون عليه
الى يوم القيمة فقال محمد بن يزيد ومن قيس بن خرشة فقال له رجل تقول ومن قيس
خرشة او ما تعرفه وهو رجل من اهل بلادك قال والله ما اعرفه قال فان قيس بن
خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على ما جاءك من الله وعلى ان اقول
بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان مر بك الدهر ان يليك بعدي من
لا تستطيع ان تقول معهم الحق قال قيس لا والله لا ابايعك على شيء الا وفيت به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس اذن لا يضرك بشر قال فكان قيس يعيب زيادا
وابنه عبيد الله بن زياد فارسل اليه فقال انت الذي تفتري على رسول الله صلى الله

على الله وعلى رسوله قال لا والله ولكن ان شئت اخبرتك من يفترى على الله ورسوله
قال ومن هو قال من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك
والذي امرتما قال وانت الذي تزعم انه لا يضرك بشئ قال نعم قال لتعلمن اليوم انك كاذب
ايتوني بصاحب العذاب فمال قيس عند ذلك فمات رضي الله عنه قيس بن المكشوح ابو شداد
واختلف في اسم المكشوح فقيل هبيرة بن هلال وهو الاكثر وقيل عبد يغوث بن هبيرة
بن هلال بن الحرث بن عمرو بن عامر بن علي بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار بن اراش
بن عمرو بن الغوث بن النبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا البجلي حليف مراد وعداده
فيهم وبجيلة وخثعم ابنا انمار بن اراش وقال الطبري هو قيس بن مكشوح ومكشوح
هو هبيرة بن عبد يغوث ابن عمرو بن الغزيل بن سلمة بن بدر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن
مراد عداده في بجيلة هكذا نسبه الطبري وقيل لا صحبة له وقيل بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقا
والرواية ولا اعلم له رواية من قال لا صحبة له يقول انه لم يسلم الا في ايام ابي بكر وقيل
في ايام عمر وهو احد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند وله ذكر صالح
في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمن عمر وعثمان وهو احد الذين قتلوا الاسود العنسي
وهم قيس بن مكشوح وداذويه وفيروز الديلمي وقتله للاسود العنسي يدل على ان
ان اسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتل قيس بن مكشوح بصفين مع علي
وكان يومئذ صاحب راية بجيلة وكانت فيه نجدة وبسالة وكان قيس شجاعا فارسا
بطلا شاعرا وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الا
سلام متباغضين وهو القائل لعمرو بن معدي كرب • فلو لاقيتني لاقيت قرنا وودعت الحبايب
بالسلام • لعلك موعدي ببني زبيد وماقا من تلك اللئام ومثلك قد قرنت له يديه
الى اللحيين يمشي في الخطام • ومن خبره بصفين ان بجيلة قالت له يا ابا شداد خذ
رايتنا اليوم فقال غيري خير لكم قالوا ما نريد غيرك قال فوالله لين اعطيتمونيها لا انتهى
بكم دون صاحب الترس المذهب قال وعلى راس معوية رجل قائم معه ترس مذهب
يستره معوية من الشمس فقالوا له اصنع ما شئت فاخذ الراية ثم زحف فجعل يطاعنهم
حتى انتهى الى صاحب الترس وكان في خيل عظيمة فاقتتل الناس هنالك قتالا شديدا
وكان على خيل معوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشد ابو شداد بسيفه نحو صاحب

الترس فعارضه دونه رومي لمعوية فضرب قدم ابو شداد فقطعها وضرب قيس
فقتله واسرعت اليه السيوف فقتل رحمه الله قيس بن ابي حازم الاحمسي من ولد احمس
بن الغوث ابن انمار بن اراش يكنى ابا عبد الله جاهلي اسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وعمل في
وصل في الي مصدقه وهو من كبار التابعين شهد ابا بكر وسمع منه وروى عنه وعن جميع
العشرة الا عبد الرحمن بن عوف فانه لم يحفظ له عنه شي واسم ابيه ابي حازم عوف بن
الحرث روينا عن قيس بن ابي حازم انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فوجدته
قد قبض وابو بكر في مقامه فاطال الثناء فاطال البكا وروينا عنه انه قال دخلنا على
ابو بكر في مرضه واسماء بنت عميس عند راسه تروح عنه ومات قيس بن ابي حازم سنة ثمان
وتسعين وكان يخضب بالصفرة وربما لبس الخز وكان عثمانيا

باب قتادة

بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك
بن الاوس الظفري الانصاري يكنى ابا عمرو وقيل يكنى ابا عبد الله عقبي شهد بدرا والمشاهد
كلها واصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم الخندق وقيل يوم احد فسالت حدقته فارادوا قطعها
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحته وقال
اللهم اكسها جمالا فمات وانها لاحسن عينيه وما مرضت بعد قال ابو عمر الاصح والله اعلم
ان عين قتادة اصيبت يوم احد وروى عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر
عن قتادة عن جابر بن عبد الله قال اصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد وكان قريب
عهد بعرس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها بيده وردها وكانت احسن عينيه واحدهما
نظرا وقال عمر بن عبد العزيز كما تحدث انها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم اكسه الجمال ذكر الاصمعي عن ابي معشر المدني قال وفد ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
بديوان اهل المدينة الى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان فلما قدم
عليه فقال له ممن الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى
احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما رد فقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا فقال عبد الله بن محمد بن عمارة
ان قتادة بن النعمان رميت عينه يوم احد فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عندي امراة احبها وان هي رات عيني خشيت

ان تنقذر بنى فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاستوت وكانت اقوى عينيه
واصحهما وكانت معه يوم الفتح راية بنى ظفر وكان من فضلاء الانصار وكانت وفاته
فى سنة ثلث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب
ونزل فى قبره ابو سعيد الخدري وهو اخوه لامه ومن حديث ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلوة العشاء وهاجت الظلمة والسماء وبرقت
برقة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان فقال له قتادة قال نعم يا
يا رسول الله علمت ان شاهد الصلوة الليلة قليل فاحببت ان اشهدها فقال له اذا
انصرفت فاتني فلما انصرف اعطاه عرجونا فقال خذ هذا فسيضي امامك عشرا وقتادة
هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة روى عن قتادة بن النعمان اخوه لامه
ابو سعيد الخدري حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقتادة بن النعمان هذا
هو الذي كان يقروها وكان يتقالها وعليه خرج ذلك الحديث وله في قصة نزول
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم في بني ابيرق من الانصار فضيلة كبيرة وحديثه
بذلك مشهور في التسير وفي كتب تفسير القران قتادة بن عياش الجرشي والد هشام
بن قتادة الرهاوي روى عنه ابنه هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه في سفر
فقال زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث كنت وعقد له لواء قتادة
بن ملحان القيسي له صحبة روى عنه ابنه عبد الملك بن قتادة ويقال ان شعبة اخطا
في اسمه اذ قال فيه منهال بن ملحان قال البخاري حديث همام اصح من حديث شعبة
يعني في ذلك قال ومنهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة والصواب قتادة بن ملحان القيسي
نعرد بالرواية عنه عبد الملك بن قتادة يعد في اهل البصرة قتادة بن اوفي ويقال
قتادة بن ابي اوفى التميمي له صحبة روى عنه ابنه اياس بن قتادة وروى عن ابنه اياس
ابو حمزة الضبعي وكان اياس قاضي الري باب قرة قرة بن اياس بن رئاب
المزني سكن البصرة وداره بها بحفرة العوقة لم يرو عنه غير ابنه معوية بن قرة وهو
جد اياس بن معوية بن قرة بن الحكم الذي كان قاضي البصرة ويقال له قرة بن الاغر
حدثنا خلف بن قاسم ثنا احمد بن محبوب ثنا محمد بن عبدوس ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن معوية بن قرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال خليد وصرى وقرة هذا قتلته الازارقه وذلك ان عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي خرج في زمن معوية في نحو من عشرين الفا يقاتلون الازارقة ومعه اخوه مسلم بن عبيس بن كريز وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريز فكان في العسكر قرة ابن اياس المزني وابنه معوية بن قرة فقتل قرة في ذلك اليوم وقتل عبد الرحمن بن عبيس واخوه مسلم قتل عبد الرحمن نافع بن الازرق وقيل يومئذ معوية بن قرة قاتل ابيه وكان عبد الرحمن بن عبيس قد استعمله عثمان على كرمان قرة بن عقبة بن قرة الانصاري الاشهلي حليف لهم قتل يوم احد شهيدا قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف النميري من بني نمير بن عامر بن صعصعه بصري استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قدم عليه مع قيس بن عاصم والحر بن شريح روى عنه مولاه وروى عنه ايضا عائذ بن ربيعة بن قيس قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقال له يا رسول الله انا كنا نعبد الهة لا تنفعنا ولا تضرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذا عقلا وقرة هذا هو جد الصمة القشيري الشاعر واحد وجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وسلم قرة بن حصين بن فضالة العبسي احد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا والله اعلم

باب قبيصة قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعه يكنى ابا بشر نزل البصرة روى عنه ابو عثمان النهدي وكنانه بن نعيم وابو قلابة وابنه قطن بن قبيصة قبيصة بن برمة الاسدي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مات لك من الولد قال ثلاثة بنين قال قد احتظرت من النار بحظار شديد هو والد يزيد بن قبيصة بن برمة وقد قيل ان حديثه مرسل لانه يروي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة روى عنه حديث واحد لم يحدث به غير ابي الوليد الطيالسي عن ابي هاشم عمار بن عمارة صاحب الزعفراني عن صالح بن عبيد عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون عليكم امراء يوخرون الصلوة فذكر الحديث في جواز الصلوة خلف ائمة الجور ما صلوا الى القبلة قبيصة السلمي روى عنه عقيل بن طلحة فيه نظر قبيصة بن ذويب الخزاعي هو قبيصة بن ذويب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم قد ذكرناه في

في نسب ابيه الى خزاعة في بابه من هذا الكتاب وُلد قبيصة بن ذويب في اول سنة
من الهجرة وقيل ولد عام الفتح يكنى ابا اسحق وقد قيل ابا سعيد روى عن ابي هريرة وابي
الدرداء وزيد بن ثابت وجماعة من الصحابة روى عنه الزهري ورجاء بن حيوة ونحو
ومكحول وكان ابن شهاب اذا ذكر قبيصة بن ذويب قال كان من علماء هذه الامة توفي
سنة ست وثمانين وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال ولد عام الهجرة
ويقال انه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له قال ابو عمر كان له فقه وعلم وكان
على خاتم عبد الملك بن مروان باب قطبة قطبة بن حديدة الانصاري يكنى ابا زيد ويقال
قطبة بن عمرو بن حديدة قال ابن اسحق هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم
بن كعب بن سلمة من الخزرج شهد العقبة الاولى والثانية لا يختلفون في ذلك وشهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني سلمة
يوم الفتح وجرح يوم احد تسع جراحات وقال ابو معشر رمى قطبة بن عامر يوم بدر
بحجر بين الصفين ثم قال لا افر حتى يفر هذا الحجر وقال الواقدي في تسمية من شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار من بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ثم من بني
حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة يكنى ابا زيد توفي في زمن عثمان رضي الله عنه قطبة
بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دهنا قتل يوم بير معونة شهيدا
قطبة بن قتادة السدوسي هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثنتي
عشرة ثم سار الى السواد روى عنه مقاتل قطبة بن مالك الثعلبي ويقال التغلبي
والصواب الثعلبي ويقال الذبياني كوفي روى عنه زياد بن علاقة ويقال هو عم زياد
بن علاقة وقال لي خلف بن قاسم عن علي بن السكن انه قال سمعت ابن عقدة يقول
قطبة بن مالك من بني ثعلبة وصوابه الثعلبي قال ابن السكن والناس يخالفونه ويقولون
التغلبي قطبة بن حزي ويقال ابن جرير يكنى ابا الحويصلة له صحبة ورواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنه مقاتل بن معدان حديثه عند عمران بن خالد بن عن مقاتل
بن معدان عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على نفسي وعلى الحويصلة
ابنته وكان يكنى بها على الاسلام الوثيق اشهد انك رسول الله ولو كذبت على الله
جدعك الله قال ابو حاتم الرازي هو اول من فتح الابلة باب قتادة وقدامة

بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي يكنى ابا عمرو وقيل
ابا عمر والاول اشهر واكثر امه امرأة من بني جمح وهو خال عبد الله وحفصة ابني
عمر بن الخطاب وكانت تحته صفية بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب هاجر الى ارض الحبشة
مع اخويه عثمان بن مظعون ثم شهد بدرا وسائر المشاهد استعمله عمر بن الخطاب على البحرين
ثم عزله وولى عثمن بن ابي العاص وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو
خال حفصه وعبد الله ابني عمر فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين
فقال يا امير المومنين ان قدامة شرب فسكر واني رايت حدا من حدود الله حقا علي
ان ارفعه اليك فقال عمر من يشهد معك فقال ابو هريرة فدعا ابو هريرة فقال
بم تشهد قال لم اره يشرب ولكني رايته سكران يقئ فقال عمر لقد تنطعت في الشهادة
ثم كتب الى قدامة ان يقدم عليه من البحرين فقدم فقال الجارود لعمر اقم على هذا كتاب
الله فقال عمر اخصم انت ام شهيد فقال شهيد فقال قد اديت شهادتك قال فصمت
الجارود ثم غدا على عمر فقال اقم على هذا حد الله فقال عمر ما اراك الا خصما وما شهد
معك الا رجل واحد فقال الجارود اني انشدك الله فقال عمر لتمسكن لسانك او لا
سؤنك فقال يا عمر اما والله ذلك بالحق ان يشرب ابن عمك الخمر وتسوني فقال ابو هريرة
ان كنت تشك في شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد فسلها وهي امراة قدامة فارسل عمر
الى هند بنت الوليد ينشدها الله فاقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة اني
حادك فقال لو شربت كما يقولون ما كان لكم ان تجلدوني فقال عمر لم قال قدامة
قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصالحات قال عمر اخطات التاويل انك اذا اتقيت الله اجتنبت
ما حرم الله عليك ثم اقبل عمر على الناس فقال ماذا ترون في جلد قدامة فقالوا لا نرى
ان تجلده ما كان مريضا فسكت على ذلك اياما ثم اصبح يوما وقد عزم على جلده
فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم لا نرى ان تجلده ما كان وجعا
فقال عمر لان يلقى الله تحت السياط احب الي من ان القاه وهو في عنقي ايتوني بسوط
تام فامر عمر بقدامة فجلد فغاضب عمر قدامة وهجره وحج عمر وقدامة معه

مغاضبا له فلما قفلا من حجهما وترك عمر بالسقيا نام فلما استيقظ قال عجلوا علي بقدامة فوالله لقد اتاني آت في منامي فقال سالم قدامة فانه اخوك فعجلوا علي به فلما اتوه ابى ان ياتي فامر به عمر ان ابى ان يجروه اليه فكلمه عمر واستغفر له وكان ذلك اول صلحهما ثنا خلف بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن خالد ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال سمعت ايوب ابن ابي تميمة قال لم يحد احد في الخمر من اهل بدر الا قدامة بن مظعون وتوفي قدامة سنة ست وثلثين وهو ابن ثمان وستين سنة. قدامة الكلابي ويقال العامري وهو قدامة بن عبد الله بن عمار بن معوية الكلابي من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى ابا عبد الله اسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع واقام بركبة من بلاد نجد وسكنها روى عنه ايمن بن نابل وحميد بن كلاب فاما حديث ايمن عنه فانه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة عليه حلة حبرة لا احفظ له غير هذين الحديثين باب القعقاع. القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي احد وفد بني تميم اشار ابو بكر بامارته على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار عمر بامارة الاقرع بن حابس في حين قدوم وفد بني تميم فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وتماريا فنزلت لا تقدموا بين يدي الله ورسوله من حديث عبد الله ابن الزبير. القعقاع بن عمرو التميمي قال شهدت وفاة النبي صلى الله عليه فيما رواه سيف بن عمر عن عمرو بن تمام عن ابيه قال ابن ابي حاتم سيف متروك الحديث فبطل ما جاء من ذلك. قال ابو عمر هو اخو عاصم بن عمرو التميمي وكان لهما البلاء الجميل وله المقامات المحمودة في القادسية هما وهاشم بن عتبة وعمرو بن معدي. القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة روى عنه سعيد المقبري وروى القعقاع هذا ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بناس من اسلم وهم يتناضلون قال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن الادرع الحديث للقعقاع ولابيه جميعا صحبة وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع لان حديثه لا ياتي الا من طريق عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف. باب قاسم. قاسم بن مخرمة بن المطلب اخو قيس بن مخرمة اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاخيه الصلت مائة وسق من خيبر وامهما بنت عمرو بن امية بن عامر من بني بياضة وام قيس اخيهما ام ولد ولا اعلم للقاسم ولا للصلت رواية

والله اعلم   مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه له صحبة ورواية   باب الافراد في القاف

قرظه بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابة الانصاري الخزرجي من بني الحرث
بن الخزرج حليف بني عبد الاشهل يكنى ابا عمرو شهد احدا وما بعدها من المشاهد ثم فتح
الله على يديه الري في زمن عمر سنة ثلث وعشرين وهو احد العشرة الذين وجههم عمر الى الكوفة
من الانصار وكان فاضلا ولاه علي بن ابي طالب الكوفة فلما خرج علي الى صفين حمله معه
وولاها ابا مسعود البدري روى زكريا بن ابي زايدة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
قال دخلت على ابي مسعود الانصاري وقرظة بن كعب وثابت بن يزيد وهم في عرس
وجوار يغنين فقلت اتسمعون هذا وانتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا انه قد
رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح شهد قرظة بن كعب
مع علي مشاهده كلها وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة وصلى عليه علي وقيل بل توفي
في امارة المغيرة بن شعبة بالكوفة في صدر ايام معوية والاول اصح

قرظه بن قيس بن لوذان
بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا في قول الواقدي

قباث بن اشيم بن عامر بن الملوح الكناني ويقال الليثي ويقال اليعمري والاكثر قول
من نسبه في كنانة سكن دمشق روى عنه عامر بن زياد الليثي وابو الحويرث في رواية عامر
عنه مرفوعا في فضل صلاة الجماعة واما ابو الحويرث فانه قال سمعت عبد الملك بن مروان
يقول لقباث بن اشيم الكناني ثم الليثي يا قباث اانت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفيل ووقفت بي امي على روث الفيل وانا اعقله ذكر البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الوليد بن مسلم قال اخبرني ثور عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث
بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة رجلين يؤمهما احدهما ازكى
عند الله من صلوة ثمانية وصلوة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلوة ماية تترى
ذكره البخاري في التاريخ

قطن بن حارثة العليمي الكلبي من بني عليم بن جناب بن كلب بن وبرة
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فساله الدعاء لقومه في غيث السماء في حديث فصيح
كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة وله خبر اخر يرويه ابن الكلبي عن ابيه
عن ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لقطن

بن حارثة العليمي كما يا بحمل من كلب وادخله فيها في خبر ذكره قارب بن الاسود الثقفي
وهو قارب بن عبد الله بن الاسود بن مسعود الثقفي جد وهب بن عبد الله بن قارب
له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
المحلقين قال فيه الحميدي عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب
او مارب وكذا على الشك عن ابيه عن جده ولا احفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة
وغير الحميدي يرويه قارب من غير شك وهو الصواب وهو مشهور معروف من وجوه ثقيف
ومعه كانت راية الاحلاف ايام قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا وحصارهم ثم
وفد في وفد ثقيف فاسلم قردة بن نفاثة السلولي من بني عمرو بن صعصعة بن معوية
بن بكر بن هوازن كان شاعرا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني سلول
فامره عليهم بعد ان اسلم واسلموا فانشا يقول بان الشباب فلم احفل به بالا
واقبل الشيب والاسلام اقبالا وقد اروي نديمي من مشعشعة وقد اقلب اوراكا واكفالا
الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا وقد قيل ان البيت الحمد لله
اذ لم ياتني اجلي للبيد قال ابو عبيدة لم يقل لبيد في الاسلام غيره وكان قد عمر مائة وخمسين
سنة وقردة هذا هو الذي يقول اصبحت شيخا ارى الشخصين اربعة والشخص شخصين لما
مسني الكبر لا اسمع الصوت حتى استدير له وحال بالسمع دون المنظر العصر
وكنت امشي على الساقين معتدلا فصرت امشي على ما ينبت الشجر
اذا القوم عجنت الارض متكيا على البراجم حتى يذهب النفس
قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي قال عبد الله بن جعفر كنت انا وعبد الله
وقثم ابنا العباس نلعب فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارفعوا الي هذا يعني قثم فرفع
اليه فاردفه خلفه وجعلني بين يديه ودعا لنا واستشهد قثم بسمرقند قال ابن عباس هو اخر
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه كان اخر من خرج من قبره ممن نزل فيه
وقد ادعى ذلك المغيرة بن شعبة لقصة ذكرها فانكر ذلك ابن عباس وقال اخر الناس عهدا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس وقد روي عن علي مثل ذلك سواء في انه انكر ما ادعى
المغيرة من ذلك وقال اخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس وكان
قثم بن العباس واليا لعلي بن ابي طالب على مكة وذلك ان عليا لما ولي الخلافة

عن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاها أبا قتادة الأنصاري
ثم عزله وولى الشيعي وغيره مات قثم بن العباس بسمرقند استشهد بها وكان خرج إليها مع
سعيد بن عثمان بن عفان زمن معوية وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه يقول
داود بن مسلم، عتقت من حلي ومن رحلي يا ناق ان ادنيتني من قثم انك ان ادنيتني من غد
حالفني اليسر ومات العدم في كفه بحر وفي وجهه بدر وفي العرنين منه شمم
أصم عن قيل الخنا سمعه وما عن الخير به من صمم لم يدر ما لا وبلى قد درى فعافها واعتاض منها نعم
وقال الزبير في الشعر الذي أوله، هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
انه قال بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلثة منها
قوله، كم صارخ بك مكروب وصارخة تدعوك يا قثم الخيرات يا قثم وقد ذكرنا في كتاب
المجالس الشعر الذي أوله هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ولمن هو والاختلاف فيه ولا يصح
في قثم بن العباس وذلك شعر أخو على وضع ونوبته وما قاله الزبير غير صحيح والله أعلم
قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي له صحبة ولاه عمر مكة ثم عزله وولى نافع بن عبد الحرث قهيد
بن مطرف أو ابن أبي مطرف والأكثر يقولون مطرف الغفاري روى عنه المطلب بن
عبد الله بن حنطب عن أخيه يختلف في صحبته يقول بعضهم ان حديثه مرسل لانه يروى عن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن حنطب عن
أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه عن قهيد الغفاري انه حدثه قال سأل سائل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان عدا على عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ثلث
مرات قال فإن أبى فقاتله فإن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فهو في النار ورواه عمر بن المطلب
عن قهيد بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وفي حديث عمرو
هذا أنا نشدته الله والإسلام ثلثا قنان بن درام بن أفلت العبسي أحد التسعة العبسيين
الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا ذكرهم الطبري باب حرف السين

باب سعيد

سعيد بن الحرث الأنصاري الخزرجي ثنا سعيد بن نصر ثنا قاسم
بن أصبغ ثنا ابن وضاح ثنا ابن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا ليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد انه أخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أردفه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحرث قتل وقعة

بدر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي امه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية هو ابن عم عمر بن الخطاب
وصهره رضي الله عنهما يكنى ابا الاعور كانت تحته فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب وكانت اخته
عاتكة بنت زيد بن عمرو تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الاولين وكان
اسلامه قديما قبل عمر وبسبب زوجته كان اسلام عمر بن الخطاب وخبرهم في ذلك خبر حسن
وهاجر هو وامراته فاطمة بنت الخطاب ولم يشهد بدرا لانه كان غائبا بالشام فقدم منها بعقب
غزاة بدر فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره فقصته اشبه القصص بقصة طلحة
بن عبيد الله فيما قال ابن عقبة عن ابن شهاب وكذلك قال ابن اسحق وقال الواقدي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث قبل ان يخرج من المدينة الى بدر طلحة بن عبيد الله وسعيد
بن زيد الى طريق الشام يتجسسان الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر
فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهميهما واجرهما ويقول الواقدي قال الزبير في
ذلك سواء وقد قيل انه شهد بدرا ثم شهدها بعدها من المشاهد وهو احد العشرة المبشرة
المشهود لهم بالجنة وكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الحنيفية دين ابراهيم عليه السلام
قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح للانصاب ولا ياكل الميتة والدم ومن خبره
في ذلك انه خرج في الجاهلية يطلب الدين هو وورقة بن نوفل فعرضت عليهما يهود دينهم فتهود
ورقة ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم فترك ورقة اليهودية وتنصر وابى زيد ان
ياتي شيئا من ذلك وقال ما هذا الا كديننا فيما تشركون ويشركون ولكنكم عندكم من الله
ذكر ولا ذكر عندهم فقال راهب انك لتطلب دينا ما هو على الارض دينا قال ما هو قال دين ابراهيم
قال وما كان عليه ابراهيم قال كان يعبد الله لا يشرك به شيئا ويصلي الى الكعبة فكان زيد على ذلك
حتى مات اتنا احمد بن قاسم تنا محمد بن معوية تنا ابراهيم بن موسى بن جميل تنا اسمعيل بن اسحق
تنا نصر بن علي تنا الاصمعي تنا ابن ابي الزناد قال قالت اسماء بنت ابي بكر وكانت اكبر من عائشة
بعشر سنين او نحوها قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الى الكعبة وهو يقول
يا معشر قريش والله لا اكل ما ذبح لغير الله والله ما على دين ابراهيم احد غيري تنا قاسم
بن محمد تنا خالد بن سعد تنا احمد بن عمرو تنا محمد بن سنجر تنا عبد الله بن رجا تنا المسعودي
عن نوفل بن هاشم بن سعيد بن زيد عن ابيه عن جده قال خرج ورقة بن نوفل وزيد

بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذي
تطلب امامك ثم انطلق حتى اتى الموصل فاذا هو براهب فقال من اين اقبل صاحب الراحلة
قال من بيت ابرهيم قال ما تطلب قال الدين قال فعرض عليه النصرانية فقال لا حاجة لي فيه
وابى ان يقبل فقال ان الذي تطلب سيظهر بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا
ورقا مهما تجشمني فاني جاشم عذت بما عاذ به ابرهيم قال ومر بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه
ابو سفين بن الحرث ياكلان من سفرة لهما فدعواه الى الغدا فقال يا ابن اخي اني لا اكل مما
ذبح على النصب قال فما روي النبي صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك ياكل مما ذبح
على النصب حتى بعث صلى الله عليه وسلم قال واتاه سعيد بن زيد فقال ان زيدا كان
كما رايت وبلغك فاستغفر له قال نعم استغفروا له فانه يبعث يوم القيمة امة وحده وذكر
ابن ابي الزناد ايضا عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منه
وكان عثمان قد اقطع سعيد ايضا بالكوفة دارا لها وسكنها الى ان مات وسكنها
بعده من بنيه الاسود بن سعيد وكان له اربعة بنين عبد الله وعبد الرحمن وزيد
والاسود كلهم اعقب وانجب وذكر الزبير عن ابرهيم بن حمزة عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن العمري عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر عن ابن عمر ان مروان ارسل الى سعيد
بن زيد ناسا يكلمونه في شان اروى بنت اويس وكانت شكته الى مروان فقال سعيد
ترونى ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا طوقه يوم
القيمة من سبع ارضين اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل قبرها في بئرها
قال فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها
فكانت قبرها قال الزبير وحدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه ان اروى بنت اويس استعدت مروان بن الحكم
على سعيد بن زيد في ارضه بالشجرة فقال سعيد كيف اظلمها وذكر ما تقدم واوجب
مروان عليه اليمين فترك سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت اروى كاذبة
فاعم بصرها واجعل قبرها في بئرها فعميت اروى وجا سيل فابدى ضفيرتها فراوحوها

خارجا من حق سعيد فجاء سعيد الى مروان فقال اقسمت عليك لتركبن معي ولتنظرن فركب
معه مروان وركب ناس معهما حتى نظروا اليها ثم ان اروى خرجت في بعض حاجتها بعد
ما عميت فوقعت في البئر فماتت قال وكان اهل المدينة يدعوا بعضهم على بعض يقولون
اعماك الله كما اعمى اروى يريدونها ثم صار اهل الجهل يقولون اعماك الله كما اعمى الاروى
يريدون الاروى التي في الجبل يظنونها ويقولون انها عمياء وهذا جهل منهم ثنا
عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال جاءت اروى
بنت اويس الى ابي محمد بن عمرو بن حزم فقالت له يا ابا عبد الملك ان سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة في حقي فأته فكلمه فلينزع عن حقي فوالله لئن لم يفعل
لاصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تؤذي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كان ليظلمك ولا ياخذ لك حقا فخرجت فجاءت عمارة بن عمرو وعبد الله
بن سلمة فقالت لهما ايتيا سعيد بن زيد فانه قد ظلمني وبنى ضفيرة في حقي فوالله لئن لم ينزع
لاصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجا حتى اتياه في ارضه بالعقيق فقال
لهما ما اتى بكما قالا جاءتنا اروى بنت اويس فزعمت انك بنيت ضفيرة في حقها وحلفت
بالله لئن لم تنزع لتصيحن بك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببنا ان نأتيك
ونذكر ذلك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
يطوقه الله يوم القيمة من سبع ارضين فلتأت فلتأخذ ما كان لها من حق اللهم ان كانت
كذبت علي فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل منيتها فيها فرجعا فاخبراها ذلك فجاءت فهدمت
الضفيرة وبنت بنيانا فلم تمكث الا قليلا حتى عميت وكانت تقوم من الليل معها جارية
لها تقودها وتوقظ العمال فقامت ليلة وتركت الجارية لم توقظها فخرجت تمشي حتى
سقطت في البئر فاصبحت ميتة توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بارضه بالعقيق ودفن
بالمدينة في ايام معوية سنة خمسين او احدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة روى عنه
ابن عمر وعمرو بن حريث وابو الطفيل عامر بن واثلة وجماعة من التابعين سعيد
بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر هو واخوته كلهم الى ارض
الحبشة وامهم امرأة من بني سواة بن عامر بن صعصعة وقد ذكر اخوته كلهم في باب تميم

من هذا الكتاب وقتل سعيد بن الحرث بن قيس يوم اليرموك وذكر في رجب سنة خمس عشرة سعيد بن خلد بن سعيد بن العاص بن امية ولد بارض الحبشة في هجرة ابيه اليها وهو ممن اقام بارض الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينتين سعيد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي استشهد يوم الطايف وكان اسلم قبل فتح مكة بيسير واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سوق مكة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف خرج معه فاستشهد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية ولد عام الهجرة وقيل بل ولد سنة احدى وقتل ابوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافرا قتله علي بن ابي طالب روي عن عمر بن الخطاب انه قال رايته يوم بدر يبحث التراب عنه كانه سبل فصمل له علي بن ابي طالب فقتله وقال عمر يوما لابنه سعيد لم اقتل اباك انما قتلت خالي العاص بن هشام وما بي ان اكون اعتذر من قتل مشرك فقال له سعيد بن العاص لو قتلته كنت على الحق وكان على الباطل فتعجب عمر من قوله وقال قريش افضل الناس احلاما وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا احد اشراف قريش ممن جمع السخا والفصاحة واحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه استعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس طبرستان فافتتحها ويقال انه افتتح ايضا جرجان في زمن عثمان سنة تسع وعشرين او سنة ثلثين وكان ابدا يقال انه ضرب بجرجان رجل على حبل عاتقه فخرج السيف من مرفقه وقال ابو عبيدة وانتقضت اذربيجان فغزاها سعيد بن العاص فافتتحها ثم عزل له عثمان وولى الوليد بن عقبة فمكث مدة ثم شكاه اهل الكوفة فعزله ورد سعيدا فردوه اهل الكوفة وكتبوا الى عثمان لاحاجة لنا في سعيد ولا في الوليد وكان في سعيد تجبر وغلظة وشدة السلطان وكان الوليد اسخى منه واسهل جانبا فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال بعض شعرائهم

يا ويلنا قد ذهب الوليد ... وجانا من بعده سعيد ... ينقص في الصاع ولا يزيد

وقال ان اهل الكوفة ارادوا سعيد بن العاص وذكر سنة اربع وثلثين كتبوا الى عثمان يسالونه ان يولي ابا موسى فولاه فكان عليها ابو موسى الى ان قتل عثمان ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته واعتزل ايام الجمل وصفين فلم يشهد شيا من تلك فلما اجتمع الناس على معاوية واستوسق له الامر ولاه المدينة ثم عزله وولاها

مروان وكان يعاقب بينه وبين مروان بن الحكم في اعمال المدينة وله يقول الفرزدق
ترى الغر الجحاجح من قريش اذا ما الامر في الحدثان غالا
قياما ينظرون الى سعيد كانهم يرون به هلالا وذكر محمد بن سلام عن عبد الله
بن مصعب قال كان يقال لسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عكة العسل وقال سفين
بن عيينة كان سعيد بن العاص كريما اذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتب له
بما يريد ان يعطيه الى ايام يسيرة وذكر الزبير قال لما عزل سعيد بن العاص عن المدينة
انصرف عن المسجد وحده فراى رجلا يتبعه فقال الك حاجة قال لا ولكني رايتك وحدك
فوصلت جناحك فقال له وصلك الله يا بن اخي اطلب لي دواة وجلدا وادع لي مولاي
فلانا فاتي بذلك فكتب له بعشرين الف درهم دينا عليه وقال له اذا غلتنا دفعنا
ذلك اليك فمات في تلك السنة فاتى بكتابه الى ابنه فدفع اليه عشرين الف درهم وابنه
ذلك عمرو بن سعيد الاشدق وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين عمرو ومحمد وعبد الله
ويحيى وعثمان وعنبسة وابان كلهم بنو سعيد بن العاص ولا عقب لسعيد بن
العاص بن امية فيما يقولون الا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا وقد قيل
ان خالد بن سعيد اعقب ايضا وتوفي سعيد بن العاص هذا في خلافة معوية سنة
تسع وخمسين سعيد ابن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار هكذا
قال موسى بن عقبة والواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وقال ابن اسحق وابو
معشر سعد بن سهيل شهد بدرا واحدا سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد
بن جمح القرشي الجمحي هذا قول اكثر اهل النسب الا ابن الكلبي فانه يدخل بين ربيعة وسعد
بن جمح عريجا فيقول سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح وقال الزبير هذا اخطاء من ابن الكلبي
ومن كل من قاله لا مدخل هاهنا لعريج لان عريجا وربيعة ولوذان اخوة بنو سعد بن جمح
ولم يكن لعريج ولد الا بنات ويقال ان سعيد بن عامر هذا اسلم قبل فتح خيبر وشهدها وما
بعدها من المشاهد وكان خيرا فاضلا وعظ عمر يوما فقال له عمر ومن يقوى على ذلك قال
ابت يا امير المومنين انما هو ان تقول فتطاع وولاه عمر بعض اجناد الشام فبلغ عمر
انه يصيبه لمم بالقدوم عليه وكان زاهدا فلم ير معه عمر الا مزودا وعكازا وقدحا
فقال له عمر ليس معك الا ما ارى فقال له سعيد وما اكثر من هذا عكاز احمل بها

زادي وقدح اكل فيه فقال عمر ابك لمم قال لا قال فما غشيتني بالغشي انما نصيبك قال
حضرت خبيب بن عدي حين صلب فدعا على قريش وانا فيهم فربما ذكرت ذلك فاجد فترة حتى
يغشى علي فقال له عمر ارجع الى عملك فابى وناشده الاعفاء وقيل انه لما مات ابو عبيدة
ومعاذ ويزيد بن ابي سفيان ولى عمر سعيد بن عامر حمص فلم يزل عليها حتى مات فحينئذ جمع عمر
الشام لمعوية وقال الهيثم بن عدي كان سعيد بن عامر امير قيسارية وقال غيره استخلف
عياض بن غنم الفهري سعيد بن عامر فاقره عمر وروى انه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك
واستغاث ابو عبيدة عمر امده بسعيد بن عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد
واختلف في وقت وفاته فقيل توفي سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة احدى
وعشرين وهو ابن اربعين سنة روى عبد الرحمن بن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بسبعين عاما سعيد بن سويد بن قيس بن
عامر بن عباد ويقال ابن عبيد وهو الصواب ابن الابجر الانصاري الخدري والابجر
هو خدرة قتل يوم احد شهيدا سعيد بن قيس من المهاجرين الاولين لا اعلم له رواية
ولا خبر سعيد بن القشب الازدي حليف بني امية ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرش سعيد بن عبد بن قيس ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر الى ارض الحبشة ذكره
غيره فقال سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة هاجر ارض الحبشة وكان ممن اقام
بها الى ان كانت الخندق هكذا قال واظنه لم يات الامر بحقيقته والله اعلم سعيد بن حريث
بن عمرو بن عثمن بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هو اسن من اخيه عمرو بن حريث شهد فتح مكة
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة وغزا خراسان وقتل
بالجزيرة ولا عقب له روى عنه اخوه عمرو بن حريث سعيد بن نمران الهمداني كان كاتبا
لعلي بن ابي طالب ادرك من حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اعواما وروى عن ابي بكر روى
عنه عامر بن سعيد سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي
ابو عبد الرحمن ويقال ابو هود ويقال ابو يربوع كان يلقب في الصرم فكان له ابنان
عبد الله وعبد الرحمن قيل اسلم قبل الفتح وقيل انه من مسلمة الفتح ذكر اسمعيل بن اسحق
عن علي بن المديني قال سعيد بن يربوع كان يلقب صرما ويقال له سعيد الصرم وهو
مخزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وقال غيره كان يلقب اصرم فلم يصح

فلم يصنع شيئا وقال غيره كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه
وقال انت سعيد وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا اكبر قال انا اقدم منك وانت
اكبر مني وخير مني ثنا خلف بن قاسم ثنا ابن المفسر ثنا احمد بن علي ثنا يحيى بن معين وسفين
بن وكيع قالا ثنا زيد بن الحباب قال حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن
يربوع المخزومي عن ابيه عن جده وكان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيد
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اينا اكبر انا ام انت قال فقلت يا رسول الله
انت اكبر مني واخير وانا اقدم منك سنا قال انت سعيد وذكره بعضهم في المؤلفة
قلوبهم وذكر انه اعطى من غنايم حنين خمسين بعيرا قال ابو عمر روى ايضا قصة
ابن خطل والحويرث ومقيس وابن ابي سرح وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة وقيل
بمكة سنة اربع وخمسين في خلافة معوية وكان له يوم توفي مائة سنة واربع وعشرون
سنة وقيل مائة وعشرون سنة وكان له بالمدينة دار ابا البلاط سعيد بن سعد بن
عبادة الانصاري قال قوم له صحبة وقال احمد بن حنبل اما قيس فنعم واما سعيد
فلا ادري قال ابو عمر روى عن سعيد هذا ابنه شرحبيل بن سعيد وابو امامة بن
بن سهل بن حنيف وصحبته صحيحة ذكره الواقدي وغيره في من له صحبة وكان واليا لعلي
ابن ابي طالب على اليمن ثنا سعيد بن نصر ثنا قاسم بن اصبغ ثنا عبد الله بن روح المدايني
ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحق عن يعقوب بن الاشج عن ابي امامة بن سهل عن سعيد
بن سعد بن عبادة قال كان ابياتنا رويجل ضعيف ضرير مخدج فلم يرع الحي الا هو على امة
من امائهم وذكر الحديث وحديث شرحبيل عنه مرفوعا في اليمين مع الشاهد سعيد
بن ابي راشد روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثا واحدا انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما يكون في امتي خسف ومسخ وقذف من رواية عمرو بن جميع عن يونس
بن خباب عن عبد الرحمن بن سابط عنه سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي معدود في
اهل البصرة ادرك الجاهلية هو ابو كندير بن سعيد له حديث واحد ليس يعرف الا به
قصة عبد المطلب اذ فقد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وكان بعثه في طلب
ابل له فابطا عليه فجعل يقول يا رب رد راكبي محمدا اليّ ربي واصطنع عندي يدا
فلما اتاه قال والله لا ابعثك بعدها ولا تفارقني ابدا ابعدها روى عنه ابنه كندير

بن سعيد سعيد بن عمرو التميمي حليف لبني سهم واخوته وقد قيل انه كان اخاهم
لامهم قاله ابن اسحق وموسى بن عقبة وقال الواقدي وابو معشر هو معبد بن عمرو ذكراه
في من هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية سعيد بن يزيد بن الازور الازدي مصري
روى عنه ابو الخير اليزني وزعم ان له صحبة واما الذي روينا من روايته فعن ابن عمر
باب سعد سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب القرشي الزهري يكنى ابا اسحق وكان سابع سبعة في الاسلام اسلم بعد ستة
قال الواقدي حدثني سلمة بن بخت عن عائشة بنت سعد عن سعد قال اسلمت وانا
ابن تسع عشرة سنة وروي عنه انه قال اسلمت قبل ان تفرض الصلوة وشهد بدرا
والحديبية وسائر المشاهد وهو احد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان
مجاب الدعوة مشهورا بذلك يخاف دعوته وترجى لاشتهار اجابتها عندهم وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه اللهم سدد سهمه واجب دعوته وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله عز وجل الا هل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حميت صحابتي بصدور
نبلي اذود بها عدوهم ذيادا بكل حزونة وبكل سهل فما يعتد رام من معد بسهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللزبير ايضا
ابويه فقال لكل واحد منهما فيما روي عنه ارم فداك ابي وامي ولم يقل ذلك لاحد
له حد غيرهما فيما يقولون والله اعلم روى ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص اللهم اجب دعوته وسدد
رميته وروى يحيى القطان قال ثنا مجالد ثنا عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاقبل سعد فقال هذا خالي وروى وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول انا اول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في المغزى وعند القتال وكان احد الفرسان
الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه وهو الذي كوف
الكوفة ونفى الاعاجم وتولى قتال فارس ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك ففتح
الله على يديه اكثر فارس وله كان فتح القادسية وغيرها وكان اميرا على الكوفة فشكاه
اهلها ورموه بالباطل فدعا على الذي واجهه بالكذب عليه دعوة ظهرت فيه اجابتها

والخبر بذلك مشهور ثم كتب ذكره لشهرته وعزله عمر وذلك في سنة احدى وعشرين حين شكاه اهل الكوفة وولى عمار بن ياسر الصلوة وعبد الله بن مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الارضين ثم عزل عمار ا واعاد سعدا على الكوفة ثانية ثم عزله وولى جبير بن مطعم ثم عزله قبل ان يخرج اليها وولى المغيرة بن شعبة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقر عثمان يسيرا ثم عزله وولى سعدا ثم عزله وولى الوليد بن عقبة وقد قيل ان عمر لما اراد ان يعيد سعدا على الكوفة ابى عليه وقال اتامرني ان اعود الى قوم يزعمون اني لا احسن اصلي فتركه فلما طعن عمر وجعله احد اهل الشورى قال ان وليها سعد فذاك والا فليستعين به الوالي فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وارادته ابنه عمر بن سعد ان يدعوا الى نفسه بعد قتل عثمان فابى وكذلك رامه ايضا ابن اخيه هاشم بن عتبة فلما ابى عليه صار هاشم الى علي وكان سعد ممن قعد ولزم بيته في الفتنة وامر اهله ان لا يخبروه بشيء من اخبار الناس حتى تجتمع الامة على امام فطمع معوية فيه وفي عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة فكتب اليهم يدعوهم الى عونه على الطلب بدم عثمان ويقول لهم انهم لا يكفرون ما اتوه من قتله وخذلانه الا بذلك ويقول ان قاتله وخاذله سواء في نثر ونظم كتب به اليهم ثم كتب ذكره فاجابه كل واحد منهم برد عليه ما جاء به من ذلك وينكر عليه مقالته ويعرفه انه ليس باهل لما يطلبه وكان في جواب سعد بن ابي وقاص له

معاوي داوك الداء العيا وليس لما تجي به دواء ** ايدعوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء

وقلت له اعطني سيفا بصيرا تميز به العداوة والولاء ** فان الشر اصغره كبير وان الظهر تثقله الدماء

اتطمع في الذي اعيا عليا على ما قد طمعت به العفاء ** ليوم منه خير منك حيا وميتا انت للمرء الفداء

فاما امر عثمان فدعه فان الرأي اذهبه البلاء ** [illegible] سئل علي عن الذين قعدوا عن بيعته ونصرته والقيام معه قال أولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل ومات سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وحمل الى المدينة على رقاب الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان بن الحكم واختلف في وقت وفاته فقال الواقدي توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين وقال ابو نعيم مات سعد بن ابي وقاص سنة ثمان وخمسين وقال الزبير والحسن بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس توفي سعد بن ابي وقاص وهو ابن ثلث وثمانين سنة في امارة معوية بعد حجته الاخرى

واختلف في صفته اختلافا متضادا فلم اذكرها لذلك وروى الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف فقال
كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وانما كنت اخبأها لهذا سعد
بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل ابن جشم بن الحرث بن الخزرج بن
النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي يكنى ابا عمرو وامه كبشة بنت رافع
لها صحبة اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية على يدي مصعب بن عمير وشهد بدرا
واحدا والخندق ورمي يوم الخندق بسهم فعاش شهرا ثم انتقض جرحه فمات منه والذي
رماه بالسهم حبان بن العرقة وقال خذها وانا ابن العرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرق الله وجهه في النار والعرقة هي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص وحبان
ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وقيل ان العرقة يكنى ام فاطمة
وانما قيل لها العرقة لطيب ريحها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بضرب فسطاط في المسجد
لسعد بن معاذ وكان يعوده في كل يوم حتى توفي في سنة خمس من الهجرة وكان موته بعد الخندق
بشهر وبعد قريظة بليال كذلك رواه سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه وروى الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال رمي يوم الاحزاب سعد بن معاذ
فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتفخت يده ونزفه الدم فلما راى ذلك
قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزل
بنو قريظة على حكمه وكان حكمه فيهم ان يقتل رجالهم وتسبى نساؤهم وذريتهم يستعين به
المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ
من قتلهم انفتق عرقه فمات وروي من حديث انس بن مالك قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته وكان رجلا طوالا ضخما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة حملته وروى ابن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت كان في بني عبد
الاشهل ثلثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين احد افضل منهم سعد بن معاذ واسيد
بن حضير وعباد بن بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ور
وروي عرش الرحمن وهو حديث روي من وجوه كثيرة متواترة رواه جماعة من الصحابة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة رآها سيراء لمناديل من مناديل سعد بن معاذ

في الجنة خير منها وهو حديث ثابت ايضا وقال لقد حكم في بني قريظة بقتل المقاتلة وسبي
النساء والذرية ولقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات وقال لو نجا منها سعد بن معاذ
ثنا خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا ابو قرة محمد بن حميد ثنا سعيد بن تليد ثنا محمد بن فضالة
عن ابي طاهر ثنا عبد الملك بن محمد بن ابي بكر عن عمه عبد الله بن ابي بكر قال لما مات سعد بن معاذ
من جرح اصابه يوم الخندق شهيدا قال فبلغني جبريل نزل في جنازته معتجرا بعمامة
من استبرق وقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فخرج رسول
الله سريعا حتى يجر ثوبه فوجد سعدا قد قبض وقال رجل من الانصار وما اهتز عرش الله
من موت هالك علمنا به الا لسعد ابي عمرو ثنا خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا احمد بن
الحسن الصباحي ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا عبد الله بن حسين الاشقر ابو بكر الثنا افي
بن سليمان عن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
قال قال سعد بن معاذ ثلث انا فيهن رجل يعني كما ينبغي وما سوى ذلك فانا رجل من الناس
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط الا علمت انه حق من الله ولا كنت في
صلوة قط فشغلت نفسي بغيرها حتى اقضيها ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما
ما تقول ويقال لها حتى انصرف عنها قال سعيد بن المسيب هذه الخصال ما كنت احسبها
الا في نبي سعد بن خيثمة الانصاري من بني عمرو بن عوف كذا قال ابن اسحق وغيره ونسبه
ابن هشام فقال سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحاط ابن كعب بن حارثة بن غنم
بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري عقبي بدري قتل يوم بدر قال ابو عمر
قتله طعيمة بن عدي وقيل بل قتله عمرو بن عبد ود وقتل حمزة يومئذ طعيمة وقتل علي
عمرا يوم الاحزاب وقيل خيثمة ابو سعد بن خيثمة يوم احد شهيدا وكان يقال لسعد
بن خيثمة سعد الخير يكنى ابا عبد الله وذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنهض
اصحابه الى عير قريش اسرعوا فقال خيثمة بن الحرث لابنه سعد انه لا بد لاحدنا ان يقيم
فاثرني بالخروج واقم مع نسائنا فابى سعد وقال لو كان غير الجنة اثرتك به اني ارجو
الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بدر فقتل قال ابن هشام كتب ابن اسحق سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف وانما هو
من بني غنم بن السلم ولكنه ربما كانت دعوته فيهم فنسبه اليهم فقيل ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف والاكثر يقولون انه نزل على كلثوم
بن الهدم في بني عمرو بن عوف ثم انتقل الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة
بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي عقبي بدري نقيب كان احد
نقباء الانصار كان كاتبا في الجاهلية وشهد العقبة الاولى والثانية وشهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان يلتمس في القتلى
فقال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا فذهب يطوف بين القتلى فوجده
به رمق فقال له سعد بن الربيع ما شانك فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاتيه بخبرك قال فاذهب اليه فاقريه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة
طعنة واني قد انفذت مقاتلي واخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي هكذا ذكر مالك هذا الخبر لم يسم الرجل الذي
ذهب لياتي بخبر سعد بن الربيع وهو ابي بن كعب ذكر ذلك ربيح بن عبد الرحمن بن ابي
سعيد الخدري عن ابيه عن جده في هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد من ياتيني
بخبر سعد بن الربيع فاني رايت الاسنة قد اشرعت اليه فقال ابي بن كعب وذكر الخبر
وفيه اقرا على قومي السلام وقل لهم يقول لكم سعد بن الربيع الله الله قال يوم احد
من ياتيني وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله ما لكم عند الله
عذر ان تخلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف قال ابي فلم ابرح حتى مات رحمه الله عليه فرجعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال ابن اسحق دفن سعد بن الربيع وخارجة
بن زيد بن ابي زهير في قبر واحد وخلف سعد بن الربيع ابنتين فاعطاهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثلثين فكان ذلك اول بيان الاية وان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وفي ذلك نزلت الاية وبذلك علم مراد الله تعالى منها
وعلم انه اراد بقوله فوق اثنتين اثنتين فما فوقهما وذلك ايضا عمل العلماء قياسا على
الاختين اذ لاحدهما النصف وللاثنتين الثلثان وكذلك الابنتان سعد
بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي
هو الذي سهل بن سعد ذكر الواقدي عن ابن عباس سهل بن سعد عن ابيه عن جده

قال تجهز سعد بن مالك ليخرج الى بدر فمات فموضع قبره عند دار بني قارظ فضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي
حليمة ويقال ابن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري
الساعدي يكنى ابا ثابت ابو قيس والاول اصح كان نقيبا شهد العقبة وشهد بدرا في قول بعضهم
ولم يذكره بن عقبة ولا ابن اسحق في البدريين وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم الواقدي والمدايني
وابن الكلبي وذكره ابو جعفر الحافظ في كتابه في الكنى بعد ان نسب لآبائه وامه فقال شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقال لم يشهد بدرا وكان عقبيا نقيبا سيدا جوادا قال ابو
كان سيدا في الانصار مقدما وجيها له رياسة وسيادة يعترف قومه له بها يقال انه لم يكن في
الاوس والخزرج اربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم ولا كان
مثلهم في سائر العرب ايضا الا ما ذكرنا عن صفوان بن امية في بابه من كتابنا هذا اخبرنا عبد الرحمن
اجازة ثنا ابن الاعرابي ثنا ابن ابي الدنيا ثنا محمد بن صالح القرشي ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن نافع
عن ابيه قال مر ابن عمر على اطم سعد فقال لي يا نافع هذا اطم جده لقد كان مناديه ينادي
يوما في كل حول من اراد الشحم واللحم فليأت دار دليم فمات دليم فنادى منادي عبادة مثل
ذلك ثم مات عبادة فنادى منادي سعد بمثل ذلك ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك وكان
قيس جوادا من اجود الناس وبه عن محمد بن صالح قال لي ثنا عبد الله بن محمد الطوسي ثنا
عبد الملك بن عبد العزيز ابن سعيد بن سعد بن عبادة ان دليما جدهم كان يهدي الى مناة صنم
كل عام عشر بدنات ثم كان عبادة يهدي كذلك ثم كان سعد يهديها كذلك الى ان اسلم ثم
اهداها قيس الى الكعبة وبه عن محمد بن صالح قال ثنا محمد بن عمر الاسلمي حدثنا محمد بن يحيى بن سهل
عن ابيه عن رافع بن خديج قال اقبل ابو عبيدة ومعه عمر رضي الله عنه فقالا لقيس بن سعد
عزمنا عليك ان لا تنحر فلم يلتفت الى ذلك ونحر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
من بيت جود وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور ان قريشا سمعوا صائحا
يصيح ليلا على ابي قبيس فان يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف قال فظنت
قريش انهما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن هذيم بن قضاعة قال ابو عمر الثانية
سمعوا صوتا على ابي قبيس ٭ ايا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ٭ ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا ٭ على الله في الفردوس منية عارف ٭ فان ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس

قال فقالوا هذان والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة قال أبو عمر وإليهما أرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ويشاورهما في ما أراد أن يعطيه عيينة بن حصن
من ثمر المدينة وذلك أنه أراد أن يعطيه يومئذ ثلث ثمر المدينة لينصرف بمن معه من غطفان
ويخذل الأحزاب فأبى عيينة إلا أن يأخذ نصف الثمر فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الأنصار لأنهما كانا سيدي قومهما كان سعد بن
معاذ سيد الأوس وسعد بن عبادة سيد الخزرج فشاورهما في ذلك فقالا يا رسول الله إن كنت
أمرت بشيء فافعله وامض له وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم أومر بشيء ولو أمرت بشيء ما شاورتكما وإنما هو رأي أعرضه عليكما فقالا لا
والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك منا قط في الجاهلية فكيف اليوم وقد هدانا الله بك
وأكرمنا وأيدنا والله لا نعطيهم إلا السيف فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهما لعيينة
ومن معه ارجعوا فليس بيننا وبينكم إلا السيف ورفع بها صوته وكانت راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح بيد سعد بن عبادة فلما مر بها على أبي سفيان قال سعد إذ نظر إليه اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة اليوم أذل الله قريشا فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة
الأنصار حتى إذا حاذى أبا سفيان ناداه يا رسول الله أمرت بقتل قومك فإنه زعم سعد ومن
معه حين مر بنا أنه قاتلنا وقال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة اليوم أذل الله
قريشا وإني أنشدك الله في قومك أنت أبر الناس وأرحمهم وأوصلهم وقال عثمان وعبد
الرحمن بن عوف يا رسول الله والله ما نأمن سعدا أن يكون منه في قريش صولة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم أعز الله قريشا وقال
ضرار بن الخطاب الفهري يومئذ يا نبي الهدى إليك لجا حي قريش ولات حين لجاء
الصلعاء
حين ضاقت بهم سعة الأرض وعاداهم إله السماء ... والتقت حلقتا البطان على القوم ونودوا بالصيلم
إن سعدا يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء ... خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنسر والعواء
وغر الصدر لا يهم بشيء غير سفك الدما وسبي النساء ... قد تلظى على البطاح وجاءت عنه هند بالسوأة السوآء
إذ ينادي بذل حي قريش ... وابن حرب بذا من الشهداء
فلئن أقحم اللواء ونادى ... يا حماة اللواء أهل اللواء
ثم ثابت إليه من بهم الخزرج ... والأوس أنجم الهيجاء

لنلوذن بالبطاح قريشا ، فعقعة القاح في اكف الاماء ،
فانهينه فانه اسد الاسد ، لدى الغاب والغ في الدماء ،
انه مطرق يريد لنا الامر ، سكوتا كالحية الصماء ،

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادة فنزع اللواء من يده وجعله بيد قيس ابنه ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللواء لم يخرج منه اذا صار الى ابنه فابى سعد ان يسلم اللواء الا بامارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامته فوقها سعد فدفع اللواء الى ابنه قيس هكذا ذكر يحيى بن سعيد الاموي في السير ولم يذكر نا سمع هذا الشعر ولاساق هكذا الخبر وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى الراية الزبير اذ نزعها من سعد وروى ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا فاخذ الراية فذهب بها حتى دخل مكة فغرزها عند الركن وتخلف سعد بن عبادة عن بيعة ابي بكر وخرج عن المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بحوران من ارض الشام لسنتين ونصف مضتا من خلافة عمر وذلك سنة خمس عشرة وقيل سنة احدى عشرة ولم يختلفوا انه وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون احدا ،

قتلنا سيد الخزرج ، سعد بن عبادة ،
رميناه بسهمين فلم ، تخط فؤاده ،

ويقال ان الجن قتلته روى ابن جريج عن عطاء انه قال سمعت ان الجن قالت في سعد بن عبادة فذكر البيتين روى عنه من الصحابة عبد الله ابن عباس وروى عنه ابناه وغيرهم سعد بن عبيد بن النعمان ابن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري ابو عمير ويقال ابو زيد شهد بدرا وقتل في القادسية شهيدا وذلك سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وهو ابن اربع وستين سنة يومئذ ويقال انه عاش اشهرا ومات بعد يوم سعد

القاري يقال انه احد الاربعة من الانصار الذين جمعوا القران على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ابو زيد المذكور في الاربعة روى عنه
عبد الرحمن بن ابي ليلى وطارق بن شهاب يعد في الكوفيين وابن عمير بن سعد
والي عمر بن الخطاب على الشام هذا كله قول الواقدي وقد خالفه غيره في بعض
ذلك سعد بن عباس الثمالي حديثه مرسل ولا تصح له صحبة وانما هو تابعي
يروي عن ابن مسعود سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا
بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو سلكان بن سلامة ابو نائلة
وسلكان لقب واسمه سعد وقد ذكرناه في الكنى ومن الافراد والسنن
سعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري
الزرقي شهد بدرًا سعد بن سويد بن قيس من بني خدرة من الانصار
قتل يوم احد شهيدًا سعد مولى عتبة بن غزوان شهد بدرًا مع
مولاه سعد بن زرارة جد عمرة بنت عبد الرحمن قيل انه اخو سعد
بن زرارة ابي امامة فان كان كذلك فهو سعد بن زرارة بن عدس بن
عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وفيه نظر واخشى ان لا يكون
ادرك الاسلام لان اكثرهم لم يذكره سعد بن عبد قيس بن لقيط
ابن عامر ابن امية بن الحرث بن فهر القرشي الفهري كان من مهاجرة
الحبشة ويقال فيه سعيد وقد ذكرناه في باب سعيد سعد بن الحرث
بن الصمة قد ذكرنا نسبه في باب ابيه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
مع علي صفين وقتل يومئذ وهو اخو ابو جهم ابن الحرث بن الصمة سعد
بن سهيل بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري شهد
بدرًا سعد بن خولى من المهاجرين الاولين ذكر ابراهيم بن سعد عن
ابن اسحق قال وممن شهد بدرًا من بني عامر بن لوي سعد بن خولي
حليف لهم من اهل اليمن سعد بن خولى مولى حاطب بن ابي بلتعة وهو
رجل من مذحج اصابه سباء وقيل هو من الفرس شهد بدرًا هكذا قال
ابو معشر سعد مولى حاطب رجل من مذحج وقال ابن هشام سعد

مولى حاطب من كلب وقاله غيره ايضا ولم يختلفوا انه شهد بدرًا هو ومولاه حاطب بن ابى بلتعة قتل يوم احد شهيدًا وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الانصار روى عنه اسمعيل بن ابى خالد وقد قيل انه قتل يوم احد فان كان فحديث اسمعيل عنه مرسل وقد روى عنه جابر بن عبد الله ٥ سعد بن خولة من بنى عامر ابن لوي من انفسهم عند بعضهم وعند بعضهم هو حليف لهم قال ابن هشام هو من اليمن حليف لبنى عامر بن لوي وقاله ابو معشر وقال غيره كان من عجم الفرس وقال بعضهم انه مولى ابى رهم بن عبد العزى العامري كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي وفي قول ابن اسحق ايضا فيما ذكره ابن هشام ايضا عن زياد عن ابن اسحق فيمن شهد بدرًا وتابع ابن هشام على ذلك معتمر ابن سليمان عن ابيه في البدريين وذكره موسى بن عقبة في البدريين في بنى عامر بن لوي وكان زوج سبيعة الاسلمية ولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حللت فانكحي من شئت وقد ذكرنا خبر سبيعة في بابها ذكر عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال ارسل مروان عبد الله بن عتبة الى سبيعة بنت الحرث يسالها عما افتاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته انها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا ولم يختلفوا انه سعد ابن خولة مات بمكة في حجة الوداع الا ما ذكره الطبري محمد بن جرير انه قال توفي سعد بن خولة سنة سبع والصحيح ما ذكره معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابيه انه توفي في حجة الوداع ثنا خلف بن قاسم ثنا عبد الله ابن جعفر بن الورد ثنا الحسن بن غليب واسحق بن جابر قالا ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال توفي سعد بن خولة في حجة الوداع قال ابو عمر رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة يعني في الارض التي هاجر منها ويدلك على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم وذلك محفوظ من حديث ابن شهاب

عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال مرضت بمكة فأتاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله اموت بارضي التي هاجرت
منها ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب وفي آخره لكن سعد بن خولة البائس
قد مات في الارض التي هاجر منها وهذا يرد قول من قال انما رثى له
لانه مات قبل ان يهاجر وذلك غلط واضح لانه شهد بدرًا الا بعد الهجرة
وهذا ما لا يشك فيه ذو لب وقد اوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد ثنا
عبد الله بن محمد ابن عبد المؤمن ثنا احمد بن سليمان بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل ثنا ابي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر قال وممن شهد
بدرًا من بني عامر بن لؤي حاطب بن عبد العزى وسعد بن خولة
بن عمرو بن ثقف واسم ثقف كعب بن مالك ابن مبدول شهد احدًا وقتل يوم بئر
معونة شهيدًا هو وابنه عمر الطفيل بن سعد قتلا جميعًا يومئذ بعد
ان شهد احدًا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة وقتل مع سعد بن عمرو بن ثقف
يوم بئر معونة ابنا اخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف سعد بن النعمان
الانصاري احد بني اكال ثم اخو بني عمرو بن عوف وهو الذي اخذه
ابو سفين بن حرب اسيرًا ففدى به ابنه عامر من ابي سفين قال الزبير
كان سعد بن النعمان قد جاء معتمرًا فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر
بن عمرو فطلبهما ابو سفين فادرك سعدًا فاسره وفاته المنذر وفي
ذلك يقول ضرار بن الخطاب

تداركت سعدًا عنوةً فاخذته وكان شفائي لو تداركت منذرا

وقال في ذلك ابو سفين بن حرب

ارهط ابن اكال اجيبوا دعاءه تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا
فان بني عمرو بن عوف اذلة لئن لم يفكوا عن اسيرهم الكبلا

ففادى سعدًا بابنه عامر وكان عامر بن ابي سفين قد اسر يوم بدر فقيل
لابي سفين الا تفتدي عامرًا قال قتل حنظلة وافتدي عامرًا فاصاب
بمالي ودمي لا افعل ولكن انظر حتى اصيب منهم رجلا فافديه به

فاصاب سعد بن النعمن بن اكال احد بنى عامر بن زريق الانصارى الزرقى
شهد بدرا يكنى ابا عبادة بكنيته ايضا وقد ذكرناه فى الكنى وكان سعد بن عثمن
هذا ممن فر يوم احد هو واخوه عقبة بن عثمن وعثمان بن عفان وقد ذكرنا الخبر
عنهم فى باب عقبة بن عثمن من هذا الديوان وفى من فر يوم احد نزلت ان ا
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم سعد بن ملك العذرى قدم فى وفد
عذرة على النبى صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصارى الاشهلى قال ابن
اسحق هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل شهد بدرا و
وقال غير ابن اسحق هو سعد بن زيد بن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج ولم
يشهد بدرا والصواب انه من بنى عبد الاشهل شهد بدرا وما بعدها وقيل سعد
بن زيد بن سعد الاشهلى شهد العقبة فى قول الواقدى خاصة وعند غيره
شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر فهذا لكم نظن
اظنهما اثنين وسعد بن زيد الانصارى هذا هو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبايا من سبايا بنى قريظة الى نجد فابتاع لهم بها خيلا وسلاحا وهو الذى
هدم المنار الذى كان بالمشلل للاوس والخزرج ولسعد بن زيد الانصارى
حديث واحد فى الجلوس فى الفتنة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو
بن سراقة وبين سعد بن زيد الانصارى روى عن احدهما سليمان بن محمد بن مسلمة
يعد فى اهل المدينة وسعد بن زيد الطائى الذى روى قصة الغفارية هو غيرها
وقد ذكرته فيما تقدم على انه قد قيل فى ذلك انصارى ايضا سعد بن ملك
بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الابجر والابجر هو خدرة ابن عوف بن الحرث بن الخزرج
ابو سعيد الخدرى هو مشهور بكنيته اول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنتى عشرة غزوة وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا كثيرة وروى
عنه علما جما وكان من نجباء الانصار وفضلائهم وعلمائهم توفى سنة اربع وسبعين
روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين سعد بن عمرو الانصارى
شهد هو واخوه الحرث ابنا عمرو صفين مع على ذكرهم ابن الكلبى وغيره فيمن شهد صفين

من الصحابة سعد بن الاطول بن عبيد الله ويقال عبد الله بن خالد
بن وهب الجهني يكنى ابا مطرف ويقال ابا قضاعة له صحبة ورواية وله اخ
يسمى يسار بن الاطول مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو عثمن النهدي سعد بن هذيل بن الحرث
بن سعد لم بن وعلم احد غير ابنه فيما علمت حديثه عند ابن شهاب عن ابي خزامة
عن الحرث بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي
بها وادوية نتداوى بها هل ترد او قال هل تنفع من قدر الله قال هي
من قدر الله سعد مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه الحسن البصري
ليس حديثه الا عند ابي عامر الخزاز صالح بن رستم ويقال في هذا سعيد وسعد
اكثر وهو الصحيح والله اعلم يعد في اهل البصرة وقد كان يخدم النبي صلى الله عليه
سعد العرجي من بني العرج بن الحرث ابن كعب بن هوازن هكذا قال بعضهم
له صحبة ويقال انه مولى الاسلميين وانه انما قيل له العرجي لانه اجتمع مع
رسول الله صلى الله بالعرج وهو يريد المدينة فاسلم وكان دليله الى المدينة
في هجرته روى عنه ابنه سعد بن المنذر له صحبة روى عنه حبان بن واسع
من رواية ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن ابيه عن سعد بن المنذر واظن
ابي حميد الساعدي كذا ذكره ابن ابي حاتم واخاف ان يكون الاول
وفيه نظر سعد ابن الحنظلية والحنظلية هي ام جده وهو سعد بن الربيع
بن عمرو بن عدي يكنى ابا الحرث استشهد يوم احد هو اخو سهل ابن الحنظلية
وهما من بني حارثة من الانصار وقد قيل ان سعد بن الحنظلية ابوه يسمى
عقيب ولهما اخ يسمى عقبة وقد قيل ان الحنظلية امه وام اخوته سعد
مولى قدامة بن مظعون قتله الخوارج سنة احدى واربعين مع عبادة
بن قرص في صحبته نظر سعد ابن مسعود الثقفي عم المختار بن ابي عبيد
له صحبة سعد بن الاخرم يختلف في صحبته ويختلف في حديثه روى عيسى
بن يونس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن
ابيه او عن عمه شك الاعمش قال سالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقيل لي هو بعرفة فلما انتهيت اليه دفعت عنه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه فارب ما جاء به الحديث وعند الاعمش له حديث اخر
رواه حفص ابن غياث عن الاعمش عن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم
عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا في الدنيا قال ابو عمر وغير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود
سعد بن مسعود الكندي كوفي روى عنه قيس بن ابي حازم سعد
بن ابي ذباب دوسي حجازي روى عنه حديث واحد في زكاة العسل
باسناد مجهول ومن ولده الحرث ابن عبد الرحمن بن سعد بن ابي ذباب
اخبرنا خلف ابن قاسم حدثنا ابن ابي العقب حدثنا ابو زرعة الدمشقي
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا صفوان بن سليم عيسى واخبرنا خلف بن ابي
العقب بدمشق حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى ابن صالح الوحاظي حدثنا عبد العزيز
بن محمد الدراوردي جميعا عن الحرث بن ابي ذباب عن منير بن عبد الله
وفي حديث ابن ابي شيبة منير بن عبيد عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وبايعته فاستعملني
على قومي وابو بكر بعده وعمر فذكر الخبر وفيه قلت لعمر يا امير المؤمنين
ما ترى في العسل قال اخذ منه العشر فقلت ابن اصنع قال ضعه في بيت
المال سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن الابجر مذكور في الصحابة
لا اعلم له خبرا سعد بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة
ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي شهد
احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة
شهيدا سعد الاسلمي روى عنه ابنه عبد الله بن سعد انه نزل مع رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن خيثمة سعد ابن حبتة وحبتة امه
بنت مالك من بني عمرو بن عوف وهو سعد بن بحير بن معوية بن سلمى ابن بجيلة
حليف لبني عامر بن عوف الانصاري روى من حديث حزام بن عثمان
عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال فقط النبي صلى الله عليه

الى سعد بن حبته يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه
فقال له من انت يا فتى قال سعد بن حبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الله
جدك اقترب مني فاقترب منه فمسح على راسه وذكر ابن الكلبي قال حدثني ابو قتادة
بن ثابت بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه عن جده ان ابا قتادة قال لما
خرجت في طلب سرح النبي صلى الله عليه وسلم لحقت مسعدة فضربته ضربة اثقلته
اثقلته فادركه سعد بن حبته فضربه فخر صريعا فاحفظني ذكره لولا سعد
ابن حبته قال ابو عمر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن ابرهيم
بن حبيب بن خنيس بن سعد ابن حبته الانصاري وجد ابي يوسف خنيس فيما
ذكر ابن الكلبي هو صاحب جبان بسوح خنيس بالكوفة وتفسير جبان سوح
رحبة مربعة تفترق منها اربع طرق سعد بن حبته ممن استصغر يوم احد
هو والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وزيد بن حارثة
الانصاري سعد الجهني والد سنان بن سعد الجهني روى عنه ابنه سنان
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ذكره ان الامام لا يخص
نفسه بالدعاء دون القوم في اسناد حديثه هذا مقال سعد ابو زيد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم من حديث ابرهيم ابن اسمعيل بن ابي حبيبة عن زيد
بن سعد عن ابيه يعد في اهل المدينة سعد الظفري الانصاري من بني ظفر
روى عنه عبد الرحمن بن حرملة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الكي
سعد بن تميم السكوني ويقال الاشعري ابو بلال ابن سعد ابو عطا
الدمشقي له صحبة ورواية ثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير ثنا
الحوطي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله ابن العلا بن زبر قال سمعت بلال بن سعد
يحدث عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك قال مثل ما لي
ما رحم ذا الرحم واقسط في القسط وعدل في القسم سعد بن زيد الطائي
وقيل الاشهلي الانصاري مختلف فيه ولا يصح لانه انفرد بذكره جميل بن زيد
عن سعد بن زيد الطائي في قصة المراة الغفارية التي تزوجها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما نزعت ثيابها راى بياضا عند ثديها فقال لها لما
اصح الحقي باهلك ويقولون انه اخطا فيه جميل بن زيد الى حفصه لان ابا معشر
روى هذا الحديث عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة وقال يحيى بن
معين جميل بن زيد ليس بثقه سعد بن ضمرة الضمري له صحبه اتى ذكره في
حديث محكم بن حثامة صحبته صحيحه وصحبة ابيه ضمرة سعد ابن عايذ المؤذن
مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ له صحبه وانما قيل له سعد القرظ
لانه كلما تجر في شي وضع فيه فتجر في القرظ فربح التجارة فيه روى عنه ابنه عمار
بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا
بقبا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك بلال الاذان نقل ابو بكر
رضي الله عنه سعد القرظ هذا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل
يؤذن فيه الى ان مات وتوارث عنه بنوه الاذان فيه الى زمن مالك وبعد
ايضا وقد قيل ان الذي نقله من قباء الى المدينة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل
انه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه بلال على الاذان في خلافة عمر
حين خرج بلال الى الشام وقيل انتقله عمر بن الخطاب ذكر ابن المبارك عن يونس
بن يزيد عن الزهري قال اخبرني حفص بن عمر بن سعد ان جده سعدا المؤ
كان يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل قباء حتى انتقله عمر بن
الخطاب في خلافته فاذن له في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
تمام الخبر وقال خليفة بن خياط اذن لابي بكر سعد القرظ مولى عمار بن ياسر
هو كان مؤذنا الى ان مات ابو بكر واذن بعده لعمر رضي الله عنهما سعد بن وهب
الجهني رواه ابن ابي اويس عن ابيه قال ثنا وهب بن عمرو بن سعد بن وهب
الجهني رواه ان اباه اخبره عن جده انه كان يسمى في الجاهلية غيان وكان
اهله حين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتابعه ببلد من بلاد جهينة يقال
له عوذا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسمه واين ترك اهله فقال
اسمي غيان وتركت اهلي بعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت
رشدان واهلك بني رشاد قال فتلك البلدة تسمى الى اليوم رشاد

ويدعى اليوم الرجل رشدان وذكر ابن الكلبي قال بنو غيان في الجاهلية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انتم قالوا نحن بنو غيان فقال انتم
بنو رشدان فغلب عليهم وكان واديهم يسمى غوى فسمي رشدا سعد بن
قرحا له صحبة ذكره ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
عن ايوب ان سعد بن قرحا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين
امراة رجل وابنته من غيرها سعد بن عثمان بن مخلد الانصاري هو اخو
كعب بن حماز حليف لبني ساعدة من الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا وكان
قد شهد احدا وما بعدها سعد بن عمارة ابو سعيد الزرقي هو مشهور
بكنيته واختلف في اسمه فقيل سعد ابن عمارة وقيل عمارة بن سعد والاكثر
يقولون سعد بن عمارة روى عنه عبد الله بن عمرو وعبد الله بن ابي بكر وسليم
بن حبيب المحاربي ويحيى بن سعيد الانصاري سعد الدوسي قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يوخر هذا و يهرم فستدركه الساعة فلم يعمر حديثه
الحسن البصري سعد بن زيد الانصاري من بني عمرو بن عوف ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وتوفي في اخر ولاية عبد الملك ذكر
ذكره محمد بن سعد سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني وقال البكري من بني شيبان
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل صاحب ابن مسعود ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر اني سمعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم و
وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة فقيل خرج نبي بتهامة وقال انتهى شبابي
يوم القادسية اربعين سنة مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين
سنة روى عنه جماعة من الكوفيين

باب سلمان سلمان الفارسي

ابو عبد الله يقال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف بسلمان الخير
كان اصله من فارس من رام هرمز من قرية يقال لها جي وقيل بل كان اصله
اصله من اصبهان الخبر فلذكرته في التمهيد وهناك ذكرت حديث اسلامه
بتمامه وكان اذا قيل له ابن من انت قال انا سلمان بن الاسلام من بني
ادم روى ابو اسحق السبيعي عن ابي عمر الكندي عن سلمان الفارسي

قال كنت من ابنا اساورة فارس في حديث طويل ذكره وكان سلمان يطلب
دين الله ويتبع من يرجوا ذلك عنده فدان بالنصرانية وغيرها وقرا الكتب
وصبر في ذلك على مشقات نالته وذلك كله مذكور في خبر اسلامه وذكر
سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن سلمان الفارسي انه تداوله في ذلك بضعة عشر
ربا من رب الى رب حتى افضى الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن الله تعالى عليه
بالاسلام وقد روي من وجوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على
العتق روى زيد بن الحباب قال حدثني حسين ابن واقد عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه ان سلمان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقال هذه صدقة
عليك وعلى اصحابك فقال يا سلمان انا لا تحل لنا الصدقة فرفعها ثم جاء من الغد
بمثلها فقال هذه هدية فقال لاصحابه كلوا فاشتراه رسول الله صلى الله عليه
من قوم من اليهود بكذا وكذا درهما وعلى ان يغرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل
فيها سلمان حتى تدرك فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل كله الا نخلة
غرسها عمر فاطعم النخل كله الا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غرسها قالوا عمر فقلعها وغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمت من
عامها وذكر معمر عن رجل من اصحابه قال دخل قوم على سلمان وهو امير على
المداين وهو يعمل هذا الخوص فقيل له لم تعمل هذا وانت امير وهو يجري
عليك رزق قال اني احب ان اكل من عمل يدي وذكر انه تعلم عمل الخوص بالمدينة
من الانصار عند بعض مواليه اول مشاهده الخندق وهو الذي اشار
بحفره فقال ابو سفين واصحابه اذ راوه هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها
وقد قيل انه شهد بدرا واحدا الا انه كان عبدا والاكثر ان اول مشاهده
الخندق ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا ذكر هشام ابن حسان عن الحسن
قال كان عطاء سلمان خمسة الاف فكان اذا خرج عطاوه تصدق به ويا
كل من عمل يده وكانت له عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها ذكر
ابن وهب وابن نافع عن مالك قال كان سلمان يعمل الخوص بيده فيعيش

منه ولا يقبل من احد شيئا قال ولم يكن له بيت وانما كان يستظل بالجدر والشجر وان رجلا قال له الا ابني لك بيتا تسكن فيه قال ما لي به حاجة فما زال به الرجل حتى قال له اني اعرف الذي يوافقك قال فصفه لي قال ابني لك بيتا اذا انت قمت فيه اصاب راسك سقفه وان انت مددت رجليك اصابهما الجدار قال نعم فبنى له وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال لو كان الدين في الثريا لناله سلمان وفي رواية اخرى لناله رجال من فارس وروينا عن عايشة قالت كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي من حديث ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرني ربي بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي وابو ذر وسلمان وروى قتادة عن خيثمة عن ابي هريرة قال سلمان صاحب الكتابين قال قتادة يعني الانجيل والفرقان اذنا خلف بن القاسم ثنا ابن المفسر ثنا احمد بن علي بن سعيد قال ثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي انه سئل عن سلمان قال علم العلم الاول والاخر بحر لا ينزف فهو منا اهل البيت هذه رواية ابي البختري عن علي وفي رواية زاذان عن ابي عمر عن علي قال سلمان الفارسي مثل لقمان الحكيم ثم ذكر مثل خبر ابي البختري وقال كعب الاحبار سلمان حشي علما وحكمة وذكر مسلم ثنا محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن معوية ابن قرة عن عايذ بن عمرو ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا ويغفر الله لك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين ابي الدرداء وكان اذا نزل الشام نزل على ابي الدرداء فروى ابو جحيفة ان سلمان جاء يزور ابي الدرداء فراى ام الدرداء مبتذلة

فقال ما شانك قالت ان اخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا قال
فلما جاء ابو الدرداء رحب بسلمان وقرب له طعاما قال فقال سلمان اطعم
قال اني صايم قال اقسمت عليك الا طعمت اني لست باكل حتى تطعم قال وبات
سلمان عند ابي الدرداء فلما كان الليل قام ابو الدرداء فحبسه سلمان وقال
يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولجسدك عليك
حقا فلما كان وجه الصبح قال قم الان قال فقاما فصليا ثم خرجا الى الصلاة
قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليه ابو الدرداء فاخبره بما
قال له سلمان ذكره علي بن المديني عن جعفر بن عون عن ابي العميس عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه وله اخبار حسان وفضايل جمة توفي سلمان في اخر
خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين وقيل بل توفي في سنة ست وثلاثين في اولها
وقد قيل بل توفي في خلافة عمر والاولى اكثر والله اعلم قال الشعبي توفي
سلمان في علية لابي قرة الكندي روى عنه من الصحابة ابن عمر وابن عباس وابو
الطفيل بعد في الكوفيين روينا عن سلمان انه قال هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال له زيد بن صوحان يا ابا عبد الله وذكر الخبر
سلمان بن ربيعة الباهلي احدني قتيبة بن معن بن مالك كوفي ذكره
العقيلي في الصحابة وقال ابو حاتم الرازي له صحبة وهو عندي كما قال كان
عمر ابن الخطاب قد بعثه قاضيا بالكوفة قبل شريح فلما ولي سعد الولاية
الثانية الكوفة استقضاه ايضا قال ابو وايل اختلفت الى سلمان بن ربيعة
حين قدم على قضاء الكوفة اربعين صباحا لا اجد فيها عنده خصما وكان
يلي الخيل لعمر وكان يقال له سلمان الخيل وهو كان الامير في غزاة بلنجر
ذكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وايل قال غزونا
مع سلمان بن ربيعة بلنجر فحرج علينا ان نحمل على دواب الغنيمة ورخص لنا
في الغربال والحبال والمنخل قال وحدثنا ابن ادريس انه سمع اباه وعمه
يذكران قالا قال سلمان بن ربيعة قتلت بسيفي هذا مائة مستلئم كلهم
يعبد غير الله ما قتلت منهم رجلا صبرا وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين

ببلنجر من بلاد ارمينية وكان عمر قد بعثه عليها ولم يقتل الا في
زمن عثمان وقيل بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين
وقيل سنة احدى وثلاثين روى عنه عدي وابو الصبي بن معبد والبراء
بن قيس وابو وائل شقيق بن سلمة سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عمرو
بن الحرث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد بن طابخة
ابن الياس بن مضر الضبي قال بعض اهل العلم بهذا الشان
ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا وقال
ابن ابي خيثمة قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة غير
بن عامر شمير سكن سلمان بن عامر البصرة وله بها دار [illegible]
روى عنه محمد بن سيرين وهي الرباب بنت صليع ابن عامر بنت اخي سلمان
بن عامر سلمان بن صخر البياضي هو سلمة ابن صخر كان يقال له سلمان
وقد ذكرناه في باب سلمة باب سليم سليم بن عمرو بن
حديدة الانصاري السلمي قتل هو ومولاه عنترة يوم احد شهيدين
والاكثر يقولون في هذا سليم وكذلك قال ابن هشام وقد ذكرناه
في باب سليم وذلك الاصح فيه ان شاء الله سليمان بن صرد بن الجون
بن ابي الجون ابن منقذ بن ربيعة بن اصرم الخزاعي من ولد كعب بن عمرو
بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء عامر
بن الغطريف والغطريف هو حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن
وقد ثبتت نسبته في خزاعة لا يختلفون فيه يكنى ابا مطرف كان خيرا فاضلا
له دين وعبادة كان اسمه في الجاهلية يسار فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم سليمان سكن الكوفة وابتنى بها دارا في خزاعة وكان
نزوله بها في اول ما نزلها المسلمون وكانت له سن عالية وشرف
في قومه وشهد مع علي صفين وهو الذي قتل حوشب ذا ظليم
الالهاني بصفين مبارزة ثم اختلط الناس يومئذ وكان فيمن
كتب الى الحسين بن علي يساله القدوم الى الكوفة فلما قدمها ترك

القتال معه فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري
وجميع من خذله ولم يقاتل معه ثم قالوا ما لنا توبة مما فعلنا الا ان
نقتل انفسنا في الطلب بدمه فخرجوا فعسكروا بالنخيلة وذلك مستهل
ربيع الاخر سنة خمس وستين وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير
التوابين ثم ساروا الى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته في اربعة
الاف عليها شرحبيل بن ذي الكلاع فاقتتلوا فقتل سليمن بن صرد و
المسيب ابن نجبة بموضع يقال له عين الوردة وقيل انهم خرجوا
الى الشام في الطلب بدم الحسين فسموا التوابين وكانوا اربعة الاف
فقتل سليمن بن صرد رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله وحمل
راسه وراس المسيب بن نجبة الى مروان ابن الحكم ادهم بن محرز الباهلي
وكان سليمن يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة حدثنا سعيد بن نصر دنا قا
سم بن اصبغ دنا ابن وضاح دنا ابو بكر بن ابي شيبة دنا حفص بن غياث
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد ان رجلين تلاحيا فاشتد
غضب احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها سكن غضبه
اعوذ بالله من الشيطان

سليمن رجل من الصحابة سكن الشام حديثه
عند عروة بن رويم عن شريح بن جبش عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يقول انكم ستجندون اجنادا وتكون لكم ذمة وخراج ذكره ابو زرعة
في مسند الشاميين وذكر ابو حاتم في كتاب الوحدان وكلاهما قال فيه
سليمن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

سليمن بن ابي حثمة بن غانم ابن عامر
بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي هاجر
صغيرا مع امه الشفاء وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم واستعمله
عمر على السوق وجمع عليه وعلى ابي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر
رمضان هو معدود في كبار التابعين

باب سفين

سفين بن ثابت الانصاري من الاشهل من الانصار استشهد يوم
بئر معونة هو واخوه مالك بن ثابت ذكر ذلك الواقدي

سفين

بن بشر بن زيد بن الحرث الانصاري الخزرجي من بني جشم بن الحرث
بن الخزرج شهد بدرًا واحدًا كذا قال ابن اسحق سفين بن بشر
بن زيد بن الحرث فمن رواية البكائي عنه وكذلك قال ابو معشر وقال
ابن هشام هو سفين بن نسر بن عمرو بن الحرث بن كعب بن زيد وقال
يونس بن بكر عن ابن اسحق سفين بن بشير وقال الواقدي وعبد الله
بن محمد بن عمارة القداح الانصاري سفين بن نسر بالنون والسين
غير معجمة كما قال ابن هشام وقال محمد بن حبيب من قال فيه انه بالنون
والسين انه ابن بشر او بشير فقد وهم وانما هو سفين بن نسر
بالنون والسين غير معجمة سفين بن حاطب بن امية بن رافع
بن سويد ابن حرام ابن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدًا وقتل يوم بئر معونة سفين
الهذلي قال خرجنا في عير الى الشام فاذا هم يذكرون ان نبيًّا خرج
في قريش اسمه احمد سفين بن عبد الله بن ربيعة الثقفي معدود
في اهل الطائف له صحبة وسماع ورواية وكان عاملا لعمر بن
الخطاب على الطائف ولاه عليها اذ عزل عثمن بن ابي العاص
عنها ونقل عثمن بن ابي العاص حينئذ الى البحرين يعد في البصريين
روى عنه ابنه عبد الله بن سفين ويقال ابنه ابو الحكم سفين وعروة
ابن الزبير ومحمد بن عبد الله بن عامر سفين بن ابي زهير النميري
من ازدشنوة له صحبة وقال فيه بعضهم النمري ويقال النميري
والاول اكثر وهو من ازدشنوة لا يختلفون فيه وربما كان
في اسماء اجداده نمر ونمير فنسب لذلك يعد في اهل المدينة
ذكر علي بن المديني سفين بن ابي زهير هذا فقال اسم ابيه ابي زهير
القرد وقال غيره كان يلقب ابن ابي القرد وابي ام الود
حكى هذا عن الواقدي واظنه تصحيفا والله اعلم قال ابو عمر
له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند ملك بن انس

احدهما رواه عبد الله بن الزبير مرفوعًا تفتح اليمن فيجيء قوم الحديث
والآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعًا في من افتى كلما الحديث
ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد تدل على جلالته وتقدم موته سفين
بن يزيد الأزدي من ازدشنوءة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
محمد بن سيرين سفين بن عطية بن ربيعة الثقفي يعد في اهل الحجاز وحديثه
عندهم روى عنه عيسى بن عبد الله حديثه عند ابن اسحق في وفد ثقيف
سفين بن قيس بن ابي الطائفي له صحبة ولاخيه وهب بن قيس من حديث
اميمة بنت رقيقة عن امها عنها سفين بن همام العبدي من عبد القيس
روى في بنيه الجن روى عنه ابنه عمرو بن سفين سفين بن اسيد ويقال
ابن اسيد واسيد الحضرمي شامي روى عنه جبير بن نفير حديثه من
حديث الحمصيين عند بقية عن ضبارة ابن مالك الحضرمي عن ابيه عن عبد الرحمن
بن جبير بن نفير عن ابيه واختلف في اسم ابيه على بقية على ما ذكرنا والله
اعلم سفين ابن الحكم ويقال الحكم بن سفين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم
من يقول سفين بن الحكم عن ابيه وهو حديث مضطرب جدًا انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه سفين بن عبد الاسد مذكور
في المؤلفة قلوبهم فيه نظر سفين بن وهب الخولاني له صحبة يعد في اهل مصر
روى عنه ابو الخير اليزني وابو عشانة المعافري وسعيد بن ابي شمر عن
وروى عنه عياش ابن ابي شيبة قال كان سفين بن وهب صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم يمر بنا ونحن غلمة بالقيروان فيسلم علينا في الكتاب وعليه عمامة
قد ارخاها من خلفه سفين بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي
الجمحي اخو جميل بن معمر الجمحي يكنى ابا جابر وقيل ابو جنادة كان من مهاجرة
الحبشة وابنه الحرث بن سفين اتى به من ارض الحبشة قال ابن اسحق هاجر
سفين بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر بن سفين وجنادة ابن سفين ومعه
امرأته حسنة وهي امهما واخوهما من امهما شرحبيل بن حسنة قال ابن اسحق
وكان سفين من الانصار ثم احد بني زريق بن عامر بن جشم بن الخزرج

قدم مكة فاقام بها ولزم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
فتبناه وزوجه حسنة ولها شرحبيل بن حسنة من رجل اخر وغلب معمر
بن حبيب على نسب سفين هذا ونسب بنيه فهم ينسبون اليه قال وكان
سفين وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب وقال الزبير
بن بكار هو سفين بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة امه ام ولد
ام ولد وهو من مهاجرة الحبشة وكانت تحته حسنة التي تنسب اليها
شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته وليس بابن لها وكانت مولاة
لمعمر بن حبيب قال وليس لسفين ولا لاخيه جميل بن معمر عقب

باب سالم

سالم بن عمير بن ثابت بن النعمن بن امية بن
امرئ القيس بن ثعلبة ويقال سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة
بن عمرو بن عوف شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في اخر خلافة معوية بن ابي
سفين وهو احد البكائين وقال فيه موسى بن عقبة سالم بن عبد الله

سالم بن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن
عبد مناف يكنى ابا عبد الله كان من اهل فارس من اصطخر وقيل
انه من عجم الفرس من كرمد وكان من فضلاء الموالي ومن خيار
الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لانه لما اعتقته
مولاته زوج ابي حذيفة تولى ابا حذيفة وتبناه ابو حذيفة
فلذلك عد في المهاجرين وهو معدود ايضا في الانصار في بني
عبيد لعتق مولاته الانصارية زوج ابي حذيفة له فهو يعد في
قريش المهاجرين لما ذكرناه وفي الانصار لما وصفنا وفي العجم لما
تقدم ذكره ايضا ويعد في القراء مع ذلك ايضا وكان يؤم المهاجرين
بقباء فيهم عمر قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد روى انه هاجر مع عمر بن الخطاب ونفر من الصحابة من مكة
وكان يؤمهم اذ سافروا معهم لانه كان اكثرهم قرانا وكان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يفرط في الثناء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص وقيل انه آخى بينه وبين ابي بكر ولا
يصح وقد روي عن عمر انه قال لو كان عمر حيا ما جعلتها شورى وذلك
بعد ان طعن فجعلها شورى وهذا عندي على انه اراد انه كان يصدر عن
الا عن رأيه والله اعلم وكان ابو حذيفة قد تبنى سالما فكان ينسب اليه
ويقال سالم بن ابي حذيفة حتى نزلت ادعوهم لآبائهم الآية وكان سالم
عبدا لثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الانصارية من الاوس
زوج ابي حذيفة فاعتقته سائبة بنت الوليد فانقطع الى ابي حذيفة
فتبناه وزوجه من بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ولم يختلف
انه مولى بنت يعار زوج ابي حذيفة واختلف في اسمها فقيل ثبيتة
وقيل بثينة وقيل عمرة وقيل سلمى من خطمة وقال الطبري قد قيل في
اسم ابيها تعار بالتاء وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما اغنى
عن ذكرها هنا حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير ثنا
ابي جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال كنا عند عبد الله بن عمر فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد
فبدأ به ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل
وعند الاعمش في هذا اسناد آخر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابي بن كعب
ومن معاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وابن مسعود قال ابو عمر شهد
سالم مولى ابي حذيفة بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا هو ومولاه
ابي حذيفة فوجد راس احدهما عند رجل الآخر وذلك سنة اثنتي عشرة من الهجرة
سالم العدوي مخرج حديثه عن ولده وفد على رسول الله صلى الله عليه
وهو غلام حدث عليه ذوابة فمسح عليه ودعا له وتطهر سالم
بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احسبه من عدي من قريش
سالم بن سالم ابو شداد العبسي ويقال القيسي والاول اصح شهد

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نزل حمص ومات وكان بها سالم بن عبيد
الاشجعي كوفي له صحبة وكان من اهل الصفة روى عنه خالد ابن عرفطة وروى
عنه نبيط ابن شريط وهلال بن يساف سالم بن حرملة بن زهير له صحبة ورواية
سالم رجل من الصحابة حجم النبي صلى الله عليه وسلم وشرب دم المحجم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الدم كله حرام باب سليم سليم بن عمرو
ابن حديدة ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب
بن سلمة الانصاري السلمي شهد العقبة وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا امع
مولاه عنترة سليم ابن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعورا من عبد الاشهل
شهد احدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر شهيدا سليم بن الحرث
بن ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار شهد بدرا
وقد قيل انه سليم ابن الحرث هذا عبد لبني دينار بن النجار وقيل انه اخو
الضحاك ابن الحرث بن ثعلبة وقيل ان الضحاك اخو سليم والنعمان ابني عبد
عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار لامهما كلهم
شهدوا بدرا سليم بن ملحان واسم ملحان ملك بن خالد بن زيد بن حرام
بن جندب بن عامر بن عبد غنم ابن عدي النجار الانصاري شهد بدرا مع اخيه
حرام ابن ملحان وشهد معه احدا وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين
وهما اخو ام سليم بنت ملحان قال ابن عقبة ولا عقب لهما سليم بن قيس
ابن قهد ويقال ابن قهيد والاكثر الاشهر قهد واسم قهد خالد بن قيس
ابن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن ملك بن النجار الانصاري شهد بدرا
واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في
خلافة عثمن وقد ذكرنا اباه قيس بن قهد في بابه من هذا الكتاب
واخت سليم هذا خولة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطلب
قد ذكرناها في بابها ايضا من هذا الكتاب سليم بن جابر ابو جري الهجيمي
ويقال جابر بن سليم وهو اصح ان شاء الله وقد تقدم ذكره في باب
الجيم له صحبة وسماع من النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو رجاء العطاردي

وابو تميمة الهجيمي وعقيل بن طلحة وغيرهم سليم بن عامر ابو عامر وليس بن عقرب ذكره بعضهم في البدريين لا اعرفه بغير ذكر سليم بن عامر ابو ابو عامر وليس بالخبائري قال ابو زرعة الرازي ادرك سليم بن عامر هذا الجاهلية غير انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى عن ابي بكر وعمر وعثمن وعلي وعمار بن ياسر رضي الله عنهم سليم الانصاري السلمي يعد في اهل المدينة روى عنه معاذ بن عمرو بن رفاعة ٥ ثنا قاسم بن اصبغ محمد دنا خالد بن سعيد ثنا احمد ابن عمرو دنا سحر دنا موسى بن اسمعيل دنا وهيب دنا عمرو بن يحيى عن معاذ بن رفاعة الانصاري عن رجل من بني سلمة يقال له سليم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان معاذ بن رفاعة يأتينا بعدما ننام ونكون في اعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج اليه فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف عن قومك ثم قال يا سليم ماذا معك من القران قال معي ان اسال الله الجنة واعوذ به من النار ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصير دندنتي ودندنة معاذ الا الى ان نسال الله الجنة ونعوذ به من النار قال سليم سترون غدا اذا لقينا القوم ان شاء الله والناس يتجهزون الى احد فخرج فكان اول الشهداء سليم السلمي رجل من بني سليم روى عنه ابو العلاء بن يزيد بن عبد الله بن الشخير يعد في اهل البصرة سليم العذري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عذرة وكانوا اثني عشر واسلموا لا اعلم له رواية سليم ابو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان من مولدي ارض دوس ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل بل مات في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب روى عنه ازهر بن سعد الحرازي وابو البختري الطائي ولم يسمع منه وابو عامر الهوزني ونعيم بن زياد يعد في اهل الشام ما سبرة ٥ سبرة بن معبد الجهني ويقال ابن عوسجة بن حرملة

بن سبرة ابن خالد بن ملك بن عمرو الجهني يكنى ابا ثريه وقال بعضهم فيه
ابو ثريه بفتح الثاء والصواب ضمها عدادهم سكن المدينة وله بها دار ثم انتقل
في اخر ايامه الى المروة وهو والد الربيع ابن سبرة الجهني روى عنه
ابنه الربيع وروى عن الربيع جماعة اجلهم ابن شهاب حديثه في نكاح
المتعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد ان اذن فيها سبرة
بن ابي سبرة الجعفي واسم ابي سبرة يزيد بن مالك وقد نسبنا اباه في بابه
له ولابيه ابي سبرة صحبة ولاخيه عبد الرحمن بن ابي سبرة صحبة ايضا
وسبرة هذا هو عم خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة صاحب عبد الله بن مسعود
سبرة بن الفاكه ويقال ابن ابي فاكه كوفي روى عنه سالم بن ابي
الجعد سبرة ابو سليط والد عبد الله بن ابي سليط هو مشهور بكنيته
واختلف في اسمه فقيل سبرة وقيل اسيرة شهد خيبر وروى في لحوم
الحمر الاهلية سبرة بن فاتك اخو خريم بن فاتك الاسدي قد تقدم
ذكر نسبه في باب اخيه قال ابو زرعة خريم بن فاتك وسبرة
بن فاتك اخوان وقال ايمن بن خريم ان ابي وعمي شهدا بدرا وعهدا
الي ان لا اقاتل مسلما وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم بعد سبرة بن
فاتك الشاميين روى عنه بسر بن عبيد الله وجبير بن نفير سبرة
بن عمرو ذكره ابن اسحق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القعقاع
بن معبد وقيس بن عاصم ومالك بن عمرو والاقرع بن حابس باب
سمرة سمرة بن جندب بن هلال بن خديج بن مرة بن الحزن بن عمرو
بن جابر بن ذي الرياستين هكذا نسبه سليمان بن سيف وقال ابن اسحق
وغيره من اهل النسب هو من فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث
بن غطفان حليف للانصار يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابا عبد الله وقيل
ابا سليمان وقيل يكنى ابا سعيد سكن البصرة وكان زياد يستخلفه
عليها ستة اشهر فلما مات زياد استخلفه على البصرة فاقره معاوية
عليها عاما او نحوه ثم عزله وكان شديدا على الحرورية كان اذا

اذا اتي بواحد منهم قتله ولم يقله ويقول شر قتلى تحت اديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون منه وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء اهل البصرة يثنون عليه ويحملون عنه وقال ابن سيرين في رسالة سمرة الى بنيه علم كثير وقال الحسن تذاكر سمرة وعمران بن حصين فذكر سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة ولا الضالين فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي بن كعب وكان في جواب ابي ان سمرة قد حفظ ثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن زهير ثنا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الصمد ثنا ابو هلال ثنا عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال كان سمرة ما علمت عظيم الامانة صدوق الحديث يحب الاسلام واهله وثنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا احمد بن سعود ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن علي بن مروان قال ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده سواء وكان سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حارا وكان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد اصابه فسقط في القدر الحارة فمات فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولابي هريرة ولثالث معهما آخركم موتا في النار روى عن سمرة من الصحابة عمران بن حصين وروى عنه من التابعين بالبصرة ثنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا اسمعيل بن عبد الحميد بن جعفر الانصاري ثنا محمد بن علي ثنا احمد بن سعيد ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا هشيم بن بشير قال اخبرني عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابيه ان ام سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة وكانت امراة جميلة فقدمت المدينة فخطبت فجعلت تقول لا اتزوج الا رجلا يكفل لها نفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الانصار على ذلك وكانت معه في الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فمر به غلام فاجازه في البعث وعرض

عليه سمرة من بعد فرده فقال سمرة يا رسول الله لعلك أجزت غلاما ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فصارعته فصرعته فأجازني في البعث قال الواقدي

سمرة بن جندب الفزاري حليف للأنصار يكنى أبا سعيد نا محمد بن علي دنا إبراهيم بن عرعرة دنا محمد بن أبي عدي أخبرني حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال سمعت سمرة بن جندب يقول لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه وما يمنعني من القول إلا أن ههنا رجالا أسن مني ولقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة في وسطها روى عنه الحسين والشعبي وقدامة وبرة

سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن سواءة أبو جابر بن سمرة السوائي من بني عامر بن سواءة بن عامر بن صعصعة روى عنه ابنه حديثا واحدا ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ولم يروه عنه غيره وابنه جابر بن سمرة صاحب رواية تقدم ذكره في بابه من هذا الكتاب

سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي وأبو محذورة المؤذن غلبت عليه كنيته واشتهر بها واختلفوا في اسمه فقيل أوس بن معير وقيل سمرة بن معير وقيل غير ذلك مما قد ذكرناه في بابه في الكنى من هذا الكتاب وهناك استوعبنا القول فيه مات أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين

سمرة العدوي لا أدري عدي قريش أو غيرها روى عنه جابر بن عبد الله حديثه مع أبي اليسر في إنظار المعسر

باب سنان

سنان بن أبي سنان الأسدي واسم أبي سنان وهب ابن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة شهد بدرا هو وأبوه وعمه عكاشة بن محصن وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنان أول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي وقال غيره بل أبوه أبو سنان بن أول من بايع بيعة الرضوان وتوفي سنان بن أبي سنان سنة اثنتين وثلاثين قال الواقدي أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان بايع قبل أبيه قال أبو عمر الأكثر والأشهر

ان اباه ابا سنان هو اول من بايع بيعة الرضوان فالله اعلم سنان
بن صيفي بن صخر بن خنساء الانصاري من بني سلمة شهد العقبة وشهد
بدرا سنان ابن مقرن اخو النعمن بن مقرن له صحبة سنان بن عبد الله الجهني
روى عنه ابن عباس عن عمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تقضي
عن امها شيئا الى الكعبة كانت امها نذرته من حديث محمد بن كريب عن ابيه
عن ابن عباس سنان بن تيم الجهني حليف بني عوف بن الخزرج ويقال سنان
بن وبرة الجهني غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المريسيع وهي غزوة
بني المصطلق وكان شعارهم يومئذ يا منصور امت امت يقال انه
الذي سمع عبد الله بن سلول يقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقيل ان الذي رفع ذلك وسمعه زيد بن ارقم على ما قد ذكرناه
في بابه وهو الصحيح وانما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري
يومئذ كان جهجاه الغفاري يقود فرسا لعمر بن الخطاب وكان اجيرا له
في تلك الغزاة فبينا الناس على الماء ازدحم جهجاه وسنان بن تيم الجهني
على الماء فاقتتلا فغضب عبد الله بن ابي بن سلول فقال لئن رجعنا الى
المدينة والخبر مشهور في السير وغيرها سنان الضمري استعمله ابو بكر
الصديق حين خرج من المدينة في شان قتال اهل الردة سنان بن سنة
الاسلمي مدني له صحبة ورواية يقال انه عم حرملة بن عمرو الاسلمي والد عبد
الرحمن بن حرملة روى عنه حكيم بن ابي حرة ويحيى بن هند ومعاذ بن سعوة
سنان بن سلمة بن المحبق يكنى ابا عبد الرحمن وقيل يكنى ابا جبر روى
وكيع عن ابيه عنه انه قال ولدت يوم حرب النبي صلى الله عليه وسلم فسماني
سنانا وروى عنه انه قال ولدت في يوم حرب كانت للنبي صلى الله عليه وسلم
فحنكني وتفل في فمي ودعا لي وسماني سنانا وقد قيل انه لما ولد قال
ابوه سلمة بن المحبق لسنان يقاتل به في سبيل الله احب الي منه فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنانا وكان من الشجعان والابطال الفرسان قال
ابو اليقظان لما قتل عبد الله بن سوار كتب معوية الى زياد انظر رجلا

يصلح لثغر الهند فوجهه فوجه زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي
وقال خليفة بن خياط وولى زياد سنان بن سلمة بن المحبق غزو الهند بعد
قتل راشد بن عمرو الجديدي وذلك سنة خمسين ولسنان هذا خبر عجيب في غزو
الهند وتوفي سنان بن سلمة ابن المحبق في اخر ايام الحجاج سنان بن ظهير الاسدي
له صحبة سنان بن عمرو بن طلق وهو من بني سلامان بن سعد من قضاعة يكنى
ابا المقنع كانت له سابقة وشرف شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
وما بعدها ومن المشاهد سنان بن ثعلبة بن عامر ابن مجدعة بن جشم بن
حارثة الانصاري شهد احدا سنان بن سلمة الاسلمي البصري روى عنه
قتادة ومعاذ في حديثه اضطراب سنان ابن روح مذكور فيمن نزل
حمص من الصحابة باب سماك بن خرشة ويقال سماك بن اوس
بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب
بن الخزرج الاكبر ابو دجانة الانصاري هو مشهور بكنيته شهد
بدرا وكان احد الشجعان له مقامات محمودة في مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو من كبار الصحابة الانصار استشهد يوم اليمامة
روى حماد بن سلمة عن انس قال رمى ابو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ
فانكسرت رجله فقاتل حتى قتل وقد قيل انه عاش حتى شهد مع علي صفين
فالله اعلم واسناد حديثه في الحرز المنسوب اليه ضعيف سماك بن سعد
بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري
اخو بشير بن سعد وعم النعمان بن بشير شهد بدرا مع اخيه بشير بن ثابت
الذي يروى عنه شعيم سماك بن مخرمة الاسدي له صحبة اليه ينسب
مسجد سماك بالكوفة وهو خال سماك بن حرب وعلى اسمه سمي وقال سيف
بن عمر سماك بن مخرمة الاسدي وسماك بن عبيد العبسي وسماك
بن خرشة الانصاري وليس بابي دجانة هولاء الثلاثة اول
من ولي مسالح دستبا من ارض همدان الى ارض الديلم قال سيف
وقدم هولاء الثلاثة على عمر في وفود اهل الكوفة بالاخماس

فانتسبهم فانتسبوا الى سماك وسماك وسماك فقال بارك الله فيكم اللهم اسمك بهم الاسلام وايدهم سماك بن ثابت الانصاري من بني الحرث بن الخزرج مذكور في الصحابة باب سلمة سلمة ابن اسلم بن حريش بن علي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي شهد بدرا والمشاهد بعدها كلها وقتل يوم جسر ابي عبيد سنة اربع عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر ابي عبيد يكنى ابا سعد يقال انه الذي اسر السايب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بدر ذكر ذلك ابو حاتم الرازي سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن امية بن زيد شهد بدرا واحدا سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر وابن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم كانوا خمسة اخوة ابو جهل والحرث وسلمة والعاص وخالد فاما ابو جهل والعاص فقتلا ببدر كافرين واسر خالد يومئذ ثم فدي ومات كافرا واسلم الحرث وسلمة وكانا من خيار المسلمين وكان سلمة قديم الاسلام واحتبس بمكة وعذب في الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في صلاته يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ولم يشهد سلمة بدرا لما وصفنا وقتل يوم مرج الصفر سنة اربع عشرة في خلافة عمر وقيل بل قتل باجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادي الاولى قبل موت ابي بكر رضي الله عنه باربع وعشرين ليلة وذكر الواقدي ان سلمة بن هشام لما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وذلك بعد الخندق قالت له امه ضباعة بنت عامر بن قرط ابن سلمة بن قشير اللهم رب الكعبة المحرمة اظهر على كل عدو سلمة له يدان في الامور المبهمة كف بها يعطي وكف منعمه فلم يزل سلمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مع المسلمين الى الشام حين بعث ابو بكر الجيوش

لجهاد الروم فقتل سلمة شهيدا بمرج الصفر في المحرم سنة اربع
عشرة وذلك في خلافة عمر رضي الله عنه سلمة بن سلامة ابن وقش
بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي وامه سلمى بنت سلمة
بن خالد بن عدي انصارية حارثية يكنى ابا عوف شهد بيعة العقبة الاولى
والعقبة الاخرى في قول جميعهم ثم شهد بدرا والمشاهد كلها واستعمله
عمر على اليمامة ثم توفي في سنة خمس واربعين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة
روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة والد ابن جبيرة سلمة بن ثابت
بن وقش ابن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي شهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا هو واخوه عمرو بن ثابت ذكره ابن اسحق
قال زعم عمرو بن قتادة ان اباهما ثابتا وعمهما رفاعة بن وقش قتلا
يومئذ قال ابن اسحق قتل سلمة ابن ثابت يوم احد ابو سفيان بن حرب
سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي قال ابن ابي حاتم كانت له صحبة ولم
ار روايته الا عن ابيه روى عنه ابنه عبد الله سلمة بن ابي سلمة
ابن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول اهل العلم بالنسب انه الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
على امه ام سلمة فلما زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بنت
حمزة بن عبد المطلب اقبل على اصحابه فقال ترون كافأته وكان سلمة ا
اسن من اخيه عمر بن ابي سلمة وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان ولا
احفظ له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عمر اخوه سلمة
بن الاكوع هكذا يقول جماعة اهل الحديث ينسبونه الى جده وهو سلمة
بن عمرو بن الاكوع والاكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك
بن سلامان بن اسلم بن افصى سلمة الاسلمي يكنى ابا سلم ويقال يكنى ابا
اياس وقال بعضهم يكنى ابا عامر والاكثر ابو اياس بابنه اياس
كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الربذة وتوفي بالمدينة سنة اربع وسبعين

وهو ابن ثمانين سنة وهو معدود في اهلها وكان شجاعا راميا محسنا
خيرا فاضلا روى عنه جماعة من تابعي اهل المدينة قال ابن اسحق وقد
سمعت ان الذي كلمه الذئب سلمة بن الاكوع قال سلمة رايت الذئب قد اخذ
ظبيا فطلبته حتى نزعته منه فقال ويحك مالي ولك عمدت الى رزق رزقنيه
الله ليس من مالك تنتزعه مني قال قلت يا عباد الله ان هذا لعجب ذئب
يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا ان النبي في اصول النخل يدعوكم الى
عبادة الله وتابون الا عبادة الاوثان قال فلحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلمت فالله اعلم اي كان ذكر ذلك ابن اسحق بعد ذكر
رافع بن عميرة الذي كلمه الذئب على حسب ما تقدم من ذكره في بابه من
هذا الكتاب وعمر سلمة بن الاكوع عمرا طويلا روى عنه يزيد بن خصيفة
قال يزيد بن ابي عبيد قلت لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت قال يزيد وسمعت سلمة بن الا
كوع يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وقال
عنه ابنه اياس ما كذب ابي قط وروى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خير رجالتنا سلمة بن الاكوع وروى عبد الله بن موسى عن موسى بن
عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال بينا نحن قايلون نادى
منادٍ يا ايها الناس البيعة البيعة فثرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
تحت شجرة فبايعناه فذلك قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبا
يعونك تحت الشجرة الاية سلمة بن المحبق ويقال سلمة بن ربيعة بن المحبق
الهذلي من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر واسم المحبق صخر بن عتبة
بن الحرث يكنى ابا سلمة ابا سنان بابنه سنان بن سلمة بن المحبق يعد في البصريين
روى عنه قبيصة بن حريث وجون بن قتادة سلمة بن نعيم بن مسعود
بن سنان الانصاري من بني غنم الاشجعي روى عنه سالم بن ابي الجعد
له ولابيه نعيم صحبة يعد في الكوفيين سلمة بن مسعود بن سنان الا
نصاري من بني غنم بن كعب قتل يوم اليمامة شهيدا سلمة بن نفيع

الجرمي له صحبة روى عنه جابر بن الجرمي سلمة بن قيس الاشجعي من اشجع بن ريث بن غطفان كوفي روى عنه هلال ابن يساف وابو اسحق السبيعي سلمة بن صخر بن سلمان بن صخر ابن حارثة الانصاري ثم البياضي مدني ويقال سلمان بن صخر وسلمة اصح هو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر وكان سلمة احد البكائين سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي كوفي اختلف اصحاب الشعبي واصحاب سماك في اسمه وقال بعضهم سلمة بن يزيد وبعضهم قال يزيد بن سلمة روى عنه علقمة بن قيس ويزيد بن مرة حديث علقمة عنه مرفوعا الوائدة والموؤدة في النار الا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم وحديث يزيد بن مرة مرفوعا عنه في تأويل قول الله عز وجل انا انشأناهن انشاء يعني من الثيب والابكار جعلهن كلهن ابكارا عربا اترابا سلمة بن امية بن ابي عبيدة بن همام بن الحرث التميمي اخو يعلى بن امية كوفي له حديث واحد ليس يوجد الا عند ابن اسحق روى عنه صفوان بن يعلى ابن اخيه سلمة بن نفيل السكوني ويقال التراغمي وهو من حضرموت اصله اليمن وسكن حمص حديثه عند اهل الشام روى عنه جبير بن نفير وضمرة بن حبيب سلمة الانصاري ابو يزيد بن سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة حديثه عند اهل البصرة مرفوعا في تخيير الصغير بين ابويه اذا وقعت الفرقة بينهما وقد قيل انه والد عبد الحميد بن سلمة لا جده وذلك غلط والصواب ما قلناه ذكره حديثه عند عثمان البتي عن عبد الحميد عن ابيه عن جده سلمة بن سعد العنزي ويقال سلمة بن سعيد بن صريم العنزي حديثه مرفوعا نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون قوم شعيب واختان موسى الحديث لم يروه عنه غير ابنه سعد بن سلمة سلمة ابن الميلاء الجهني قتل يوم فتح مكة كان في خيل خالد ابن الوليد سلمة بن قيس الجرمي هكذا بكسر اللام

وهو والد عمرو بن سلمة الجرمي له صحبة بصري روى عنه ابنه
عمرو بن سلمة سلمة بن حارث الاسلمي شهد بيعة الرضوان ثامن ثمانية
اخوة لم يشهدها غيرهم اخوة في عددهم وقد سماهم ابو عمر في باب هند
بعد هذا والله الموفق والمحمود باب سهل ○ سهل بن قيس
بن ابي بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري
السلمي شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا سهل بن عتيك بن النعمان
بن عمرو بن عامر وعامر هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار الانصاري
شهد العقبة ثم شهد بدرا لا عقب له هكذا قال جمهور اهل السير
سهل ابن عتيك وقال ابو معشر سهل بن عبيد قال الطبري وهو خطا
عندهم سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الانصاري الاشهلي قتل
يوم احد شهيدا ذكره الواقدي سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم
بن ثعلبة بن مجدعة بن الحرث بن عمرو بن خنساس ويقال خنسا ابن عوف
بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس يكنى ابا سعيد وقيل ابا عبد الله
وقيل ابا الوليد وقيل ابا ثابت شهد بدرا والمشاهد كلها وثبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكان بايعه يومئذ على الموت
فثبت معه حين انكشف الناس عنه وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبلوا سهلا
فانه سهل ثم صحب عليا من حين بويع واياه استخلف علي حين خرج
من المدينة الى البصرة ثم شهد مع علي صفين وولاه علي فارس فاخرجه
اهل فارس فوجه علي زيادا فارضوه وصالحوه واذوا الخراج
ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي
وكبر ستا روى عنه ابنه وجماعة معه سهل بن بيضا اخو سهيل
وصفوان امهم البيضاء اسمها دعد بنت الجحدم بن عمرو بن امية بن ضبة
بن الحرث بن فهر بن مالك وابوهم وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب
بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر كان سهل بن بيضا ممن اظهر اسلامه

اسلم بمكة وهو الذي مشى الى النفر الذين قاموا في شأن الصحيفة
التي كتبها مشركوا قريش على بني هاشم حتى اجتمع له نفر نقضوا الصحيفة
وانكروها وهم هشام بن عمرو بن ربيعة والمطعم بن عدي ابن نوفل
وربيعة بن الاسود بن المطلب بن اسد وابو البختري بن هشام بن الحارث
بن اسد وزهير بن ابي امية ابن المغيرة وفي ذلك يقول ابو طالب

جزى رب الناس رهطا تتابعوا ... على ملاء يهدي لحزم ورشد
قعودا لدى جنب الحطيم كأنهم ... مقاولة بل هم اعز وامجد
هم رجعوا سهل بن بيضاء راضيا ... فسر ابو بكر بها ومحمد
الم يأتكم ان الصحيفة مزقت ... وان كل ما لم يرضه الله مفسد
اعان عليها كل صقر كأنه ... اذا ما مشى في رفرف الدرع احرد

اسلم سهل بن بيضاء بمكة وكتم اسلامه فاخرجته قريش معهم
الى بدر فاسر يومئذ مع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود
انه رآه يصلي بمكة فخلي عنه لا اعلم له رواية ومات بالمدينة وبها
مات اخوه سهيل وصلى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد هكذا رواه بن ابي فديك عن الضحاك بن عثمن عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابني بيضاء الا في المسجد سهل وسهيل ورواه
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة ولم يذكر فيه سهلا وارسل الحديث
وقد قيل ان سهل بن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك الواقدي واما صفوان اخوهما فقتل ببدر مسلما على
اختلاف في ذلك وقد ذكرناه في بابه

سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا

سهل بن عمرو العامري اخو سهيل بن عمرو وكان من مسلمة الفتح
ومات في خلافة ابي بكر وصلى عليه وصدر خلافة عمر رضي الله عنهما

سهل ابن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم اخو عبد الله شهد

ابن جشم بن الحرث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدًا سهل بن رافع ما
بن ابي عمرو بن عايذ بن ثعلبة بن غنم بن ملك بن النجار له اخ ايضا يسمى
سهيلا وهما يتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه المسجد كانا يتيمين في حجر ابي امامة سعد بن زرارة
لم يشهد بدرا وشهدها اخوه سهيل سهل بن رافع بن خديج بن
ملك بن غنم بن سوى بن سلمة بن انيف الانصارى صاحب الصاع و
صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما اتى بصاعي تمر زكوة
ماله وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
لا ادرى ان كان قبله ام لا سهل ابن الحنظلية والحنظلية امه
وقيل ام جده وهو سهل بن الربيع ابن عمرو بن عدى بن زيد الانصاري
من بني حارثة بن الحرث بن الاوس قال ابو مسهر سهل ابن الحنظلية
انصاري حارثي من بني حارثة بن الحرث بن الاوس كان ممن بايع
تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلوة والذكر
ولا يجالس احدا اسكن الشام ومات بدمشق في اول خلافة معوية
ولا عقب له قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز كان سهل
ابن الحنظلية لا يولد له وكان يقول لان يكون لى سقط في الا
الاسلام احب الي مما طلعت عليه الشمس له اخ يسمى سعد واخ يسمى
عقبة ولهم صحبة سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف الانصاري قتل
مع عمه سعد بن عمرو شهيدًا يوم بير معونة سهل ابن سعد بن ملك
بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحرث بن ساعدة بن كعب
بن الخزرج الساعدي الانصاري يكنى ابا العباس اخبرنا عبد
الوارث بن سفين انا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن زهير انا عبيد الله
بن عمر انا يزيد بن زريع انا محمد بن اسحق عن الزهري قال
قلت لسهل بن سعد ابن كم انت يومئذ يعني يوم المتلاعنين
قال ابن خمس عشرة سنة ثنا خلف بن قاسم انا ابو الميمون انا

ابو زرعة انا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس عشرة
سنة وعمر بن سعد حتى ادركه الحجاج وامتحن معه ذكر الواقدي
وغيره قال وهو في سنة اربع وسبعين ارسل الحجاج في سهل بن سعد
يريد اذلاله فقال ما منعك عن نصر امير المومنين عثمان قال قد فعلت
فقال كذبت ثم امر به فختم في عنقه وختم ايضا في عنق انس حتى
ورد كتاب عبد الملك فيهم وختم في يد جابر يريد اذلالهم بذلك
وان يجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم اختلف في وقت وفاة سعد
ابن سعد فقيل توفي في سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين
وقيل توفي سنة احدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة ويقال انه اخر
من بقي بالمدينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حكى بن عيينة عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول لو مت لم تسمعوا احدا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى
انا احمد بن سعيد انا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن علي بن مروان
قال انا يحيى بن معين وعلي بن عبد الله المديني واحمد بن منصور
الرمادي قالوا انا سفين بن عيينة قال سمعت اخر من بقي من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل بن حارثة الانصاري
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا شكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم سكنوا دارا هم ذو عدد فقلوا وفنوا
فقال اتركوها ذميمة سهل بن ابي حثمة يكنى ابا عبد الرحمن
وقيل ابو يحيى وقيل ابو محمد اختلف في اسم ابيه فقيل عبد
الله او عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة وقيل عبد الله
بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الحرث
بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس ولد سهل بن ابي حثمة
سنة ثلث من الهجرة قال احمد بن زهير سمعت سعد بن عبد الحميد

يقول سهل بن ابي حثمة من بني حارثة من الاوس قال الواقدي قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه
فروى فاتقن وذكر ابو حاتم الرازي انه سمع رجلا من ولده يقول
كان ممن بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احد
وشهد المشاهد كلها الا بدرا والذي قال الواقدي اظهر والله اعلم
قال ابو عمر هذا معدود في اهل المدينة وبها كانت وفاته روى عنه
نافع بن جبير وبشير بن يسار وعبد الرحمن بن مسعود وابن شهاب وما
اظن ابن شهاب سمع منه. سهل مولى ظفر الانصاري شهد احدا مع
النبي صلى الله عليه وسلم. سهل بن عمرو ابن عدي بن زيد بن جشم
بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم. سهل ابن ابي سهل مخرج حديثه عن اهل مصر روى
عنه سعيد بن هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فانها تذهب
بالاضغان. سهل بن صخر له صحبة وروايه حديثه عند يوسف بن خالد
عن ابيه عن جده انه اوصاه فقال يا بني اذا ملكت ثمن عبد فاشتر عبدا
فان الجدود في نواصي الرجال. سهل بن مالك بن عبيد بن قيس ويقال
سهل بن عبيد بن قيس ولا يصح سهل بن عبيد ولا سهل بن مالك ولا يثبت
لاحدهما صحبة ولا رواية يقال انه حجازي سكن المدينة لم يرو عنه الا ابنه
ابنه مالك بن سهل ويوسف بن سهل من قال سهل بن مالك جعل ابنه يوسف
بن سهل ومن قال سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل وحديثه يدور على
خالد بن عمرو القرشي الاموي وهو منكر الحديث ومتروك الحديث يروي
سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اني راض عن ابي بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن الحديث
في فضل الصحابة والنهي عن سبهم وفي اخره يا ايها الناس ارفعوا السنتكم
عن المسلمين اذا مات الرجل منهم فقولوا فيه خيرا الحديث منكر موضوع
يقال فيه انه من الانصار ولا يصح فيهم واسناد حديثه مجهولون ضعفاء

غير معروفين بدور على سهل بن يوسف ابن مالك بن سهل عن ابيه
عن جده وكلهم لا يعرف والله اعلم بالصواب باب السايب السايب
بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح اخو عثمن بن مظعون
لابيه وامه كان من المهاجرين الى ارض الحبشة وشهد بدرا ولا اعلم متى
مات ولا لعثمن ولا لاخيه السايب عقب لم يذكره ابن عقبة في البدريين
وذكر اخيه فيهم السايب بن عثمن بن مظعون وذكره هشام بن محمد وغيره
في المهاجرين البدريين مع اخيه السايب بن عثمن بن مظعون بن حبيب
بن وهب بن حذافة بن جمح ذكر ابن اسحق هاجر مع ابيه عثمن ومع عميه
قدامة وعبد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وذكره فيمن شهد
بدرا وسائر المشاهد وقتل السايب بن عثمان ابن مظعون وهو ابن بضع
وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيدا ذكره موسى بن عقبة في البدريين وذكره
ابن اسحق وابو معشر والواقدي وخالفهم ابن الكلبي السايب
بن العوام بن خويلد بن اسد القرشي الأسدي اخو الزبير بن العوام
امه صفية بنت عبد المطلب شهد احدا والخندق وساير المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل السايب بن العوام يوم اليمامة شهيدا
السايب بن ابي السايب واسم ابي السايب صيفي بن عايذ بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم اختلف في اسلامه فذكر ابن اسحق انه قتل يوم بدر
كافرا قال ابن هشام وذكر غير ابن اسحق ان الذي قتله الزبير بن العوام
وكذلك قال الزبير بن بكار ان السايب بن ابي السايب قتل يوم بدر كافرا
واظنه عول فيه على قول ابن اسحق وقد نقض الزبير ذلك في موضعين
من كتابه بعد ذلك وقال حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان عن جعفر
ابن عكرمة عن يحيى بن كعب عن ابيه كعب مولى سعيد بن العاص قال قدم معوية
وهو يطوف بالبيت ومعه جنده فزحموا السايب بن صيفي بن عايذ فسقط
فوقف عليه معوية وهو يومئذ خليفة وقال ارفعوا الشيخ فلما قام
قال ما هذا يا معوية تصرعونا حول البيت اما والله لقد اردت ان تزوج

امك فقال معويذ لبيك فعلت فجائ بمثل ابن السائب يعني عبد الله
بن السائب وهذا واضح في ادراكه الاسلام وفي طول عمره وقال
في موضع اخر حدثني ابو ضمرة انس بن عامر عياض من الليثي قال حدثني
ابو السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم الشريك كان ابو السائب لا يشاري ولا يماري وهذا
كله من الزبير مناقضة فيما ذكر ان السائب بن ابي السائب قتل يوم بدر
كافرا وقال ابن هشام السائب ابن ابي السائب الذي جاء فيه الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشريك السائب لا يشاري ولا
كان قد اسلم فحسن اسلامه فيما بلغنا قال ابن هشام وذكر ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان السائب بن ابي
السائب بن عايذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين قال ابو عمر
هذا اولى ما عول عليه في هذا الكتاب وقد ذكرنا ان الحديث فيمن كان
شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء مضطرب جدا منهم
من يجعل الشركة للسائب بن ابي السائب ومنهم من يجعلها لابي السائب
ابيه كما ذكرنا عن الزبير ههنا ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب
ومنهم من يجعلها لعبد الله بن السائب وهذا اضطراب لا يثبت به شيء
ولا تقوم به حجة والسائب بن ابي السائب من المولفة قلوبهم وممن
حسن اسلامه منهم السائب بن الحرث بن قيس بن عدي ابن سعد بن سهم
القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه بشر والحرث ومعمر
وعبد الله بنو الحرث بن قيس وجرح السائب بن الحرث يوم الطائف وقتل
بعد ذلك يوم فحل بالاردن شهيدا وكانت فحل في ذي القعدة
سنة ثلاث عشرة في اول خلافة عمر كذا قال ابن اسحق وعروة وقال
ابن الكلبي كانت فحل سنة اربع عشرة في السائب بن ابي وداعة
واسم ابي وداعة الحرث بن صبيرة بن سعيد ابن سعد بن سهم القرشي

السهمي روى عنه اخوه المطلب كانت وفاته سنة سبع وخمسين والله
اعلم لانه تصدق في سنة سبع وخمسين بداريه فيما ذكر البخاري وقال
الزبير عن عمه زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة هو واخوه
اخو المطلب ابن ابي وداعة السايب بن ابي حبيش بن المطلب بن
اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي معدود في اهل المدينة
وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذاك رجل لا اعلم فيه عيبا
وما احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانا اقدر ان اعيبه
وقد روى ان ذلك قاله عن ابنه عبد الله بن السايب بن ابي حبيش
وكان شريكا ايضا في قومه والاثبت انما قاله في ابيه
السايب بن ابي حبيش هو اخو فاطمة بنت ابي حبيش المستحاضة روى
عنه سليمان بن يسار وغيره. السايب بن خباب مولى قريش مدني
هو صاحب المقصورة له صحبة يكنى ابا مسلم ويقال انه مولى فاطمة بنت
عتبة بن ربيعة وقيل يكنى ابا عبد الرحمن روى عنه حديث واحد انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء الا من ريح او صوت
روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء واسحق بن سالم وابنه مسلم بن السايب
قيل انه توفي في سنة سبع وسبعين وهو ابن اثنين وسبعين سنة السايب
بن خلاد بن سويد الخزرجي من بني كعب بن الخزرج ابو سهلة وامه
ليلى بنت عبادة ابن خلاد من بني السايب هو والد خلاد بن السايب
من نسبه قال فيه السايب ابن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة
بن امرى القيس ابن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري
الخزرجي له صحبة روى عنه ابنه خلاد بن السايب لم يرو عنه غيره فيما علمت
وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف فيه على خلاف فيه وقد ذكرنا
الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد وقد جوده مالك وابن عيينة وابن
جريج ومعمر رووه عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام عن خلاد بن السايب

عن ابيه السايب بن خلاد قاله ابن جريج قال البخاري روى محمد بن
اسحق بن خزيمة والحسين ابن محمد السايب بن خلاد بن سويد الانصاري
يكنى أبا سهلة ولم يذكر ابو احمد الحاكم في الكنى من الصحابة ابا سهلة
غيره السايب بن خلاد الجهني ابو سهلة روى عنه عطا بن يسار
وصالح بن حيوان فحديث عطاء بن يسار عنه مرفوعا من اخاف اهل
المدينة وحديث صالح عنه في الامام الذي بصق في القبلة فنهاه
ان يصلي بهم السايب ابو خلاد الجهني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الاستنجاء بثلاثة احجار حديثه هذا عند الزهري وقتادة السايب بن الاقرع
الثقفي كوفي شهد فتح نهاوند مع النعمن بن مقرن وكان عمر بعثه بكتابه
الى النعمن بن مقرن ثم استعمله عمر على المداين قال البخاري السايب
بن الاقرع ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح براسه نسبه ابو اسحق
الهمداني السايب بن حزن بن ابي وهب المخزومي ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم بمولده ولا اعلم له رواية هو عم سعيد بن المسيب قال مصعب
الزبيري مسيب وعبد الرحمن والسايب وابو معبد بنو حزن بن ابي وهب
امهم ام الحرث بنت سعيد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل
قال ولم يرو عنهم الا عن المسيب بن حزن السايب ابن نميلة مذكور
في الصحابة روى عنه مجاهد حديثه عند ابي الجواب الاحوص بن جواب
عن عمار بن رزيق عن محمد عن عبد الكريم عن مجاهد عن السايب بن نميلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاعد على النصف من صلاة القايم
لا اعرفه بغير هذا واخشى ان يكون حديثه مرسلا السايب بن سويد
مدني روى عنه محمد بن كعب القرظي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء
يصاب به احدكم من العافية والطهر الا الله يكتب له به اجرا السايب
ابن ابي لبابة بن عبد المنذر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ذكرنا اباه ولا اختلاف في اسمه وطرفا من خبره في بابه قال
ابراهيم بن المنذر ولد السايب بن ابي لبابة بن عبد المنذر في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الرحمن روايته عن عمر السايب
بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الاسود ابن اخت النمر اختلف في نسبه
فقيل كناني وقيل كندي وقيل ليثي وقيل هذلي وقيل ازدي وقال
ابن شهاب هو من الازد وعداده في بني كنانة وقيل هو حليف لبني امية
او بني عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة فهو ترب ابن الزبير والنعمن
بن بشير في قول من قال ذلك كان عاملا لعلي رضي الله عنه على سوق المدينة
مع عبد الله بن عتبة ابن مسعود وقال السايب حج بي ابي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين هذه رواية محمد بن يوسف عنه وقال ابن
عيينة عن الزهري عن السايب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك تلقاه الناس فتلقيته مع الناس وقال وقع مع الغلمان
وفي حجة الوداع ايضا ثنا محمد ابن حكم يعرف بابن البرقي قد ذكره ابو
الوليد الفرضي في تاريخه وهو محمد بن عبد الله بن حكم انا ابن معوية
ثنا اسحق بن ابي حسان الانماطي انا هشام بن عمار انا حاتم بن اسمعيل
انا الجعيد ابن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن اختي
وجع فدعا لي ومسح براسي ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه كانه زر الحجلة اختلف في وقت وفاته
واختلف في سنة مولده فقيل توفي في سنة ثمانين وقيل سنة ست وثمانين
وقيل سنة احدى وتسعين وهو ابن اربع وتسعين وقيل بل توفي وهو
ابن ست وتسعين وقال الواقدي ولد السايب بن يزيد ابن اخت النمر
وهو رجل من كندة من انفسهم له حلف في قريش في سنة ثلاث من التاريخ

باب سهيل

سهيل بن رافع بن ابي عمرو بن عائذ قال
ابن هشام ويقال عابد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار شهد
بدرا وقال موسى بن عقبة كانا لابن رافع ولاخيه مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مربد شهد سهيل بن رافع هذا بدرا واحدا

والخندق والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر رضي الله عنه سهيل بن عمرو ابن ابي عمرو الانصاري ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من البدريين فقال سهيل بن عمرو الانصاري شهد بدرا وقتل مع علي بصفين وكانت صفين سنة سبع وثلاثين قال ابو عمر من جعل سهيل بن عمرو بن ابي عمرو وسهيل بن رافع بن ابي عمرو واحدا فقد اخطأ ووهم ولم يعلم والله اعلم سهيل بن بيضاء القرشي الفهري يكنى ابا امية فيما زعم بعضهم والبيضاء امه التي كان ينسب اليها اسمها دعد بنت الجحدم بن امية بن ضبة بن الحرث ابن فهر بن ملك وهو سهيل بن عمرو بن وهب وقيل سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ملك بن ضبة بن الحرث بن فهر ابن ملك بن النضر بن كنانة وقيل ان سهيل ابن البيضاء هو سهيل ابن عمرو بن وهب بن ربيعة بن هلال النسب كما ذكرنا خرج سهيل مهاجرا الى ارض الحبشة حتى فشا الاسلام وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل بجمع الهجرتين جميعا ثم شهد بدرا ومات بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وروى سفين بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن انس بن ملك قال كان اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وسهيل بن بيضاء روى الدراوردي عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد سهيل بن عامر بن سعد الانصاري استشهد يوم بئر معونة سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري يكنى ابا يزيد كان احد الاشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية اسر يوم بدر كافرا وكان خطيب قريش فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده وكان الذي اسره ملك بن الدخشم فقال

فقال في ذلك

اسرت سهيلا فما ابتغى ❊ اسيرًا به من جميع الامم
وخندف تعلم ان الفتى ❊ سهيلا فتاها اذا تمظلم
ضربت بذي الشفر حتى انثنى ❊ واكرهت سيفي على ذي العلم

فقدم مكرز بن حفص بن الاخيف العامري ففاطعهم في فدائه وقال اضعوا رجلي في القيد حتى ياتيكم الفداء ففعلوا وكان سهيل اعلم مشقوق الشفة وهو الذي جاء بالصلح يوم الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه قد سهل امركم وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ وهو كان متولي ذلك دون سائر قريش وهو الذي مدحه امية بن ابي الصلت فقال

ابا يزيد رايت سيبك واسعا ❊ وسجال كفك يستهل ويمطر

وقال فيه بن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بني بكر بعد الحديبية وكانوا اخواله فقال

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو ❊ عصمت الناس حين جنَّ الوفاء
حاط اخواله خزاعة لما ❊ كثرتهم بمكة الاحياء

وكان المقام الذي قام في الاسلام الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده فكان مقامه في ذلك انه لما ماج اهل مكة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتداد من ارتد من العرب قام سهيل بن عمرو خطيبا فقال والله اني اعلم ان هذا الدين سيمتد امتداد الشمس في طلوعها الى غروبها فلا يغرنكم هذا من انفسكم يعني ابا سفين فانه ليعلم من هذا الامر ما اعلم ولكنه قد ختم على صدره حسد بني هاشم واتى في خطبته بمثل ما جاء به ابو بكر رضي الله عنه بالمدينة فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر والله اعلم روى ابن المبارك قال انا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال حضر الناس باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو وابو سفين

بن حرب واوليك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل ياذن لاهل
بدر ولصهيب وبلال واهل بدر وكان يحبهم وكان قد اوصى بهم فقال
ابو سفين ما رايت كاليوم قط انه ليوذن لهولاء والعبيد ونحن جلوس
لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو قال الحسن ويا له من رجل ما كان اعقله
ايها القوم اني والله قد ارى الذي في وجوهكم فان كنتم غضابا فاغضبوا
على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا وابطاتم اما والله ما سبقوكم
به من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسون عليه ثم قال
ايها القوم ان هولاء القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله الى
ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله ان يرزقكم شهادة
ثم نفض ثوبه فقام ولحق بالشام قال الحسن فصدق والله لا يجعل
الله عبدا له اسرع اليه كعبد ابطا عنه وذكر الزبير عن عمه مصعب
عن نوفل بن عمارة قال جاء الحرث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر
بن الخطاب فجلسا وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون ياتون عمر
رضي الله عنه فيقول ههنا يا سهيل ههنا يا حارث فينحيهما عنه فجعل الا
نصار ياتون فينحيهما عنه كذلك حتى صارا في اخر الناس فلما خرجنا
من عند عمر قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو الم تر ما صنع بنا فقال
له سهيل الرجل لا لوم عليه ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا دعي القوم
فاسرعوا ودعينا فابطانا فلما قام من عند عمر اتياه فقالا له يا امير
المومنين قد راينا ما فعلت بنا اليوم وعلمنا انا اتينا من قبل انفسنا
فهل من شي نستدرك به ما فاتنا من الفضل فقال لا اعلم الا هذا الوجه
واشار لهما الى ثغر الروم فخرجا الى الشام فماتا بها قالوا وكان سهيل
بن عمرو بعد ان اسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة وخرج بجماعة اهله
الا ابنته هند الى الشام مجاهدا حتى ماتوا هنالك فلم يبق من ولده احدا
الا ابنته هند وفاخته بنت عتبة بن سهيل فقدم بها على عمر فزوجها
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وكان الحرث قد خرج مع سهيل فلم يرجع

ممن خرج معهما الا عبد الرحمن وفاخته فقال ان زوجوا الشريد الشريده ففعلوا فنشر الله منهما عددا كثيرا قال المدايني قتل سهيل بن عمرو باليرموك وقيل مات في طاعون عمواس سهيل بن عدي الازدي من ازد شنوءة حليف لبني عبد الاشهل من الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا

باب سويد

سويد بن الصامت الاوسي لقي النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز من مكة في حجة حجها سويد على ما كانوا يحجون عليه في الجاهلية وذلك في اول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يرد عليه سويد شيئا ولم يظهر له قبول ما دعاه اليه وقال له لا بعد مما جئت به ثم انصرف الى قومه بالمدينة فيزعم قومه انه مات مسلما وهو شيخ كبير قتلته الخزرج في وقعة كانت بين الاوس والخزرج وذلك قبل بعاث قال ابو عمر انا شاك في اسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيري ممن الف في هذا الشان والله اعلم به وكان شاعرا محسنا كثير الحكم في شعره وكان قومه يدعونه الكامل لحكمته في شعره وشرفه فيهم وهو القايل

الا رب من تدعو صديقا ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري

وهو شعر حسن وله اشعار حسان ذكر ابن اسحق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الظفري عن اشياخ من قومه قالوا قدم ابن الصامت اخو بني عمرو بن عوف مكة حاجا ومعتمرا قال وكان يسميه قومه الكامل وسويد بن الصامت هو القايل

الا رب من تدعوا صديقا ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري
مقالته كالشحم ما كان شاهدا وبالغيب ماثور على ثغرة النحر
يسرك باديه وتحت اديمه نميمة غش تبتري عقب الظهر
تبين لك العينان ما هو كاتم وما جن بالبغضاء والنظر الشزر
فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري

سويد بن مخشي الطائي وقيل فيه ازيد بن مخشي ذكره ابو معشر وغيره

فمن شهد بدراً سويد بن مقرن ابن عايذ المزني اخو النعمن بن
مقرن يكنى ابا عدى وقيل يكنى ابا عمرو وروى شعبة عن حصين عن هلال
بن يساف قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية فقالت
لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وقال لطمت وجهها لقد رايتني سابع سبعة
من اخوتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا خادم الا واحدة فلطمها
احدنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقناها يعد في الكوفيين ومات
بالكوفة روى عنه الكوفيون سويد بن النعمن بن مالك بن عايذ بن مجدعة
بن جشم بن حارثة الانصاري شهد بيعة الرضوان قيل انه ما شهد
احداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد في اهل
المدينة روى عنه بشير بن يسار سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرمة
العبدي بزاً من هجر واتينا به مكة فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فابتاع منا
رجل سراويل وثم وزان يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا وزان زن وارجح يختلفون في حديثه وروى عنه سماك بن حرب حديثه
يعد في الكوفيين سويد بن حنظلة لا اعرف له نسبا حديثه عند اسرائيل
عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن جدته عن ابيها سويد بن حنظلة قال خرجنا
نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وايل بن حجر فاخذه عدو له
فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدقت المسلم اخو المسلم لا اعلم له غير هذا
الحديث سويد بن عمرو قتل يوم مؤتة شهيداً فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اخى بينه وبين وهب بن سعد بن ابي سرح العامري سويد
الانصاري ويقال الجهني ويقال المزني حليف للانصار روى عنه
مجمع بن يحيى وهو احد عمومته حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلوا
ارحامكم ولو بالسلام سويد بن هبيرة بن عبد الحرث الديلي وقيل العبدي
وقيل العدوي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير مال المسلم
سكة مابورة ومهرة مامورة حديثه عند ابي نعامة عن اياس بن زهير

عن سويد بن هبيرة قال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم سويد
بن طارق ويقال طارق بن سويد وهو الصواب وهو من حضرموت
وقد ذكره في باب طارق انا عبد الوارث انا قاسم انا احمد بن زهير
انا مسلم بن ابراهيم انا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه
عن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال يا رسول الله
انها دواء قال لا ولكنها داء هكذا قال شعبة سويد بن طارق او طارق
بن سويد على الشك وقال حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة بن وائل
عن طارق بن سويد ولم يشك ولم يقل عن ابيه سويد بن جبلة الفزاري
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وادخله ابو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين
فغلط وليست له صحبة وحديثه مرسل انكر ذلك عليه ابو حاتم الرازي سويد
بن غفلة بن عوسجة الجعفي يكنى ابا امية ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله
عليه وسلم وكان شريكا لعمر في الجاهلية وكان اسن من عمر لانه ولد عام
الفيل وكان قد ادى الصدقة الى مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد القادسية فصاح
الناس الاسد الاسد فخرج اليه سويد بن غفلة فضرب الاسد على راسه
فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه واصاب حجرا ففلقه روى
هذه الحكاية فلفل الجعفي ثم شهد سويد بن غفلة مع علي صفين وقال
عاصم بن كليب الجرمي تزوج سويد بن غفلة جارية بكرا وهو ابن
مائة سنة وست عشرة سنة فافتضها قال ابو نعيم انا حسن بن الحر قال
كان سويد بن غفلة يمر بنا وله امراة في النخع وكان يختلف اليها وقد اتت
اليه سبع وعشرون ومائة سنة وروى ابو ليلى الكندي عن سويد بن غفلة
قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم واخذت بيده واخذ بيدي فقرات
بين يديه في عهده لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وذكر تمام الخبر سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سنة احدى وثمانين
وقيل وهو ابن مائة سنة وخمس وعشرين سنة وقيل سبع وعشرين

وماية سنة باب سواده بن عمرو الانصاري ويقال
سواد بن عمرو حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاده من نفسه روى عنه
الحسن ومحمد بن سيرين يعد في البصريين سواده بن عمرو روى عنه ابو سلمة
بن عبد الرحمن اظنه الاول سواده بن الربيع ويقال ابن الربيع الجرمي له
صحبة بصري روى عنه سالم بن عبد الرحمن الجرمي باب سليط سليط
بن عمرو ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي القرشي
العامري اخو سهيل بن عمرو وكان من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين
وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ولم يذكره غيره في البدريين وهو
الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هوذة بن علي الحنفي والى ثمامة
بن اثال الحنفي وهما رئيسا اليمامة وذلك في سنة ست او سبع ذكر الوا
وابن اسحق ارساله الى هوذة وزاد ابن هشام وثمامة وقيل سنة ابو عمر
سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك ابن عدي بن عامر بن غنم بن النجار
الانصاري شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها وقتل يوم جسر ابي عبيد
شهيدا روى عنه ابنه عبد الله بن سليط سليط بن سليط بن عمرو العامري
شهد مع ابيه سليط اليمامة قال ابن اسحق وقتل هناك وقال ابو معشر
لم يقتل هناك والصواب ما قال ابو معشر ان شاء الله لان الزبير ذكره
في خبره ان عمر بن الخطاب لما كسا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلل
فضلت عنده حلة فقال دلوني على فتى هاجر هو وابوه فقالوا عبد الله
بن عمر فقال لا ولكن عبد الله بن سليط بن سليط فكساه اياها سليط بن سفين
بن عوف له صحبة هو احد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلايع في اثار المشركين يوم احد سليط التميمي له صحبة يعد في البصريين
روى عنه حسن البصري ومحمد بن سيرين ومن حديث ابن سيرين عنه انه قال
في يوم الدار نهانا عثمن عن قتالهم ولو اذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم
من اقطارها باب سراقة سراقة بن كعب بن عبد العزى
بن غزية كذا قال الواقدي وابن عمارة وابو معشر وقال ابراهيم بن سعد

عن ابن اسحق هو عبد العزى ابن عروة وفي رواية هرون بن ابي عيسى
عن ابن اسحق عبد العزى بن قرة وكلاهما اخطا والصواب عبد العزى
بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها وتوفي في خلافة معاوية سراقة ابن عمرو بن عطية بن خنسا
بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك ابن النجار الانصاري شهد بدرا واحدا
والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم مؤته شهيدا
سراقة ابن ابي الحباب الانصاري استشهد يوم حنين سراقة بن الحرث
بن عدي العجلاني قتل يوم حنين شهيدا سنة ثمان من الهجرة سراقة بن
مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك ابن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة
بن علي بن كنانة المدلجي الكناني يكنى ابا سفين كان ينزل قديدا يعد في اهل
المدينة ويقال انه سكن مكة روى عنه من الصحابة ابن عباس وجابر
وروى عنه سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سراقة ذكر عبد الرزاق
عن ابن عيينه عن وايل بن الداود عن الزهري عن محمد بن سراقة عن
ابنه سراقة ابن مالك انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت الضالة ترد على حوض ابلي الي اجر ان سقيتها فقال في الكبد
الحرا اجر وروى محمد بن اسحق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن مالك
بن جعشم كان السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشه هاجر اليها مع زوجته
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومات هناك ثم تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول موسى بن عقبة وابي معشر وقال
ابن اسحق والواقدي رجع السكران بن عمرو الى مكة ومات بها قبل الهجرة
الى المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سودة سويبط
بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي
العبدري امه امراة من خزاعة تسمى هنيلة كان من مهاجرة الحبشة
ولم يذكره ابن عقبة فيمن هاجر الى ارض الحبشه سقط له وذكره محمد بن
اسحق وغيره وشهد سويبط بدرا وكان مزاحا يفرط في الدعابة

وَلهم قصة طريفة مع نعيمان وابي بكر الصديق نذكرها لما فيه من الفراق
وحسن الخلق انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح
انا ابو بكر بن ابي شيبة انا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب
بن عبد بن زمعة عن ام سلمة قالت خرج ابو بكر في تجارة الى بصرى قبل
موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكانا
قد شهدا بدرا وكان نعيمان على الزاد فقال له سويبط وكان رجلا مزاحا
اطعمني فقال لا حتى يجي ابو بكر فقال اما اما والله لاغيظنك فمر بقوم
فقال لهم سويبط تشترون مني عبدا قالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو
قائل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا علي
عبدي قالوا ابل نشتريه منك فاشتروه منه بعشر قلايص قال فجاوا
فوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال نعيمان ان هذا يستهزي بكم فاني
حر لست بعبد قالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به فجاء ابو بكر فاخبره
سويبط فاتبعهم فرد عليهم القلايص واخذه فلما قدموا على النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منها
حولا هكذا روى هذا الخبر وكيع وخالفه غيره فجعل مكان سويبط
نعيمان فعل ذكرناه في باب النون وذكر ابو حاتم الرازي سويبط
بن عمرو من المهاجرين الاولين هكذا لم يزد ولا اعرف ما ذكر من ذلك
وقد جعل من سويبط ثلثة رجال وانما هو واحد فلله الحمد على توفيقه
ونعمه لا شريك له سكين الضمري مدني له صحبة روى عنه عطا بن يسار
قال البخاري سكين الضمري سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لي محمد بن سلام
عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج قال اخبرت عن عطاء بن يسار عن سكين
الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معا واحدا قال
وقال موسى بن عبيدة عن عبيد الله الاغر عن عطا بن يسار عن جهجاه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولا يصح جهجاه عن النبي صلى الله
عليه وسلم هذا كله كلام البخاري سابط بن ابي حميضة بن عمرو

بن وهب ابن حذافة بن جمح القرشي الجمحي والد عبد الرحمن بن سابط
روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب وكان
يحيى بن معين يقول هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط سابط جده وفي ذلك
يقوله نظر والله اعلم رواه عن عبد الرحمن بن سابط علقمة بن يزيد
سباع بن عرفطة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى خيبر
والى دومة الجندل وهو من كبار الصحابة سليك بن هدبة الغطفاني روى
حديثه جابر بن عبد الله حيث امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين
يوم الجمعة وهو يخطب وكان سليك قد جلس ذلك الوقت قبل ان يركع
سعيد بن سهيل الانصاري الاشهلي مذكور فيمن شهد بدرا لم يذكره ابن اسحق
سلمة بن العيس الجرمي والد عمرو ومن كلمه له صحبة ولابنه عمرو الذي كان يؤم
وهو ابن سبع سنين او ثمان وعليه بردة وكان اذا سجد بدت منها عورته فقالت
امرأة من الحي غطوا عنا است قاريكم ذكره البخاري سواء بن خالد من
بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة هو اخو حبة بن خالد له حديثهما عند
الاعمش عن سلام ابي شرحبيل قال سمعت حبة وسواء بني خالد يقولان
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا فاعناه عليه فلما فرغ
دعا لنا وقال لا تيأسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما فان الانسان
تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه هكذا كان ابو معوية
يقول سواء وكان وكيع يقول سراء بالراء سيابة بن عاصم السلمي
حديثه عند هشيم عن يحيى ابي سعيد بن العاص عن ابيه عن جده عن سيابة
بن عاصم السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك
فقال امهات كن له من قيس قال ابو عمر وبعض جدات له بابيه واجد
وقد روي في هذا الحديث عن سيابة بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابن العواتك من سليم ولا يصح ذكر سليم فيه والعواتك جمع عاتكة
قال ابو عمر في ذلك قوله احدها العواتك ثلاث من بني سليم

احدهن عاتكه بنت اوقص بن ملك وهي جده النبي صلى الله عليه وسلم من
قبل بني زهرة والثانيه عاتكه بنت هلال بن فالج ام عبد مناف والثالثه
عاتكه بنت هاشم والقول الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنسوة
ابكار من بني سليم فاخرجن ثديهن فوضعنها في في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدرت سكنة بن الحرث له صحبة حديثه عند عبد الله بن شقيق العقيلي سلكان
بن سلامة الانصاري ابو نائلة قد ذكرناه في الكنى وهو احد النفر الذين
قتلوا كعب بن الاشرف واسمه سعد وسلكان لقب وهو اشهر بكنيته وله
ولذلك اخرنا ذكره الى الكنى سفينة مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
اعتقته ام سلمة واشترطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش يكنى
ابا عبد الرحمن وقيل يكنى ابا البختري وابو عبد الرحمن وقيل ابي احد اكثر
واشهر ذكر عمر بن شبة عن ابي احمد الزبيري عن حشرج بن نباتة عن سعيد بن
جمهان قال قلت لسفينة يا ابا البختري ما اسمك فقال سماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم سفينة قلت ولم سماك سفينة وذكر الخبر وقال حماد بن سلمة عن سعيد
بن جمهان عن سفينة ابي عبد الرحمن وقيل اسمه عمير كان يسكن بطن نخلة قال
الواقدي اسم سفينة مهران وكان من مولدي الاعراب مهرا يا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو غير سفينة عند اكثرهم والله اعلم وقال غيره هو من ابناء
فارس واسمه سبنة ابن مارقنه روينا عنه انه قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة وذلك اني خرجت معه ومع اصحابه يمشون فثقل عليهم متاعهم محملوه
علي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فانما انت سفينة فلو حملت منذ يومئذ
وقر بعير ما ثقل علي وقال له سعيد بن جمهان ما اسمك فقال ما انا بمخبرك سماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة ولا اريد غير هذا الاسم وقال سفينة اعتقتني
ام سلمة واشترطت علي ان اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش رواه
حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة وتوفي سفينة في زمن الحجاج روى
عنه الحسن ومحمد بن المنكدر وسعيد بن جمهان سلامة بن قيصر الحضرمي

حدثنا عبد ابن لهيعة عن زبان ابن خالد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو
بن ربيعة عن سلامة ابن قيصر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما ابتغا وجه الله الحديث ولا يوجد له سماع ولا ادرك للنبي صلى
الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وانكر ابو زرعة ان تكون له صحبة وقال روايته
عن ابي هريرة يعد في اهل مصر سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
حديث واحد من حديث الكوفيين اختلف فيه على شعبة ومسعر والصحيح فيه
عنهما ما رواه هشيم وغيره عن ابن عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام
خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك في موضع والحمد لله ولا يصح
سابق في الصحابة والله اعلم سويبق بن حاطب بن الحرث بن حاطم بن هيشة
الانصاري قتل يوم احد شهيدا قتله ضرار بن الخطاب سيف من ولد قيس
بن معدي كرب الكندي له صحبة سيار بن روح او روح بن سيار هكذا جاء
الحديث فيه على الشك من حديث الشاميين رواه بقية عن مسلم بن زياد قال
رايت اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انس بن مالك وفضالة بن عبيد
وابي المنيب وروح بن سيار او سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم
وثيابهم الى الكعبين سرق بن اسد الجهني يقال الانصاري ويقال انه رجل
من بني الديل سكن مصر كان اسمه الحباب فيما يقولون فسماه رسول الله صلى الله عليه
سرق لانه ابتاع من رجل من اهل البادية راحلتين كان قدم بهما الى المدينة
فاخذهما ثم هرب وتغيب فلما اتوه به قال انت سرق في حديث فيه طول
وبعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البادي راحلتيه اتى به الى
دار لها بابان فاجلسه على احدها ودخل فخرج من الباب الاخر وهرب
بهما وكان سرق يقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سرقا فلا احب ان ادعى
بغيره سراج مولى تميم الداري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في خمسة غلمان لتميم
وروى عنه في تحريم الخمر وانه اسرج في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالقناديل
والزيت وكانوا لا يسرجون قبل ذلك الا بسعف النخل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اسرج مسجدنا فقال تميم غلامي هذا فقال ما اسمه

قال فتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل اسمه سراج قال فسماني رسول
الله صلى الله عليه وسلم سراجا سعر ابن شعبة من كنانة الدولي حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حقنا بالجذعة والثنية روى عنه ابنه جابر بن سعر قال بشر
ابن السري هو سعر بن شعبة وهؤلاء ولده ههنا سمعان ابن عمرو الاسلمي
اسناد حديثه ليس بالقائم السابيل الاشجعي روى عنه ابو المليح معدود في
الصحابة سخبرة الازدي والد عبد الله بن سخبرة له صحبة انا خلف بن القاسم
قال انا الحسن بن رشيق قال انا جمعون بن محمد السوسي بمكة قال انا علي بن بحر
بن بري قال انا محمد بن العلا قال انا زياد بن خيثمة عن ابي داود عن عبد الله
بن سخبرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي فصبر واعطي فشكر
وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت صلى الله عليه وسلم قيل فما له يا رسول
الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون سميويه البلقاوي روى عنه
منصور بن صبح اخو الربيع بن صبح سلم بن نذير بعري روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم حديثه عندي مرسل روى عنه يزيد بن ابي حبيب سندر مولى
زنباع الجذامي له صحبة حديثه عند عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان
لزنباع الجذامي عبد يقال له سندر فوجده يقبل جارية له فخصاه وجدعه
فاتى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى زنباع فقال من مثل به
او احرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فاعتق سندرا فقال
له سندر يا رسول الله اوص بي قال اوصي بك كل مسلم فلما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم اتى سندر الى ابي بكر فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاله ابو بكر حتى توفي ثم اتى بعده الى عمر فقال له عمر ان شئت
ان تقوم عندي اجريت عليك والا فانظر اي موضع احب اليك فاكتب
فاختار سندر مصر فكتب له الى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو بن العاص قطع له ارضا واسعة
ودارا فكان سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله وذكر ابن
عفير في تاريخه عن ابي نعيم سماك بن نعيم الجذامي عن عمه ابي سعيد الجرور ي

انه ادرك مسروح بن سندر الذي جدعه زنباع بن روح وكان لزنباع
كثير من رقيق وغيره وكان جاهلياً منكراً وعمر حتى زمان عبد الملك
سنين ابو جميلة الضمري وقيل السلمي روى عنه ابن شهاب قال عنه معمر
حدثني ابو جميلة وزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي
عن الزهري ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انس بن مالك
وسهل بن سعد وابا جميلة سنين السلمي وقال مالك عن ابن شهاب اخبرني
سنين ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح باب
حرف الشين باب شداد شداد بن اوس ابن ثابت بن المنذر
ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري يكنى ابا يعلى نزل الشام بناحية
فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين وقيل بل
توفي شداد بن اوس سنة احدى واربعين وقيل بل توفي في سنة اربع
وستين قال عبادة بن الصامت كان شداد بن اوس ممن اوتي العلم و
والحلم روى عنه اهل الشام روى ابن القاسم عن اشرس عن مالك
قال قال ابو الدرداء ان الله يؤتي الرجل العلم ولا يؤتيه الحلم ويؤتيه
الحلم ولا يؤتيه العلم وان ابا يعلى شداد بن اوس ممن اتاه الله العلم
والحلم قال مالك كان ابو يعلى ابن عم حسان ابن ثابت قال ابو عمر
هكذا قال مالك وانما هو ابن اخي حسان بن ثابت لا ابن عمه روى عنه
ابنه يعلى بن شداد وابو الاشعث الصنعاني وضمرة بن حبيب شداد
ابن الهاد الليثي ثم العتواري حليف بني هاشم هو مدني من بني ليث
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
قيل اسمه اسامة بن عمرو وشداد لقب والهاد هو عمرو وقال خليفة بن خياط
هو اسامة بن عمرو وعمرو هو الهاد بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة
بن عامر بن ليث بن بكر وهو ابو عبد الله بن شداد بن الهاد وقال غير
خليفة انما قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلاً لمن سلك الطريق
للاضياف وقال مسلم بن الحجاج شداد بن الهاد الليثي يقال اسم الهاد.

اسامة بن عمرو بن عبد الله بن بر بن عتوارة بن عامر بن ليث قال
ابو عمر قال كان شداد بن الهاد سلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
بكر الصديق لانه كان تحته سلمى بنت عميس اخت اسما بنت عميس وهي اخت
ميمونة بنت الحرث لامها سكن المدينة ثم تحول الى الكوفة وداره بالمدينة
معروفة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلاتي العشي وهو حامل احد
ابني ابنته الحسن او الحسين الحديث روى عنه ابنه عبد الله بن شداد بن الهاد
وروى عنه ابن ابي عمار شداد بن اسيد او اسيد والفتح اكثر في اسم
ابيه وشداد مدني روى عنه قيظي بن عامر لم يحدث بحديثه احد الا زيد
ابن الحباب عن عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن اسيد عن ابيه عن جده
شداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت مهاجر ما كنت شداد بن شرحبيل
الحمصي الشامي روى عنه عياش بن يونس حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه رآه قد وضع يمينه على يساره في الصلاة انا ابو القاسم خلف ابن قاسم
املاء علي قال انا عمي سعيد بن عثمن بن السكن قال انا بكر بن احمد قال انا محمد
بن عوف قال انا حيوة بن شريح قال انا بقية قال انا حبيب بن صالح
عن عياش بن يونس بن شداد بن شرحبيل قال مهما نسيت من شي فلم انس اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى وهو في الصلاة قابضا
قابضا عليها قال ابو علي ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث شداد بن
عبد الله القتباني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ابا الحرث بن كعب
سنة عشر مع خالد بن الوليد فاسلموا وحسن اسلامهم باب شيبان شيبان
بن مالك الانصاري ثم السلمي يكنى ابا يحيى هو جد ابي هبيرة واسم ابي هبيرة يحيى
بن عبادة بن شيبان وابن ابنه ابو هبيرة يحيى بن عبادة شيبان والد علي
بن شيبان روى عنه ابنه علي حديثه عند اهل اليمامة يدور على محمد بن جابر
اليمامي باب شرحبيل شرحبيل ابن حسنة وهو شرحبيل بن عبد الله
بن المطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة يكنى ابا عبد الله نسب الى امه
حسنة وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وقال

وقال ابن هشام هو شرحبيل بن عبد الله احد بني الغوث بن مر اخي تميم
ابن مر وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب هو شرحبيل بن عبد الله من بني
جمح وامه حسنة وقال ابن اسحق امه حسنة امراة عدوية ولاوها
لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح تزوجها رجل من الانصار احد بني
زريق بن عامر ويقال له سفين بن معمر لان معمر بن حبيب الجمحي حالفه وتبناه
وزوجه من حسنة وقد كان لها من غير شرحبيل فولدت له جابرا وجنادة
ابني سفين فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قوم من بني زريق في ربعهم ونزل
شرحبيل مع اخوته لامه ثم هلك سفين وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ولم
يتركوا عقبا فتحول شرحبيل ابن عبد الله الى بني زهرة فحالفهم وذكر باقي خبره
وقال الزبير شرحبيل ابن عبد الله بن عمرو بن المطاع تبنته حسنة زوجة سفين
بن معمر بن حبيب الجمحي وليس بابن لها فنسب اليها قال وحسنة مولاة لمعمر بن حبيب
وهي من اهل عدولى من ناحية البحرين اليها ينسب السفن العدولية قال ابو عمر
كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة معدودا في وجوه قريش وكان اميرا
على ربع من ارباع الشام لعمر بن الخطاب وتوفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة
وهو ابن سبع وستين سنة شرحبيل الضبابي ويقال الحنظلي يعرف بذي الجوشن
لم يرو عنه غير ابي اسحق وقد تقدم ذكره في الاذواء في باب الدال والحمد
شرحبيل بن السمط بن الاسود بن جبلة الكندي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
كان اميرا على حمص لمعوية ومات بها صلى عليه حبيب بن مسلمة قيل انه
مات سنة اربعين قال ابو عمر كان شرحبيل بن السمط على حمص فلما قدم جرير على
معوية رسولا من عند علي حبسه اشهرا يتحير ويتردد في امره فقيل لمعوية ان
جريرا قد رد بصائر اهل الشام في ان عليا قتل عثمن ولا بد لك من رجل يناقضه
في ذلك ممن له صحبة ومنزلة ولا نعلمه الا شرحبيل بن السمط فانه عدو لجرير
فاستقدمه معوية فقدم عليه فهيا له رجالا يشهدون عنده ان عليا قتل
عثمن منهم بسر بن ارطاة ويزيد بن اسد جد خالد القسري وابو الاعور السلمي
وحابس بن سعد الطائي ومخارق بن الحرث الزبيدي وحمزة بن مالك الهمداني

قتل واطاهم معوية على ذلك فشهد واعلم ان عليا قتل عثمن فلقي جرير فناظره
فابى ان يرجع وقال قد صح عندي ان عليا قتل عثمن ثم خرج في مداين الشام
يخبر بذلك ويندب الطلب بدم عثمن وله قصص طويلة وفيها اشعار كثيرة ليس
كتابنا موضعا لها معدودا في طبقة بسر بن ارطاه وابو الاعور السلمي شرحبيل
بن اوس وقيل اوس بن شرحبيل حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن شرب الخمر
مثل حديث معوية فان عاد الرابعة فاقتلوه وهو منسوخ بالاجماع وبقوله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث وجلده نعيمان او ابن
ابي نعيمان خامسة في الخمر وان كان حديثه مرسلا فانه يعضله الاجماع
شرحبيل الجعفي وقال بعضهم شرحبيل حديثه في اعلام النبوة في قصة السلعة
التي كانت بكفه يشكاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليها ثم رفع يده فلم ير لها اثر روى عنه ابنه عبد الرحمن
شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار
بين كل سجدتين من صلاته في حديث ذكره ليس اسناده مما يحتج به وكان
احد الخمسة رجال الذين بعثهم ثقيف باسلامهم مع عبد يا ليل وله ولابيه غيلان
صحبة باب شهاب شهاب بن المجنون الجرمي جد عاصم بن كليب له ولابنه
صحبة وسماع ورواية شهاب بن ملك اليمامي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم شهاب
الانصاري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على اخيه فكانما احياه فقال
جابر لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم غيري وغيرك باب شريح شريح
الحضرمي كان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خلف بن قاسم قال انا
ابن المفسر قال ثنا احمد بن علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن معين قال حدثني يحيى
ابن ادم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن السايب بن يزيد قال
ذكر شريح الحضرمي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القران
واخبرناه عبد الله ابن محمد بن اسد قال ثنا محمد بن مسرور قال ثنا محمد بن موهب
قال ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا يونس
عن الزهري قال ثنا السايب بن يزيد فذكره شريح بن ابي قهب الحميري

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به ناقته حديثه
عند عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن وداعة عنه شريح بن عامر السعدي
من بني سعد بن بكر له صحبة ولاه عمر بن الخطاب البصرة فقتل بناحيتها الاهواز
رجل من الصحابة حجازي روى عنه ابو الزبير وعمرو بن دينار سمعاه يحدث
عن ابي بكر الصديق قال كل شيء مذبوح ذبح الله لكم كل دابة خلقها في البحر
قال ابو الزبير عمرو بن دينار وكان شريح هذا قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو حاتم له صحبة شريح رجل من الصحابة روى عنه ابو وائل لا ادري
هو احد هولاء او غيرهم حديثه عند واصل ابن حيان الاحدب عن ابي وائل
عن شريح رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ابن آدم
الى اهرول اليك في حديث ذكره شريح بن ضمرة المزني هو اول من قدم
بصدقة قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم شريح بن الحرث الكندي ابو امية
القاضي وهو شريح بن الحرث ابن منتجع بن معوية بن جهم بن ثور بن عفير
بن عدي ابن الحرث بن مرة بن ادد الكندي وقد اختلف في نسبه الى كندة
وقيل هو حليف لهم من بني الرائش ونسبه ابن الكلبي فقال هو شريح بن الحرث
بن قيس بن الجهم بن معوية بن عامر بن الرائش بن الحرث بن معوية بن ثور
بن مرتع وهو كندة قال وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم وسائرهم
ينسبون في حضرموت وقد قيل فيه شريح بن هاني وشريح بن شراحيل
ولا يصح الا شريح بن الحرث ادرك شريح القاضي الجاهلية ويعد في
كبار التابعين وكان قاضيا لعمر بن الخطاب على الكوفة ثم لعثمان ثم لعلي
ولم يزل قاضيا بها الى زمن الحجاج وكان اعلم الناس بالقضاء وكان اذا
ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ورصانة وكان شاعرا محسنا وله
اشعار محفوظة في معان حسان وكان كوسجا سناطا لا شعر في وجهه
وتوفي سنة سبع وثمانين وهو ابن مائة سنة وولي القضاء ستين سنة
من زمان عمر الى زمان عبد الملك بن مروان شريح ابن هاني بن يزيد
بن كعب الحارثي جاهلي اسلم يكنى ابا المقدام وابوه هاني بن يزيد له صحبة

قد ذكر في بابه وشريح هذا من اجلة اصحاب علي رضي الله عنه باب
شريك بن عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان البلوي من
ولد هني من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف الانصار وهو شريك
ابن سحماء صاحب اللعان نسب في ذلك الحديث الى امه قيل انه شهد مع
ابيه احدا فهو اخو البراء بن مالك لامه وهو الذي قذفه هلال بن
امية بامراته وكان اول من لاعن في الاسلام قاله هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك شريك ابن عبد عمرو بن قيظي بن عمرو
بن زيد بن هيثم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا هو واخوه
ابو ثابت شريك بن انس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
الانصاري الاشهلي هو اخو الحرث بن انس الذي شهد بدرا وابنه
عبد الله بن شريك شهد معه احدا شريك بن طارق الاشجعي ويقال
الحنظلي التميمي يقال انه له صحبة ويقال ان حديثه مرسل روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم من زنى نزع عنه الايمان وروى ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم احد الا وله شيطان الحديث ويحدث
عن فروة بن نوفل عن عايشة وليس له خبر يدل على رؤية او لقاء
الا ان خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل الكوفة ونسبه في اشجع بن ريث
بن غطفان وقال يكنى ابا مالك وذكره محمد بن سعد عن الواقدي في جملة
من نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظلي التميمي وذكر صاحب
كتاب الوحدان وهو الحسين بن محمد بن زياد القباني ابو علي حديثا
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد بعمله الحديث وقال فيه شريك
بن طارق الحنظلي التميمي كما قال الواقدي شريك ابن حنبل روى في
اكل الثوم مثل حديث ابي هريرة لا يقرب مسجدنا روى عنه عمير بن غنم
قال احاديثه مرسلة وقد ادخله قوم في المسند روى عنه ابو اسحق السبيعي
ولشريك بن حنبل هذا رواية عن علي رضي الله عنه باب شبل
شبل والد عبد الرحمن بن شبل روى عنه ابنه عبد الرحمن لم يرو عنه غيره

وليس عروة هو ولا ابنه ولا يصح والله اعلم من حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن نقر الغراب في الصلاة وله حديث اخر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى توجد نعل قرشي في القمامة فيقال
هذه نعل قرشي وهو حديث منكر لا اصل له وشبل مجهول شبل بن خالد
ويقال بن حامد ويقال شبل بن خليد ويقال شبل بن معبد وقال
يحيى بن معين شبل بن معبد اشبه بالصواب وقال هو الصواب ذكره بن
عيينه عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الامة اذا زنت ولم تحصن ولم يتابع بن عيينة على
ذكر شبل في هذا الحديث ولا ذكر في الصحابة الا في رواية بن عيينة
هذه وحسبك وقد اوضحنا الصواب في اسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد
والحمد لله فان كان شبل بن معبد فهو بجلي من بجيلة وهو الذي عزل علي بن
عثمن ابا موسى عن البصرة فيما ذكر مصعب وخليفة وولاها عبد الله بن عامر
وذكر انه رحل الى عثمن حين لم يكن عنده غير اموري فقال له ما لكم يا معشر قريش
اما فيكم صغير تريدون ان ينبل او فقير تريدون غناه او خامل تريدون
التنويه باسمه علام اقطعتم هذا الاشعري العراق ياكلها خضما
فقال عثمن ومن لها فاشاروا بعبد الله بن عامر وهو ابن ست عشرة سنة
فولاه حينئذ وان كان شبل بن حامد فانما يروي عن عبد الله بن مالك الاوسي
وقد بيناه في التمهيد وليست لشبل ابن حامد صحبة باب شرحبيل
شراحيل الحنفي وقيل فيه شرحبيل فالله اعلم وقد تقدم في باب شرحبيل
ذكر علي بن المديني عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن مخلد بن عقبة
بن عبد الرحمن بن شراحيل الجعفي عن جده عبد الرحمن عن ابيه شراحيل قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله
ان هذه السلعة قد حالت بيني وبين قائم سيفي ان اقبض عليه وحالت
بيني وبين عنان الدابة فقال ادن مني فدنوت منه فقال افتح كفك
ففتحها ثم قال اقبض يدك فقبضها ثم قال افتحها ففتحتها ثم تنفس فيها

ثم لم يزل يطحنها ويدلكها بيده ثم انه رفع يده وما رأى لها اثرًا
شراحيل بن مرة الكندي روى عن حجر بن عدي الكندي حدثنا عن ابي اسحق
السبيعي عن ابي البختري عن حجر بن عدي عن شراحيل بن مرة الكندي سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابشر فان حياتك وموتك معي شراحيل
المنقري له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم يعد في الشاميين روى عنه
ابو يزيد الحوزني شراحيل بن زرعة الحضرمي قام في وفد حضرموت
على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا باب الافراد في الشين شماس
بن عثمن بن الشريد المخزومي من بني عامر بن مخزوم اسمه عثمن وشماس لقب
عليه وقد ذكرناه بجر يدكت في باب عثمان وامه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس
كان من مهاجرة الحبشة ثم شهد بدرًا وقتل يوم احد شهيدًا وكان يوم
قتل ابن اربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وجدت
لشماس شبهًا الا الجنة يعني مما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذٍ
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي ببصره يمينًا ولا شمالًا الا رأى
شماسًا في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل الى المدينة وبه رمق فادخل على عائشة
فقالت ام سلمة ابن عمي يدخل على غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوه
الى ام سلمة فحمل اليها فمات عندها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد
الى احد فيدفن هنالك كما هو في ثيابه الذي مات فيها بعد ان مكث يومًا
وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يغسله وذكر ابو عبيد ان شماسًا هذا قتل يوم بدر فخلط وقال
حسان بن ثابت يرثيه ويعزي اخته فيه

اقنا حياءك في ستر وفي كرم ۞ فانما كان شماس من الناس
قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبري ۞ كأسًا رواء ككأس المرء شماس

شيبة بن عثمن بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار ابن قصي القرشي
العبدري الحجبي المكي يكنى ابا عثمن ~~بن عبد الدار~~ وقيل ابو صفية وابو عثمن

بن ابی طلحة یعرف باله وقص قتله علی بن ابی طالب یوم احد کافرا
واسم ابیه ابی طلحة عبد الله بن عبد العزی اسلم شیبة بن عثمن یوم فتح
مکه وشهد حنینا وقیل بل اسلم بحنین قال الزبیر کان شیبة قد خرج مع رسول
الله صلی الله علیه وسلم مشرکا یوم حنین یرید ان یقاتل رسول الله صلی الله علیه وسلم
فرای من رسول الله صلی الله علیه وسلم غرة فاقبل یریده فرآه رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقال یا شیبة هلم هلک فقذف الله فی قلبه الرعب ودنا من
رسول الله صلی الله علیه وسلم وضع یده علی صدره ثم قال اخسا عنك الشیطان
فاخذه افکل ونزع الله فی قلبه الایمان فاسلم وقاتل مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
وکان ممن صبر معه یومئذ وکان من خیار المسلمین ودفع رسول الله صلی الله علیه وسلم
مفاتح الکعبة الی عثمن بن طلحة ابن ابی طلحة والی عمه شیبة بن عثمان بن ابی
طلحة وقال خذوها خالدة تالدة الی یوم القیمة یا بنی ابی طلحة لا یاخذها
منکم الا ظالم قال فبنو ابی طلحة هم الذین یلون سدانة الکعبة دون بنی عبد
الدار قال ابو عمر شیبة هذا هو جد بنی شیبة حجبة الکعبة یوم ابو صفیه
بنت شیبة توفی فی اخر خلافة معویة سنة تسع وخمسین وقیل بل توفی فی
ایام یزید وذکره بعضهم فی المولفة قلوبهم وهو من فضلائهم شجاع
بن ابی وهب ویقال ابن وهب بن ربیعة بن اسد بن صهیب بن ملك بن
کبیر ابن غنم بن داود بن اسد بن غزیمة الاسدی حلیف بنی عبد شمس یکنی
ابا وهب شهد هو واخوه عقبة بن ابی وهب بدرا والمشاهد کلها ولا
اعلم لهما روایة کان ممن هاجر الی ارض الحبشة الهجرة الثانیة وممن هاجر
الی المدینة منهما حین بلغهم اسلام اهل مکة وکان رجلا نحیفا طوالا اجنا
واخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بینه وبین خولی وشجاع هذا هو الذی
بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الحرث بن ابی شمر الغسانی والی جبلة
جبلة ابن الایهم الغسانی واستشهد شجاع یوم الیمامة وهو ابن بضع
واربعین سنة شکل بن حمید العبسی من بنی عبس ابن بغیض بن ریث
بن غطفان روی عنه ابنه سیر بن شکل لم یرو عنه غیره حدیثه فی الدعاء

واله ستعادة شمعون بن زيد الخنافه القرظي من بني قريظه هو ابو ريحانه الانصاري حليف لهم ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه كانت ابنته ريحانه سريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شمعون يكنى له صحبه وسماع ورو ايه وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا نزل الشام روى عنه الشاميون الشريد بن سويد الثقفي وقيل انه من حضرموت ولكنه عداده في ثقيف روى عنه ابنه عمرو بن الشريد ويعقوب بن عاصم يعد في اهل الحجاز روى عنه ابنه ابو عاصم قال ددنا عبد الرحمن بن يعلى قال انا عمرو بن الشريد انه اخبره انه انشد النبي صلى الله عليه وسلم من شعر اميه بن ابى الصلت مائه قافيه فقال كاد يسلم يعني اميه شبيل ابن عوف بن ابى حيه ابو الطفيل الاحمسى البجلي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وادرك الجاهليه ثم شهد القادسيه لا يصح له صحبه وانما روايته عن عمر بن الخطاب ومن بعده قال اسمعيل بن ابي خالد انا شبيل بن عوف وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وادرك الجاهليه وشهد القادسيه شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه خطبته وكان ردفه يومئذ ابنه نبيط بن شريط روى وكلاهما مذكور في الصحابة شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه صالح فيما ذكر خليفه ومصعب قال مصعب كان شقران عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف واعتقه وقال عبد الله بن داود الخريبي وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورث شقران مولاه من ابيه فاعتقه بعد بدر واوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته وكان فيمن حضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم عند موته قال مصعب وقد انقرض ولد شقران مات اخرهم بالمدينه

فى ولاية الرشيد وكان بالبصرة رجل منهم فلا ادرى اترك عقبًا ام لا وقال ابو معشر شهد شهد بدرًا وكان يومئذ عبدًا فلم يسهم له شرحبيل بن ذي الكلاع ابو روح قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرا فيها بالروم وتردد في اية وحديثه هذا مضطرب الاسناد روى عنه عبد الملك بن عمير شطب الممدود يكنى اباطويل رجل من كنانه نزل الشام روى عنه عبد الرحمن ابن جبير حدثنا ابو القاسم خلف بن قاسم قال ثنا ابو علي سعيد بن عثمن بن السكن قال ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ابو عبد الله قال ثنا محمد بن هرون ابو نشيط قال حدثني ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير عن ابي طويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت الذنوب كلها لم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيات يجعل الله لك كلهن خيرات فقال الله اكبر فما زال يكبر لها حتى توارى قال ابو المغيرة سمعت مبشر بن عبيد يقول الحاجة الذي يقطع على الحاج اذا توجهوا والداجة الذي يقطع عليهم اذا رجعوا قال ابو علي لم اجد لشطب الممدود ابي طويل غير هذا الحديث شجار السلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخشى ان يكون حديثه مرسلا روى عنه ابو عيسى شيخ الهذلي والد النضر من شفي بعدي اهل المدينة ذكره بعضهم في الصحابة لا تصح له صحبة والله اعلم شبابة بن خديج

بن اوس البلوي حليف لبني حرام بن كعب ولد ليلة العقبة
وكان ابوه في قول بعضهم احد السبعين يومئذ وامه ام منيع
بنت عمرو بن عدي بن نابي ليست له رواية شعيب بن عمرو الحضرمي
لا يصح حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ بالحناء شقيق
بن سلمة ابو وائل صاحب بن مسعود ادرك الجاهلية قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وانا شاب بن عشر حجج ارعى ابلا لاهلي وقال اتانا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم روى هشيم عن مغيرة عن ابي وائل قال
اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام يومئذ فكان ياخذ
الصدقة من كل خمسين ناقة فاتيته بكبش فقلت خذ من هذا صدقة
فقال ليس في هذا صدقة وروى ابو معوية عن الاعمش قال قال
لي شقيق بن سلمة يا سليمن لو رايتني ونحن هراب من خالد بن الوليد
يوم بزاخة فوقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت يومئذ
كانت النار قال وكنت يومئذ ابن احدى وعشرين سنة

باب حرف الهاء

باب هشام

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
القرشي الاسدي اسلم يوم الفتح ومات قبل ابيه وكان من فضلاء الصحابة
وخيارهم ممن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وذكر مالك ان عمر بن الخطاب
كان يقول اذا بلغه امر ينكره اما بقيت انا وهشام بن حكيم فلا يكون
ذلك وروى ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب قال كان هشام بن حكيم
في نفر من اهل الشام يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ليس لاحد
عليهم امارة قال مالك كانوا يمشون في الارض بالصلاح والنصيحة
يمشون قال وسمعت مالكا يقول كان هشام بن حكيم كالسائح لا يتخذ
اهلا ولا ولدا هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم
القرشي السهمي اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه
مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فحبسه ابوه وقومه بمكة
حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اصغر

سنا من اخيه عمرو وكان فاضلا خيرا سئل عمرو بن العاص من افضل انت او اخوك هشام فقال احدثكم عني وعنه امه بنت هاشم ابن المغيرة وامي سبية وكان احب الى ابيه مني وتعرفون فراسة الوالد في ولده واستبقنا الى الله فسبقني امسك علي المرة حتى تطهرت وتحنطت ثم امسكت عليه حتى فعل مثل ذلك ثم عرضنا انفسنا على الله فقبله وتركني وقتل هشام بن العاص بالشام يوم اجنادين في خلافة ابي بكر سنة ثلاث عشرة روى ابن المبارك عن اهل الشام انه استشهد يوم اليرموك وقال الواقدي حدثنا عبد الملك بن وهب عن جعفر بن يعيش عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال انا من حضر هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فابدى سحره فكرت غسان على هشام فضربوه باسيافهم حتى قتلوه فلقد وطئته الخيل حتى كر عليه عمرو فجمع لحمه فدفنه قال وحدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم اجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره الا انسان انسان فجعلت الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام بن العاص يقاتلهم حتى قتل ووقع على تلك الثلمة فسدها فلما انتهى المسلمون اليها هابوا ان يوطئوه الخيل فقال عمرو بن العاص ايها الناس ان الله قد استشهده ورفع روحه وانما هي جثة فاوطئوه الخيل ثم اوطاه ثم تبعه الناس حتى قطعوه رحمة الله عليه فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون الى العسكر كر عليه عمرو فجعل يجمع لحمه واعضاءه وعظامه ثم حمله في نطع فواراه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابناء العاص مومنان عمرو وهشام رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

هشام بن صبابة الليثي اخو مقيس بن صبابة قتل في غزوة ذي قرد مسلما وذلك في سنة ست من الهجرة اصابه رجل من الانصار

من رهط عبادة بن الصامت وهو بري ان من الغل وتقبله خطاه
هشام ابن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
القرشي المخزومي هو الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وكشف عن ظهره ووضع يده فان لها ضرب في صدره ثلاثا وقال
اللهم اذهب عنه الغل والحسد ثلاثا فكان الاوقص وهو محمد بن
عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص يقول نحن اقل اصحابنا
حسدا وقتل العاص بن هشام ابوه كافرا يوم بدر قتله عمر
بن الخطاب وكان خاله هشام بن عامر بن امية بن حسحاس
بن مكاب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري كان يسمى
في الجاهلية شهابا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه هشاما
واستشهد ابوه عامر يوم احد وسكن هشام البصرة ومات بها هشام
بن ابي حذيفة بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي
المخزومي كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي
الا ان الواقدي كان يقول هاشم بن ابي حذيفة ويقول هشام
وهم من قاله ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابو معشر فيمن هاجر
الى ارض الحبشة هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى
عنه ابو الزبير يقولون انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امراتي
لا تمنع يد لامس واما الحديث فهو رواه دنا احمد بن محمد دننا
احمد بن الفضل دنا محمد بن جرير دنا عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن رحمه الله قال دنا ابو محمد بن اسمعيل بن علي الخطبي
قال دنا الحرث بن محمد بن اسامة قال دنا محمد بن سعيد دنا سليمان
بن عبيد الله الرقي قال دنا محمد بن ايوب الرقي عن سفين عن عبد الكريم
عبد الكريم عن ابي الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امراتي لا تمنع يد لامس قال طلقها قال انها تعجبني قال فاستمتع

بها هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن حبيب لا اعرفه باكثر
من انه معدود في المؤلفة قلوبهم ومن على هذا ومثله بلغهم
اربعين رجلا كلهم مذكور في كتابنا هشام بن الوليد بن المغيرة
اخو خالد بن الوليد من المؤلفة قلوبهم وفي ذلك نظر باب هاني
هانى بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان ابن غنم البلوى
من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف الانصار ابو بردة بن
نيار غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدرا وساير المشاهد وهو
خال البراء بن عازب يقال انه مات سنة خمس واربعين وقيل
بل مات سنة احدى او اثنين واربعين لا عقب له روى عن البراء
بن عازب وجماعة من التابعين هانى ابن يزيد بن نهيك يقال
هانى بن يزيد بن كعب المذحجي ويقال الحارثي ويقال الضبابي هو
هانى بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب وهو سلمة
بن الحرث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الضبابي المذحجي الحارثي هو
هو والد شريح بن هاني كان يكنى بالجاهلية ابا الحكم لانه كان
يحكم بينهم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي شريح اذ وفد عليه
وهو مشهور بكنيته شهد المشاهد كلها روى عنه ابنه شريح ابن
هاني حديثه عند ابن ابنه شريح بن هانى عن ابيه عن جده وكان
ابنه شريح بن هاني من اجلة التابعين من كبار اصحاب علي شهد معه
مشاهده كلها هاني بن ابي ملك الكندي ابو ملك هو جد خالد
بن يزيد بن ابى ملك روى عنه يزيد بن ابي ملك يعد في الشاميين
وقال ابو حاتم الرازي هانى الشامي ابو ملك جد يزيد بن عبد
الرحمن بن ابى ملك له صحبة هانى بن فراس الاسلمي كان ممن
شهد بيعة الشجرة روى عنه مجزاة بن زاهر باب هند هند
ابن حارثة بن هند الاسلمي ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله
ابن عياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة ابن ملكان بن قصى

حجازي روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يرو عنه غيره فيما علمت وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم هند واسما وخراش وذويب وفضالة وسلمة ومالك وحمران ولم يشهدها احد من اخوة في عددهم غيرهم ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان اسما وهند قال ابو هريرة ما كنت ارى اسما وهند ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما اياه وكانا من اهل الصفة ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معوية وهند هذا هو والد يحيى بن هند الذي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة

هند بن ابي هالة الاسيدي التميمي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي هالة واختلف في اسم ابي هالة فقيل نباش بن زرارة وقيل نباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار بن قصي وقيل زرارة بن نباش وقال الزبير ابو هالة ملك بن نباش بن زرارة قال وحدثني ابو بكر المؤملي قال ابو هالة ملك بن نباش بن زرارة من بني نباش بن زرارة بن عدس الدارمي هكذا قال الدارمي وليس بشئ اكثر اهل النسب يخالفون الزبير في اسم ابي هالة وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره وقال الزبير ايضا قتل هند بن ابي هالة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار قال الزبير وقد قيل ان هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازته وتركوا جنائزهم وقالوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادت امراة واهنداه ابن هند بن ابي هالة هو الذي مات بالبصرة مجتازا اذا مر بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحيح ما قاله الزبير في ذلك والله اعلم بان هند بن ابي هالة قتل يوم الجمل وان ابنه

هند ابن هند بن ابي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون
اخبرني خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق دنا الدولابي
دنا جعفر ابن حمدان قال حدثني ابي عن محمد بن الحجاج عن رجل من بني
تميم قال رايت هند بن هند بن ابي هالة بالبصرة وعليه حلة خضرا
من غير قميص فمات في الطاعون فخرجوا به بين اربعة لشغل
الناس بموتاهم فصاحت امراة واهند بن هنداه وابن ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدحم الناس على جنازته وتركوا
موتاهم وهذا هو الصحيح ان شا الله وكان هند بن ابي هالة
فصيحا بليغا وصافا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن
واتقن وقد شرح ابو عبيد وابن قتيبة وصفه لما فيه
من الفصاحة وفوايد اللغة وروى عنه اهل البصرة حديثا
واحدا دنا خلف بن قاسم قال دنا ابن السكن قال حدثني جبير
بن محمد بن عيسى الواسطي قال دنا السري بن يحيى عن مالك بن دينار
قال حدثني هند ابن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ابي مروان بن الحكم فجعل يغمزه
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل به وزغا فرجف
مكانه والوزغ الارتعاش باب هلال هلال ابن المعلي
بن لوذان بن حارثة من بني جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي
شهد بدرا مع اخيه رافع بن المعلى هلال بن امية الانصاري
الواقفي من بني واقف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين
تخلفوا عن غزوة تبوك فنزل فيهم القران قوله تعالى وعلى
الثلاثة الذين خلفوا الاية وهو الذي قذف امراته بشريك
ابن السحما روى بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك احد بني سلمة ومرارة بن ربيع
وهو احد بني عمرو بن عوف وهلال ابن امية وهو من بني واقف

هلال بن علفة قتل يوم القادسية شهيدًا لا اعلم له رواية
وقال حميد بن هلال اول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علفة وقال
الشعبي اول من اقحم فرسه دجلة سعر ويقال اول من عبرها يومئذ
رجل من بني عبس عبد القدوس هلال ابن الحمراء حديثه عند ابي اسحق
السبيعي عن ابي داود القاص عن ابي الحمراء قال اقمت بالمدينة شهرًا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي منزل فاطمة وعلي في كل يوم غداة
فيقول الصلاة الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرًا هلال الاسلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز
الجذع من الضان ضحية هلال بن ابي خولي واسم ابي خولي عمرو بن زهير
بن خيثمة الجعفي كان حليفًا للخطاب بن نفيل ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد
بدرًا من حلفاء بني كعب وذكر ابن اسحق ان المعروف مالك بن ابي خولي
وخولي بن ابي خولي جميعًا في البدريين لا غيره قال ابن هشام بن
محمد شهد خولي بن ابي خولي بدرًا وشهدها معه اخواه هلال
وعبد الله هكذا قال ولم يذكر مالك بن ابي خولي هلال بن الحرث
ابو الحمراء غلبت عليه كنيته وقد ذكرته في الكنى ويعد في الشاميين
هلال بن سعد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية عسل فقبل
منه ثم اتاه بمثلها فقال هي صدقة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يضم الى اموال الصدقات احتج بحديثه هذا من راى الزكاة في
صالح العسل وحديثه منقطع الاسناد من رواية ابن جريج عن
صالح بن دينار ذكره ابن المبارك عن ابن جريج هلال بن وكيع بن بشر
بن عمرو بن عدي بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي قتل
يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها باب هزال هزال الاسلمي وهو
هزال بن رباب بن يزيد بن كليب ابن عامر بن خديمة بن مازن
بن الحرث بن سلامان بن اسلم ابن افصى بن دعمي روى عنه ابنه
ومحمد بن المنكدر حديثًا واحدًا ما اظن له غيره قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا هزال لو سترته بردائك وبعضهم يقول
ان ابن المنكدر وابن هزال نعيم بن هزال هزال صاحب الشجة
لا اعرفه باكثر من هذا حديثه عند اهل البصرة روى عنه معوية
بن قرة قال حدثني هزال صاحب الشجة قال انكم تامنون ذنوبا
هي ادق في عيونكم من الشعر قال كنا نعدها على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الموبقات هزال ابن عمرة الاشجعي ذكره الازدي
في الصحابة باب هبار هبار بن سفين بن عبد الاسد بن هلال
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة
قيل انه قتل يوم موته وقال الحسن بن عثمان وقاله الواقدي ايضا
انه استشهد يوم اجنادين وهو عندي اشبه بانه لم يذكره ابن عقبة
فيمن قتل يوم موته شهيدا هبار بن الاسود ابن المطلب بن اسد
بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي وهو الذي عرض لزينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفهاء من قريش حين بعث
بها ابو العاص زوجها الى المدينة فاهوى اليها هبار ونخس بها
فاسقطت ذا بطنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم
هبارا فاحرقوه بالنار ثم قال اقتلوه فانه لا يعذب بالنار
الا رب النار فلم يوجد ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وصحب
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الزبير انه لما اسلم وقدم مهاجرا
جعلوا يسبونه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سب من سبك فانتهوا عنه هبار بن صيفي مذكور في الصحابة
وفيه نظر باب هرم هرم بن حيان العبدي من صغار
الصحابة ذكر خليفة عن الوليد بن مسلم عن ابيه عن جده قال
وجه عثمن بن ابي العاص هرم بن حيان العبدي الى قلعة بجرة
ويقال لها قلعة الشيوخ فافتتحها عنوة وسبا اهلها
وذلك في سنة ست وعشرين وقال ابو عبيدة وفي سنة ثمان

عشرة حاصرهم هرم بن حبان اهل ابرسهر فی آی ملکهم امراءة تاكل ولدها من شدة الجوع والحصار فقال الآن اصالح العرب فصالح هرم بن حبان على ان خلا له المدينة ومنها نزل الناس الكوفه وبنى سعد مسجد جامعها وقال ابو عبيدة كان الامير في وقعة صهاب هرم بن حبان العبدى وقال غيره بل كان امير المسلمين يومئذ الحكم بن ابي العاص هرمی بن عبد الله الانصارى من بنى عمرو بن عوف هو احد البكائين الذين نزلت فيهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الاية باب الافراد في الهاء

هبيل بن وبرة الانصارى من بنى عوف بن الخزرج اخو عصمة بن وبرة وقيل هما ابنا حصين بن وبرة ذكره ابراهيم بن المنذر قال حدثنى عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه فيمن شهد بدرا هبيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف ابن الخزرج هرم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى قتل يوم اليمامة شهيدا مع اخيه جنادة هبيب بن مغفل الغفارى كان بالحبشة ثم اسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سكنها وحديثه عندهم ومن حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم في الازار من وطئه خيلاء وطئه في النار روى عنه ابو تميم الجيشانى هلب الطائى والد قبيصة بن هلب يقال ان اسمه يزيد بن عدى ابن قنافة بن عدى بن عبد شمس بن عدى بن حزام ابن ابى الاحزم الطائى وان هلبا لقب وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قنافه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وهو اقرع بطلب الامان لصفوان بن امية ومات بالشام مجاهدا وذكر الواقدى حدثنى محمد بن ابى حميد عن عبد الله بن عمرو بن امية عن ابيه قال لما قدم وهب بن عمير يعنى مكة بعد ان اسلم نزل في اهله ولم يقف بصفوان بن امية فاظهر الاسلام ودعا اليه فبلغ

ذلك صفوان بن امية فقال قد عرفت حين لم يبدا بي قبل
منزله انه قد ارتكس وصبا ولا اكلمه ابدا ولا انفعه ولا
عياله بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر وناداه فاعرض
عنه فقال عمير انت سيد من ساداتنا ارايت الذي كنا عليه من
عبادة الحجر والذبح له اهذا دين اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة **وهب**
بن خنبش الطائي حديثه عند الشعبي عن هرم بن خنبش ومن
قال وهب اكثر واحفظ وقول داود هرم خطا والصواب
وهب بن خنبش لا هرم بن خنبش **وهب** بن قيس الثقفي حديثه
عند امية بنت رقيقة عن امها هناك جرى ذكره لا اعرفه بغير
ذلك هو اخو سفيان بن قيس بن ابان الطايفي الثقفي **وهب**
ابن قابوس المزني قدم من جبل مزينة مع اخيه الحارث بن عقبة
قابوس بغنم المدينة فوجدها خلوا فسالا اين الناس فقيل
باحد يقاتلون المشركين فاسلما ثم خرجا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قتلا باحد **وهب** بن حذيفة
الانصاري ويقال المزني له صحبة يعد في اهل المدينة روى
عنه واسع ابن حبان **وهب** بن الاسود القرشي الزهري
هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن اسلم
وهب بن التماغ العوفي خبره في اعلام النبوة من حديث
ابن عباس في طريق الضعف **وهب** ابو جحيفة السوائي هو
مشهور بكنيته لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في اسم ابيه
فقال بعضهم وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة ابن جندب بن
حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة وقيل وهب بن جابر
وقيل وهب بن توفي في امارة بشر بن مروان بالكوفة
وقد ذكرناه في الكنى روى زهير بن معوية عن ابي اسحق

عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
هذه منه وهي بيضاء واشار الى عنفقته فقيل له مثل من كنت
يومئذ قال ابرئ النبل واريشها

باب الوليد بن الوليد

بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا اسره عبد الله بن
جحش ويقال اسره سليط بن قيس المازني الانصاري فقدم
في فدائه اخواه خالد وهشام وتمنع عبد الله بن جحش حتى
افتكاه باربعة الاف درهم فجعل خالد يريد ان لا يبلغ ذلك
فقال هشام لخالد انه ليس بابن امك والله لو ابى فيه
الا كذا وكذا لفعلت ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
قال لعبد الله بن جحش لا تقبل في فدائه الا شكة ابيه
الوليد وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة
فابى ذلك خالد وطاع ذلك هشام بن الوليد لانه اخوه
لابيه وامه فاقيمت الشكة بمائة دينار فطاعا وسلماها
لعبد الله بن جحش فلما افتدي اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل
ان تفتدى وانت مع المسلمين فقال كرهت ان تظنوا بي
اني جزعت من الاسار فحبسوه بمكة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوا له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين
بمكة ثم افلت من اسارهم فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد عمرة القضية وكتب الى اخيه خالد فوقع الاسلام
في قلب خالد وكان الوليد سبب هجرته ذكر ابن اسحق عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان الوليد بن الوليد كان
يروع في منامه مثل حديث مكي سواء في خالد بن الوليد
انه كان يروع في منامه الحديث الى قوله وان يحضرون
وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد

بن الوليد بن المغيرة

يا عيني فابكي للوليد ❊ بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثا في السنين ❊ ورحمة فينا وميرة
ضخم الدسيعة ماجد ❊ يسمو الى طلب الوتيرة
مثل الوليد بن الوليد ❊ ابي الوليد فتى العشيرة

وقيل ان الوليد بن الوليد افلت من قريش بمكة فخرج على رجليه وطلبوه فلم يدركوه شدا ونكبت اصبع من اصابعه فجعل يقول ❊ هل انت الا اصبع دميت ❊ وفي سبيل الله ما لقيت ❊ ومات ببئر ابي عتبة على ميل من المدينة قال مصعب والصحيح انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضية وكتب الى اخيه خالد وكان خالد خرج من مكة فارا لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بمكة كراهة الاسلام واهله فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد وقال لو اتانا لاكرمناه وما مثله سقط عليه الاسلام في عقله وكتب بذلك الوليد الى اخيه خالد فوقع الاسلام في قلب خالد وكان سبب هجرته

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد وكان قد اسلم يوم الفتح

الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل ان ذكوان كان عبدا لامية فاستخلفه والاول اكثر امه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ام عثمان بن عفان قال الوليد بن عقبة اخو عثمان لامه يكنى ابا وهب اسلم يوم الفتح فتح مكة هو واخوه خالد بن عقبة واظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام قال الوليد لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم
بالبركة قال فأتي بي إليه وأنا مضمخ بالخلوق فلم يمسح على رأسي
ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني فلم يمسحني من أجل الخلوق وهذا
الحديث رواه جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن أبي موسى
الهمداني ويقال الهمداني كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد
بن عقبة قالوا أبو موسى هذا مجهول والحديث منكر مضطرب لا يصح
أن يكون من بعث مصدقًا إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبيًا
يوم الفتح ويدل أيضا على فساد ما رواه أبو موسى المجهول
أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد
وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا أختهما أم كلثوم عن الهجرة وكانت
هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة وقد
ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ومن كان غلامًا مخلقًا يوم
الفتح ليس يجيء منه مثل هذا وذلك واضح والحمد لله ولا خلاف
بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل إن جاءكم
فاسق بنبإ نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أنه بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقًا فأخبر عنهم أنهم ارتدوا
وأبوا من أداء الصدقة وذلك أنهم خرجوا إليه فهابهم ولم
يعرف ما عندهم فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا فبعث إليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وأمره أن يتثبت فيهم فأخبره
أنهم متمسكون بالإسلام ونزلت يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ الآية وروي عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا
ثنا خلف بن قاسم ثنا ابن المفسر بمصر ثنا أحمد بن علي ثنا يحيى
بن معين ثنا إسحق الأزرق عن سفيان عن هلال الوزان
عن ابن أبي ليلى في قوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ قال
نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط ومن حديث الحكم عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال نزلت في علي بن ابي طالب والوليد
بن عقبة افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم ولاه
عثمن الكوفه وعزل عنها سعد بن ابي وقاص فلما قدم الوليد
على سعد قال له سعد والله ما ادري اكسبت بعدنا ام حمقنا
بعدك فقال لا تجزعن ابا اسحق فانما هو الملك يتغداه قوم
ويتعشاه قوم اخرون فقال سعد اراكم والله ستجعلونها ملكا
وروى جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
قال لما قدم الوليد بن عقبة اميرا على الكوفه اتاه ابن مسعود
فقال ما جا بك قال جيت اميرا فقال ابن مسعود ما ادري
اصلحت بعدنا ام فسد الناس وله اخبار فيها نكاره وشناعه
تقطع على سوء حاله وقبح افعاله غفر الله لنا وله ولقد
كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعه وادبا وكان من
الشعراء المطبوعين كان الاصمعي وابو عبيده وابن الكلبي
وغيرهم يقولون كان الوليد بن عقبة فاسقا شريب خمر وكان
شاعرا كريما اخباره في شربه الخمر ومنادمته ابي زبيد
الطائي كثيره مشهوره لا يسع نا ذكرها هنا ونذكر منها
منها طرفا ذكر عمر بن شبة قال دنا هرون بن معروف قال
دنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال صلى الوليد بن عقبه
باهل الكوفه صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال
ازيدكم فقال عبد الله بن مسعود ما زلنا معك في زياده منذ
اليوم قال دنا محمد بن حميد قال دنا جرير عن الاجلح عن الشعبي
في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه فقال الحطيئة شعرا

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه ⁕ ان الوليد احق بالغدر

نادى وقد تمت صلاتهم ⁕ ازيدكم سكرا وما يدري

فابوا ابا وهب ولو اذنوا ⁕ لقرنت بين الشفع والوتر

كفوا عنانك اذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تجري
وقال الحطيئة ايضاً
تكلم في الصلاة وزاد فيها علانية وجاهر بالنفاق
ومج الخمر في سنن المصلى ونادى والجميع الى افتراق
ازيدكم على ان تحمدوني وما لكم وما لي من خلاق
وخبر صلاته سكران وقوله لهم ازيدكم بعد ان صلى الصبح
اربعا مشهور من رواية الثقات من نقل اهل الحديث واهل
الاخبار وقال المصعب كان الوليد بن عقبة من رجال قريش
وشعرائها وكان له خلق ومروءة استعمله عثمان على الكوفة
اذ عزل عنها سعدا فحمدوه وقد اسرع فيهم عليه فعزله
عنهم وولى سعيد بن العاص وقال بعض شعرائهم
فررت من الوليد الى سعيد كاهل الحجر اذ جزعوا فباروا
يلينا من قريش كل عام امير محدث او مستشار
لنا نار نخوفها فنخشى وليس لهم فلا يخشون نار
وقد روي فيما ذكر الطبري انه تعصب عليه قوم من اهل الكوفة
بغيا وحسدا وشهدوا عليه زورا انه تقيا الخمر
وذكر القصة وفيها ان عثمان قال له يا اخي اصبر فان الله
ياجرك ويبوء القوم باثمك وهذا الخبر من نقل اهل
الاخبار لا يصح عند اهل الحديث ولا له عند اهل العلم
اصل والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار
وسعيد بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين بن المنذر
ابي ساسان انه ركب الى عثمان فاخبره بقصة الوليد
وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه
صلى الغداة بالكوفة اربعا ثم قال ازيدكم فقال
احدهما رايته يشربها وقال الاخر رايته يتقياها

فقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلي قم عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم عليه الحد واخذ السوط فجلده عثمان حتى بلغ اربعين فقال علي امسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر محمد بن علي قال جلد علي الوليد بن عقبة في الخمر اربعين جلده بسوط له طرفان قال ابو عمر اضاف الجلد الى علي لانه امر به على الوجه الذي تقدم في الخبر قبله قال ولم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها اليه وروى ابو اسحق عن حارثة بن مضرب عن الوليد ابن عقبة قال ما كانت نبوة الا كان بعدها ملك وسكن الوليد بن عقبة المدينة ثم نزل الكوفة وبنى بها دارا فلما قتل عثمان نزل البصرة ثم خرج الى الرقة فنزلها واعتزل عليا ومعوية ومات بها وبالرقة قبره في ضيعة له معونة الا وكان معونة لا برضاه وهو الذي حرض على قتال علي في ابيات محروم وهو القايل لمعوية يحرضه ويغريه بعلي

وهو القايل ايضا

الا ابلغ بني لا تعودوا كوكبه اذا لاح نجم غار نجم يراقبه

بني هاشم ردوا سلاح ابن اختكم ولا تنهبوه لا تحل مناهبه

بني هاشم لا تعجلونا فانه سواء علينا قاتلوه وسالبه

وانا واياكم وما كان منكم كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه

بني هاشم كيف التعاقد بيننا وعند علي سيفه وحرائبه

لعمرك لا انسى ابن اروى وقتله • وهل ينسين الماء ما عاش شاربه •
هم قتلوه كي يكونوا مكانه • كما فعلت يوما بكسرى مرازبه
فاجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب •
• فلا تسألونا بالسلاح فانه • اضيع والقاه لدى الروع صاحبه •
• لو سمعتم كسرى وقد كان مثله • شبيها بكسرى هديه وطرايقه •
• واني لمجتاب الكلم بجحفل • يضم السميع عربه وجلا بيبه •

الوليد بن عبادة بن الصامت له صحبة قاله هشام بن عمار عن حنظلة عن ابي حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال كنت اخرج مع ابي وكانت له صحبة فذكر الحديث وقد سمع عبادة بن الوليد من ابي اليسر كعب بن عمرو • الوليد بن قيس روى عنه وهب بن عقبة انه قال كان بي مرض فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبريت • الوليد ابن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابن اخي خالد ابن الوليد قتل هو واخوه عبيد الله بن عمارة مع خالد بن الوليد بالبطاح • الوليد بن جابر بن ظالم البحتري الطائي من بني بحتر بن عتود وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فهو عندهم من بني بحتر بن عتود ابو عبادة ابن الوليد ابن عبد الشاعر البحتري

باب وبرة وبرة

ويقال وبر بن مسهر الحنفي له صحبة كان ارسله مسيلمة الكذاب في جماعة منهم ابن النواحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم من بينهم • وبرة بن يحنس ويقال ابن الاحمصي الخزاعي له صحبة وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دهادوية الاصطخري وفيروز الديلمي وخشيش الديلمي باليمن ليقتلوا الاسود العنسي الذي ادعى النبوة ذكر سيف عن الضحاك بن فيروز عن ابيه هو ما هان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسود ومسيلمة

وطلبه بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بامر الله تعالى والذب عن دينه

باب واقده واقد

بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي فاليربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم حليف بني عدي بن كعب وينسبونه واقد ابن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة بن تميم كان حليفا للخطاب بن نفيل اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء بن معرور وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في اول يوم من رجب وكان واقد التميمي مع عبد الله بن جحش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نخلة فلقي عمرو بن الحضرمي فاخا وجاء نحو العراق فقتله واقد التميمي فبعث المشركون اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم الكم تعظمون الشهر الحرام وتزعمون ان القتال فيه لا يصلح فما بال صاحبكم قتل صاحبنا فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية واقد هذا هو اول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمي اول قتيل من المشركين في الاسلام وشهد واقد بن عبد الله بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان حليفا للخطاب بن نفيل وفي قتل واقد اليربوعي عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «

« سقينا من ابن الحضرمي رماحنا . بنخلة لما اوقد الحرب واقد «

واقد

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه زادان يقول من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن

واقد

ابن الحرث الانصاري له صحبة وهو القائل عند ابن عباس اما كلام الناس فكلام الخائف واما العمل منهم

فصل آمن باب الافراد في الواو ودفة

بن ياس بن عمرو بن غنم بن امية بن لوذان الانصاري شهد بدرًا واحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدًا وحوح بن الاسلت واسم الاسلت عامر بن جشم بن وايل بن زيد بن قيس بن عامر ابن مرة بن مالك الاوسي الانصاري اخو ابي قيس بن الاسلت الشاعر ولم يسلم ابو قيس بن اسلت ذكر الزبير عن مصعب عن عبد الله بن محمد بن عمارة قال كانت لوحوح صحبة وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وله يقول ابو قيس اخوه حين خرج الى مكة مع ابي عامر

ارى وحوحا ولى على باوه ° كاني امرؤ من حضرموت غريب
كاني امرؤ ولا ود بيننا ° وانت حبيب في الفواد قريب
واني بني العلات واننى ° اخوك فلا يكذبك عنك كذوب
اخوك اذا نابتك يومًا عظيمة ° تحملها والنائبات تنوب

في ابيات ذكرها وذكر وان ابا قيس بن الاسلت اقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن ابي خفت والله سيوف بني الخزرج فقال لاجرم والله لا اسلم العام فمات في الحول وهبان ابن صيفي الغفاري ويقال اهبان فقد تقدم ذكره في باب الالف من هذا الكتاب هو من ولد حزام بن غفار نزل البصرة وله بها دار بحضرة باب الاصبهاني سمع من النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت الفتنة فاتخذ سيفًا من خشب ولم يقاتل مع علي لهذا الحديث فلما حضره الموت قال كفنوني في ثوبين قالت ابنته عدبسة فزدنا ثوبًا ثالثًا قميصًا ودفناه فاصبح ذلك القميص على المشجب موضوعًا وروى خبره هذا ثقات اهل البصرة منهم معتمر بن سليمان ومحمد ابن عبد الله المثنى الانصاري عن معلى بن جابر قال حدثتني عدبسة ابنة وهبان الغفاري

بذلك كله وديعة بن عمرو بن جراد ابن يربوع الجهني
حليف لبني الاسود بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري
شهد بدرا واحدا الورد بن خالد كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وابصة بن معبد ابن مالك بن عبيد الاسدي من بني
اسد بن خزيمة يكنى ابا شداد ويقال ابا قرصافة سكن الكوفة
ثم تحول الى الرقة ومات بها له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا رآه يصلي خلف الصف
وحده ان يعيد الصلاة وايل بن حجر بن ربيعة بن وايل بن يعمر
الحضرمي يكنى ابا هنيدة كان قيلا من اقيال حضرموت
وكان ابوه من ملوكهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
انه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه قبل قدومه وقال
يأتيكم وايل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طايعا راغبا
في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل
رحب به وادناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه
فاجلسه عليه مع نفسه على مجلس وقال اللهم بارك في وايل وولده
واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الاقيال من حضرموت وكتب
معه ثلثة كتب منها كتاب الى المهاجر بن امية وكتاب الى الاقيال
والعباهلة واقطعه ارضا وارسل معه معوية بن ابي سفيان
فخرج معوية راجلا معه ووايل بن حجر على ناقته راكبا فشكا
اليه معوية حر الرمضاء فقال له انتعل ظل الناقة فقال له
معوية وما يغني ذلك عني لو جعلتني ردفا فقال له وايل اسكت
فلست من ارداف الملوك ثم عاش وايل بن حجر حتى ولي معوية
الخلافة فدخل عليه وايل فعرفه معوية وذكره بذلك ورحب
به واجازه ووفده عليه فابى من قبول جايزته وجبايته
واراد ان يرزقه فابى من ذلك وقال يأخذه من هو اولى به مني

فانا فى غنى عنه وكان وايل بن حجر زاجرا حسن الزجر خرج
يوما من عند زياد بالكوفة واميرها المغيرة بن شعبة فراى غرابا
ينعق فرجع الى زياد فقال يا ابا المغيرة هذا غراب ير حلك من ها هنا
من خير فقدم رسول معوية الى زياد من يومه ان اشخص الى البصرة
واليا روى وايل بن حجر عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث روى
عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار ابنا وايل بن حجر
لم يسمع عبد الجبار من ابيه فيما يقولون بينهما وايل بن علقمة واثلة
ابن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن اسعد
بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة الليثى وقيل وايل بن الا
الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر والاول اصح واكثر
ان شاء الله اسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ويقال
انه خدم النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان من اهل الصفة
يقال انه نزل البصرة وله بها دار ثم سكن الشام وكان
منزله على ثلثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط
وشهد المغازى بدمشق وحمص ثم تحول الى بيت المقدس
ومات بها وهو ابن مائة سنة وقيل بل توفى بدمشق فى اخر
خلافة عبد الملك سنة خمس او ست وثمانين وهو ابن ثمان
وتسعين سنة يكنى ابا الاسقع وقيل يكنى ابا محمد وقال ابن معين
كنيته قرصافة وهو قول الواقدى سكن الشام وروى عنه
الشاميون مكحول وعبد الله اليحصبى وشداد ابو عمار وروى
عنه ابو المليح بن اسامة الهذلى وداعة بن ابى زيد الا
الانصارى ذكره الكلبى فيمن شهد صفين مع على من الصحابة قال
وقتل ابوه ابو زيد شهيدا يوم احد وزهمان ابن محرم
بن مخرمة بن قرط بن جناب العنبرى التميمى من بنى العنبر بن عمرو
بن تميم قال الطبرى له ولاخيه خيثمة بن محرم صحبة وفد على النبى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعا لهما وحشي بن حرب
الحبشي من سودان مكة مولى لطعيمة بن عدي وقيل هو مولى
جبير بن مطعم بن عدي كذا قال ابن اسحق واكثرهم قال يكنى ابا دسمة
وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد وكان يومئذ وحشي كافرا استخفى له خلف حجر
ثم رماه بحربة كانت معه وكان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد
يخطي واستشهد حمزة رضي الله عنه حينئذ ثم اسلم وحشي بعد
اخذ الطايف وشهد اليمامة ورمى مسيلمة بحربته التي قتل بها
حمزة رضي الله عنه وزعم انه اصابه وقتله وكان يقول قتلت
بحربتي هذه خير الناس وشر الناس حكى ذلك جعفر بن عمرو
بن امية الضمري عن وحشي وفي خبره ذلك ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال لوحشي حين اسلم غيب وجهك عني
يا وحشي لا اراك وذكر ابن اسحق عن سليمان بن يسار انه
قال سمعت ابن عمر يقول سمعت قايله يوم اليمامة قتله العبد
الاسود وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال مات وحشي
بن حرب في الخمر فيما زعموا قال ابو عمر روينا عنه احاديث
منكرة منها عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب
عن ابيه حرب بن وحشي وهو اسناد ليس بالقوي بانى ثمنا
وقد ظن بعض اهل الحديث ان هذا الاسناد وحشي بن حرب
بن وحشي ابن حرب عن ابيه عن جده ليس هو وحشي هذا غلط
والله اعلم وزعم محمد بن الحسين الازدي الموصلي ان وحشي
بن حرب الذي يروي عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي
ابن حرب بن غير ابي دسمة قاتل حمزة وان ذلك كان يسكن
دمشق وهو الذي روى عنه ولده يسكن حمص وليس كما
قال والذي سكن حمص هو الذي قتل حمزة ولا يصح وحشي

بن حرب غيره والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابراهيم بن اسحق بن مهران قال
حدثنا محمد بن نمير قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال حدثنا محمد بن اسحق
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن
امية الضمري قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الخيار فمررنا
بحمص وبها وحشي فقلنا لو اتيناه فسالناه عن قتله حمزة كيف
قتله فاقبلنا نحوه ولقينا رجلا ونحن نسال عنه فقال انه رجل
قد غلبت عليه الخمر فان تجداه صاحيا تجداه عربيا يحدثكما بما
شئتما من حديث وان تجداه على غير ذلك فانصرفا عنه قال فاقبلنا
حتى انتهينا اليه وذكر تمام الخبر وفي هذا ما يدل ان وحشي
قاتل حمزة سكن حمص وهو الذي يحدث عنه ولده وهو اسناد
ضعيف لا يحتج به وقد جاء بذلك الاسناد احاديث منكرة
لم نرو بغير ذلك الاسناد والله اعلم وقاص بن محرز بن نضلة
اخو اسد بن خزيمة المدلجي شهد غزوة ذي قرد ولم يقتل من
المسلمين يومئذ الا محرز بن نضلة اخو اسد بن خزيمة قال
ابن هشام وقتل من المسلمين يومئذ مع محرز وقاص بن محرز
المدلجي

باب حرف الياء ٥ باب يزيد ٥

يزيد بن الحرث بن قيس بن مالك بن احمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب
بن الحرث بن الخزرج الانصاري شهد بدرا وقتل يومئذ
شهيدا وهو الذي يقال له ابن فسحم وقد قيل ان يزيد
هذا هو الذي قيل له فسحم قتله طعيمة بن عدي وقال موسى
بن عقبة يزيد بن الحرث هو يزيد بن فسحم ذكره في البدريين
اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد ابن الحرث هذا
وبين ذي الشمالين يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس
بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري

شهد العقبة ثم بدرا واحدا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب. يزيد بن زمعة بن الا
سود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي امه
قريبة بنت ابي امية اخت ام سلمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى
عنه هو واخوه عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل يزيد ابن زمعة
يوم حنين جمح به فرسه فقتل وكان من اشراف قريش ووجوههم
واليه كانت في الجاهلية المشورة وذلك ان قريشا لم يجمعوا على
امر الا عرضوا عليه فان وافق رايهم رايه سكت والا شغب
فيه وكانوا له اعوانا حتى يرجع عنه ذكر ذلك الزبير وقال
قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف كذا قال الزبير
يوم الطائف وقال ابن اسحق استشهد يوم حنين من قريش
من بني اسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب
يزيد بن رقيش بن رئاب ابن يعمر الاسدي من بني اسد بن خزيمة
شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما ومن قال
فيه زيد بن رقيش فليس بشيء. يزيد بن المزين بن قيس
بن عدي بن امية بن خدرة هكذا قال الواقدي زيد بن المزين
وقال ابن اسحق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة
هو يزيد بن المزين وهو الصواب ان شاء الله وقد ذكرناه
في باب زيد. يزيد بن عامر بن حديدة ابو المنذر الانصاري
من بني سواد بن غنم ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ولم
يختلفوا انه شهد العقبة وقال اكثرهم شهد بدرا واحدا
يزيد بن اوس حليف لبني عبد الدار بن قصي اسلم يوم فتح
مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا. يزيد بن السكن بن رافع
بن امرئ القيس من بني زيد بن عبد الاشهل هو ابو اسماء
بنت يزيد ابن السكن التي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتل يوم احد شهيدا وقتل معه ابنه عامر بن يزيد. يزيد بن ابى
سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كان افضل بنى ابى
سفين كان يقال له يزيد الخير اسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا واعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير واربعين
اوقية وزنها له بلال واستعمله ابو بكر الصديق رضى الله عنه وا
واوصاه وخرج يشيعه راجلا قال ابن اسحق لما قفل ابو بكر
من الحج سنة اثنتى عشرة بعث عمرو بن العاص ويزيد بن ابى سفين
وابا عبيدة بن الجراح وشرحبيل ابن حسنة الى فلسطين وامرهم
ان يسلكوا على البلقاء وكتب الى خالد بن الوليد فسار الى
الشام فاغار على غسان بمرج راهط ثم سار فنزل على قناة
بصرى وقدم عليه يزيد بن ابى سفين وابو عبيدة ابن الجراح وشر
ابن حسنة فصالحت بصرى فكانت اول مداين الشام فتحت ثم ساروا
قبل فلسطين فالتقوا بالروم باجنادين بين الرملة وبين جبرين
والامر على كل على جنده ومن الناس من يزعم ان عمرو بن العاص
كان عليهم جميعا فهزم الله المشركين وكان الفتح باجنادين فى جمادى
الاولى سنة ثلاث عشرة فلما استخلف عمر ولى ابا عبيدة وفتح
الله عليهم الشامات ولى يزيد بن ابى سفين على فلسطين وناحيتها
ثم لما مات ابو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ومات معاذ
فاستخلف يزيد بن ابى سفين ومات يزيد فاستخلف اخاه
معوية وكان موت هولاء كلهم فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة
دنا خلف بن قاسم دنا الحسن بن رشيق دنا ابو بشر الدولابى
قال اخبرنى محمد بن سعدان عن الحسن ابى عثمن ابى حسان
قال اخبرنى الوليد بن مسلم قال مات يزيد بن ابى سفين سنة
تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية. يزيد بن حرام بن سبيع
بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن غنم بن كعب بن سلمة

الانصاري شهد بيعة العقبة يزيد ابن ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية يكنى اباعبد الرحمن ذكره ابن اسحق وقال الطبري يزيد بن ثعلبة ابن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك من بني فران من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد العقبتين جميعا كذا قال الطبري خزمة بفتح الراء فيما ذكر الدارقطني وقال ابن اسحق وابن الكلبي خزمة بسكون الراء وهو الصواب ان شاء الله قال ابو عمر في الانصار خزمة بالتحريك نرى ذلك في مواضعه ان شاء الله وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بلي يزيد بن حاطب بن عمرو بن امية بن رافع الانصاري الاشهلي وقد قيل انه من بني ظفر ومن نسبه في بني ظفر يقول يزيد بن حاتم بن امية بن رافع بن هويل بن حرام بن الهيثم بن ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا يزيد بن ثابت بن الضحاك اخو زيد بن ثابت شقيقه وقد نسبنا زيد في موضعه فاغنى ذلك عن نسب اخيه يزيد هنا يقال ان يزيد بن ثابت شهد بدرا وقيل بل شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه رمي يوم اليمامة بسهم فمات بالطريق روى عنه اخوه زيد بن ثابت وروى عنه خارجة بن زيد سمع منه يزيد ابن بوزع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا يزيد بن عامر بن الاسود بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة السوائي حجازي يكنى اباحاجز شهد حنينا روى عنه السايب بن يزيد وسعيد بن يسار يزيد بن سلمة ابن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك الجعفي كوفي روى عنه علقمة بن وائل يزيد بن معبد بن ثمامة الكندي هو ابو السايب بن يزيد ابن اخت النمر حليف بني عبد شمس ويقال حليف ابي سفيان بن حرب

اسلم يوم الفتح مكة وسكن الحجاز روى عنه ابنه السايب بن يزيد
وقد تقدم ذكر السايب بن يزيد في كتابنا هذا وذكر الاختلاف
في نسبه وحلفه. يزيد ابن اسد بن كرز بن عامر القسري جد خالد
بن عبد الله القسري يقال انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا يزيد بن اسد احب
للناس ما تحب لنفسك وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري
عن ابيه عن جده حكى يحيى بن معين عن اهل خالد انهم كانوا ينكرون
ان يكون لجد خالد صحبة قال يحيى لو كان جدهم لقي النبي صلى الله
عليه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه هذا قول يحيى بن معين وخالفه
الناس فعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار ابي الحكم
قال سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا يزيد بن اسد احب للناس
ما تحب لنفسك. يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد
مناف القرشي المطلبي له صحبة ورواية ولابنه ركانة ابنان علي
وعبد الرحمن بن يزيد بن ركانة نظر وروى عن يزيد بن ركانة
ايضا ابو جعفر محمد بن علي. يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن
عمرو بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري به كان يكنى ابوه
قيس ابن الخطيم الشاعر شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه و
والمشاهد بعدها وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا. يزيد بن
شريح له صحبة روى في المسح. يزيد بن نعامة الضبي ويقال
السوائي له احاديث منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه وعن اسم ابيه فانه اوصل
واثبت روى عنه سليمان الربعي وكان يزيد بن نعامة شهد
حنينا مشركا ثم اسلم بعد. يزيد بن شجرة الرهاوي شامي
من مذحج روى عنه مجاهد بن جبر له حديث واحد في فضل

الجهاد مضطرب الاسناد ذكر خليفة بن خياط قال بعث معوية
يزيد بن شجرة الرهاوي سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس فنازعه
قثم بن العباس فسفر بينهما ابو سعيد الخدري وغيره فاصطلحا على
ان يقيم الحجة شيبة بن عثمان ويصلي بالناس وقتل يزيد بن شجرة في
غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيدا وقيل بل قتل في غزوة
غزاها سنة ثمان وخمسين يزيد بن حكم بن عبد الله بن سلمة ابو بردة
الجعفي هو مشهور بكنيته وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
ابناه عزيز وسبرة وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن ابي سبرة الجعفي
وقد ذكرناه في الكنى يزيد والد حكيم بن يزيد الاشجعي روى عنه حكيم
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم دعوا عباد الله يصيب بعضهم
من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له حديث واحد عند
عطا بن السايب عن حكيم بن يزيد وصوب ابن ابي خيثمة قول جرير
والله اعلم يزيد والد الحجاج روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انزلوا الكتاب فانه انجح للحاجة واذا طلبتم الخير فاطلبوه
عند حسان الوجوه يدور حديثه هذا على هشام بن زياد بن ابي
المقدام يزيد بن جويرية الانصاري الحارثي شهد احدا او شهد
صفين مع علي يزيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة
بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا وقتل يوم
النهروان شهيدا مع علي يزيد بن الاسود الخزاعي ويقال
السوائي ويقال العامري روى عنه ابنه جابر بن يزيد وهو
معدود في الكوفيين روى شريك عن جابر بن يزيد بن الاسود
السوائي عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فجاء رجلان فجلسا في اخر الناس فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل عليهما بوجهه فقال ايتوني بهما فجيء بهما ترعد فرايصهما
فقال لهما منعكما من الصلاة قالا صلينا في الرحال فقال اذا

خلفه والقوم في الصلاة فصلوا معهم فان صلاتكم معهم نافلة
فقال احدهما استغفر لي يا رسول الله فقال غفر الله لك ثم قال
اخذت بيده فوضعتها على صدري فما وجدت كفا ابرد ولا
اطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم اهي ابرد من الثلج واطيب
من ريح المسك يزيد بن معبد القيسي شامي روى عنه ابنه معبد
بن يزيد يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي روى انما المرقوب
الذي لا يعيش له ولد الحديث وفيه نظر لاني اخشى ان يكون
هذا الحديث من حديث بريدة الاسلمي ولعبد الله بن يزيد الخطمي
صحبة وقد ذكرناه يزيد ابن شيبان له صحبة روى قصة بن مربع
في المناسك والمشاعر انكم على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام
يزيد بن طعمة الانصاري ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين
من الصحابة يزيد بن الاخنس السلمي شامي له صحبة يقال انه
شهد بدرا هو وابوه وابنه معن ولا اعرفهم في البدريين
فانما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم معن ويزيد
والاخنس روى عنه كثير بن مرة وسليم بن عامر يزيد بن
قتادة روى عنه حسان بن بلال في صحبته نظر يزيد بن
جارية والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية شهد خطبة الوداع
وروى منها الفاظ منها ارقائكم ارقائكم الحديث يختلف في
هذا الحديث فقد جعله ابن ابي خيثمة ليزيد بن ركانة وجعله
الازرق ليزيد بن جارية وكذلك ذكر الازدي الموصلي ليزيد
بن جارية يزيد بن قنافر ويقال يزيد بن عدي بن قنافر
وهو هلب والد قبيصة بن هلب وقد تقدم ذكره في باب
الهاء يزيد ابن عباية الباهلي قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصدقني ومسح راسي حديثه عنه ولده
يزيد بن سيف ويقال ابن يوسف التميمي اليربوعي روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان العريف يدفع في النار دفعا
حديثه عند ولده يزيد ابن اسيد بن ساعدة شهد احدا مع ابيه
ابيه كنيته اسيد بن ساعدة وعمه ابي خيثمة الانصاري يزيد بن عمرو
التميمي ويقال الحميري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم
واصحابه روى عنه عايذ بن ربيعة دنا خلف بن قاسم وعلى ابن ابراهيم
قالا دنا الحسن بن رشيق قال دنا ابو بشر الدولابي محمد بن احمد
بن حماد قال دنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثني قيس بن حفص
قال دنا دلهم بن دهم عن عايذ بن ربيعة قال حدثني ابي دعموص
وقيس بن عاصم وابو زهير بن اسيد ابن معونة بن الحرث
ويزيد بن عمرو والحرث بن شريح قالوا وفدنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما تعهد الينا قال تقيمون الصلاة
وتعطون الزكاة وتحجون البيت وتصومون رمضان فان
فيه ليلة خير من الف شهر وذكر الحديث يزيد بن عبد المدان
ويزيد المحجل الحارثيان من بالحرث بن الحرث بن كعب قدما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بالحرث مع خالد بن الوليد
وذكر في سلمة العمري سكن البصرة وروى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد
ذكره في الصحابة وفيه نظر يزيد بن حمزة بن عوف قدم به
ابوه حمزة ابن عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعاه ومسح
براسي يزيد ودعا له يزيد بن اسيد الضبعي ويقال بن اسير
وقال بعضهم فيه اسير بن يزيد لم يخبر واحد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم ذي قار هذا اول يوم انتصفت فيه
العرب من العجم يزيد بن السكن الانصاري مدني روى
عنه محمود بن عمرو عن يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه
ظاهر يوم احد بين درعين هو اخو زياد بن السكن فيما احسب
يزيد بن كعب البهزي يقال انه البهزي الذي روى عنه

عميس بن سلمة المصري حديثه في جمال الوحشي المعقر بالروحاء الذي ين عيد يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة كذلك ابو جعفر العقيلي وغيره ان البهزي المذكور في ذكر الحديث اسمه يزيد بن كعب قال العقيلي دنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم قال سمعت داود بن رشيد يقول اسم البهزي يزيد بن كعب يزيد بن سنان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلقوا بالكعبة يزيد بن الاسود الجرشي ابو الاسود ادرك الجاهلية عداده في الشاميين روى ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال قلت ليزيد بن الاسود الجرشي يا ابا الاسود كم اتى عليك قال ادركت الاصنام تعبد في قرى قومي يزيد بن امية ابو سنان الديلي ولد عام احد في حين الوقعة روى عنه نافع مولى ابن عمر يزيد بن عبد الله البجلي روى عنه ابنه حماد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله مخرج حديثه عن ولده باب يعلى يعلى بن امية التميمي ويقال يعلى بن امية ينسب حينا الى ابيه وحينا الى امه وهو يعلى بن امية بن ابي عبيد بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ابو صفوان واكثرهم يقولون يكنى ابا خالد اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك اختلف في نسب امه منية فقيل منية بنت جابر ومن كان في عتبة بن غزوان بن الحرث ابن جابر يقول هي منية بنت الحرث بن جابر بن وهب او وهيب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحرث بن عوف بن مازن بن منصور وهي عمة عتبة بن غزوان هذا قول المدايني ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب وقد قيل منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان روى عنه ابنه صفوان

بن يعلى روى عنه عبد الله بن بابيه وخالد بن دريك قال
يعقوب بن شيبة سمعت عبد الله بن مسلمة وعلى بن المديني يقولان
وقد ذكرا يعلى بن امية فقالا لامه منية وابوه امية قال على وابوه
رجل من بني تميم حليف لقريش لبنى نوفل بن عبد مناف قال يعقوب
بن شيبة منية امه هي منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر اهل الحديث عن
واصحاب التواريخ يقولون منية بنت غزوان اخت عتبة
بن غزوان ويقولون هي ام يعلى بن امية وقال الطبري هي
منية بنت جابر عمة عتبة ابن غزوان وام يعلى بن امية وقال
الزبير بن بكار هي جدة يعلى بن امية ام ابيه قيل له يعلى
ابن منية نسب الى جدته ولم يصب الزبير في ذلك والله اعلم
قال ابو عمر ذكر المدايني عن مسلمة بن محارب عن عوف الاعرابي
قال استعمل يعلى بن امية على بلاد حلوان في الردة ثم عمل لعمر
على بعض اليمن فحمى لنفسه حمى فبلغ ذلك عمر فامر ان يمشي على رجليه
الى المدينة فمشى خمسة ايام او ستة الى صعدة وبلغه موت عمر
فركب فقدم المدينة على عثمان واستعمله على صنعاء ثم قدم
وافدا على عثمان فمر على علي بباب عثمان فراى بغلة جوفا عظيمة
فقال لمن هذه البغلة فقالوا ليعلى فقال ليعلى والله كان عظيم
الشان عند عثمان وله يقول الشاعر

اذا ما دعا يعلى وزيد بن ثابت لامر ينوب الناس او لخطوب

وذكر المدايني عن ابي جعونة عن محمد بن زيد بن طلحة قال كان يعلى
بن امية على الجند فبلغه قتل عثمان فاقبل لينصره فسقط عن بعيره
في الطريق فانكسرت فخذه فقدم مكة بعد انقضاء الحج فخرج الى
المسجد وهو كسير على سرير واستشرف اليه الناس واجتمعوا
فقال من خرج يطلب بعثمان فعلي جهازه وذكر عن مسلمة عن عوف

قال اعان يعلى الزبير باربعماية الف وحمل سبعين رجلا من قريش
وحمل عايشة على جمل يقال له عسكر كان اشتراه بمايتي دينار قال
ابو عمر كان يعلى بن امية سخيا معروفا بالسخاء وقتل يعلى بن امية سنة
ثمان وثلثين بصفين مع علي بعد ان شهد الجمل مع عايشة وهو صاحب
الجمل اعطاه عايشة وكان الجمل يسمى عسكرا يقال انه تزوج بنت الزبير
وبنت ابي لهب يعلى بن مرة بن وهب ابن جابر الثقفي ويقال
العامري واسم امه سيابة فهو ينسب لها فقيل يعلى بن سيابة ابا المرازم
المرازم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر والفتح وحنينا
والطايف روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى والمنهال بن عمرو وغيرهما
يعد في الكوفيين وقد قيل انه بصري وان له دارا بالبصرة يعلى
بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي قال مصعب لم يعقب
احد من بني حمزة بن عبد المطلب الا يعلى وحده فانه ولد له خمسة رجال
لصلبه وماتوا كلهم من غير عقب فلم يبق لحمزة عقب يعلى بن جارية
الثقفي حليف لبني زهرة بن كلاب قتل يوم اليمامة شهيدا هكذا
قال ابو معشر وقال ابن اسحق صيفي بن جارية يعلى العامري قال
بعضهم هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا
فيه فضيلة للحسين باب يسار يسار مولى ابي الهيثم
بن التيهان قتل يوم احد شهيدا يسار مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل كان نوبيا وهو الراعي الذي قتله العرنيون
الذين استاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه
قطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم والقاهم في الحرة حتى ماتوا
وذلك في سنة ست من الهجرة وكان العرنيون قد قطعوا يديه
ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات وادخل المدينة
ميتا وهو بوادي السرح فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم

فادركوا وفعل بهم ما في حديث أنس وغيره. يسار ابن عبد
ويقال يسار بن عمرو وابن عبد اشهر واكثر وهو ابو عمرة الهذلي
مشهور بكنيته واختلف في اسمه روى عنه ابو المليح الهذلي. يسار
بن سبع ابو غادية الجهني ويقال المزني قال العقيلي وهو اصح قال
ابو عمر هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه وفي اسم ابيه فقيل اسمه
مسلم وقيل يسار بن سبع وقيل يسار ابن ازهر يقال انه قاتل عمار
سكن واسط وكان يفرط في حب عثمن وذكره في الكنى باكثر من هذا
يسار بن بلال بن احيحة ابن الجلاح بن جحجبى من كلفة الانصاري
من الاوس له صحبة ورواية وهو مشهور بكنيته وهو ابو ليلى والد
عبد الرحمن ابن ابي ليلى وجد الفقيه الكوفي القاضي محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى واختلف في اسم ابي ليلى واختلف وفي نسبه ايضا ورهطه
ينسبونه الى احيحة بن الجلاح وغيرهم يقول انه مولى لبني عمرو بن عوف
قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول اسم ابي ليلى يسار وقيل بل اسم
ابي ليلى داود بن بلال وقال ابن نمير والبخاري اسمه يسار بن
بلال وقال العقيلي يسار بن نمير مولى بني عمرو بن عوف وفي القاضي
ابن ابي ليلى يقول الشاعر ..

وتزعم انك لابن الجلاح .. وهيهات دعواك من اصلكا

يسار بن سويد الجهني ويقال يسار بن عبد الله هو والد مسلم ابي
يسار يعد في اهل البصرة له احاديث عند عبد الله بن مسلم ابن يسار
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي
الصوم. يسار الحبشي كان مملوكا لعامر اليهودي يرعى عليه غنما
هذا قول الواقدي فاما ابن اسحق فقال اسم هذا الاسود اسلم.
وقد ذكرناه في باب الالف مولى فضالة سمته هو ومولاه فضالة
بن هلال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره علي بن عمر باب
يعقوب. يعقوب بن الحصين روى عنه مجاهد حديثا واحدا

من حديث عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن يعقوب بن الحصين قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو يسلم عن يمينه وعن شماله وهو يجهر بالتسليم يعقوب بن اوس قال خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الخطاء شبه العمد الحديث وهذا لا يصح ولا يعرف في الصحابة يعقوب هذا عندهم والصواب في هذا الحديث والله اعلم ما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يسير يسير بن عمرو الكندي ويقال الشيباني كوفي له صحبة قال عباس سمعت يحيى ابن معين يقول يسير بن عمرو جاهلي وبعضهم يقول فيه اسير بن عمرو وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين وعاش الى زمن الحجاج وقيل ابن احدى عشرة سنة روى عنه ابو عمرو الشيباني وقد تقدم ذكره في باب اسير من الالف في اول هذا الكتاب باكثر من هذا لانه بالالف اكثر واشهر وروى ابن فضيل وابو معوية عن الشيباني عن اسير بن عمرو وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن احدى عشرة سنة وروى عباس الدوري عن ابي نعيم قال دنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو قال اخبرني ابي عن يسير بن عمرو قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين قال عباس وسمعت يحيى بن معين يقول ابو الخيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه اسير بن عمرو وادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمانه ابن عشر سنين قال ابو عمر وقد روى اسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين احدهما في نافجة المسك والاخر في الحجم شفا ذكرهما الدارقطني عن البغوي عن عمه وابن ابي شيبة عن معوية وابن فضيل عن سليمان

الشيباني عن يسير بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحجم
شفاء وقال علي بن المديني اهل البصرة يقولون اسير بن جابر
ويروون عنه عن عمر حديث اويس القرني واهل الكوفة يسمونه يسير
بن عمرو وبعضهم يقول اسير روى عنه من اهل البصرة زرارة بن اوفى
ومحمد بن سيرين وابو نضرة وواقع بن سحبان وابو عمران الجوني
وحميد بن هلال وروى عنه من اهل الكوفة ابو اسحق الشيباني و
والمسيب بن رافع وابنه قيس بن يسير يسير الانصاري حديثه عند
ابي عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا
على يسير رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد
بن معوية فقال انهم يقولون ان يزيد ليس بخير امة محمد صلى الله عليه
وانا اقول ذلك ولكن لان يجمع الله امة محمد صلى الله عليه وسلم
احب الي من ان تفترق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتيك في الجماعة
الا خير باب يحيى يحيى بن حكيم بن حزام القرشي
الاسدي اسلم هو وابوه واخوته هشام وعبد الله وخالد
يوم الفتح وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن اسيد بن حضير
الانصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في سن
من يحفظ ولا اعلم له رواية وبه كان يكنى ابو اسيد بن حضير يحيى
بن خلاد بن رافع الكندي سكن الكوفة روى عنه ابنه علي بن يحيى احاديثه
عند اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن جده
بهذا الاسناد انه اتي له النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد فحنكه بتمرة وقال
وقال لاسمينه باسم لم يسم به بعد يحيى بن زكريا عليهما السلام فسماه
يحيى يحيى بن زهير ابو زهير النمري الحمصي روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد في الكنى باب يعيش يعيش ابن طخفة
الغفاري شامي حديثه عند ابن لهيعة قال سمعت عبد الرحمن بن
جبير بن نفير يحدث عن يعيش بن طخفة الغفاري ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتي بناقة فقال من يحلبها فقام رجل فقال
انا فقال له ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام اخر فقال
ما اسمك قال جمرة قال اقعد قال يعيش ثم قمت فقال لي ما اسمك
قلت يعيش قال احلب يعيش الجهني ذو اللوة وقال ابو نعيم ذكره
في الال في الادواء حديثه عند ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن
ابيه عبد الرحمن بن ابي ليلى عن يعيش الجهني في الوضوء من لحوم
الابل باب الالف في الياء ياسر بن عامر بن مالك
بن كنانة بن قيس بن الحصين بن لوذين ويقال لوذم بن ثعلبة
بن عوف بن حارثة ابن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن ادد بن
زيد العنسي المذحجي حليف لبني مخزوم ومنهم من يقول ياسر
بن مالك فيسقط عامر ويقول ايضا عامر بن عنس فيسقط
ياما والصحيح ما ذكرنا ان شاء الله يكنى ابا عمار بابنه عمار بن
ياسر كان قدم من اليمن وحالف ابا حذيفة بن المغيرة المخزومي
وزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت له عمارا
فاعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وابنه عمار مع ابي حذيفة
الى ان مات وجاء الله بالاسلام فاسلم ياسر وعمار وسمية
وعبد الله اخو عمار بن ياسر وكان اسلامهم قديما في اول
الاسلام وكانوا ممن يعذب في الله عز وجل وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمر بهم وهم يعذبون فيقول صبرا يا آل ياسر
اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت ومن حديث ابن شهاب عن
اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بياسر وعمار وام عمار وهم يؤذون في الله
فقال لهم صبرا يا آل ياسر صبرا يا آل ياسر فان موعدكم
الجنة يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش من بني النضير
اسلم على ماله فاحرزه فحسن اسلامه وهو من كبار الصحابة

يوسف بن عبد الله بن سلام فقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر
ابيه في بابه من هذا الكتاب ولا يختلفون انه من بني اسرائيل
من ولد يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم ادرك
يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير اجلسه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجره ومسح براسه وسماه يوسف بن عبد الله بن سلام
روى ابو نعيم قال دنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال حدثني يوسف
بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف
واقعدني في حجره ومسح على راسي قال الواقدي كنيته ابو يعقوب
قال ابو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه محمد
بن المنكدر وغيره من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة
من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال هذا ادام هذه ثم اكلها
يزداد والد عيسى بن يزداد هو رجل يماني يقال له صحبة واكثرهم
لا يعرفه وقد قيل حديثه مرسل والحديث رواه عنه ابنه عيسى وهو
بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلينتر
ذكره ثلاث نترات لم يروعنه غير ابنه عيسى وهو حديث
يدور على زمعة بن صالح قال البخاري ليس حديثه بالقائم وقد
وقال يحيى بن معين لا يعرف عيسى هذا ولا ابوه وهو تحامل منه
يونس بن شداد الازدي حديثه عند اهل البصرة من رواية قتادة
عن ابي قلابة عن ابي الشعثاء عن يونس بن شداد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ايام التشريق يعمر السعدي والد ابي خزامة
حديثه عند ابن شهاب سمع ابي خزامة بن يعمر عن ابيه انه قال يا رسول
يا رسول الله ادوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها هل ترد
قدر الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها ذلك قدر الله يربوع
الجهني قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من جهينة فنزلنا مسجده فدخلنا اليه وهو قاعد والناس حوله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرف السين ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اسمه عبد الله ابن عبد الاسد امه برة بنت عبد المطلب بن هاشم كان ممن هاجر بامراته ام سلمة بنت ابي امية الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا بعد ان هاجر الهجرتين وجرح يوم احد جرحا اندمل ثم انتقض فمات وذلك لثلاث مضين لجمادى الآخرة سنة ثلث من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امراته ام سلمة وقد مضى في باب اسمه كثير من خبره ابو سلمة رجل من الصحابة حديثه عند موسى بن اسمعيل قال دنا حماد بن يزيد بن مسلم المنقري قال دنا معوية بن قرة قال قال لي كهمس الهلالي الا احدثك بشي سمعته من عمر قلت بلى قال بينا انا عند عمر اذ جاته امراة تشكوا زوجها تقول انه قد قل خيره وكثر شره قال ومن زوجك قالت احسبها قالت ابو سلمة قال ذاك رجل صدق وان له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سبرة ابن ابي رهم ابن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لوي القرشي العامري هاجر الهجرتين جميعا وكانت معه في الهجرة الثانية في قول ابي اسحق والواقدي زوجته ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو واخى رسول الله بينه وبين سلمة ابن سلامة بن وقش وشهد ابو سبرة بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد المطلب فهو اخو ابي سلمة بن عبد الاسد لامه ولا اختلف في هجرته الى الحبشة ولم يختلف في انه شهد بدرا ذكره بن عقبة وابن اسحق في البدريين وقال الزبير لا يعلم احدا من اهل بدر رجع الى مكة فنزلها وولده ينكرون ذلك وتوفي ابو سبرة في خلافة

عثمان ابو سبرة الجعفي اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله
ابن سلمة بن عمرو بن ذهل بن المران بن جعفي والد سبرة بن
ابي سبرة وعبد الرحمن بن ابي سبرة له صحبة وفد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة فسمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزيزا عبد الرحمن روى عنه ابناه في
القراءة في الوتر وفي الاسماء حديثا من قرشا هو جد خيثمة بن عبد الرحمن
صاحب بن مسعود ابو سنان الاسدي اسمه وهب
ابن عبد الله وقيل عبد الله بن وهب وقيل عبد الله ولا
يصح وقيل بل اسمه وهب بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة
ابن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة فان يكن وهب
ابن محصن بن حرثان فهو اخو عكاشة بن محصن وهو اصح ما قيل
فيه والله اعلم انه اخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن ابي
سنان بن ابي عكاشة بن محصن وهم حلفا بني عبد شمس شهد
ابو سنان بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة
وهو اسن من اخيه عكاشة وقال بعضهم بنحو عشرين سنة
وهذا على قطع الواقدي وقال توفي وهو ابن اربعين سنة
خمس من الهجرة وقال غيره توفي ابو سنان والنبي صلى
الله عليه وسلم محاصر قريظة ودفن في مقبرة بني قريظة
اليوم ذكر الحلواني عن ابي اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن
وهب الاسدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما تبايع قال على ما في نفسك فبايعه وتتابع الناس يبايعونه
وكذا قال موسى بن عقبة ابو سنان بن وهب وقال الواقدي
اول من بايع بيعة الرضوان سنان بن ابي سنان بايع قبل
ابيه ذكر ابو العباس محمد بن اسحق السراج قال دنا هنا دبن

الشري قال دنا وكيع عن ابن ابي خلد عن عامر قال اول
من بايع بيعة الرضوان ابو سنان الاسدي قال دناهناد
ابن السري قال دنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر
قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب قال
دنا محمد بن الصباح وعبيد الله بن سعيد قالا دنا سفين
ابن اسمعيل عن الشعبي قال اول الناس يوم الحديبية بايع ابو سنان
انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة وقد دعا الناس
الي البيعة فقال يا محمد ابسط يدك ابايعك قال علي م تبايع قال
ابايع علي ما في نفسك ابو سليط الانصاري اسمه اسيره
ابن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي
ابن النجار الانصاري النجاري وقيل اسير هو والد عبد الله
ابن ابي سليط وقد قيل في اسمه سبرة بن عمرو وقيل اسيد
ابن عمرو وقيل يسير بن عمرو والاول اصح امه امنة بنت عجزه
اخت كعب بن عجزه البلوي وكان ابو عمرو يكنى ابا خارجه مشهور
بكنيته ايضا شهد ابو سليط بدرا وما بعدها من المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ابنه عبد الله بن
ابي سليط عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن اكل
لحوم الحمر الانسية يعد في اهل المدينة ابو سفيان بن الحرث
عبد المطلب بن الهاشمي القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة ارضعتهما حليمة بنت ابي ذويب السعدية
وامه غزية بنت قيس بن طريف من ولد فهر بن مالك النضر
ابن كنانة قال قوم منهم ابراهيم بن المنذر اسمه المغيرة
وقال آخرون بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه لقول إِنَّ الَّذِينَ
كانوا ينهون رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي

طالب والحسن بن علي بن ابي طالب وقثم بن عباس بن عبد المطلب وابو سفيان الحرث بن عبد المطلب والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف وكان ابو سفيان ابن الحرث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين وكان سبق له هجا في رسول الله صلى الله عليه وسلم واياه عارض حسان ابن ثابت بقوله ٭ الا ابلغ ابا سفيان عني ٭ مغلغلة فقد برح الخفاء ٭ هجوت محمدا فاجبت عنه ٭ وعند الله في ذاك الجزاء ٭ وقد ذكرنا الابيات في باب حسان والشعر محفوظ ٭ ثم اسلم فحسن اسلامه فقال انه ما رفع راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا منه وكان اسلامه عام الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه هو وابنه جعفر بن ابي سفيان بالابواء فاسلما وقيل بل لقيه هو وعبد الله بن ابي امية بين السقيا والعرج فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ام سلمة لا يكن ابن عمك واخي بن عمتك اشقى الناس بك وقال علي لابي سفيان ابن الحرث ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف ليوسف عليه السلام تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يرضى ان يكون احد احسن قولا منه ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقبل منهما واسلما وانشد ابو سفيان قوله في اسلامه واعتذاره مما سلف منه

لعمرك اني يوم يحمل راية ٭ ليغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمدلج الحيران اظلم ليله ٭ فهذا اواني حين اهدى فاهتدى
هداني هاد غير نفسي ودلني ٭ على الله من طردته كل مطرد
اصد وانأى جاهلا عن محمد ٭ وادعى وان لم انتسب من محمد

قال ابن اسحق وذكروا انه حين انشد رسول الله صلى الله عليه

وسلم من طردنه كل مطردٍ ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدره وقال انت طردتني كل مطردٍ وشهد ابو سفين
حنينا فابلى فيها بلاء حسنا وكان ممن ثبت ولم يفر يومئذ
ولم تفارق يده لجام رسول الله صلى الله وسلم حتى انصرف
الناس اليه وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وشهد له بالجنة
وكان يقول ارجوا ان يكون خلفا من حمزة وهو معدود
في فضلا الصحابة وروى عفان بن وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو سفين بن الحرث من شباب اهل الجنة او سيد
فتيان اهل الجنة ويروى عنه انه لما حضرته الوفاة قال
لا تبكوا علي فاني لم انتطف بخطيئة منذ اسلمت وذكر بن
اسحق ان ابا سفين بن الحرث بكى النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ورثاه فقال

ارقت فبات ليلي لا يزول ٭ وليل اخي المصيبة فيه طول
واسعدني البكا وذاك فيما ٭ اصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتها وجلت ٭ عشية قيل قد قبض الرسول
واضحت ارضنا مما عراها ٭ تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فيها ٭ يروح به ويغدو جبرئيل
وذلك احق ما سالت عليه ٭ نفوس الناس او كربت تسيل
نبي كان يجلوا الشك عنا ٭ بما يوحي اليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى ضلالا ٭ علينا والرسول لنا دليل
افاطم ان جزعت فذاك عذر ٭ وان لم تجزعي ذاك السبيل
فقبر ابيك سيد كل قبر ٭ وفيه سيد الناس الرسول
لقد علمت قريش غير فخر ٭ بانا نحن اجودهم حصانا
واكثرهم دروعا سابغات

وامصنا لهم اذا طعنوا اسنانا ، وادفعهم لدى الضراء عنهم
وابينهم اذا نطقوا لسانا ، وروي ابو حبة البدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سفين
خير اهلي او من خير اهلي وقال بن دريد وغيره من
اهل العلم بالخبر ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان السيد في جوف الفرا انه ابو سفين بن الحرث ابن
عمه وقد قيل ان ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم
في ابي سفين بن حرب وهو الاكثر والله اعلم قال عروة
وكان سبب موته انه حج فلما حلق الحلاق راسه قطع ثولولا
كان في راسه فلم يزل مريضا حتى مات بعد مقدمه من
الحج بالمدينة بعد اخيه نوفل بن الحرث باربعة اشهر الا
ثلثة ايام عشرة ليلة وهو الذي حفر قبره بنفسه قبل ان يموت
بثلثة ايام وكانت وفاة نوفل بن الحرث على ما ذكرنا في بابه
سنة خمس عشرة ابو سفين بن الحرث بن قيس
ابن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
الانصاري قتل يوم احد شهيدا وقيل بل قتل يوم خيبر
شهيدا ابو سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف الاموي القرشي هو والد معوية ويزيد
وعتبة واخوتهم ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من
اشراف قريش في الجاهلية وكان تاجرا يجهز التجار بماله واموال
قريش الى الشام وغيرها من ارض العجم وكان يخرج احيانا
بنفسه وكانت اليه راية الرؤساء المعروفة بالعقاب
وكانت لا يحبسها الا رئيس فاذا حميت الحرب اجتمعت
قريش فوضعت بيد الرئيس ويقال كان افضل قريش
رايا في الجاهلية ثلاثة عتبة وابو جهل وابو سفين

فلما اتي الاسلام ادبر واتي الراي وكان ابو سفينة صديق
العباس ونديمه في الجاهلية اسلم ابو سفين يوم الفتح وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه من
غنائمها مائة بعير واربعين اوقية وزنها له بلال واعطي
ابنيه يزيد ومعوية واختلف في حسن اسلامه وطايفة
تروي انه لما اسلم حسن اسلامه وذكروا عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال رايت اباسفين تحت راية يزيد يوم
اليرموك يقاتل ويقول يا نصر الله اقترب وروي ان ابا
سفين بن حرب كان يوم اليرموك يقف على الكراديس
فيقول للناس الله الله انكم ذادة العرب وانصار الاسلام
وانهم ذادة الروم وانصار المشركين اللهم هذا يوم اليرموك
يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبادك وطايفة
تروي انه كان كهفا للمنافقين منذ اسلم وكان في الجاهلية
ينسب الي الزندقة وفي حديث بن عباس عن ابيه انه
لما اتي به العباس وقد اردفه خلفه يوم الفتح الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسال ان يومنه فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ويحك يا ابا سفين اما
آن لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال بابي انت وامي ما
اوصلك واحلمك واكرمك والله لقد ظننت انه لو كان مع
الله غيره لقد اغني عني شئ فقال ويحك يا ابا سفين الم
يان لك ان تعلم اني رسول الله فقال بابي انت ما اوصلك
واحلمك واكرمك اما هذه ففي النفس منها شي فقال له
العباس ويلك اشهد بشهادة الحق قبل ان تضرب عنقك
فشهد واسلم ثم سال له العباس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يؤمن من دخل داره وقال ابن رجل يحب الفخر

والذكر فاسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وقال من دخل دار ابي سفين فهو آمن ومن القى السلاح
ومن اغلق بابه على نفسه فهو آمن وفي خبر ابن الزبير
انه رآه يوم اليرموك قال فكانت الروم اذا ظهرت قال ابو
سفين ايه بني الاصفر فاذا كشفهم المسلمون قال ابو سفين
وبنو الاصفر الملوك ملوك الروم لم يبق منهم مذكور فحدث
به ابن الزبير اباه لما فتح الله على المسلمين فقال الزبير
قاتله الله يابى الا نفاقا اولسنا خيرا له من بني الاصفر
وذكر بن المبارك عن ملك بن مغول عن بن الابجر قال
لما بويع لابي بكر الصديق جا ابو سفيان الى علي فقال
غلبكم على هذا الامر اقل بيت في قريش اما والله لاملأنها
خيلا ورجالا ان شيت قال فقال علي مازلت عدوا للاسلام
واهله فما ضر ذلك الاسلام واهله شيا انا راينا ابا بكر
لها اهلا وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن بن المبارك
وروي عن الحسن ان ابا سفين دخل على عثمان حين صارت
الخلافة اليه فقال قد صارت اليك بعد تيم وعدي فادرها
كالكرة واجعل اوتادها بني امية فانما هو الملك ولا ادري
ما جنة ولا نار فصاح به عثمان قم عني فعل الله بك وفعل
وله اخبار من نحو هذا ردية ذكرها اهل الاخبار لم اذكرها لان
في بعضها ما يدل على انه لم يكن اسلامه سالما ولكن حديث
سعيد بن المسيب يدل على صحة اسلامه والله اعلم حدثناه
عبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا
احمد بن زهير قال دنا موسي بن اسمعيل قال دنا ابراهيم
ابن سعيد قال حدثني ابي عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال فقدت الاصوات يوم اليرموك الا رجل واحد يقول

يا نصر الله اقرب والمسلمون يقتتلون هم والروم فذهبت
انظر فاذا هو ابو سفين تحت راية ابنه يزيد وكانت له كنية
اخري ابا حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدر كافرا وشهد
ابو سفين حنينا مسلماً وفقيت عينه يوم الطائف فلم يزل اعور
حتى فقيت عينه الاخري يوم اليرموك اصابها حجر فشدخها
فعمى فمات سنة ثلث وثلثين في خلافة وقيل سنة اثنتين
وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وصلى ابنه عثمان بموضع
الجنايز ودفن بالبقيع وهو بن ثمان وثمانين سنة وقيل
ابن بضع وتسعين وكان ربعة دحداحًا ذا هامة عظيمة
ابو سفين والد عبد الله بن ابي سفين حديثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة
اسناده مدني اخشى ان يكون مرسلاً فالله اعلم ابو سفين
ابن حويطب بن عبد العزي القرشي العامري قتل يوم الجمل
اسلم مع ابيه يوم الفتح وابوه من اسنّ الصحابة وقد
ذكرناه ابو سفين مدلوك ذهب مولاه الي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلم معه ومسح النبي صلى الله
عليه وسلم براسه ودعا له بالبركة وكان مقدم راسه
ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه اسود وسايره
ابيض ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن ملك بن سنان
ابن ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو خدرة بن عوف بن الحرث
ابن الخزرج الانصاري الخدري وامه انيسة بنت ابي
حارثة بن عدي بن النجار وخدرة وخدارة اخوان بطنان
من الانصار فابو مسعود الانصاري من خدارة وابو
سعيد من خدرة وهما ابنا عوف بن الحرث بن الخزرج ويقال
لسنان جد ابي الخدري الشهيد وقتادة بن النعمان اخو

ابي سعيد لانه كان ابو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء والاخبار فتشهد له بصحيح
هذه الجملة روينا عن ابي سعيد انه قال عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثلاث عشرة سنة
فجعل ابي ياخذ بيدي ويقول يا رسول الله انه عبل العظام والنبي صلى الله عليه وسلم يصعد في النظر
ويصوبه ثم قال رده قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق قال الواقدي وهو ابن خمس
عشر سنة ومات سنة اربع وسبعين ابو سعيد ابن المعلي
قيل اسمه رافع بن المعلي وقيل ابو سعيد بن اوس بن المعلي ومن
قال هو رافع بن المعلي فقد اخطا لان رافع بن المعلي قتل
ببدر واصح ما قيل والله اعلم في اسمه الحرث بن نفيع بن المعلي
ابن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الانصاري
الزرقي وامه اميمة بنت قرط بن خنسا من بني سلمة له صحبة
يعد في اهل الحجاز روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين
توفي سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين سنة قال ابو عمر
لا يعرف في الصحابة الا بحديثين احدهما عند شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عنه قال كنت اصلي فناداني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اته حتى قضيت صلاتي
ثم اتيته فقال ما منعك ان تجيبني قلت كنت اصلي قال الم يقل
الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
سورة الحديث نحو حديث ابي بن كعب والثاني عند الليث بن سعد
عن خالد عن سعيد عن مروان بن عثمان عن عبيد بن حنين
عن ابي سعيد المعلي قال كنا نغدوا الى السوق على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه فمررنا يوما
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث
امر فجلست فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايه قد نرى
تقلب وجهك في السما حتى فرغ من الاية فقلت لصاحبي تعال نركع

ركعتين قبل ان ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون
اول من صلى فتولى نعما فصليناهما ثم نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ وقد روي غير
هذا المعنى عن غير ابي سعيد بن المعلي ولم ابو سعيد
المعلي تابعي يروي عنه سلمة بن وردان ابو سعيد
الخير ويقال ابو سعيد الخير الانماري له صحبة قيل اسمه
عامر بن سعيد شامي وقيل عمرو بن سعد روى عنه عبادة
ابن نسي وقيس بن حجر وفراس الشعباني حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم توضئوا مما مست النار وغلبت به المرا
ومن حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا مع كل الف
سبعون الفا الحديث وفي رواية اخرى سبعون الفا لم
ذلك مهاجريا او بوفي ذلك بطايفة من اعرابنا ابو سعيد
الزرقي الانصاري ويقال ابو سعد وهو الاشبه عندي
والله اعلم ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من الصحابة بعد ان ذكر ابا سعيد بن المعلي وقال
لا يوقف له على اسم ولم ينسبه باكثر مما نرى وقال روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن العزل
فقال ما يقدر في الرحم يكن وقال غير خليفة ابو سعيد
الزرقي مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل سعد بن
عمارة وقيل عمارة بن سعد روى عنه عبد الله بن عمرو
وقيل في ابي سعيد الزرقي عامر بن مسعود وليس
بشيء من حديث ابي سعيد الزرقي ما حدث به سعيد
سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس
انه حدثهم قال خرجت مع ابي سعيد الزرقي صاحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم الي شرا اضحايا فشارا الي كبش ادغم ليس لم ترتفع ولا المتضع في جسمه فقال اشتر لي هذا كانه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والا دغم الاسود الراس ابو سعيد له صحبة روى عنه الحارث بن يمجد الا الاشعري حديثه في الشاميين حديثه عند الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال دنا الحرث بن يمجد الاشعري عن رجل يكنى ابا سعيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له يا رسول الله في اول امتك اكون ام في آخرها قال في اولها وتلحقوا بي فنا ذا يلي بعضكم بعضا ابو سعيد سعد الانصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين قال البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الاعمار روى عنه ابو مليكة نبيه وفي الذي قبله نظر ابو سعد الانصاري الزرقي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له حديثه بن ابي فديك عن يحيى بن ابي خلد عن ابي سعد وقد قيل انه الذي روى عنه عبد الله بن مرة وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا في البشر الادغم وقد قيل في ذلك ابو سعيد واما هذا فابو سعد عند ابي حاتم وغيره ابو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه حريث من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول بخ بخ كلمات ما اثقلهن في الميزان الحديث روى عنه ابو سلام الاسود الحبشي قال رايته في مسجد الكوفة يعد ابو سلمى هذا في الشاميين لان حديثه هذا شامي ولبعضهم يعده في الكوفيين وقد اختلف في حديثه هذا على ابن سلام الاسود ابو سلمى آخر ادرك النبي صلى الله

عليه وسلم ولم يحفظ منه الاشيا واحدا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة الغداة اذا الشمس
كورت روى عنه السري بن يحيى قال بن ابي حاتم سمعت
ابي يقول قلت لحسان بن عبد الله لعق السرى بن يحيى هذا
الشيخ قال نعم ابو سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ادري اهو الاعمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتقدم ذكره ام غيره ابو سعد بن ابي فضالة
الحارثي الانصاري له صحبة يعد في اهل المدينه حديثه
عند عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن زياد بن ميناء عن
ابي سعد بن ابي فضالة الانصاري وكان من الصحابة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
جمع الله الاولين والاخرين ليوم لا ريب فيه وقال من عمل
عملا لغيري فليلتمس ثوابه منه انا اغنى الشركا عن الشرك
ابو سعد بن وهب القرظي ينسب الى قريظة ويقال له
النضري ينسب الى النضير نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظه واسلم ذكره محمد بن سعد عن الواقدي وذكر
الواقدي ايضا عن بكر بن عبد الله النظري عن حسين
ابن عبد الله النظري عن اسامة بن ابي سعد بن وهب
النظري عن ابيه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي في سيل مهزور ان يحبس الاعلى على الاسفل حتى
يبلغ الماء الكعبين ثم يرسل ابو سويد ويقال ابو سويد
الانصاري ويقال الجهني حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى على المتنخرين روى عنه عباد بن نسي وقال ابو الحسن
علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف له ابو سويد الانصاري
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سويد فقد

صحف ابو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن القصي القرشي النوفلي حجازي له صحبة روى عنه عبيد بن ابي مريم وابن ابي مليكة تقدم ذكرناه في باب اسمه عقبة على ما ذكر جماعة اهل الحديث واما اهل النسب والزبير وعمه ومصعب والعدوي فانهم قالوا ابو سروعة بني الحرث هو اخو عقبة بن الحرث وقد ذكروا انه اسلم عام الفتح وله صحبة ابو سريحة الغفاري هكذا نسبه خليفة وقال ابن الكلبي هو حذيفة بن اسيد بن الاعور خالد بن الاعوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن سليل الغفاري هكذا نسبه خليفة وقال ابن الكلبي وهو حذيفة بن اسيد بن الاعور ابن واقعة ابن حرام ابن غفار فقال خليفة الاعوس بالغين المنقوطة والسين وقال ابن الكلبي مثله الا انه جعل مكان السين زايا قال مكان وقيعة واقعة كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان يعد في الكوفيين روى عنه ابو الطفيل والشعبي ابو السنابل ابن بعكك بن الحجاج بن الحرث ابن السباق بن عبد الدار بن قصي العبدري امه عمرة بنت اوس من بني عذرة بن سعد هذيم قيل اسمه حبة ابن بعكك من مسلمة الفتح كان شاعرا ومات بمكة روى عنه الاسود بن يزيد قصة سبيعة الاسلمية ابو سعاد الجهني قيل انه عقبة بن عامر الجهني وفي ذلك نظر روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب ومعوية بن عبد الله بن بدر لعقبة بن عامر بن كنى كثيرة نحو خمس ليس عندي بابي سعاد هذا والله اعلم روى عن ابي سعاد الجهني معاذ بن عبد الله ابو سلامة السلامي ابو سلامة

ابو سلافة الحبيبي من ولد حبيب التلمي هما عندي واحد واسمه خداش ابو سلامة السلامي لا يوجد ذكره الا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصي امراء بامه ثلث مرات اوصي امرا بابيه الحديث وذكرنا في باب خداش في حرف الخا في الاسما واوضحناه هنالك والحمد لله ابو سلامة الثقفي ذكر في الصحابة وقيل اسمه عروة ابو سيارة المتعي ثم القيسي شامي قيل اسمه عميرة بن الاعلم وقيل عمير بن الاعلم ذكره جماعة ممن الف في الصحابة وروي في حديثه عن سليمان بن موسي عنه انه قال قلت يارسول الله ان لي نحلا عسلا الحديث روي عنه سليمان بن موسي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في زكوة العسل انه امر ان يوخذ العشر وهو حديث مرسل لا يصح ان يحتج به الا من قال بالمراسيل لان سليمان يقولون انه لم يدرك احدا من الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث قال دنا قسم دنا ابن وضاح دنا محمد بن عمرو دنا مصعب بن ماهان دنا سفيان عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسي عن ابي سيارة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ان يوخذ العشر من العسل وكان يحميه والله اعلم ابو سنان الاشجعي مذكور في حديث ابن مسعود شهد هو الجراح الاشجعي انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بما حديثه افتى به ابن مسعود ابو سلالة الاسلمي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون عليكم ائمة يملكون رقابكم يحدثونكم فيكذبونكم حديثه عند حكام بن سلم الرازي

عن عنبسه بن سعيد قاضي الري عن عاصم بن عبيد الله عبد الله بن
نهل عبد الرحمن عن ابي سلالة الاسلمي ابو السبيع
الزرقي الانصاري له صحبة قتل يوم احد شهيدا اسمه
ذكوان بن عبد قيس ابو سعاد نزل حمص من الصحابة روى
حريز بن عثمان عن ابن ابي عوف قال مر ابو الدرداء بابي سعاد
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسبح فذكر
الخبر ابو سلام الهاشمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومولاه له صحبة ذكره خليفة في تسمية الصحابة من موالي
بني هاشم بن عبد مناف دنا سعيد دنا قاسم دنا محمد دنا
ابو بكر ابن ابي شيبه دنا محمد بن بشر نا مسعر حدثنا ابو عقيل
عن سابق بن ناجيه عن ابي سلام خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من عبد يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان
يرضيه قال ابو عمر هذا هو الصواب في اسناد هذا الحد
وكذلك رواه يوم القيمه هشيم وشعبة عن ابي عقيل عن ابي
سلامة عن سابق خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك من قال في ابي اسلام ابو سلامة قد اخطا ايضا
وبالله التوفيق ابو السمح مولى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل اسمه اياد حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
بول الجارية الغلام عند يحيي بن الوليد عن محل بن خليفة
عنه ويقال انه ضل ولا يدري اين مات ابو السعدان
غير منسوب ولا مسمى شامي لا اعرفه له روى عنه مكحول الد
حديثا مرفوعا في الهجرة ابو السكينة شامي لا اعرف له نسبا

ولا اسما وروي عنه بلال بن سعد الواعظ ذكروه في
الصحابة ولا دليل علي ذلك من حديث ابي السكينة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا املك احدكم شخصا من رقبة
فليعتقها فان الله يعتق بكل عضو منها عضوا منه من النار
يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد وفيه وقيل ان حديثه هذا
مرسل ولا صحبة ابو سود بن ابي وكيع التميمي جد وكيع
ابن ابي سويد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في
اليمين الفاجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اليمين الذي يقتطع به الرجل مال اخيه تعصم الرحم
وقال ابن دريد كان ابو سود جد وكيع بن ابي سود مجوسيا
وهذا غير بعيد فان ديارهم كانت ديار الفرس والمجوس بها
كثير ومن قضي الله له بالاسلام اسلم ابو سهل في الصحابة
لا اعرفه ايضا وابو الشبل مذكور في الصحابة لا اعرفه
ايضا باب حرف الشين ابو شيخ
ابن ابي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن ملك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بير معونة
شهيدا كذا قال ابن اسحق ابو شيخ بن ابي بن ثابت وقال
ابن هشام ابو شيخ اسمه ابي بن ثابت فعلى قول ابن اسحق هو
ابن اخي حسان بن ثابت وعلي قول ابن هشام هو اخو حسان بن
ثابت ابو شيبة الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة مات بباب
البطر الروم حديثه عند يونس بن الحرث الطايفي عن ابيه
عن ابي شيبة ومنهم من يقول فيه عن يونس بن الحرث
حدثني مسرس عن ابيه عن ابي شيبة دنا خلف بن قاسم
دنا الحسن بن رشيق دنا ابو البشر الدولابي دنا يزيد بن

عبد الصمد قال دنا ابن عايذ دنا ابو الوليد بن مسلم قال
دنا ابو داود سليمان بن موسى الكوفي عن يونس بن الحرث
ابن الثقفي قال سمعت مشرسًا يحدث عن ابيه قال توفي ابو
ابو شيبه الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن على حصار القسطنطينية فدفناه مكانه سئل ابو زرعه
عن ابي شيبة الخدري فقال له صحبة ولا يعرف اسمه ابو
شريح المحاربي له حديث واحد اهل الكوفة ليس اسناده
بشي ولا يصح ابو شريح الكعبي الخزاعي اسمه خويلد
ابن عمرو وقيل هاني بن عمرو واصحها خويلد بن عمرو اسلم قبل
فتح مكة وكان يحمل احد الوية بني كعب من خزاعة يوم فتح
مكة وقد ذكرناه في باب الخا ونسبناه هناك كانت وفاته
بالمدينة سنة ثمان وستين عداده في اهل الحجاز روى
عنه عطا بن يزيد الليثي وابو سعيد المقبري وسفين
ابن ابي العوجا وقال مصعب سمعت الواقدي يقول كان
ابو شريح الخزاعي من عقلاء اهل المدينة فكان يقول اذا
رايتموني ابلغ من انكحته او نكحت اليه الي السلطان فاعلموا
اني مجنون فاكووني واذا رايتموني جازي ان يصنع خشبة
في غايطي فاعلموا اني مجنون فاكووني ومن وجد لابي شريح
سمنا او لبنا او جداية فهو احل فليأكله وليشرب به ابو شريح
هاني بن يزيد الحارثي كان يكنى ابا الحكم فلما وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع طايفة من قومه فسمعهم يكنونه
ابا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابي الحكم فقال ان قومي اذا
اختلفوا في شي حكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد

قال ثلثة شريح وعبد الله ومسلم قال من اكبرهم قال شريح قال فاتى ابو شريح ودعا له ولولده وهو والد شريح ابن هاني صاحب علي يعد في الكوفيين ابو شعيب الانصاري مذكور في حديثه ابي مسعود البدري انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال يا رسول الله ايت وخمسة معك فقال يا رسول الله اتاذن لي في الناس حديثه عند الاعمش عن ابي وائل من رواية الثقات عن الاعمش ابو شهم قيل اسمه يزيد بن ابي شيبه له صحبة وروايته وهو معدود في الكوفيين من الصحابة بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده روى عنه قيس بن ابي حازم قال مرت بي امراة في بعض ازقة المدينه فاخذت بكشحها وجيدت بها بخاصرتها فصبح الرسول صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فاتيته فمددت يدي لابايعه فقبض يده عني وقال لي الست صاحب الجبيرة بالامس فقلت يا رسول الله بايعني فوالله لا اعود ابدا لبعدها فبايعني صلى الله عليه وسلم ابو شقرة التميمي روى عنه مخلد بن عقبه فيه نظر ابو الشموس البلوي له صحبة شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك روى عنه حديثا انه امر الذين استقوا من بئر الحجر حجر ثمود ان يلقوا ما عجنوا وعملوا به حديثه عند زياد بن نصر من اهل وادي القرى عن سليم بن مطير عن ابيه عنه ابو شداد عقل سنو في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه قال معن بن عيسى عن معوية بن صالح بن ابي شداد وكان قد عقل سنو في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم

يسمع منه ابو شداد الذماري العماري سكن عمان وذكر
انه اتاهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة
اديم قيل له من كان عامل عمان يومئذ قال اسوار
من اساورة كسرى ذكر النجاري عن موسى بن اسمعيل
قال دنا عبد العزيز بن شداد ابو حمزة قال دنا ابو شداد
رجل من اهل عمان وذكر ابو حاتم الرازي قال ابو
شداد رجل من اهل ذمار قال جانا كتاب رسول الله
صلى الله وسلم في قطعة اديم من محمد رسول الله الى
اهل عمان من حديث ابي سلمة المنقري عن عبد العزيز
ابن زياد الحنظلي قال دنا ابو شداد باب حرف الهاء
ابو الهيثم مالك بن التيهان والتيهان اسمه ملك بن
عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعورا بن
جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
الانصاري حليف بني الاشهل كان احد النقبا ليلة
العقبة ثم شهد بدرا واختلف في وقت وفاته فذكر
عن الاصمعي قال سالت قومه فقالت مات في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم تتابع عليه
قايله وقال انه توفي سنة احدى وعشرين وقيل انه
ادرك صفين وشهدها مع علي وهو الاكثر وقيل انه قتل
بها فالله اعلم دنا خلف بن قاسم دنا الحسن بن رشيق دنا
الدولابي دنا ابو بكر الوجهى عن ابيه عن صالح بن الوجيه
قال وممن قتل بصفين عمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان
وعبد الرحمن بن بديل وجماعة من البدريين دنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال دنا عثمان بن
احمد بن السماك قال دنا حنبل بن اسحق ابو علي قال قال

ابو نعيم ابو الهيثم بن النبهان اسمه ملك والنبهان اسمه عمرو بن الحرث
اصيب ابي الهيثم مع علي يوم صفين هذا قول ابي نعيم وغيره .
ابو هبيرة ابن الحرث بن علقمه بن عمرو بن ثقف بن ملك
واسم ثقف بن ملك كعب بن ملك بن مبذول ومبذول اسمه
عامر بن ملك بن النجاري الانصاري قتل يوم احد شهيدا وابو
هبيرة اسمه وكنيته هو اخو ابي اسيرة والله اعلم ابو هريرة
الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوس
هو بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن
كعب بن ملك بن نصر بن الازد بن الغرس قال خليفة بن
خياط ابو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف
ابن عتاب بن ابي صعبة بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم
ابن فهم بن غنم بن دوس قال ابو عمر اختلفوا في اسم ابي هريرة
واسم ابيه اختلافا كثيرا لا يحاط به ولا ينضبط في الجاهلية وا
والاسلام فقال خليفة ويقال اسم ابي هريرة عبد الله بن عامر
ويقال برير بن عشرقه ويقال بن سكين بن دومة وقال احمد
ابن زهير سمعت ابي يقول اسم ابي هريرة عبد الله بن عبد شمس
ويقال عامر قال وسمعت احمد بن حنبل يقول اسم ابي هريرة عبد شمس
او عبد نهم بن عامر ويقال عبد غنم ويقال سكين وذكر محمد بن يحيى
الذهلي عن احمد مثله سواء وقال عباس سمعت يحيى بن معين
يقول اسم ابي هريرة عبد شمس وقال ابو نعيم ابو هريرة عبد شمس وروي
سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن ابي هريرة قال اسم
ابي عبد عمرو بن عبد غنم وقال ابو حفص الفلاس اصح شي
عندنا في اسم ابي هريرة عمرو بن عبد غنم وقال بن الجارود اسم
ابي هريرة كردوس وروي الفضل بن موسى الشيباني
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة

عبد شمس من الازد ثم من دوس وذكر ابو حاتم الرازي عن الاويسي
عن ابي لهيعة قال اسم ابي هريرة عبد نهم بن عامر وذكر النجاري
عن بن ابي الاسود قال اسم هريرة عبد شمس وقال عبد نهم ويقال
سكين بن عمرو قال ابو عمر محال ان يكون اسمه في الاسلام عبد شمس
او عبد عمرو او عبد غنم وهذا ان كان شي منه انما في الجاهلية و
وانما في الاسلام فاسمه عبد الله او عبد الرحمن والله اعلم
علي انه اختلف في ذلك ايضا اختلافا كثيرا قال الهيثم بن عدي
كان ابي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام عبد الله
وهو من الازد ثم دوس وروي يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي هريرة قال كان اسمي في
الجاهلية عبد شمس فسميت في الاسلام عبد الرحمن وانما
كنيت بابي هريرة لاني وجدت هرة فحملتها في كمي فقيل لي ما
هذه فقلت هرة فقيل فانت ابو هريرة وقد روينا عنه انه قال
كنت احمل هرة يوما في كمي فراني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما هذه قلت هرة فقال يا ابا هريرة وهذا اشبه عندي
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كناه فبذلك والله اعلم
وروي ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق قال اسم ابي هريرة
عبد الرحمن بن صخر وعلي هذا اعتمدت الفئة في الاسماء
والكني وذكر النجاري عن اسمعيل بن ابي اويس قال كان
اسم ابي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام عبد الله
قال ابو عمر ويقال ايضا في اسم ابي هريرة عمرو بن عبد العزى
وعمرو بن عبد العزي وعمرو بن عبد غنم وعبد الله بن عبد العزي
وعبد الرحمن بن عمرو ويزيد بن عبيد الله ومثل هذا الاختلاف
والاضطراب لا يصح معه شي يعتمد عليه الا ان عبد الله او عبد الرحمن
هو الذي سكن اليه القلب في اسمه في الاسلام والله اعلم

وكنيته اولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عنه في عبد شمس صحيحة ويشهد له ما ذكر ابن اسحق
ورواية سفين بن حسين عن الزهري عن المحرر بن ابي هريرة
صالحة وقد يمكن ان يكون له في الجاهلية اسمان عبد شمس
وعبد عمرو واما في الاسلام فعبد الله او عبد الرحمن وقال
ابو احمد الحاكم اصح شيء عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن ذكر
ذلك في كتابه في الكنى وقد غلبت كنيته عليه فهو كمن لا اسم
له غيرها واولى المواضع بذكره الكنى وبالله التوفيق
اسلم ابو هريرة عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا
بشبع بطنه وكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يدور معه حيث ما دار وكان من احفظ
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحضر
ما لا يحضر سائر المهاجرين والانصار لاشتغال المهاجرين
بالتجارة والانصار بحوائطهم وقد شهد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بانه حريص العلم والحديث وقال
يا رسول الله اني قد سمعت منك حديثا كثيرا وانا اخشى
ان انسى قال ابسط رداءك قال فبسطته فغرف بيده فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد وقال البخاري روى
عنه اكثر من ثماني مائة رجل من بين صاحب وتابع وممن
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله
وانس وواثلة بن الاسقع استعمله عمر على البحرين ثم نزله
ثم اراده على العمل فابى عليه ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت
وفاته قال خليفة بن خياط توفي ابو هريرة سنة سبع وخمسين

وقال الهيثم بن عدي توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين
وقال الواقدي توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان
وسبعين وكذلك قال ابن نمير انه توفي سنة تسع وخمسين
وقال غيره مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عتبة بن ابي
سفين كان اميرا يومئذ على المدينة ومروان معزول

ابو هاشم ابن عتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي العبشمي خال معوية واخو ابي حذيفة لابيه واخو مصعب
ابن عمير لامه امهما ام خناس بنت ملك القرشية العامرية
قيل اسمه شيبه وقيل هشيم وقيل مهشم اسلم يوم الفتح وسكن
الشام وتوفي في خلافة عثمان كان فاضلا كان ابو هريرة اذا
ذكر اباهاشم قال ذلك الرجل الصالح دنا سعيد بن نصر قال
دنا قسم بن اصبغ قال دنا محمد بن وضاح قال دنا ابي بكر بن
ابي شيبه قال دنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال
دخل معوية على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال
معوية ما يبكيك اوخالي اوجع يحزنك ام حرص على الدنيا قال
كلا لا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال يا اباهاشم
انها لعلك تدرك اموال يا تونها اقوام فانما يكفيك من الدنيا
خادم ومركب في سبيل الله واراني اقد جمعت قال ابو بكر ابن ابي
شيبة ودنا حسين بن علي عن زايدة عن منصور عن ابي وايل عن
سمرة بن سهم قال دخل معوية على خاله فذكر مثل حديث ابي معوية
عن الاعمش

ابو هند الحجام قيل اسمه عبد الله قال ابن
اسحق هو مولى فروة بن عمرو البياضي تخلف ابو هند عن بدر ثم
شهد ساير المشاهد وكان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما ابو هند امرؤ من الانصار
فانكحوه وانكحوا اليه يا بني بياضة

ابو هند الداري من

بني الدار بن هاني بن حبيب ابن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي
ابن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد واسم ابي هند برير
ويقال بربر بن عبد الله بن برير بن عميت بن ربيعة بن دراع بن
عدي بن الدار وهو ابن عم تميم الداري وليس باخيه شقيقه ولكنه
اخوه لامه وابن عمه يجتمع معه من نسبه في دراع بن عدي بن الدار
قدم ابو هند وابنا عمه تميم ونعيم ابنا اوس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسالوه ان يقطعهم ارضا بالشام وكتب لهم
بها فلما كان زمن ابي بكر اتوه بذلك الكتاب فكتب لهم الى ابي عبيدة
ابن الجراح بانفاذ ذلك الكتاب وقد قيل ان ابا هند الداري اخو تميم
الداري والصحيح ما ذكرنا وبالله التوفيق توفيقنا يعد في اهل
الشام يخرج حديثه عن ولده ابو هند الاشجعي والد نعيم
ابن ابي هند له صحبة اختلف في اسمه فقيل النعمان بن اشيم
وقيل رافع بن اشيم يعد في الكوفيين قال خليفة بن خياط ابو
هند والد نعيم بن ابي هند اسمه رافع ويقال النعمان بن الاشيم
مولى اشجع قال نعيم كان ابي قد ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم ابو هند الانصاري مذكور في حديث ابن جريج
عن ابي الزبير عن جابر مثل حديث ابي حميد الساعدي انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن ليس بخمر فقال النبي
لولا خمرته ولا بعود تعرضه ابو هاني قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسه ودعا له بالبركة وانزله على يزيد بن
ابي سفيان حديثه عند عبد الرحمن بن ابي مالك عن ابيه عن جده
ابي هاني باب حرف الواو ابو واقد الليثي من بني
ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن المضر اختلف فقيل حرث بن العوف وقيل عوف
ابن الحرث وقيل حرث بن مالك بن اسيد بن جابر بن عوثة بن

عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث قيل انه شهد بدرا مع النبي
وكان قديم الاسلام وكان معه لوا بني ليث وضمرة وسعد بني
بكر وقيل انه من مسلمة الفتح الاول اصح واكثر لعد في اهل المدينة
وجاور بمكة سنة ومات بها فدفن في مقبرة المهاجرين سنة
ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن خمس وثمانين
ابو وهب الجشمي له صحبة حديثه عند محمد بن المهاجر الانصاري
عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب وكانت له صحبة قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسما الانبيا عليهم السلام
واحب الاسما الي الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث
وهمام واقبحها حرب ومرة وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها
وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل واشقر
اغر محجل وادهم اغر محجل وروي الاوزاعي عن عمرو بن شعيب
قال قدم ابو وهيب الجيشاني علي النبي صلى الله وسلم في نفر من
قومه فسالوه عن الشراب وذكر الحديث ذكره سنيد عن محمد بن
كثير عن الاوزاعي لا ادري اهو الجشمي ام لا وقال فيه الجيشاني
كما تري والصواب عندهم الجشمي هو الذي له صحبة وحديثه
المذكور عند اهل اليمامة واما ابو وهب الجيشاني فرجل من التابعين
من اهل مصر يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي روي
عنه يزيد بن ابي حبيب وجيشان في اليمن ابو الورد المازني
قيل اسم ابو الورد حرب له صحبة سكن مصر وله عندهم حديث
واحد قوله اياكم والسرية التي ان لقيت وان غنمت غلت
ويروي هذا القول ايضا عنه مرفوعا الي النبي صلى الله عليه
وسلم حديثه هذا عنه ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب
عن لهيعة بن عقبة وقال ابن الكلبي ابو الورد بن قيس بن فهر
الانصاري شهد مع علي صفين ابو وداعة السهمي القرشي

اسمه حرث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم اسلم هو وابنه
المطلب بن ابي وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره في باب اسمه وتقدم
ذكر ابي لاس الخزاعي في باب اللام والحمد لله ابو وائل شقيق
ابن سلمه صاحب ابن مسعود جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه
في البتين فلم ار اعادة ذلك باب حرف اليا اليسا ابو اليسر كعب
ابن عمرو بن عباد بن عمرو بن عزيه بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمه
ويقال كعب بن عمرو بن ملك بن عمرو بن عباد بن عمر عباد بن عمرو بن تميم
ابن الشداد بن عثمان بن كعب بن سلمه الانصاري السلمي واسمه
نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمه شهد
بدرا العقبة فهو عقبي بدري وهو الذي اسر العباس بن عبد المطلب
يوم بدر وكان رجلا قصيرا والعباس رجل طويل ضخم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم وهو الذي انتزع
راية المشركين وكانت بيد ابي عزيز بن عمير يوم بدر ثم شهد صفين
مع علي يعد في اهل المدينة وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين
ابو اليقظان مذكور في الصحابة في من سكن مصر منهم روى عنه
ابو عشانه انه قال له يا ابا عشانه ابشروا فو الله لانتم اشد حبا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تروه من كثير ممن قد راه ومن
حديث بن وهب عن عمرو بن الحرث وابن لهيعه عن ابي عشانه انه سمع
ابا اليقظان دنا حينا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تروه من عامة من راه قال ابن ابي حاتم اخرج ابو زرعه في المسند
لابي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين ابو اليسع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الذي
يدخلني الجنة الحديث عند عبيد الله بن ابي حميد عن ابي المليح بن
اسامة عنه ابو يزيد النمري له صحبة روى عنه ايوب السجستاني

قال سمعت ابا يزيد يقول امت علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن ست سنين او سبع سنين ابو يزيد الآخر
نبيه وفي الذي قبل نظر يقال له الكرخي ذكره ابن ابي خيثمه
وغيره في الصحابة لما رواه وهيب بن خالد وجرير بن حازم
واسمعيل بن علية عن عطا بن السايب عن حكيم بن ابي يزيد عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوا عباد الله يصيب
بعضهم من بعض واذا استنصح احدكم اخوه فلينصح له وهذا الحديث
قد رواه ابو عوانة عن عطا بن السايب عن حكيم بن يزيد عن ابيه
عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوا الناس فليصب
بعضهم من بعض الحديث مثله والذي اقول ان الثلثة قد حفظوا
ووهم ابو عوانة والله اعلم وقد وهم فيه ايضا حماد بن سلمه فرواه
عن عطا بن السايب عن حكيم بن يزيد عن ابيه وانما هو ابن ابي يزيد
عن ابيه والله اعلم كملت الكنى بحمد الله تعالى ومنه وصلى الله على
المصطفى محمد واله ويتلوه ان شا الله كتاب النسا تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النساء

قال الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الحمد لله الذي انشأ الناس من آدم وحوا وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين وسلم تسليما وهذا كتاب افردته ايضا بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن اتى في الروايات ذكرهن ممن راي النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وحفظ عنه منهن وجعلته ايضا على حروف المعجم ليقرب تناوله وقدمت في كل باب من الحروف ثم تتبع الباب تبعا آثرا لعتواحب من النساء حق نانى على ما يتضمنه الابواب فيهن من الاسما ثم نزد فيه ايضا بالمشهورات منهن بالكنى وبالله عوننا وهو حسبنا ونعم الوكيل باب حرف الالف اروى بنت عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ابو جعفر العقيلي في الصحابة وذكر ايضا عاتكة بنت عبد المطلب وابى غيره من ذلك وهما مختلف في اسلامهما فاما محمد بن اسحق ومن قال بقوله فذكر انه لم من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر محمد بن عمر الواقدي قال دنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى عن ابيه قال لما اسلم طليب بن عمير دخل على امه اروى بنت عبد المطلب فقال لها قد اسلمت وتبعت محمدا فذكر الخبر وفيه انه قال لها ما يمنعك ان تسلمي وتتبعيه فقد اسلم اخوك حمزه فقالت انظر ما تصنع اخواتي ثم اكون احديهن قال فقلت فاني اسئلك بالله الا اتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت ان لا اله الا الله قالت فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بامره وذكر المدايني عن عيسى بن يزيد عن

داود بن الحصين قال سمعت عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث
عن ابيه قال قال عثمان دخلت اعود خالتي اروى بنت عبد المطلب
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليه وقد ظهر من
شانه يومئذ شيء فاقبل علي فقال ما لك يا عثمان قلت اعجب منك ومن
مكانك فينا وما يقال عليك قال عثمان فقال لا اله الا الله فالله يعلم
لقد اقشعررت ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ثم قام فخرج فخرجت خلفه فادركته
فاسلمت وذكر ابو جعفر العقيلي قال دنا محمد بن اسمعيل الصايغ
قال دنا ابراهيم المنذر الحزامي قال دنا عبد العزيز بن عمران قال
دنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط عن عاتكة بنت عبد المطلب قالت رايت راكبا اخذ
صخرة من ابي قبيس فرمى بها الركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار
دار من دور قريش الا دخلتها منها كسرة غير دور بني زهرة
وذكر الحديث قال ابو عمر كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهن ام حكيم بنت عبد المطلب يقال لها
البيضا ويقال انها توامة عبد المطلب وقد اختلف في ذلك ولم يختلف
شقيقة عبد الله وابي طالب والزبير بني عبد المطلب وكانت ام حكيم
هذه عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
فولدت له عامرا وبنات وهي القائلة اني الحصان فما اكلم وصناع
فما اعلم وعاتكة بنت عبد المطلب كانت عند ابي امية بن المغيرة
المخزومي فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة وبرة بنت عبد المطلب
كانت عند ابي رهم بن عبد العزى العامري ثم خلف عليها بعده
عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقد قيل ان عبد الاسد
كان عليها قبل ابي رهم واميمة بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رياب

اخي بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وهي ام عبد الله وعبيد الله
وابي احمد وزينب وام حبيبة وحمنة بني جحش بن رياب فاروى
بنت عبد المطلب كانت تحت عمير بن وهب بن عبد قصي فولدت له
طليبا ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت
له اروى فهولاى خمس من الست ونذكر صفية في باب الصاد من هذا
الكتاب انشا الله وقد اختلف في ام اروى بنت عبد المطلب فقيل امها
فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم فلو صح هذا كان شقيقة عبد الله
والزبير وابي طالب وعبد الكعبة وام حكيم واميمة وعاتكة وبرة وقيل
بل امها صفية بنت جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواة بن
عامر بن صعصعة فلو صح هذا كانت شقيقة الحرث ابن عبد المطلب
وقد ذكرنا اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهاتهم عند
ذكر حمزة بن عبد المطلب واهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتا
الا من المخزومية الا صفية وحدها فانها من الزهرية اسماء
بنت النعمان بن الجون بن شراحيل وقيل اسما بنت النعمان بن الاسود
ابن الحرث بن شراحيل بن النعمان من كندة اجمعوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجها واختلفوا في قصة فراقه لها
فقال بعضهم لما دخلت عليه دعاها فقالت تعال انت وابت ان
تجي هذا قول قتادة وابي عبيدة قال قتادة وهي اسما بنت النعمان
من بني الجون وزعم بعضهم انها قالت له اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ وقد اعاذك الله مني فطلقها قال قتادة وهذا
باطل انما قال هذه امراة جميلة لا تزوجها من بني سليم فخاف
نساوه ان تغلبهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها انه
يعجبه ان تقولي له اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ وقال
ابو عبيدة كلتاهما عاذتا بالله منه وقال عبد الله بن محمد بن عقيل
ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من كندة وهي الشقيقة

التي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يردها الى
قومها وان يفارقها ففعل وردها مع رجل من الانصار يقال
له ابو اسيد الساعدي وقال اخرون كانت اسما بنت النعمان
الكندية من اجمل النسا فخاف نساوه ان تغلبهن عليه صلى الله
عليه وسلم فقلن لها انه يحب اذا دنا منك ان تقولي له اعوذ
بالله منك فلما ان دنا منها قالت اني اعوذ بالله منك قال عذت
بمعاذ فطلقها ثم سرحها الى قومها وكانت تسمي نفسها الشقية
وقال الجرجاني النسابة صاحب كتاب الموثق اسما بنت النعمان
الكندية هي التي قيل لها انسا النبي صلى الله عليه وسلم ان
اردت ان تحظي عنده فتعوذي بالله منه فلما دخل عليها قالت له
اعوذ بالله منك فصرف وجهه عنها وقال الحقي باهلك فخلف عليها
المهاجر بن ابي امية المخزومي ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي
فقال اخرون التي تعوذت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم
هي من سبي بني العنبر يوم ذات الشقوق وكانت جميلة فاراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتخذها فقالت هذا وقال اخرون بل كان
باسما وضح كوضح العامرية ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية وذكر
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال وفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخت بني الجون من اجل بياض كان بها قال ابو عمر
الاختلاف في الكندية كثير جدا منهم من يقول هي اسما بنت النعمان
ومنهم من يقول هي اميمة بنت النعمان ومنهم من يقول امامة بنت النعمان
واختلافهم في سبب فراقها على ما رايت والاضطراب فيها وفي صواحبها
اللتي لم يجتمع عليهن وفي ازواجه صلى الله عليه وسلم اضطراب
عظيم على ما ذكرنا كثيرا منه في صدر هذا الكتاب والحمد لله اسما
بنت الصلت السلمية اختلف فيها وفي اسمها فقال احمد بن صالح المصري
اسما بنت الصلت السلمية من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وروى

وروي عن قتادة نحوه وقال ابن اسحق سنا بنت اسما بن الصلت
السلمي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلقها وقال علي
ابن عبد العزيز بن علي بن الحسن الجرجاني النسابة هي وسنا بنت
الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سمال بن عوف
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فماتت قبل ان يصل اليها قال ابو عمر
قول من قال سنا بنت الصلت اولى بالصواب ان شا الله وفي
سبب فراقها اختلاف ايضا ولا يثبت فيها شي من جهة الاسناد
اسما بنت ابي بكر الصديق قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر ابيها
فلا وجه لاعادته هاهنا امها قيلة ويقال قتيلة بنت عبد العزى
ابن عبد اسعد بن نصر بن ملك بن حسل بن عامر بن لؤي ويقال
عبد العزى بن عبد اسعد بن جابر بن ملك بن حسل بن عامر
ابن لؤى كانت اسما بنت ابي بكر تحت الزبير بن العوام وكان اسلامها
قديما بمكة وهاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير
فوضعته بقبا وقد ذكرنا خبر مولده وساير اخباره في بابه من
هذا الكتاب وتوفيت اسما بمكة في جمادي الاولى سنة ثلث وسبعين
بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير لم تلبث بعد انزاله من الخشبة
ودفنه الا ليالي وكانت قد ذهب بصرها وكانت تسمى ذات النطاقين
وانما قيل لها ذلك لانها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سفرة
حين اراد الهجرة الى المدينة فعسر عليها ما تشدها به فشقت خمارها
وشدت السفرة بنصفه وانتطقت بالنصف الثاني فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات النطاقين في الجنة هكذا ذكره ابن اسحق وغيره
وقال الزبير في هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
قد ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة فقيل لها ذات النطاقين
وقد حدثني عبد الوارث بن سفين قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا

احمد بن زهير قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال قالت اسما للحجاج كيف تعيره بذات النطاقين نعم انا ذات النطاقين اما نطاق اعطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لا بد للنسا منه قال ابو عمر لما بلغ ابن الزبير ان الحجاج يعيره بابن ذات النطاقين انشد قول الهذلي

وعيرها الواشون اني احبها ،، وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ،،

فان اعتذر منها فاني مكذب ،، وان تعتذر يرد عليها اعتذارها

وزعم ابن اسحق ان اسما بنت ابي بكر اسلمت بعد اسلام سبعة عشر انسانا واختلف في مكثت بعد ابنها عبد الله فقيل عاشت عشرة ايام وقيل عشرين يوما وقيل بضعا وعشرين يوما حتى اتى جواب عبد الملك بانزال ابنها من الخشبة وماتت وقد بلغت مائة سنة اسما بنت عميس بن معد بن الحرث بن تيم بن كعب بن ملك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معوية بن زيد بن ملك بن نسر بن وهب الله ابن شهران بن عفرس بن خلف بن اقبل وهو جماعة خثعم ابن انمار على الاختلاف في انمار هذا وقيل اسما بنت عميس بن ملك بن النعمان ابن كعب بن ملك بن قحافة بن عامر بن زيد بن نسر بن وهب الله الخثعمية من خثعم وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث من كنانة وهي اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخت لبابة ام الفضل زوجة العباس واخت اخواتها وهي تسع اخوات لام وقد ذكرنا اخواتها قاسما واختها سلمى واختها سلامة الخثعميات هن اخوات ميمونة لام وهن تسع وقيل عشر اخوات لام وست لام واب وذكرنا هن جملة في باب لبابة ام الفضل زوجة العباس وذكرنا كل واحدة منهن في بابها بما يجب من ذكرها والحمد لله كانت اسما بنت عميس من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها

ابو بكر الصديق وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي
ابن ابي طالب فولدت له يحيى بن علي بن ابي طالب لا خلاف في ذلك وزعم
ابن الكلبي ان عون بن علي بن ابي طالب امه اسما بنت عميس الخثعمية
ولم يقل ذلك احد غيره فيما علمت وقيل كانت اسما بنت عميس تحت
حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى امة الله وقيل امامة
ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثي ثم العتواري حليف
بني هاشم فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابني شداد ثم خلف
عليها بعد شداد جعفر بن ابي طالب وقيل ان التي كانت تحت حمزه
وشداد سلمى بنت عميس لا اسما اختها روى عن اسما بنت عميس
من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى وابنها عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب اسما بنت سلمة ويقال سلامة بن مخربة بن جندل
ابن ابير بن نهشل بن دارم الدارمية التميمية كانت من المهاجرات
هاجرت مع زوجها عياش بن ربيعة الى ارض الحبشة وولدت له
بها عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ثم هاجرت الى المدينة وتكنى
ام الجلاس روت عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها
ابنها عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة واما عياش بن ابي ربيعة
فهي ام ابي جهل والحارث ابني هاشم بن المغيرة وهي ايضا ام عبد الله
ابن ابي ربيعة اخي عياش بن ابي ربيعة واسمها اسما بنت مخربة
ابن جندل وهي عمة اسما بنت سلمة بن مخربة زوجة عياش هذه
المذكورة وما اظن تلك اسلمت قال ابن اسحق اسلم عياش بن ابي ربيعة
وامرأته اسما بنت سلامة بن مخربة التميمية اسما بنت عمرو بن
عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلامة ام منيع الا
الانصارية من المبايعات بيعة العقبة اسما بنت يزيد بن السكن
الانصارية احدى نسا بني عبد الاشهل وهي من المبايعات وهي
ابنة عمة معاذ بن جبل تكنى ام سلمة وقيل ام عامر مدنية كانت من

ذوات العقل والذين روي عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني رسول من وراي من نسا المسلمين كلهن يقلن بقولي وعلى مثل رايي ان الله بعثك الي الرجال والنسا فامنا بك واتبعناك ونحن معاشر النسا مقصورات مخدرات قواعد بيوت وموضع شهوات الرجال وحاملات اولادهم وان الرجال فضلوا بالجماعة وشهود الجنايز والجهاد واذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم اموالهم وربينا اولادهم افنشاركهم يا رسول الله فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه الي الصحابة وقال هل سمعتم مقالة امراة احسن سوالا عن دينها من هذه فقالوا بلي والله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفي يا اسما واعلمي من وراك من النسا ان حسن تبعل احدكن لزوجها وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقته تعدل كل ما ذكرت للرجال فانصرفت اسما وهي تهلل وتكبر استبشارا بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنها محمود بن عمرو وشهر بن حوشب واسحق بن راشد وغيرهم اسما بنت مرشدة الحارثية روي عنها حديثها في الا سمعها جابر بن عبد الله من حديث حرام بن عثمان المدني عن ابني جابر محمد وعبد الرحمن عن ابيهما جابر بن عبد الله ولا يصح لانه انفرد به حرام بن عثمان وهو متروك عند جميعهم قال الشافعي الحديث عن حرام بن عثمان حرام اميمة بنت خلف ابن اسعد بن عامر الخزاعية زوج خلد بن سعيد بن العاص بن امية هاجرت معه الي ارض الحبشة وولدت له هناك سعيد بن خلد وامة بنت خلد ويقال في اميمة هميمة بنت خلف بن اسعد بن عامر الخزاعية وقد قال فيها بعض الناس امية فصحف والله اعلم اميمة بنت رقيقة امها رقيقة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي اخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي اميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة روي عن اميمة بنت رقيقة محمد بن المنكدر

وابنتها حكيمة بنت اميمة اميمة بنت النجاري الانصارية
حديثها عند ابن جريج عن حكيمة بنت ابي حكيم عن امها اميمة ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان لهن عصائب فيها الورس والزعفران
فيختطبن بها اسافل روسهن قبل ان يحرمن كذلك جعل العقيلي هذا
الحديث لاميمة بنت النجار الانصارية وانا اظنه لاميمة بنت
رقيقة به لبل حديث حجاج عن ابن جريج عن حكيمة بنت اميمة
بنت رقيقة عن امها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قدح من عيدان يبول فيه ذكره ابو داود عن محمد بن عيسى عن
حجاج اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنها
جبير بن نفير الحضرمي حديثها عند اهل الشام امة الله بنت
ابي بكرة الثقفية في الصحابة روي عنها عطا بن ابي ميمونة تعد
في اهل البصرة امة بنت خلد بن سعيد بن العاص وامها اميمة
تكنى ام خلد مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشة مع اخيها سعيد
بن العاص وامها اميمة ويقال همينة بنت خلف بن سعد بن
عامر بن بياضة من خزاعة تزوج امة بنت خلد الزبير بن العوام
ولدت له عمرو بن الزبير وخلد بن الزبير وبخلد ابنها من الزبير
كانت تكنى ام خلد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها
سمعته يتعوذ بالله من عذاب القبر روي عنها موسى وابراهيم
ابنا عقبة امة بنت ابي الحكم الغفارية روي عنها ابنها سليمان
ابن سحيم حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر
امامة بنت الحرث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كذا قال بعض الرواة فوهم وصحف ولا
اعلم لميمونة اختا من اب ولا من ام اسمها امامة وانما اخواتها
من ابيها لبابة الكبرى زوج العباس ولبابة الصغرى زوج
الوليد بن المغيرة وثلث اخوات سواهما مذكورات من هذا الكتاب

في ابوابهن ولهن ثلث اخوات من امهن تمام تسع يأتي ذكرهن كلهن
ان شاء الله في مواضعهن من هذا الكتاب امامة بنت ابي العاص
ابن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف امها زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول
الله صلى عليه وسلم يحبها وكان ربما حملها على عنقه في الصلوة
دنا عبد الوارث قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا احمد بن زهير قال
دنا موسي بن ابراهيم اسمعيل قال دنا حماد بن سلمة قال دنا علي
زيد عن ام محمد عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الي احب اهلي
الي فقالت النسآ ذهبت بها ابنة ابي قحافة فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم امامة بنت زيد فاعلقها في عنقها وتزوجها علي بن ابي
طالب بعد فاطمة زوجها منه الزبير بن العوام وكان ابوها ابو العاص
قد اوصي بها الي الزبير فلما قتل علي بن ابي طالب واست منه امامة
قالت ام الهيثم النخعية ◦ اشاب ذوائبي واذل ركني ◦
امامة حين فارقت القرينا ◦ نطيف به لحاجتنا اليه ◦
فلما استيئست رفعت رنينا ◦ وكان علي بن ابي طالب قد امر المغيرة
ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بتزوج امامة بنت ابي العاص
ابن الربيع زوجته بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها
المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكني وهلكت عند المغيرة وقد
قيل انها لم تلد لعلي ولا للمغيرة كذلك قال الزبير انها لم تلد للمغيرة
ابن نوفل قال وليس لزينب عقب وذكر عمر بن شبة دنا علي بن محمد
النوفلي عن ابيه انه حدثه عن اهله ان عليا لما حضرته الوفاة
قال لامامة بنت ابي العاص اني لا آمن ان يخطبك هذا الطاغية
بعد موتي يعني معوية فان كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت

لك المغيرة بن نوفل عشيرًا فلما انقضت عدتها كتب معوية الي مروان
يأمره ان يخطبها عليه وبذل لها ماية الف دينار فلما خطبها
ارسلت الي المغيرة بن نوفل ان هذا قد ارسل يخطبني فان كان
لك بنا حاجة فاقبل فاقبل وخطبها الي الحسن بن علي فزوجها
منه وروي هشيم عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال كانت
امامة عند علي فذكر ما تقدم سوا انيسة بنت خبيب بن اساف
الانصارية عمة خبيب بن عبد الرحمن بن اساف تعد في اهل
البصرة حديثها عند شعبة عن خبيب عن عمته انيسة واختلف
فيه علي شعبة فمنهم من يقول فيه ان ابن ام مكتوم ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال ومنهم من يقول فيه كما روي ابن
عمر ان بلالا ينادي بليل وهو المحفوظ والصواب انيسة
بنت عدي امراة من بلي لها صحبة روي عنها سعيد بن عثمان
البلوي وهي جدته وهي ام عبد الله بن سلمة العجلاني المقتول
باحد انيسة النخعية ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن
رسولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال لها معشر
معاذ انا رسول رسول الله صلى عليه وسلم اليكم صلوا خمسا وصوموا
شهر رمضان وحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا قالت وهو
يومئذ ابن عشرين سنة اثيمة المخزومية في اهل المدينة
هي جدة عطاف بن خلد وهو روي عنها اسيرة الانصارية
روت عنها حميضة بنت ياسر باب حرف البا بسرة
بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزي بن قصي القرشية
الاسدية امها سالمة بنت امية بن حرثه بن الاوقص السلمية
وهي ابنة اخي ورقة بن نوفل واخت عقبة بن ابي معيط لامه
كانت بسرة بنت صفوان عند المغيرة بن ابي العاص فولدت له
معوية وعايشة وكانت عايشة تحت مروان بن الحكم وهي ام

عبد الملك بن مروان وقال الزبير وطائفة من اهل العلم بالنسب
هي بسرة بنت صفوان هي ام معوية بن المغيرة بن ابي العاص وجدة
عايشة بنت معوية هي ام عبد الملك ابن مروان وقال ابن البرقي
قد قيل ان بسرة بنت صفوان من كنانة قال ابو عمر ليس قول من
قال انها من كنانة بشي والصواب انها من ابني اسد بن عبد العزى
من قريش وعمها ورقة بن نوفل روى عنها مروان بن الحكم حديث
مس الذكر وهي من المبايعات بريرة مولاة عايشة بنت ابي بكر
الصديق كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ثم باعوها من
عايشة وجا الحديث في عتقها بان الولاء لمن اعتق وعتقت تحت
زوجها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة
واختلف في زوجها هل كان عبدا او حرا ففي نقل اهل المدينة انه
كان عبدا يسمى مغيثا وفي نقل اهل العراق انه كان حرا وقد اوضحنا
ذلك في كتاب التمهيد روى عبد الخالق بن زيد بن واقد قال
حدثني ابي ان عبد الملك بن مروان حدثهم قال كنت اجالس بريرة
بالمدينة قبل ان الي هذا الامر فكانت تقول لي يا عبد الملك اني
ارى فيك خصالا وانك لخليق ان تلي هذا الامر فان وليته فاحذر
الدما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
ليدفع عن باب الجنة بعد ان ينظر اليها بملي محجمة من دم يريقه من
مسلم بغير حق قال ابو عمر زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين
لقي واثلة بن الاسقع بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك
ابن سلمة بن عمرو بن النعمان وهي ام ايمن غلبت عليها كنيتها كنيت بابنها
ايمن بن عبيد وهي ام اسامة بن زيد تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد
الحبشي فولدت له اسامة يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف بام الظبا
هاجرت الهجرتين الى ارض الحبشة والى المدينة جميعا ذكر المفضل

ابن غسان الغلابي عن الواقدي قال كانت ام ايمن اسمها بركة وكانت
لعبد الله بن عبد المطلب وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم ميراثا
وهي ام اسامة بن زيد دنا عبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم
ابن اصبغ قال احمد بن زهير قال دنا سليمان بن ابي شيخ قال ام
ايمن اسمها بركة وكانت لام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ام ايمن امي بعد امي
قال وسمعت مصعب بن عبد الله يقول ام ايمن ام اسامة بن زيد
قال ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور ام ايمن
بركة هذه وكان ابو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يزورها روى سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس قال قال ابو بكر لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها دنا عبد الوارث بن
سفين قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا ابن وضاح وحدثني احمد
ابن قاسم دنا محمد بن معوية قال دنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي قال دنا يحيى بن معين قال دنا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرتني حكيمة بنت اميمة عن امها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره فبال فيه ليلة
فوضع تحت سريره فجاء فاذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة
يقال لها بركة كانت تخدمه لام حبيبة جاءت معها من الحبشة البول
الذي كان في القدح ما فعل فقالت شربته يا رسول الله اللفظ لاحمد
ابن قاسم قال ابو عمر بركة هذه هي ام ايمن المذكورة والله اعلم
برة بنت عامر بن الحرث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشية
العبدرية كانت تحت ابي اسرائيل من بني الحرث وهو الذي جاء في
قصة الحديث في النذر فولدت له اسرائيل بن ابي اسرائيل قتل يوم
الجمل وكانت برة بنت عامر من المهاجرات برة بنت ابي تجرات العبدرية

من حلا فالهم مكية ذكر الزبير ان بني ابي تجرات قوم من كندة وتغوا
بكة روت عنها صفية ام منصور بن عبد الرحمن من حديثها النبوة وفي
الابعاد عند حاجة الانسان بديلة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى
الحارثية من الانصار حديثها في تحويل القبلة مدنية بقيرة
امراة القعقاع بن ابي حدرد الاسلمي قال ابن ابي خيثمة لا ادري اسلمية
هي ام لا وقال غيره هي هلالية روى عنها محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا هولاء اذا سمعتم
بجيش خسف به فقد اظلت الساعة تعد في اهل المدينة بهية ويقال
بهيمة بركة بنت يسار مولاة ابي سفين بن حرب بن امية هاجرت الى
ارض الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله رجل من بني اسد بن خزيمة
حليف لبني امية او بني عبد شمس قاله ابن القلاس بنت بسر اخت عبد الله
ابن بسر المازني تعرف بالصماء حدثني خلف بن قسم قال دنا ابو الميمون
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي بدمشق قال دنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو الدمشقي قال دنا يحيى بن صالح الوحاظي انه سمع محمد بن القاسم الطائي
يقول اخت عبد الله بن بسر اسمها بهية قال ابو زرعة وقال لي دحيم
اهل بيت اربعة صحب النبي صلى الله عليه وسلم بسر وابناه عبد الله
وعطية وابنته اختهما الصماء قال ابو عمر ذكر الدارقطني ان الصماء
بنت بسر اخت عبد الله بن بسر اسمها بهيمة بزيادة ميم روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن يوم السبت الا في فريضة روى عنها
اخوها عبد الله بن بسر وقال دنا محمد بن اسمعيل قال دنا ابو زرعة
الدمشقي قال حدثني يحيى بن صالح انه سمع محمد بن القسم الطائي ان اخت
عبد الله بن بسر اسمها بهيمة وهي الصماء بهيسة بنت عبد الله البكرية
من بكر بن وائل وفدت مع ابيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فبايع الرجال وصافحهم وبايع النساء ولم يصافحن ونظر الي فدعاني
ومسح راسي ودعا لي ولولدي فولدها ستون ولدا اربعون رجلا وعشرون

امرأة بجيدة في ما ذكر ابن ابي خيثمة عن ابيه عن يزيد بن هرون عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن بجيدة عن امه بجيدة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعل في يد السائل ولو ظلفا محرقا هكذا قال الاسناد المذكور بجيدة وانما هي ام بجيدة فقال اسمها حوا وسنذكرها في باب الحا وفي باب الباس من الكنى ان شا الله وذكر ابن ابي خيثمة عن ابن الاصبهاني عن ابي اسامة عن عبد الحميد ابن جعفر عن المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد الانصاري عن جدته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نسا المومنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وهذا هو الصواب ان شا الله ولا وجه لقول من قال فيها بجيدة باب حرف التا تملك التيبية العبد من بني شيبة ابن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة حديثها في وجوب السعي بين الصفا والمروة روت عنها صفية بنت شيبة تعد في اهل مكة تميمة بنت وهب لا اعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سموال حديث العسيلة من رواية ملك في الموطا تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية هي الخنسا الشاعرة وسنذكرها في باب الخا لانه اغلب عليها باب حرف الثا ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصارية كانت من المهاجرات الاول من فضلا نسا الصحابة هي زوج ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي مولاة سالم بن معقل الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة اعتقته سائبة فوالى سالم اباحذيفة وقتل سالم مولى ابي حذيفة يوم اليمامة هو وابو حذيفة قال ابو عمر اختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة هذه فقال مصعب ثبيتة كما وصفنا وقال موسى ابو طوالة عمرة بنت يعار الانصارية وقال ابن اسحق في رواية الا عنه اسمها سلمى بنت يعار وقال غيره عن ابن اسحق سالم مولى امرأة من الانصار دنا عبد الوارث دنا قاسم دنا احمد بن زهير دنا ابراهيم

ابن المنذر قال دنا ابن فلح عن موسي بن عقبة عن بن شهاب قال سالم بن
جعفر مولي سلمي بنت النجار بالتا وقال ابراهيم بن المنذر وانما هو نبعار
بالبا نبيشة بنت الضحاك بن خليفة ولدت علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي اخت ابي جبيرة بن الضحاك بن خليفة وثابت بن الضحاك
بن خليفة الانصاري الاشهلي هكذا هي عند اكثرهم ثبيتة بالثا وقال
علي بن المديني انما هي نبيتة بالنون ولم يقلها غيره في ما اعلم روي اسمعيل
ابن اسحق قال قال علي بن المديني ابو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الانصاري
وثابت بن الضحاك بن خليفة اخوا ابي جبيرة ونبيتة بنت الضحاك بن خليفة
اختهما هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر اليها حين اراد نكاحها
قال ابو عمر روي محمد بن سليمان بن ابي حثمة عن عمه سهل بن ابي حثمة
قال كنت جالسا عند محمد بن مسلمة وهو علي اجار له لطارد نبيتة بنت الضحاك
تجعل ينظر اليها فقلت سبحان الله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا القي الله في قلب امري خطبة امراة فلا باس ان ينظر اليها

باب حرف الجيم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار
ابن حبيب بن عايذ بن مالك بن خزيمة وخزيمة هو المصطلق من خزاعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم سباها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم المريسيع وهي غزات بني المصطلق في سنة خمس من التاريخ
وقيل في سنة ست ولم يختلفوا انه اصابها في تلك الغزوة وكانت قبله
تحت مسافع بن صفوان المصطلقي وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس
بن شماس او بن عم له فكاتبته علي نفسها وكانت امراة جميلة قالت عايشة
كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه
قالت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه علي كتابتها قالت
فوالله ما هو الا ان رايتها علي باب الحجرة فكرهتها وعرفت انه سيري منها
ما رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار سيد

قومه وقد أصابني من الأسر ما لم يخف عليك فوقعت في السهم لثابت
ابن قيس بن شماس ولابن عم له فكاتبته على نفسي وجيئتك استعينك
فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضي كتابك واتزوجك قالت نعم فقال فقد فعلت وخرج الخبر الى
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوجها فارسلوا ما في ايديهم
من سبايا بني المصطلق قالت عائشة فلا نعلم امرأة كانت اعظم
بركة على قومها منها وروى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار
احد بني المصطلق يوم المريسيع فحجبها وقسم لها وقال ابو عبيدة
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية في سنة خمس من
التاريخ قال ابو عمر كان اسمها برة فغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمها وسماها جويرية هكذا رواه شعبة ومسعر وابن
عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب مولى ابن عباس
وروى اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن
عباس قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة حفظت جويرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه
وتوفيت في ربيع الاول سنة ست وخمسين جويرية بنت المجلل تكنى
ام جميل وهي مشهورة بكنيتها واختلف في اسمها وهي زوج حاطب بن
الحرث الجمحي وسنذكرها في بابها من الكنى بما ينبغي ان شا الله حذامة
بنت وهب الاسدية اسلمت بمكة وبايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انيس بن قتادة بن ربيعة
من بني عمرو بن عوف روت عنها عائشة حديث الغيلة جميلة بنت
ثابت بن ابي الافلح الانصارية اخت عاصم بن ثابت بن ابي الافلح زوج
عمر بن الخطاب تكنى ام عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة تزوجها عمر بن الخطاب في سنة

سبع من الهجرة فولدت له عاصم بن عمر ثم طلقها عمر بن الخطاب ثم تزوجها يزيد بن جارية فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن جارية فعبد الرحمن بن يزيد بن جارية اخو عاصم بن عمر لامه وهي التي اتي فيها الحديث في الموطا وغيره ان عمر ركب الي قباء يوما فوجد ابنه عاصما يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه فادركته جدته الشموس بنت ابي عامر فنازعته اياه حتى انتهين الي ابي بكر الصديق فقال له ابو بكر خل بينها وبينه فما راجعه وسلمه اليها جمينة بنت عبد العزي بن قطن من بني المصطلق من خزاعة كانت من المبايعات وهي زوج عبد الرحمن ابن العوام اخي الزبير بن العوام ام جبينة لا اعلم لها رواية جميلة بنت ابي بن سلول امراة ثابت بن قيس بن شماس التي خالعته وردت عليه حديقته هكذا روي البصريون وخالفهم اهل المدينة فقالوا انها حبيبة بنت سهل الانصاري دنا عبد الوارث بن سفين دنا قاسم ابن اصبغ دنا احمد بن زهير قال دنا محمد بن حميد الرازي قال دنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن ثابت البناني عن عبد الله ابن رباح عن جميلة بنت ابي بن سلول انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فنشزت عليه فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جميلة ما كرهت منه فقالت ما كرهت منه شيئا الا دمامته فقال لها اتردين الحديقة قالت نعم ففرق بينهما قال ابو عمر كناها ابن المسيب ام جميل وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حنظلة بن ابي عامر الغسيل ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس ملك بن الدخشم ثم تزوجها بعده خبيب ابن اساف الانصاري حميلة بنت سعد بن الربيع الانصاري ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه روي عنها ثابت بن عبيد الانصاري ان اباها وعمها قتلا يوم احد فدفنا في قبر واحد جمرة بنت عبد الله الحنظلية التميمية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابل من الصدقة فمسح عليها وابيها ودعا لها روي عنها اعطوان بن سكان يختلف في حديثها

ولا يصح من جهة الاسناد **جمرة** بنت قحافة الكندية روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنها شبيب بن غرقدة وروت عنها ابنتها ام
كلثوم ان صح حديثها ذلك لانه مما لا يعبأ بالاسناد به **جهدمة** امراة
بشير بن الخصاصية وهي من بني شيبان روت عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديثين او ثلاثة **جبيلة** بنت المصفح ادركت النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنها فضيل بن مرزوق

باب حرف الحا

حفصة
بنت عمر بن الخطاب بن نفيل زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم
ذكر نسبها في ذكر ابيها وهي اخت عبد الله بن عمر لابيه وامه امها زينب
بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت حفصة من
المهاجرات وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن
حذافة بن قيس بن عدي السهمي فلما تأيمت ذكرها عمر لابي بكر وعرضها
عليه فلم يرجع اليه ابو بكر كلمة فغضب من ذلك عمر ثم عرضها على عثمان
حين ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان
ما اريد ان اتزوج اليوم فانطلق عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشكا اليه عثمان واخبره بعرضه حفصة عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان
من هي خير من حفصة ثم خطبها الى عمر فتزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتزوج عثمان ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقي ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب فقال لا تجد علي في نفسك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حفصة فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله ولو تركها لتزوجتها وتزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند اكثرهم في سنة ثلث من الهجرة قال ابو عبيدة
تزوجها سنة ثنتين من التاريخ **قال ابو عمر** وطلقها تطليقة ثم
ارتجعها وذلك ان جبريل عليه السلام قال له راجع حفصة بنت عمر
فبلغ ذلك عمر فحثا على راسه التراب وقال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد

هذا فنزل جبرئيل من الغد علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمر فانها صوامة قوامة وانها زوجك في الجنة وروي موسي بن علي بن رباح عن ابيه عقبة بن عامر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة واوصي عمر بعد موته الي حفصة الي عبد الله بن عمر بما اوصي به اليها عمر وبصدقة تصدق بها بمال وقفه بالغابة وتوفيت في حين بايع الحسن بن علي لمعوية وذلك في جمدي سنة احدي واربعين كذلك قال ابو معشر وقال غيره توفيت حفصة سنة خمس واربعين وذكر الدولابي عن احمد بن محمد بن ايوب عن حفصة توفيت سنة سبع وعشرين حليمة السعدية هي حليمة بنت ابي ذويب وابو ذويب هو عبد الله بن الحرث بن سحنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة ابن قيس بن عيلان بن مضر ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة هي التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكملت رضاعه ورات له برهانا وعلما جليلا تركنا ذلك لشهرته روي زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة ابنة عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة الي رسول الله صلى الله وسلم يوم خيبر فقام اليها وبسط رداءه فجلست عليه روت عن النبي صم روي عنها عبد الله ابن جعفر حمنة بنت جحش بن رياب الاسدية من بني اسد بن خزيمة اخت زينب بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله وكانت حمنة ممن خاض في الافك علي عايشة وجلدت فيمن جلد فيه ممن صح جلدهم وكانت تستحاض هي واختها ام حبيبة بنت جحش روي عنها ابنها عمران ابن طلحة بن عبيد الله حوا بنت زبير بن سكن الانصارية من بني عبد الاشهل مدنية جدة عمرو بن معاذ الاشهلي روت عن النبي صم انها سمعته يقول ردوا السايل ولو بظلف محرق روي عنها عمرو بن معاذ

المذكور حوا ابنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعورا الأنصارية
قالت مصعب اسلمت وكانت تكتم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر اسلامها
فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش عرض عليه
رسول الله صم الإسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة فسأله
رسول الله ان يجتنب حواء بنت يزيد وا وصاه بها خيرا وقال له انها
قد اسلمت ففعل قيس وحفظ وصية رسول الله صم 'فعا لـ وفي
الأبلج وقد انكرت هذه القصة على مصعب وقال منكرها ان صاحبها
ابن شماس اما قيس بن الخطيم فقتيل قبل الهجرة والقول عندنا قول
مصعب وقيس بن شماس اسن من قيس بن الخطيم ولم يدرك الإسلام
انما ادركه ابنه ثابت بن قيس حوا الانصارية جدة بن ابي بجيد
كانت من المبايعات من حديثها ما دنا به يعيش بن سعيد قال
دنا قسم بن اصبغ قال دنا ابو الأحوص محمد بن الهيثم قال دنا
ابو يعقوب الحنيني عن هاشم بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي بجيد
عن جدته حوا وكانت من المبايعات قال سمعت رسول الله صم يقول
اسفروا بالصبح فانه كلما اسفرتم اعظم للأجر ودنا عبد الوارث دنا
قسم دنا احمد بن زهير دنا سعيد بن منصور قال دنا حفص بن
ميسرة الصنعاني قال دنا زيد بن اسلم عن عمرو بن معاذ الانصاري
عن جدته حوا قالت سمعت رسول الله صم يقول ردوا السائل
ولو بظلف محروق وروى المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد الانصاري
عن جدته قالت قال رسول الله صم يا نسا المومنات لا تحقرن
احد بكن بجارتها ولو فرسن شاة وقد ذكرنا الاضطراب في هذا الاسناد
في كتاب التمهيد ومنهم من يجعل حوا هذه التي قبلها فالله اعلم حبيبة
ويقال مليكة والصواب حبيبة بن خارجة بن زيد بن ابي زهير
ابن ملك بن امرئ القيس بن ملك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث
ابن الخزرج زوجة ابي بكر الصديق وهي بنت خارجة التي قال فيها ابو بكر

في مرضه الذي مات فيه ان ذا بطن بنت خارجة قد القي في خلدي انها جارية فكانت كذلك وولدت بعد موته فسمتها عايشة ام كلثوم ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعايشة ابني طلحة هذا قول اهل النسب روي عن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد قال خطب عمر بن الخطاب ام كلثوم بنت ابي بكر الى عايشة فاطمعته وقال ابن المذهب وقال الجارية تزوجني عمر وقد عرفت غيرته وخشونة عيشه والله لئن فعلتي لاخرجن الى قبر رسول الله صلعم ثم لاصيحن به انما اريد فتى من قريش يصب علي الدنيا صبا فارسلت عايشة الى عمرو بن العاص فاخبرته الخبر قال عمرو انا اكفيك فقال يا امير المومنين لو جمعت اليك امراة فقال عسى ان يكون ذلك في ايامك هذه قال ومن ذكر امير المومنين قال ام كلثوم بنت ابي بكر قال ما لك لجارية تنعى اليك اباها بكرة وعشيا قال عمر عايشة امرتك بهذ قال نعم فتركها فتزوجها طلحة بن عبيد الله وقال علي لقد تزوجها افتى من اصحاب محمد صلعم قال ابو عمر واما امها حبيبة بنت خارجة بن زيد فتزوجها بعد ابي بكر حبيب بن اساف وله معها قصة في جارية لها قذفته بها اختلفت الرواية في حكم عمر فيها حبيبة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة تزوجها سهل بن حنيف فولدت له ابا امامة سماه رسول الله صلعم اسعد وكناه ابا امامة واختها الفارعة امراة نبيط بن جابر من بني ملك ابن النجار دنا خلف بن قاسم قال دنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السبكي قال دنا احمد بن علي الجوزاني قال دنا زياد بن ايوب قال دنا عبد الله بن ادريس قال دنا محمد بن عمارة الانصاري المدني عن زينب بنت نبيط امراة انس بن ملك قالت اوصى ابو امامة بامي وخالتي الى رسول الله صلعم فقدم عليه حلي من ذهب ولولو ويقال الرعاث فحلاهما رسول الله صلعم من ذلك الرعاث قالت زينب فادركت بعض ذلك الحلي عند اهلي حبيبة ابنة سهل الانصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى اهل المدينة روت عنها عمرة وجابر ان تكون حبيبة هذه

جميلة بنت ابي بن سلول اختلعت من ثابت بن قيس بن شماس حبيبة
ويقال حبيبة بنت ابي تجرات الشيبية العبدرية مكية حديثها عن
النبي صلعم اسعوا فان الله كتب عليكم السعي مثل حديث تملك الشيبية
روت عنها صفية بنت شيبة روى الشافعي ومعاذ بن هاني وطائفة
عن عبد الله بن المؤمل قال ثنا عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطا
ابن ابي رباح قال حدثتني صفية بنت شيبة عن امراة يقال لها حبيبة
ابنة ابي تجرات قالت دخلنا دار ابي حسين في نسوة من قريش والنبي صلعم
يطوف بالبيت حتى ان ثوبه ليدور به وهو يقول لاصحابه اسعوا فان الله
كتب عليكم السعي هذا لفظ حديث ابن هاني واسناده ذكره الطحاوي عن ابرهيم
ابن مرزوق عن معاذ وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في
اسناد هذا الحديث في التمهيد حبيبة ابنة شريق ويقال ابنة ابي
شريق الانصارية هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم وهو روى عنها
حبيبة بنت ابي سفين قال ابان بن صمعة سمع محمد بن سيرين يقول
حدثتني حبيبة بنت ابي سفين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيمن مات له ثلث من الولد لم يروى عنها غير محمد بن سيرين ولا يعرف
لابي سفين ابنة يقال لها حبيبة بنت ام حبيب عن امها ام حبيبة ابنة
ابي سفين وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه عن الزهري عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن امها ام حبيبة
عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلعم فقال ويل من نوم محمر
وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب الحديث
قال الحميدي قال سفين احفظ من الزهري في هذا الحديث اربع نسوة
كلهن قد راين النبي صلعم اثنتين من ازواجه ام حبيبة وزينب بنت جحش
وثنتين ربيبة زينب بنت ام سلمة وحبيبة بنت ام حبيبة ابوها عبيد الله
ابن جحش مات بارض الحبشة هذا كله قول ابن عيينة وقد ذكرنا الاختلاف
على الزهري وعلى ابن عيينة عنه ايضا في ذكر حبيبة بنت عبد الله بن جحش

قال ثم تنصر هناك ابوها ومات نصرانياً حبيبة بنت جحش قاله نوح وزعموا انها تكنى ام حبيب مشهورة بكنيتها وسنذكرها في الكنى ان شا الله

الحولا بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزي بن قصي القرشية الاسدية هاجرت الي رسول الله صم وكانت من المجتهدات في العبادة وفيها جا الحديث انها كانت لا تنام الليل فقال رسول الله صلعم ان الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة وروي ابو عاصم ابن الضحاك قال دنا صالح بن رستم عن بن ابي مليكة عن عايشة قالت استاذنت الحولا علي رسول الله صم فاذن لها واقبل عليها وقال كيف انت فقلت يا رسول الله التقبل علي هذه الاقبال فقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان حسن العهد من الايمان هكذي رواه محمد ابن موسي الشامي عن ابي عاصم باسناده المذكور استاذنت الحولا ولم يقل بنت تويت ولا نسبها وقد غلط في ذلك محمد بن موسي الشامي والله اعلم لانه قد روي في هذا الحديث عن ابي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسي وتذكره في هذا الباب عند ذكر حسانة المزنية ان شا الله

حفصة بنت عمر وكانت قد صلت القبلتين روي عنها ابن مخلد انها كانت تلبس المعصفرات في الاحرام

حذافة بنت الحرث السعدية اخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وهي بنت حليمة السعدية قال ابو اسحق يقال لها الشيما غلب ذلك عليها فلا تعرف في قومها الا به وذكروا ان الشيما كانت تحضن النبي صم مع امها اذا كان عندهم

حكيمة بنت غيلان الثقفية امرأة يعلي ابن مرة وروت عن زوجها يعلي بن مرة ما ادري اسمعت من النبي صم شيا ام لا

حرملة بنت عبد الاسود ماتت بارض الحبشة هكذا ذكر الطبري

حسانة المزنية كان اسمها جثامة المزنية فقال لها رسول الله صم بل انت حسانة المزنية كانت صديقة خديجة زوج النبي فكان رسول الله صم يصلها ويقول حسن العهد من الايمان دنا عبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا محمد بن يونس

قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا صالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن
عائشة قالت جاءت عجوز الى النبي صم فقال لها من انت فقالت انا جثامة
المزنية فقال بل انت حسانة المزنية كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت
بخير بابي انت وامي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل
على هذه العجوز هذا الاقبال قال انها كانت تاتينا ايام خديجة وان
حسن العهد من الايمان قال ابو عمر هذه اولى بالصواب من رواية
من روى ذلك في الحولاء بنت تويت والله اعلم والحديث عند ابي عاصم
النبيل اختلف فيه وروى ثابت عن انس قال كان رسول الله صم اذا
اهديت اليه هدية قال اذهبوا ببعضها الى فلانة فانها كانت صديقة
لخديجة وانها كانت تحب خديجة خوسة ابنت قيس الفهرية اخت
فاطمة بنت قيس تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فولدت له
حديثها عند الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حرف الخا
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية
الاسدية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير كانت تدعى
الطاهرة امها فاطمة بنت زائدة بن الاصم والاصم اسمه جندب
ابن زهير هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن
لوي كانت خديجة تحت ابي هالة زرارة بن نباش بن عدي بن
حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم التميمي
هكذا النسبه الزبير واما الجرجاني النسابه فقال كانت خديجة قبل
عند ابي هالة بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن
سلامة بن عدي بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم فولدت له
هندا ثم الفقا فهلا ثم خلف عليها ابي هالة عتيق بن عايد بن
عبد الله بن عمرو بن مخزوم ثم خلف عليها بعد عتيق المخزومي رسول
الله صم قال قتادة وكانت خديجة تحت عتيق بن عايد بن عبد الله
ابن عمرو بن مخزوم ثم خلف عليها بعدها ابو هالة بن هند بن زرارة

ابن نباشق قال قتادة والقول الأول اصح النسا الله ولم يختلفوا
انه ولد له محمد صم منها ولده كلهم حاشا ابراهيم زوجه اياها عمرو
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وقال عمرو بن اسد محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب يخطب خديجه بنت خويلد لا يقرع انفه وكانت
اذا تزوجها رسول الله صم بنت اربعين سنة فاقامت معه اربعا
وعشرين سنة وتوفيت وهي ابنة اربع وستين سنة وستة
اشهر وكان رسول الله صم اذا تزوج خديجة بن احدى وعشرين
سنة وقيل بن خمس وعشرين وهو الاكثر وقيل ابن ثلاثين
واجمعوا انها ولدت له ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى صم واجمعوا
انها ولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن
زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم هذا ما لا اختلاف فيه بين اهل
العلم وقال معمر عن ابن شهاب زعم بعض العلماء انها ولدت له
ولد يسمى الطاهر قال وقال بعضهم ما نعلمها ولدت الا القاسم
وولدت له بنات اربع وقال عقيل بن شهاب ولدت له خديجه
فاطمه وزينب وام كلثوم ورقيه والقاسم والطاهر وكانت زينب
اكبر بنات النبي صم وقال قتادة ولدت له خديجة غلامين
واربع بنات القاسم وبه كان يكنى وعاش حتى مشي وعبد الله
مات صغيرا ومن النسا فاطمه وزينب ورقيه وام كلثوم وقال
الزبير ولدت لرسول الله صم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب
ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ويقال الطاهر ولد بعد النبوة
ثم ام كلثوم ثم فاطمه ثم رقيه هكذا الأول في الأول
ثم مات القاسم بمكة وهو اول من ولده ثم عبد الله مات ايضا
بمكة وقال ابن اسحق ولدت له خديجه زينب ورقية وام كلثوم
وفاطمة والقاسم وبه كان يكنى والطاهر والطيب فاما القاسم
والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فكلهن ادركن

الإسلام فأسلمن وهاجرن معه عليه وعليهن السلام وقال مصعب الزبيري ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وبه كان يكنى وعبد الله هو الطيب والطاهر لأنه ولد بعد الوحي وزينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة أمهم كلهم خديجة عليها السلام ففي قول مصعب وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب أن عبد الله بن رسول الله هو الطيب والطاهر له ثلاثة أسماء وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو أكبر ولده وزينب قال وقال ابن الكلبي زينب ثم القاسم ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر وهذا هو الصحيح وغيره تخليط.

قال أبو عمر لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ولا تزوج عليها أحدا من نسائه حتى ماتت ولم تلد له من المهاد يري غيرها وهي أول من آمن بالله عز وجل ورسوله هذا قول قتادة والزهري وعبيد الله بن محمد بن عقيل وابن اسحق وجماعة قالوا خديجة أول من آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستثنوا أحدا ذكر ابن أبي خيثمة في أول الكتاب المكيين قال وكان أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب وقتادة بن دعامة بن الدوسي ومحمد بن اسحق وابو رافع وابن عباس فذكر الإسناد عن الزهري وابن اسحق وابن عقيل وقتادة وابن اسحق خديجة بنت خويلد ثم قال دنا الحسن بن حماد قال دنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت خديجة يوم آخر الاثنين قال وكذا يقول ابن عباس دنا أبي قال دنا يحيى بن حماد قال دنا أبو عوانة عن ابن بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال وكان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله ورسوله وصدق محمدا صلى الله عليه وسلم فيما جاء به عن ربه وآزرته على أمره فكان لا يسمع من المشركين شيئا يكرهه

من ردٍ عليه وتكذيب الا فرج الله عنه بها تثبته وتصدقه وتخفف عنه ما يلقى من قومه من تكذيب قال وحدثني اسمعيل ابن ابي حكيم انه بلغه عن خديجة انها قالت لرسول الله صلعم ابن عم أتستطيع ان تخبرني بصاحبك اذا جاءك يعني جبريل عم فلما جاءه جبريل قال يا خديجه هذا جبريل قد جاءني فقالت له قم يا ابن عم فاقعد على فخذي اليمين ففعل فقالت له هل تراه قال نعم قالت فتحول الى اليسرا ففعل فقالت هل تراه قال نعم قالت فاجلس في حجري ففعل وقالت له هل تراه قال لا قالت ابشر يا بن عم فانه والله ملك وليس بشيطان وروي من وجوه ان النبي صلعم قال يا خديجه ان جبريل يقريك السلام وبعضهم يروي هذا الخبر ان جبريل قال يا محمد اقرا خديجه هذا جبريل يقريك من ربك السلام فقالت خديجه الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام ثنا خلف بن قاسم قال ثنا علي بن محمد ابن اسمعيل الطوسي قال ثنا محمد بن اسحق السراج قال ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام قال ثنا زهير بن العلا العبدي قال ثنا سعيد ابن ابي عروبة قال قال قتادة اول من آمن بالله ورسوله خديجه زوجته قال زهير ثناهشيم بن عروة عن ابيه قال اول من آمن بالنبي صلعم من الرجال والنسآ خديجه بنت خويلد قرات على ابي القاسم عبد الوارث ابن سفين قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ثنا بدل بن المحبر قال عبد السلام قال سمعت ابا يزيد المدني تحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير نسآ العالمين اربع مريم بنت عمران واسيه بنت مزاحم امراة فرعون وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد صلعم وذكر ابو داوود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود يعني ابن ابي الفرات عن علبا بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم افضل اهل الجنة خديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد ومريم بنت عمران واسيه بنت مزاحم امراة فرعون قال ابو

داود ابو سفين بن موسى القطان قال حدثني تميم زياد الرازي صم
قال دنا ابو جعفر الرازي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله
خير نسا العالمين مريم بنت عمران واسيه بنت مزاحم وخديجه بنت
خويلد وفاطمه بنت محمد صم واخبرنا قسم بن محمد قال دنا خلد بن سعد قال
دنا احمد بن عمرو قال دنا ابن سنجر قال دنا عارم قال دنا داود بن ابي الفرات
عن علبه بن احمر عن عكرمه عن ابن عباس قال خط رسول الله صم
في الارض اربعة خطوط ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله
اعلم فقال رسول الله صم افضل نسا اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمه
بنت محمد ومريم بنت عمران واسيه ابنت مزاحم امراة فرعون وروى عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صم قال حسبك من نسا العالمين
مريم بنت عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد واسيه بنت
امراة فرعون هكذا ذكر داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق
وقال فيه غيره عن عبد الرزاق عن معمر عن النبي صم باسناده
افضل نسا العالمين اربع وذكر مثله وذكر الزبير عن محمد بن حسن عن
الدراوردي عن موسى بن عقبه عن كريب عن ابن عباس قال
رسول الله صم سيدة نسا العالمين مريم بنت ثم فاطمه ثم خديجه
ثم اسيه هكذا رواه الزبير وذكره ابو داود قال دنا عبد الله بن محمد
النفيلي قال دنا عبد العزيز محمد عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صم سيدة نسا اهل الجنة بعد مريم بنت
عمران فاطمة وخديجة واسيه امراة فرعون وهذا هو الصواب في
اسناد هذا الحديث ومتنه وانما رواه الدراوردي عن ابراهيم
ابن عقبة حدثني عبد الوارث بن سفين قال دنا قسم بن اصبغ
قال دنا احمد بن زهير قال دنا ابي دنا محمد بن خازم بن معوية حدثني
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة قط ما
غرت على خديجه وما بي ان اكون ادركتها ولكن لكثرة ذكر رسول الله صم

اباها وان كان ليدع الشاة فيتبع بذلك صدايق خديجه يهديها لهن

قال دنا ابي وكيع عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها خديجه وخير نسائها مريم دنا ابو عبد الله محمد

ابن خليفة بن عبد الجبار قال دنا ابو بكر محمد بن الحسين عمر بن اسمعيل بن

مجالد قال دنا ابي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجه فيحسن الثنا

عليها فذكرها يوما من الايام فادركتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوز فقد

ابدلك الله خيرا منها قال ما ابدلني الله بها خيرا منها لقد امنت بي حين

كفر بي الناس وصدقتني حين كذبني الناس وواستني في مالها اذ

حرمني الناس ورزقني منها ولدا اذ حرمني اولاد النسا قالت عايشه

فقلت في نفسي لا اذكرها بسيئة ابدا وروي علي بن المديني قال دنا

حماد بن اسامة عن مجالد قال اخبرني عامر عن الشعبي عن مسروق

عن عايشة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه فتنا ولتها فقلت عجوز

كذا وكذا قد ابدلك الله خيرا منها قال ما ابدلني الله بها خيرا منها

لقد امنت بي حين كفر بي الناس وصدقتني حين كذبني الناس واشركتني

في مالها حين حرمني الناس ورزقني الله ولدها وحرمني ولد غيرها

فقلت والله لا اعاتبك فيها بعد اليوم دنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن

قال دنا محمد بن عثمان الصيدلاني ببغداد قال دنا اسمعيل بن اسحق

دنا علي بن المديني فذكره دنا سعيد بن نصر قال دنا ابو بكر ابن ابي شيبه

قال دنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن

عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ورواه عن

هشام بهذا الاسناد جماعة منهم ابن جريج وابو معوية واختلف

في وقت وفاتها فقال ابو عبيدة معمر بن المثني توفيت خديجة قبل

الهجرة بخمس سنين وقيل باربع سنين قبل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشه

وقال قتادة توفيت خديجة قبل الهجرة بثلث سنين قال ابو عمر
قول قتادة عندنا اصح لما حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن
زكريا النيسابوري بمصر قال حدثنا عمي قال حدثنا الميموني قال حدثنا احمد بن
حنبل قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلث سنين او نحو ذلك وروى يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قال توفيت خديجة قبل ان تفرض
الصلوة قال ابن شهاب وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة اعوام
قال ابن اسحق توفي ابو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلث سنين فلما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف يلتمس
من ثقيف المنعة ثم رجع من الطايف الى مكة وحدثنا عبد الوارث
ابن سفين قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مصعب
ابن عبد الله الزبيري قال حدثنا عبد الله بن معوية عن هشام بن عروة
ان عروة بن الزبير كتب الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك كتبت الي
تسئلني عن خديجة بنت خويلد متى توفيت وانها توفيت قبل مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة بثلث سنين قال ابو عمر يقال انها كانت وفاتها
بعد موت ابي طالب بثلث ايام وقيل انها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين
سنة وتوفيت في شهر رمضان ودفنت في الحجون ذكره محمد بن عمر وغيره
خولة التغلبية وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحرث
ابن حبيب بن الحرقة بن تغلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل
وصولها اليه خولة بنت قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد
ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارية تكنى ام محمد وهي امراة
حمزة بن عبد المطلب وقد قيل ان امراة حمزة خولة بنت ثامر لقب لقيس
ابن فهد والاول اصح ان شا الله خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب
رجل من الانصار من بني زريق روى عن خولة هذه عبيد ابو الوليد

سوط ان النبي صم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا فقال النبي صم
ان الدنيا حضرة حلوة فمن اخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض
في مال الله له النار يوم القيمة خولة ويقال خويلة بنت حكيم بن
امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال السلمية امرأة عثمان
ابن مظعون تكنى ام شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي صم في قول بعضهم
وكانت امرأة صالحة فاضلة روي عنها سعيد بن ابي وقاص عن
النبي صم في التعوذ بكلمات الله عند النزول في السفر وروي عنها
سعيد بن المسيب ومحمد بن يحيى بن حبان وعمر بن عبد العزيز وحديث
سعد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ومن حديث بسر بن سعيد
عنه اختلف فيه العجلان والحرث بن يعقوب وهي التي قالت لرسول
الله صم ان فتح الله عليك الطايف فحلني بادية ابنة غيلان بن سلمة
او حلي الفارعة ابنة عقيل وكانت من اجمل نسا ثقيف فقال لها
رسول الله صم وان لم يؤذن لي في ثقيف يا خويلة فذكرت ذلك لعمر
فقال فاقبل الي رسول الله صم فقال يا رسول الله صم اما اذن لك في
ثقيف قال لا خولة بنت ثامر الانصارية روي عنها النعمان بن
ابي عياش الزرقي انها سمعت رسول الله صم يقول ان الدنيا خضرة
حلوة وان رجالا سيخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيمة
قيل هي ابنة قيس بن فهد وثامر لقب خولة بنت ثعلبة ويقال
خويلة وخولة اكثر وقيل خولة بنت حكيم ويقال خولة بنت مالك
ابن ثعلبة ابن اصرم ابن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف واما عروة
ابن ومحمد بن كعب وعكرمة فقالوا اخولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس
ابن الصامت اخي عبادة بن الصامت وظاهر منها وفيها نزلت قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الي الله والله الي
اخر القصة في الظهار وقيل ان الذي نزلت فيها هذه الاية جميلة
امرأة اوس بن الصامت وقيل بل هي خويلة بنت دليج ولا يثبت شي

من ذلك والله اعلم والذي قدمناه اصح وانجنا ان شاء الله تعالى
دنا عبد الوارث دنا قسم بن دنا احمد بن زهير قال سمعت ابي يقول
خويلة بنت ثعلبة زوج اوس بن الصامت وهي المجادلة روينا من وجوه
عن عمر بن الخطاب انه خرج ومعه الناس فمر بعجوز فاستوقفته
فوقف فجعل يحدثها وتحدثه فقال له رجل يا عمر حبست الناس على
هذه العجوز قال ويلك تدري من هي هي امراة سمع الله شكواها من
فوق سبع سموات هذه خولة بنت ثعلبة التي انزل الله فيها قد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله لو انها وقفت
الى الليل ما فارقتها الا للصلوة ثم ارجع اليها روي عن خولة هذه
يوسف بن عبد الله بن سلام وقال فيها خويلة وكذلك قال فيها معمر
خويلة وقد روي خليد بن دعلج عن قتادة قال خرج عمر من المسجد
ومعه الجارود العبدي فاذا بامراة برزت على ظهر الطريق فسلم
عليها عمر فردت عليه السلام وقالت هيهات يا عمر عهدتك وانت تسمى
عميرا في سوق عكاظ تزع الصبيان بعصاك فلم تذهب الايام حتى
سميت امير المومنين فاتق الله في الرعية واعلم انه من خاف الوعيد
قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشي الفوت فقال الجارود قد اكثرت
ايتها المراة على امير المومنين فقال عمر دعها اما تعرفها هذه خولة بنت
حكيم امراة عبادة وهو وهم وخليد ضعيف سيئ الحفظ وانما هي امراة
اوس بن الصامت على الاختلاف في اسم ابيها دنا عبد الوارث بن سفين
قال دنا قسم بن اصبغ قال دنا احمد بن زهير قال دنا ابي قال دنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال دنا ابي عن ابن اسحق قال دني معمر بن عبد الله
ابن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت ثعلبة
قالت فيّ وفي اوس بن الصامت انزل الله صدر سورة المجادلة
بنت اليمان اخت حذيفة بن اليمان روي عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن
قالت سمعت رسول الله صلعم الا خير في جماعة النساء الا عند ميت فانهن

اذا اجتمعن فلن وقلن خولة خادمة رسول الله جدة حفص بن سعيد
ويروي حديثها حفص هذا عن امه عنها في تفسير قول الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وليس حديثها في ذلك مما يحتج به
خولة ام صبية الجهنية حديثها انها اختلفت يدها ويد رسول الله
في اناء واحد قيل اسمها خولة بنت قيس الجهنية وسنذكرها في الكنى
ان شآء الله خولة بنت عبد الله الانصارية سمعت رسول الله صم
يقول الناس دثار والانصار شعار روي في اسناد حديثها يقال خولة
بنت يسار قالت قلت يا رسول الله اني احيض وليس لي الا ثوب واحد
قال اغسلي ثوبك ثم صلي فيه قلت يا رسول الله يبقى اثر الدم قال لا يضرك
روى عنها ابو سلمة واخشى ان تكون خولة بنت اليمان لان اسناد
حديثهما واحد انما هو علي بن ثابت يختلف في الحديثين وفي ذلك نظر خولة
بنت الاسود بن خديمة تكنى ام حرملة هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس
خيرة
خولة بنت ابي حدرد ام الدرداء زوج ابي الدرداء يأتي ذكرها في الكنى
ان شآء الله خيرة امراة كعب بن ملك الانصاري الشاعر ويقال حبرة
بالحاء غير معجمة حديثها عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره
باسناد ضعيف ولا تقوم به حجة ان رسول الله لا يجوز لامراة
في مالها امر الا باذن زوجها خالدة بنت انس الساعدية ام بني
حزم حديثها عن النبي صم في الرقية خليدة بنت قعنب
الضبية كانت من المبايعات حديثها في السوارين ذكره ابن ابي خيثمة
عن ابراهيم بن عرعرة عن حميد بن حماد السعدي عن عمته تغلب
بنت الخوار سمعت خالتها خليدة بنت قعنب الضبية انها في النسوة
اللاتي بايعن رسول الله صم وذكر الحديث خزيمة بنت جهيم بن
قيس العبدرية من بني عبد الدار بن قصي هاجرت مع ابيها وامها
ام حرملة الى ارض الحبشة الخرقا روى عنها ابو السفر سعيد بن
يحمد ذكرها ابن السكن في الصحابيات وليس في حديثها دليل على ا

صحبتها ولا على روايتها خنسآ بنت خذام بن وديعه الانصاري من
الاوس انكحها ابوها وهي كارهة فرد رسول الله صم نكاحها واختلف
الاحاديث في حالها في ذلك الوقت ففي نقل ملك عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني جارية عن خنسآ انها كانت
ثيبًا وذكر ابن المبارك عن الثوري عن عبد الرحمن بن القسم عن
عبد الله بن يزيد بن وديعة عن خنسآ بنت خذام انها كانت يومئذ
والصحيح نقل ملك في ذلك ان شآ الله وروي محمد بن اسحق عن حجاج
ابن السائب عن ابيه عن جدته خنسآ بنت خذام بن خلد قال وكانت
ايمًا من رجل فزوجها ابوها رجلاً من بني عمرو فخطبت الى ابي لبابة بن
عبد المنذر فارتفع شانها الى النبي صم اياها ان يلحقها بهواها فتزوجت
ابا لبابة بن عبد المنذر رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره عن ابن اسحق
خنسآ بنت عمرو بن الشريد الشاعرة السلمية وهو الشريد بن رياح
ابن ثعلبه بن عصيه بن خفاف بن امري القيس بن بهثة بن سليم قدمت
على رسول الله صم مع قومها من بني سليم فاسلمت معهم فذكروا ان
رسول الله صم كان يستنشدها ويعجبه شعرها وكانت تنشده وهو يقول هيه
يا خناس ويومي بيده صم قالوا وكانت الخنسآ تقول في اول امرها البيتين
والثلاثة حتى قتل اخوها معوية بن عمرو اخوها لابيها وامها قتله هاشم
وزيد المريان وصخر اخوها لابيها وكان احبهما اليها لانه كان حليمًا جوادًا
محبوبًا في العشيرة كان غزا بني اسد فطعنه ابو ثور الاسدي فمرض
منها قريبًا من حول ثم مات فلما قتل اخواها اكثرت من الشعر فمن قولها في
صخر اخيها «اعيني جودا ولا تجمدا ، الا تبكيان لصخر الندا ،
الا تبكيان الجري الجميل ، الا تبكيان الفتى السيدا ، طويل النجاد عظيم الرماد
أساد عشيرته امردا ، ومن قولها ايضا في اخيها صخر «
أشم ابلج يأتم الهداة به ، كأنه علم في راسه نار ، واجمع اهل العلم بالشعر
انه لم يكن امراة قط قبلها ولا بعدها اشعر منها قالوا اسم الخنسآ تماضر

ذكر الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن المخزومي عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابي وجزة عن ابيه قال حضرت الخنساء بنت عمرو السلميه
حرب القادسيه ومعها بنوها اربعة رجال فقالت لهم من اول الليل
يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا اله
غيره انكم لبنوا رجل واحد كما انكم بنوا امراة واحدة ما خنت اباكم ولا
فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم وقد تعلمون ما اعد الله
الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار
الباقيه خير من الدار الفانيه يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فاذا اصبحتم
غدا ان شاء الله سالمين فاغدوا على قتال عدوكم مستبصرين وبالله
على اعدائه مستنصرين فاذا رايتم الحرب قد شمرت عن ساقها واضطرمت
لظى على سياقها وجللت نارا على اوراقها فتيمموا وطيسها وجالدوا
رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد
والمقامه فخرج بنوها قابلين لنصحها عازمين على قولها فلما اضاء
لهم الصبح باكروا مراكزهم وانشا اولهم يقول . يا اخوتي ان العجوز الناصحه
قد نصحتنا اذ دعتنا البارحه . مقالة ذات بيان واضحه . فباكروا الحرب الضروس الكالحه
وانما تلقون عند الصائحه . من آل ساسان الكلاب النابحه . قد ايقنوا منكم بوقع الجائحه
وانتم بين حياة صالحه . او ميتة تورث غنما رابحه . وتقدم فقاتل حتى قتل
ثم حمل الثاني وهو يقول . ان العجوز ذات حزم وجلد . والنظر الاوفق والراي السدد
قد امرتنا بالسداد والرشد . نصيحة منها وبرا بالولد . فبادروا الحرب حماة في العدد
لنا الفوز بارد على الكبد . او ميتة تورثكم غنم الابد . في جنة الفردوس والعيش الرغد
فقاتل حتى استشهد ثم حمل الثالث وهو يقول . والله لا نعصي العجوز حرفا
قد امرتنا حدبا وعطفا . نصحا وبرا صادقا ولطفا . فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفا . او تكشفوهم عن حماكم كشفا . انا نرى التقصير منكم ضعفا
والقتل فيكم نجدة وعرفا . فقاتل حتى استشهد ثم حمل الرابع وهو يقول ٧٢

لست للخنساء ولا للاخرم ، ولا لعمرو ذي السناء الأقدم

إذ لم أرد في الجيش جيش الاعجم ، ماض على هول خضم مر

إما الفوز عاجل ومغنم ، او الوفاة في سبيل الاكرم

فقاتل حتى قتل رحمة الله عليه وعلى اخوته فبلغها الخبر فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجوا من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته وكان عمر بن الخطاب يعطي الخنساء ارزاق اولادها الاربعة لكل واحد مايتي درهم حتى قبض باب حرف الدال دُرَّة دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم كانت عند الحرث بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب فولدت له عتبة والوليد وابا مسلم روت عن النبي صلعم انه سيل اي الناس خير فقال اتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم لرحم دنا عبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا ابو بكر محمد بن ابي العوام قال دنا عبيد الله ابن عمرو الجمال دنا قاسم بن محمد خالد بن سعد دنا احمد بن عمرو دنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال دنا الهيثم بن جميل قال دنا شريك عن عبد الله ابن عميرة عن زوج درة بنت ابي لهب قالت قال رسول الله صلعم لا يؤذى حي بميت درة بنت ابي سلمة بن عبد الاسد القرشية المخزومية ربيبة النبي صلعم بنت ام سلمة زوج النبي صلعم وهي معروفة عند اهل العلم بالسير والخبر والحديث في بنات ام سلمة ربايب رسول الله صلعم دنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن وعبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا الحرب بن ابي اسامة قال دنا ابو النضر قال دنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن ملك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انا تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلعم على ام سلمة لو اني لم انكح ام سلمة لم تحل لي ان اباها اخي من الرضاعة باب حرف الذال حرف الراء رقية ابنة رسول الله صلعم امها خديجة بنت خويلد قد

لقدم ذكرها زعم الزبير وعمه مصعب انها كانت اصغر بنات
رسول الله صم وابا ه صحيح الجرجاني النسابة وقال غيرهم اكبر بناته
زينب ثم رقية قال ابو عمر ولا اعلم خلافا ان زينب اكبر بناته صم
واختلف فيمن بعدها منهن ذكر ابو العباس محمد بن اسحق السراج قال
سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي قال
ولدت زينب بنت رسول الله صم وهو ابن ثلاثين سنة وولدت رقية
بنت رسول الله صم وهو بن ثلاث وثلاثين سنة وقال مصعب وغيره
من اهل النسب كانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب وكانت اختها
ام كلثوم تحت عتيبة بن ابي لهب فلما نزلت تبت يدى ابي لهب قال
لهما ابوهما وامهما حمالة الحطب فارقا ابنتي محمد وقال ابو لهب راسي
من راسكما حرام ان لم تفارقا ابنتي محمد ففارقاهما قال ابن شهاب تزوج
عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة فولدت
له هناك ابنا فسماه عبد الله فكان يكنى به وقال مصعب كان عثمان
يكنى في الجاهلية ابا عبد الله فلما كان الاسلام وولد له من رقية
بنت رسول الله صم غلام سماه عبد الله واكتنى به فبلغ الغلام ست
سنين فنقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض ومات وقال غيره توفي
عبد الله بن عثمان بن عفان من رقية بنت رسول الله صم في جمادى
الاولى سنة اربع من الهجرة وهو ابن ست سنين وصلى عليه رسول
الله صم ونزل في حفرته ابوه عثمان وقال قتادة تزوج عثمان رقية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفيت عنده ولم تلد منه هذا
قول ابن شهاب وجمهور اهل هذا الشان ولم يختلفوا ان عثمان انما
تزوج ام كلثوم بعد رقية وهذا يشهد لصحة قول من قال ان رقية
اكبر من ام كلثوم وفي الحديث الصحيح عن سعيد بن المسيب قال تايم عثمان
من رقية بنت رسول الله صم وتايمت حفصة من زوجها فمر عمر بعثمان

فقال هل لك في حفصة وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها
فلم يجبه فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في خير من ذلك انا تزوج
انا حفصة ويتزوج عثمان خيرا منها ام كلثوم هذا معنى الحديث وقد
ذكرناه باسناده في التمهيد وهو اوضح شيء فيما قصدناه والحمد لله وفي
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصحيح في ذلك ان عثمان تخلف عليها بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي مريضة في حين خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وتوفيت يوم
وقعة بدر ودفنت يوم جاء زيد بن حارثة بشيرا بما فتح الله عليهم ببدر
وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لما ماتت رقية بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل القبر رجل قارف فلم يدخل عثمان وهذا الحديث
خطأ من حماد بن سلمة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دفن رقية ابنته
ولا كان ذلك القول منه في رقية وانما كان ذلك القول منه في ام
كلثوم ذكر البخاري قال حدثنا محمد بن سنان قال فليح بن سليمان قال
حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله
جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا فقال انزل في قبرها فنزل في قبرها وهذا هو
الصحيح في حديث انس بن مالك قال شهدنا ولا قول من ذكر فيه رقية
وروى ابن المبارك وابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
تخلف عثمان عن بدر على امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت قد اصابتها الحصبة فماتت وجاء زيد بن حارثة بشيرا
بوقعة بدر وعثمان على قبر رقية وذكر محمد بن اسحق السراج قال حدثنا الحسن
ابن حماد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال تخلف عثمان على ام
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يدفنونها سمع عثمان تكبيرا فقال يا
اسامة ما هذا التكبير فنظر فاذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجدعاء بشيرا بقتلى اهل بدر من المشركين قال ابو عمر لا اختلاف

بين اهل السير ان عثمان بن عفان انما تخلف عن بدر على امرأته رقية
بأمر رسول الله صلعم وانه ضرب له بسهمه واجره وكانت بدر في رمضان
من السنة الثانية من الهجرة وقد روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال توفيت رقية بنت رسول الله صلعم يوم قدوم اهل بدر المدينة فلم
يُقم موسى المعنى وجاء فيه بالمقاربة وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب
بحجة اذا خالفه غيره والصحيح ما رواه يونس عن ابن شهاب على ما قدمنا
وبالله توفيقنا رملة بنت ابي سفين صخر بن حرب بن امية ام حبيبة
زوج النبي صلعم اختلف في اسمها فقيل رملة وقيل هند والمشهور رملة وهو
الصحيح عند جمهور اهل العلم هل بالنسب والسير والحديث والخبر وكذلك
قال الزبير وروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل قال خلف رسول الله صلعم على ام حبيبة بنت ابي سفين واسمها
رملة زوجها اياه عثمان بن عفان بارض الحبشة قال وامها صفية
بنت ابي العاص عمة عثمان وروى معمر عن سعيد عن قتادة ان النجاشي
زوج النبي صلعم ام حبيبة بنت ابي سفين بارض الحبشة واصدق عنه
مائتي دينار ذكره الزبير عن محمد بن حسن عن سفين بن عيينة عن
سعيد عن قتادة وذكر الزبير عن محمد بن حسن عن ابي ضمرة انس بن
عياض عن ابي بكر بن عثمان قال تزوج رسول الله صلعم ام حبيبة
بنت ابي سفين بن حرب بن امية واسمها رملة واسم ابيها صخر وزوجه
اياها عثمان وهي بنت عمته امها بنت ابي العاص زوجها اياه النجاشي
وجهزها اليه واصدقها اربع مائة دينار واولم عليها عثمان بن
عفان لحما وثريدا وبعث اليها رسول الله صلعم شرحبيل بن حسنة فجاء
بها قال ابو عمر هذا في كتاب الزبير وفي هذا الحديث مرة زوجها
اياه عثمان بن عفان ومرة قال زوجها اياه النجاشي وهذا تناقض
في الظاهر ويحتمل ان يكون النجاشي هو الخاطب على رسول الله صلعم والعاقد
عثمان وقيل بل خطبها النجاشي واصدقها عن رسول الله صلعم اربعة الاف

درهم وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص وقيل عثمان وكذلك اختلف
في موضع نكاح رسول الله صلعم اياها كما اختلف في من عقد عليها فقيل نكحها
بالمدينة وبعد رجوعها من ارض الحبشة وقيل بل تزوجها وهي بارض الحبشة
وهذا هو الاكثر والاصح ان شآ الله وقيل عقد عليها النجاشي وقيل عثمان
ابن عفان وقيل خالد بن سعد وكانت ام حبيبة تحت عبيد الله بن جحش
الاسدي اسد خزيمة خرج بها مهاجرا من مكة الى ارض الحبشة مع المهاجرين
ثم افتتن وتنصر ومات نصرانيا وابت ام تتنصر وثبت الله لها الاسلام
والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله صلعم فزوجها اياه عثمان بن عفان
هذا قول يروي عن قتادة وكذلك روي الليث عن عقيل عن بن شهاب ان
النبي صلعم تزوج بام حبيبة وهي بارض الحبشة زوجها اياه النجاشي ومهرها
اربعة الاف درهم وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة وجهزها من عنده
وما بعث لها النبي صلعم شي وكان مهر ساير ازواج النبي صلعم اربع مائة درهم
وكذلك قال مصعب والزبير ان النجاشي زوجه اياها خلاف قول قتادة
ان عثمان زوجه اياها بالمدينة وهو الصحيح ان شا الله وقد ذكر
الزبير في ذلك اخبارا كثيرة كلها تشهد لتزويج النجاشي اياها بارض
الحبشة الا انه ذكر الاختلاف في من زوجها وعقد عليها فقال قوم عثمان
وقال قوم اخرون خالد بن سعيد بن العاص وقال قوم بل النجاشي عقد
عليها بانه اسلم وكان وليها هناك وانما لم يلي ابو سفين نكاحها لانه
كان يومئذ مشركا محاربا لرسول الله صلعم وقد روي انه قيل له وهو
يحارب رسول الله صلعم ان محمدا قد انكح ابنتك فقال ذاك الفحل لا يقرع
انفه وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى تزوج رسول الله صلعم ام حبيبة
بنت ابي سفين سنة اربع واربعين وفي هذه السنة بعد موت ام
حبيبة ادعى معوية زيادا وقيل بل كان ذلك قبل موت ام حبيبة
فالله اعلم وروي عن علي بن حسين قال قدمت منزلي في دار علي بن
ابي طالب فحفرت في ناحية منه فاخرجنا منه حجرا فاذا فيه مكتوب هذا

قبر رملة بنت صخر فاعدناه مكانه رملة بنت شيبة بن ربيعة كانت
من المهاجرات هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان وفي ذلك تقول هند بنت
عتبة • لحي الله صابية بوج • ومكة عند اطراف الحجون •
تدين لمعشر قتلوا اباها • اقتل ابيك جاءك باليقين • ريطة بنت عبد الله
ابن معوية الثقفية في الصدقة على زوجها وولدها قال هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله وقال بعضهم عبيد الله بن عبد الله الثقفي عن اخته
ريطة عن النبي صلعم من حديث حماد بن سلمة ووهيب عن هشام دنا عبد الوارث
دنا قاسم دنا احمد بن زهير ابو سلمة موسى بن اسمعيل دنا وهيب قال دنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ريطة امراة عبد الله
ابن مسعود ام ولده انها اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ليس لي ولا
لولدي ولا لزوجي مال وقد شغلوني فلا اتصدق فهل فيهم اجر قال لك
اجر بما انفقت عليهم فانفقي عليهم وكذلك رواه بن ابي الزناد عن ابيه
عن عروة وهو نحو حديث الاعمش عن شقيق في زينب امراة بن مسعود
وزينب الانصارية مرفوعا ريطة بنت الحرث بن جبيلة بن عامر
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة زوجة الحرث بن خالد بن صخر بن عامر
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة هاجرت مع زوجها الى ارض الحبشة
وولدت له هناك موسى واخواته عايشة وزينب وفاطمه بني الحرث
ابن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ثم خرجوا من ارض
الحبشة الى المدينة فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه فلم يرجعوا
عنه حتى توفيت ريطة وبنوها المذكورين الا فاطمة بنت الحرث ريطة
بنت ابي سفين الخزاعية زوج قدامة بن مظعون حديثها عن النبي صلعم
انها شهدت بيعة النساء للنبي صلعم وابنتها معها عايشة بنت قدامة بن
مظعون رهنية بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جدة عاصم
ابن عمر بن قتادة وهي ام حكيم والدة القعقاع بن حكيم روى عنها عاصم
ابن عمر بن قتاده الربيع بنت النضر الانصارية هي ام حارثة بنت

سراقة المستشهد بين يدي رسول الله صم ومن حديثها انها جائت رسول
الله صم فقالت له يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك فسترى ما اصنع فقال يا ام حارثة انها جنان كثيرة
وان حارثة منها في الفردوس الاعلا الربيع بنت معوذ بن عفرا
الانصارية وقد مضى ذكر نسبها عند ابيها واعمامها لها صحبة ورواية
روى عنها اهل المدينة وكانت ربما غزت مع رسول الله صم قال احمد
ابن زهير سمعت ابي يقول الربيع بنت معوذ بن عفرا من المبايعات
بيعة الشجرة ذكر الزبير عن عمه مصعب عن الواقدي قال وكانت اسما
بنت مخربة تبيع العطر بالمدينة وهي ام عياش وعبد الله ابني ابي ربيعة
المخزومي فدخلت اسما هذه علي الربيع بنت معوذ بن عفراء ومعها عطرها
في نسوة فسألتها فنسبت الربيع فقالت لها اسما انت بنت قاتل سيده
تعني ابا جهل قالت الربيع فقلت بل انا ابنة قاتل عبده قالت حرام علي
ان ابيعك من عطري شيا قالت وحرام علي ان اشتري منه شيا فما
وجدت لعطر نتنا غير عطرك ثم قمت وانما قلت ذلك في عطرها
لاغيظها ريحانة سرية رسول الله صم هي ريحانة بنت شمعون بن زيد
ابن حنافة من بني قريظة وقيل من بني النظير والاكثر انها من بني قريظة
ماتت قبل وفاة النبي صم يقال ان وفاتها كانت سنة عشر من حجة
الوداع رزينة خادم رسول الله صم في فضل يوم عاشورا عند اهل
البصرة روضة وصيفة كانت لامرأة من اهل المدينة اسلمت هي ومولاتها
عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة رجا الغنوية امرأة
من الصحابة سكنت البصرة لها حديث واحد روى عنها محمد بن سيرين
رقيقة بنت وهب الثقفية اسلمت في حين خروج رسول الله صم الي
الطايف من مكة بعد موت ابي طالب وخديجة حديثها عند عبد الله
ابن الحكم عن امه ابنة رقيقة عن النبي صم حديث حسن في اسلامها يامرها
فيه بان تترك عبادة الطواغيت وان تولیهم ظهرها باب حرف الزاي

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اكبر بناته قال محمد بن اسحق السراج سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وماتت في سنة ثمان من الهجرة قال ابو عمر كانت زينب اكبر بناته صلى الله عليه وسلم لا خلاف علمته في ذلك الا ما لا يصح ولا يلتفت اليه وانما الاختلاف بين القاسم وزينب ايهما ولد له اولا فقالت طائفة من اهل العلم بالنسب اول ولد ولد له القاسم ثم زينب وقال ابن الكلبي زينب ثم القاسم قال ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبا فيها اسلمت وهاجرت حين ابى زوجها ابو العاص بن الربيع ان يسلم وقد ذكرنا خبر ابي العاص في بابه ولدت من ابي العاص غلاما يقال له علي وجارية اسمها امامة وقد تقدم ذكرها في باب الالف من هذا الكتاب وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة وكان سبب موتها انها لما خرجت من مكة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد لها هبار بن الاسود ورجل اخر فدفعها احدهما فيما ذكروا فسقطت على صخرة فاسقطت واهراقت الدما فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة وكانوا زوجها محبا فيها قال محمد بن سعد انشدني هشام ابن الكلبي عن معروف بن خربوذ قال قال ابو العاص بن الربيع في بعض اسفاره الي الشام

ذكرت زينب لما وركت ارما ، فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله صالحة ، وكل بعل سيثني بما علما

زينب بنت خزيمة ام المساكين زوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة بنت الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية لم يختلفوا في نسبها كانت تدعى ام المساكين في الجاهلية وكانت تحت عبد الله بن عبد الله بن جحش قتل عنها يوم احد فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلث ولم تلبث عنده الا يسيرا شهرا او شهرين او ثلثة وتوفيت في حيوته وقال قتادة كانت زينب بنت خزيمة عند طفيل بن عبد مناف ثم خلف عليها اخوه اخت ميمونة لامها

ولم ارا ذلك لغيره فالله اعلم زينب بنت جحش زوج النبي صلعم هي زينب
بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان
ابن اسد بن خزيمة امها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة
رسول الله صلعم تزوجها رسول الله صلعم في سنة خمس من الهجرة هذا
قول قتادة وقال ابو عبيدة انه تزوجها في سنة ثلث من التاريخ
ولا خلاف انها كانت قبله تحت زيد بن حارثة وانها التي ذكر الله
قصتها في القران قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما
طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها رسول الله صلعم واطعم عليها
خبزا ولحما ولما دخلت على رسول الله صلعم قال لها ما اسمك قالت
برة فسماها زينب بنت جحش ولما تزوجها رسول الله صلعم تكلم في ذلك
المنافقون وقالوا حرم محمد نساء الولد وقد تزوج امراة ابنه فانزل الله
عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى اخر الاية وقال تعالى
ادعوهم لاباهم هو اقسط عند الله فدعي من يومئذ زيد بن حارثه
وكان يدعى زيد بن محمد قالت عايشة لم يكن من نساء النبي صلعم تساميني
في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبي تقول
ان اباكن انكحوكن وان الله انكحني اياه من فوق سبع سموات وغضب
عليها رسول الله صلعم لقولها في صفية بنت حيي تلك اليهودية فهجرها
لذلك ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ثم اتاها بعد وعاد الى ما كان معها
وكانت اول نساء النبي صلعم وفاة بعده ولحوقا به صلعم وروى اسمعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابزى قال صليت مع عمر على ام المؤمنين
زينب بنت جحش وكانت اول نساء النبي صلعم وفاة دنا عبد الوارث دنا
قاسم دنا احمد بن زهير دنا معوية بن عمرو دنا المسعودي عن القاسم
قال كانت زينب بنت جحش اول نساء النبي صلعم لحوقا به وذكر مسلم بن
الحجاج قال دنا مسعود بن غيلان قال دنا الفضل بن موسى الشيباني
قال دنا طلحة بن يحيى عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين قالت

قال رسول الله صلعم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قال فكن يتطاولن
ايتهن اطول يدا قال فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيديها
وتتصدق وروينا من وجوه عن عائشة انها قالت كانت زينب بنت
جحش تساميني في المنزلة عند رسول الله وما رايت امراة قط خيرا
في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم
صدقة وذكر موسى بن طارق وابو قرة عن زمعة بن صالح عن يعقوب
ابن عطا الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة
زوج النبي صلعم انها ذكرت زينب بنت جحش فقالت ولم تكن امراة
خيرا منها في الدين واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد
تبذلا لنفسها في العمل الذي يتصدق به ويتقرب الى الله عز وجل
دنا عبد الله بن محمد بن اسد دنا محمد بن مسرور الغسال قال دنا احمد بن معتب
قال دنا الحسن بن الحسن قال دنا عبد الله بن المبارك قال دنا سليمان
ابن المغيرة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلعم قال لزيد بن حارثة
اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب ابشري فان رسول الله
ارسل يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيا حتى اوامر ربي فقامت الى
مسجدها ونزل القران وجا رسول الله صلعم فدخل عليها بغير اذن وروى
حجاج بن منهال قال دنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الله
ابن شداد ان رسول الله صلعم قال لعمر بن الخطاب ان زينب بنت جحش

اواهة فقال رجل يا رسول الله ما الاواه قال الخاشع المتضرع ثم
وان ابراهيم لحليم اواه منيب وتوفيت زينب بنت جحش

سنة عشرين في خلافة عمر وفي هذا العام افتتحت مصر وقيل توفيت
زينب بنت جحش سنة احدى وعشرين فيها فتحت الاسكندرية زينب
بنت عبد الله الثقفية امراة عبد الله بن مسعود وهي زينب بنت
عبد الله بن معوية بن عتاب بن الاسعد بن غاضرة بن حطيط بن
قسي وهو ثقيف بنت ابي معوية الثقفية روى عنها بسر بن سعيد عنها
من حديث ابن عجلان وغيره عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلعم اذا شهدت احديكن

الحنا فلا تمشن طيبا وحديث بن اخيها عنها حدثناه عبد الوارث دنا قاسم
دنا قاسم دنا احمد بن زهير دنا ابي محمد بن حازم عن الاعمش عن شقيق عن
عمرو بن الحرث بن المصطلق عن ابن اخي زينب امراة عبد الله بن مسعود عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت فاذا على الباب امراة من الانصار
حاجتها حاجتي اسمها زينب قالت فخرج علينا بلال فقلنا سل لنا رسول الله صلعم
ايجزي عنا من الصدقة النفقة على ازواجنا وايتام في حجورنا قالت
فدخل بلال فقال يا رسول الله على الباب زينب فقال رسول الله اي الزيانب
فقال زينب امراة عبد الله بن مسعود وزينب امراة من الانصار تسالانك
عن النفقة على ازواجهما وايتام في حجورهما ايجزي ذلك عنهما من
الصدقة فقال رسول الله صلعم نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة
زينب بنت قيس بن مخرمة القرشية المطلبية كانت قد صلت القبلتين
جميعا وهي مولاة السدي المفسر اعتقت اياه وروى اسباط بن نصر عن السدي
عن ابيه قال كانت تبتني زينب بنت قيس بن مخرمة من بني المطلب بن عبد مناف
على عشرة الاف فتركت لي الفا وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلعم
زينب الانصارية امراة ابي مسعود وزينب الثقفية اتت رسول الله صلعم
تساله النفقة على ازواجها الحديث وهو ايضا مذكور من حديث الا
الاعمش عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عمرو بن الحرث بن المصطلق
عن الثقفي ابن اخي زينب امراة عبد الله قال انطلقت الى رسول الله صلعم
فاذا امراة من الانصار حاجتي حاجتها اسمها زينب فذكر الحديث في
النفقة على ازواجها وايتام في حجورها فقال لهما رسول الله صلعم نعم لكما
اجران اجر الصدقة واجر القرابة زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد
المخزومية ربيبة رسول الله صلعم امها ام سلمة زوج النبي صلعم كان اسم
زينب برة فسماها رسول الله صلعم زينب ذكره محمد بن عمرو بن عطا عنها
وعن زينب بنت جحش ايضا دنا عبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم بن
اصبغ قال دنا احمد بن زهير بن حرب قال دنا احمد بن جناب قال دنا عيسى

ابن يونس عن كثير قال حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة
فسماني رسول الله صلعم زينب ولدتها امها بارض الحبشة وقدمت بها و
حفظت عن النبي صلعم ويروى انها دخلت على النبي صلعم وهو يغتسل فنضح
في وجهها ماء فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت وكانت
زينب بنت ابي سلمة عند عبد الله بن زمعة بن الاسود الاسدي فولدت
له وكانت من افقه نساء زمانها وروى ابن المبارك قال دنا جرير
ابن حازم قال سمعت الحسن يقول لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة
فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلعم فحملا ووضعا بين
يديها مقتولين فقالت انا لله وانا اليه راجعون والله ان المصيبة
علي فيهما لكبيرة وهي علي في هذا اكبر منها في هذا اما هذا فجلس في بيته
وكف يده فدخل عليه وقتل مظلوما وانا ارجوا له الجنة واما هذا
فبسط يده فقاتل حتى قتل فلا ادري على ما هو من ذلك فالمصيبة
به علي اعظم منها علي في هذا قال جرير وهما ابنا عبد الله بن زمعة
ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي زينب
بنت نبيط بن جابر الانصارية مدنية روي عنها حديثا واحدا
وقيل انه مرسل وفيه نظر زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس
ابن عبيد بن طريف بن ملك بن جدعان بن ذهل بن رومان من طي
ولطريف بن ملك يقول امرؤ القيس شعر لعمري لنعم المرء تعشو الى ضوءه
طريف بن مالك ليلة الريح والخصر كانت زينب بنت حنظلة وانا تحت
اسامة بن زيد بن حارثة فطلقها فلما حلت قال رسول الله صلعم
من يتزوج زينب بنت حنظلة وانا صهره فتزوجها النعيم بن عبد الله
النحام وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي بها ابوها وعمتها الجرباء
بنت قسامة على رسول الله صلعم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب
ابن حذافة بن جمح اخت عثمان بن مظعون وزوجة عمر بن الخطاب هي
ام عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الاكبر بني عمر بن الخطاب ذكر الزبير

انها كانت من المهاجرات واخشى ان يكون وهمًا لانه قد قيل انها
ماتت سلمة بمكة قبل الهجرة وحفصة ابنتها من المهاجرات زينب الاسدية
مكية حديثها عند مجاهد عنها انها اتت رسول الله صلعم فقالت ان ابي
مات وترك جارية فولدت غلامًا وانا كنا نتهمها فقال لا يتوفى به فنظر
اليه وقال اما الميراث فله واما انت فاحتجبي منه زينب التميمية حديثها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يفضل الذكور من البنين على
الاناث في العطية زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية
ولدت بارض الحبشة مع اختها عايشة وفاطمة وماتت بالطريق في منصرفها
منها فقبرها هناك زينب بنت حميد ام عبد الله بن هاشم ذهبت بابنها
عبد الله الي رسول الله صلعم وهو صغير ليبايعه فمسح على راسه حديثها عند
زهرة بن معبد بن عقيل بن جد عبد الله بن هاشم زنيرة مولاة ابي بكر
وهي احد السبعة الذين كانوا يعذبون في الله فاشتراهم ابو بكر وعتقهم
وكانت رومية ولبني عبد الدار فلما اسلمت عميت فقال المشركون
اعمتها اللات والعزى لكفرها باللات والعزى فرد الله تعالى عليها
بصرها روا ذلك كله هاشم بن عروة عن ابيه من رواية ابي اسحق
وغيره عن هاشم باب حرف الطا طليحة بنت عبيد الله التي
كانت عند رشيد الثقفي فطلقها ونكحت في عدتها ذكر الليث عن ابي
شهاب انها ابنة عبيد الله ليس في الظا من الاسما شي وفيها في
نذكرها في الكنى حرف الكاف حرف الكاف كبشة الانصارية تعرف
بالبرصاء هي جدة عبد الرحمن بن ابي عمرة وهو الراوي عنها
قال احمد بن زهير سمعت ابي يقول كبشة هذه من بني مالك بن النجار
لها صحبة دنا عبد الوارث بن سفين قال دنا قسم بن اصبغ قال دنا
احمد بن زهير بن حرب قال دنا ابي داود عبد الله بن محمد دنا اسمعيل
ابن الصفار قال دنا اسمعيل ابن اسحق قال دنا علي بن المديني قال
دنا سفين قال دنا يزيد بن جابر عن عبد الرحمن ابي عمرو عن جدته

له فقال لها كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من قم قربة معلقة وهو قايم قالت فقطعت فمها فرفعته كبشة بنت رافع بن عبيد ابن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج هي ام سعد بن معاذ لها صحبة روى سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال لما خرج بجنازة سعد بن معاذ جعلت امه تبكي فقال لها عمر انظري ما تقولين يا ام سعد فقال رسول الله صلعم مهلا يا عمر كل باكية مكثرة الا ام سعد ما قالت من خير فلم تكذب كبشة بنت حليم الثقفية جدة ام الحكم بنت يحيى بن عقبة رات النبي صلعم لها صحبة كبيرة بنت سفين ويقال ابنة ابي سفين الثقفية ليس حديثها بالقايم لأنه يدور على محمد بن سليمان ابن مسمول ومجهولين باب حرف اللام لبابة بنت الحرث بن حزن الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة هي ام الفضل اخت ميمونة زوج النبي صلعم وزوجة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنيه يقال انها اول امراة اسلمت بعد خديجة وكان النبي صلعم يزورها ويقيل عندها وروت عنه احاديث كثيرة وكانت من المنجبات ولدت للعباس ستة رجالا لم تلد امراة مثلهم وهم الفضل وبه كانت تكنى ويكنى زوجها العباس ايضا ابو الفضل وعبد الله الفقيه وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وام حبيب سابعة وفي ام الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد الهلالي

ما ولدت نجيبة من فحل ۰ بجبل نعلمه وسهل ۰ كستة من بطن ام الفضل ۰ اكرم بها من كهلة وكهل ۰ عم النبي المصطفى ذي الفضل ۰ وخاتم الرسل وخير الرسل ۰

واخوات ام الفضل لأبيها وامها ميمونة زوج النبي صلعم ولبابة الصغرى وعصماء وعزة وهذيلة اخوات لأب وام كلهن بنات بن حزن الهلالي واخواتهن لأمهن اسماء وسلمى وسلامة بنات عميس الخثعميات واخوهن لأمهن محمية بن جزء الزبيدي لهن ست اخوات لأب وام وتسع اخوات لأب وام وتسع اخوات لأم وقد قيل ان زينب بنت خزيمة الهلالية اختهن لأم امهن كلهن هند بنت عوف الكنانية وقيل الحميرية

ومن قال الحميرية قال لهند بنت عوف بن الحرث بن حماطة بن جرش من
حمير قال لها وهي العجوز التي قيل فيها اكرم الناس اصهارا حدثني ابو نعيم
احمد بن محمد بن احمد قال دنا احمد بن الفضل بن العباس الدينوري قال
دنا عبد محمد بن احمد بن منير بمصر قال دنا يوسف بن يزيد القراطيسي قال
دنا سعيد بن منصور قال دنا عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن عقبة عن
كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال الأخوات مؤمنات ميمونه
وام الفضل وسلمى واسما لبابة الصغري بنت الحرث بن حزن بن بجير
ابن هزم الهلالية اخت لبابة الكبري المتقدم ذكرها ولبابة الصغري
هي ام خلد بن الوليد في اسلامها وصحبتها نظر ليلى بنت ابي حثمه
ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي
ابن كعب القرشية العدوية امراة عامر بن ربيعة ليلى هاجرت الهجرتين
وصلت القبلتين روت عنها الشفا ويقال انها اول ظعينة دخلت
المدينة مهاجرة وقيل بل ذلك ام سلمة قال مصعب والزبير ليلى ابنت
ابنة ابي حثمه هي اول ظعينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة
ليلى بنت حكيم الانصارية الاوسيه التي وهبت نفسها للنبي ذكرها
احمد بن صالح المصري في ازواج النبي ولم يذكرها غيره فيما علمت ليلى
بنت قانف الثقفية كانت فيمن شهد عند غسل ام كلثوم بنت النبي صلعم
ووصفت ذلك فاتقنت دنا عبد الوارث دنا قاسم دنا احمد بن زهير
دنا محمد بن حميد دنا سلمة بن الفضل دنا محمد بن اسحق قال ثني نوح بن
حكيم عن داود بن عروة بن مسعود الثقفي ان ليلى بنت قانف الثقفية
قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت النبي صلعم قالت فاول ما اعطانا النبي
من كفنها الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في الثوب
الأكبر ورسول الله صلعم خلف الباب ينا ولها ليلى الشد وسية امراة
بشير بن الخصاصية حديثها عند اياد بن لقيط في تغيير اسم زوجها
بشير ليلى عمة عبد الرحمن بن ابي ليلى بايعت النبي صلعم وروت عنه

ليلى الغفارية كانت تخرج مع النبي صلعم في مغازيه تداوي الجرحى
وتقوم على المرضى حديثها ان النبي صلعم قال لعايشة هذا علي بن ابي طالب
عليه السلام روى عنها محمد بن القاسم الطائي ليلى مولاة عايشة حديثها
ليس بقايم الاسناد روى عنها ابو عبد الله المدني وهو مجهول باب حرف
الميم ميمونة بنت الحرث الهلالية زوج النبي صلعم هي ميمونة بنت الحرث
ابن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن
صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن حانم بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان بن مضر امها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث بن حماطة
من حمير وقيل من كنانة على ما ذكرنا في باب اسما بنت عميس واخوات ميمونة
لابيها وامها ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث بن حزن زوج العباس بن
عبد المطلب ولبابة الصغرى بنت الحرث زوج الوليد بن المغيرة المخزومي
وهي ام خالد بن الوليد وعصماء بنت الحرث كانت تحت ابي خلف الجمحي فولدت له
ابا ابي وعنزه وعزة بنت الحرث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك
الهلالي فهولاء اخوات ميمونة لاب وام امهن هند بنت عوف واخوات
ميمونة لامها اسما بنت عميس كانت تحت جعفر بن ابي طالب فولدت له عبد الله
وعونا ومحمدا ثم خلف عليها ابو بكر فولدت له محمدا ثم خلف عليها علي بن ابي طالب
فولدت له يحيى وقد قيل ان اسما بنت عميس كانت تحت حمزة ثم خلف عليها
بعده شداد بن اسامة بن الهادي الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن
وسلامة بنت عميس اخت اسما بنت عميس وسلمى كانت تحت عبد الله بن كعب
ابن منبه الخثعمي وزينب بنت خزيمة اخت ميمونة لامها كان اسم ميمونة
برة فسماها رسول الله صلعم ميمونة دنا عبد الوارث دنا قاسم دنا احمد بن
ابي خيثمة قال دنا عاصم بن يوسف قال دنا اسرايل عن محمد بن عبد الرحمن
مولى آل طلحة قال سمعت كريبا ابا رشدين يحدث عن ابن عباس
قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلعم ميمونة وكذلك روى
عطا بن ابي ميمونة عن رافع عن ابي هريرة وامنا جويرية فلم يختلفوا ان

قال ولا العوج سلمى بنت عميس لا ينعيس اختها اسما كانت تحت حمزة
فولدت له امامة بنت حمزة

ان اسمها كان برة فسماها رسول الله صلعم جويرية من حديث بن عباس
وغيره وقال ابو عبيدة لما فرغ رسول الله صلعم من خيبر توجه الى مكة معتمرا
سنة سبع وقدم عليه جعفر ابن ابي طالب من ارض الحبشة فخطب
عليه ميمونة بنت الحرث الهلالية وكانت اختها لامها اسما بنت عميس
عند جعفر وسلمى تحت حمزة وام الفضل عند العباس فاجابت جعفر
ابن ابي طالب الى رسول الله صلعم وجعلت امرها الى العباس فانكحها النبي صلعم
وهو محرم فلما رجع بنى بها بسرف حلالا وكانت قبله عند ابي رهم بن عبد العزى
ابن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عمرو بن لوي قال ويقال
بل عند سبرة بن ابي رهم قال وماتت بسرف هذا كله قول عبيدة
وقال عبد الله بن محمد بن عقيل كانت ميمونة قبل النبي صلعم عند حويطب
ابن عبد العزى وقال عقيل عن ابن شهاب كانت تحت ابي رهم
ابن عبد العزى قال ابن شهاب وهي التي وهبت نفسها للنبي الاية قال
قتادة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزي بن اسد بن غنم بن دودان
هكذا قال قتادة وهو غلط والصواب ما تقدم ذكره في زوجها الاول من بني
عامر بن لوي وقد غلط ايضا قتادة في نسبها فقال ميمونة بنت الحرث بن فروة
وانما هي ميمونة بنت الحرث بن حزن عند جميعهم غيره وقول ابن شهاب الصواب
والله اعلم وذكر موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال خرج رسول الله صلعم من
العام القابل يعني من عام الحديبية معتمرا في ذي القعدة سنة سبع
وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام فلما بلغ موضعا
ذكره بعث جعفر بن ابي طالب بين يديه الى ميمونة بنت الحرث بن حزن
العامرية فخطبها عليه جعفر فجعلت امرها الى العباس فزوجها رسول
الله صلعم وذكر سنيد عن زيد بن الحباب عن ابي معشر عن شرحبيل بن سعد
قال لقي العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم بالجحفة حين اعتمر عمرة
القضية فقال له العباس يا رسول الله تايمت ميمونة بنت الحرث بن حزن
ابن ابي رهم بن عبد العزي هل لك في ان تتزوجها فتزوجها رسول الله

وهو محرم فلما قدم مكة اقام ثلثا فجاءه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من
اهل مكة فقال يا محمد اخرج عنا اليوم آخر شرطك فقال دعوني ابتني بامراتي
واصنع لكم طعاما فقال لا حاجة لنا بك ولا بطعامك اخرج عنا فقال سعد
يا عاض بظر امه ارضك وارض امك دونه لا يخرج رسول الله صلعم الا
ان يشا فقال له رسول الله صلعم دعهم فانهم زارونا لا نؤذيهم فخرج
فبنا بها بسرف قال ابو عمر اختلف الفقهاء واهل السير في حال رسول
الله صلعم عقد نكاحه مع ميمونة فقد اوضحنا ذلك في كتاب التمهيد والحمد لله حدثنا
عبد الوارث بن سفين قال حدثنا قسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا جعفر بن برقان قال اخبرني ميمون بن مهران قال سالت
صفية بنت شيبة فقالت تزوج رسول الله صلعم وبنى بها بسرف قال ابو عمر
وتوفيت ميمونة بسرف بالموضع الذي ابتنى بها فيه رسول الله صلعم
وذلك سنة احدى وخمسين وقيل توفيت بسرف سنة ست وستين
وقيل بل توفيت سنة ثلث وستين بسرف وصلى عليها ابن عباس ودخل
قبرها ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم بنو اخواتها
وعبد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها ميمونة بنت كردم الثقفية
روى عنها يزيد بن مقسم حديثها عند اهل البصرة وليس يزيد هذا المعروف
ميمونة بنت ابي عنبسة مولاة النبي صلعم روت عن النبي صلعم في الدعا
ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلعم روى عنها ابو يزيد الضبي وابو ثوب
ابن خلد مرفوع في قبلة الصايم وعتق ولد الزنا حديثها ليس بالقوي
ميمونة اخرى مولاة النبي صلعم حديثها عند اهل الشام في فضل
بيت المقدس وان اشد عذاب القبر في الغيبة والبول روى عنها
زياد بن ابي سودة والقسم بن عبد الرحمن مريم ابنة اياس الانصارية
مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني مليكة ويقال حبيبة بنت
خارجة بن زيد بن ابي زهير الانصارية قد تقدم ذكرها في باب الحاء
مليكة بنت عمرو الزيدية من زيد اللات بن سعد حديثها عند زهير

ابن سعودية عن امراة من اهله عنها ان رسول الله صلعم قال لبني البقر

البانها شفا وسمنها دوا ولحمها دا مليكة جدة اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة لها صحبة روى عنها انس بن مالك قيل هي ام سليم

وقيل ام حرام ولا يصح ذلك والله اعلم والاختلاف في اسم ام

سليم كثير على ما نذكره في بابها من الكنى ان شا الله مليكة بنت

عويمر الهذلية احدى المراتين اللتين ضربت احديهما بطن الاخرى

فالقت جنينا وكانتا ضرتين بين هذليتين قال ابن عباس اسم احديهما

مليكة والاخرى عطيفة من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس

مارية القبطية مولاة النبي صلعم وام ولده ابراهيم رضي الله عنهما مارية

بنت شمعون اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية واهدى معها

اختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلعم سيرين لحسان

ابن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان ثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا

قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير ثنا ابي ويحيى بن معين قال ثنا

عفان ثنا حماد بن سلمة انا ثابت عن انس ان رجلا كان يتهم بام ابراهيم

ولد رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتا

علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا

هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه علي ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله انه لمجبوب وروي الاعمش هذا الحديث فقال

فيه قال علي يا رسول الله اكون كالسكة المحماة او الشاهد يرى ما لا

يرى الغائب فقال الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال ابو عمر هذا الرجل

المتهم كان ابن عم مارية القبطية اهداه معها المقوقس وذلك موجود

في حديث سليمان بن ارقم عن الزهري عن عروة عن عائشة واظنه الخصي

مابور المذكور من حينئذ عرف انه خصي والله اعلم وتوفيت مارية في خلافة

عمر بن الخطاب وذلك في المحرم من سنة ست عشرة فكان عمر يحشر الناس بنفسه

لشهود جنازتها وصلى عليها عمر ودفنت بالبقيع وقد ذكرنا خبر ابنها ابراهيم

في اول هذا الديوان مستوعبًا والحمد لله وروي من حديث ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما ولدت مارية القبطية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم قال صلى الله عليه وسلم اعتقها
ولدها واسناده لا تقوم به حجة لضعفه مارية خادمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدة المثنى صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث لها
حديث واحد من اهل الكوفة رواه ابو بكر بن عياش عن المثنى بن
صالح عن جدته مارية قالت صافحت رسول الله فلم ار الين من كفه
صلى الله عليه وسلم مارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم تكنى ام
الرباب حديثها عند اهل البصرة تطاطات للنبي صلى الله عليه وسلم
حتى صعد حايطًا ليلة فر من المشركين لا ادري اهي الاولى ام لا مارية
مارية مولاة حجير بن ابي اهاب التميمي حليف التي حبس
في بيتها خبيب بن عدي ذكر ابو جعفر العقيلي قال دنا محمد بن اسحق قال
حدثني بن ابي نجيح انه حدث عن مارية مولاة حجير وكان حبس في بيتها
خبيب بن عدي قال فكانت تحدث بعد ان اسلمت قالت والله انه لمحبوس
في بيتي مغلق دونه اذا طلعت من خلل الباب وفي يده قطف عنب مثل
راس الرجل ياكل منه وما اعلم في الارض حبة عنب توكل فلما حضره
القتل قال يا مارية التمسي لي حديدة اتطهر بها قالت فاعطيت موسى
غلامًا لنا وامرته ياتيه بها فدخل بها عليه قالت فوالله ما هو الا ان
ولي داخلًا عليه فقلت اصاب الرجل ثاره يقتل هذا الغلام فاخذ الحديدة
من يده وقال لعمري ما خافت امك غدري حين ارسلتك الي بهذه الحديدة
ثم خلى سبيله هكذا قالت مارية وفي رواية يونس بن بكير مارية
قال يونس عن ابن اسحق فحدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مارية مولاة
حجير بن ابي اهاب قالت حبس خبيب بمكة في بيتي فاطلعت عليه يومًا
وان في يده لقطفًا من عنب اعظم من راسه ياكل منه وما في الارض يومئذ
حبة عنب معاذة بنت عبد الله وقيل مسيكة مولاة عبد الله بن ابي

سلول فيهما نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا وكان ابي بكرههما على ذلك فتاباه وتمتنع منه لاسلامهما هكذا قال الزهري معاذة وقال الاعمش عن ابن سفين عن جابر اسمها مسيكة والصحيح ما قال ابن شهاب ان شاء الله ذكر ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال كانت معاذة مولاة عبد الله ابن ابي سلول امرأة مسلمة فاضلة وكانت عليه مما يدعوها اليه قال ثم ان معاذة عتقت فكانت فيما بلغني ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النسا فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظه اخو بني عمرو بن عوف فولدت له عبد الله بن سهل وام سعيد بنت سهل ثم هلك عنها او فارقها فتزوجها الحمير بن عدي الهناري اخو بني حنظلة فولدت له توما الحرث ابن الحمير وعدي بن الحمير وام سعيد بن الحمير ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني حنظلة فولدت له ام حبيب بنت عامر قال وكانت معاذة بنت عبيد الله بن جبير بن الضبري بن امية بن خدارة ابن الحرث بن الخزرج قال ابو عمر قول ابن شهاب هذا يدل على ان الاوس والخزرج كان يسبي بعضهم بعضا في الجاهلية ويملكون ما يسبون كسائر ما كانت العرب تصنعه والله اعلم

باب حرف النون

نسيبة بنت الحرث ام عطية الانصارية غلبت عليها كنيتها ويقال نبيشة

نسيبة بنت كعب بن عمرو ام عمارة الانصارية غلبت عليها كنيتها ياتي ذكرها مجردا في باب الكنى وهي بنت الكعب بن عمرو ام عمارة الانصارية غلبت عليها كنيتها ذكرها مجردا في باب الكنى ان شاء الله

النوار بنت ملك بن صرمة من بني عدي بن النجار هي ام زيد ابن ثابت الانصاري الفقيه الفارضي الفارض كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم روت عنها ام سعد بنت اسعد بن زرارة

نوالة بنت اسلم الانصارية صلت القبلتين حديثها يروي عن جعفر بن محمد بن مسلمة بن مخلد عن جدته

ام ابيه نولة بنت اسلم انها قالت صلينا الظهر والعصر في مسجد بني حارثه
فاستقبلنا بيت المقدس فصلينا سجدتين ثم جانا من يخبرنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحول الرجال مكان النساء
والنساء مكان الرجال فصلينا سجدتين ونحن نستقبل البيت الحرام قال فحدثني
رجال من الانصار من بني حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم حين
بلغه ذلك قال اولئك قوم امنوا بالغيب نفيسة بنت امية التميمية اخت
يعلى بن امية لها صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حرف
الصاد صفية صفيه بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامها هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن شقيقة
حمزة والمقوم وحجل بني عبد المطلب كانت صفية في الجاهلية تحت الحرث
بن حرب بن امية بن عبد شمس ثم هلك عنها وتزوجها العوام بن خويلد
ابن اسد فولدت له الزبير والسايب وعبد الكعبة وعاشت زمانا طويلا
وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين ولها ثلاث وسبعين سنة
ودفنت بالبقيع بفنا دار المغيرة بن شعبة وقد قيل ان العوام كان
عليها قبل وليس بشي صفية بنت حيي بن اخطب بن سعنة بن
ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النظير بن النحام
ابن بحوم من بني اسرائيل من سبت هرون بن عمران عليه السلام وامها
برة بنت سموال قال ابو عبيدة كانت صفية بنت حيي بن اخطب عند
سلام بن مشكم وكان شاعرا ثم خلف عليها كنانة بن ابي الحقيق وهو
شاعر فقتل يوم خيبر وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
سبع من الهجرة روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى صفية بنت حيي بسبعة ارؤس وخالفه
عبد العزيز بن صهيب وغيره عن انس فقال فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما جمع سبي خيبر جاءه دحية فقال اعطني جارية
من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فقيل يا رسول

الله انها سبية قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم خذ جارية من السبي غيرها وقال ابن شهاب كانت مما
افاء الله عليه فحجبها واولم عليها بتمر وسويق وقسم لها وكانت احدى امهات
المؤمنين قال ابو عمر اصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصارت في سهمه ثم اعتقها وجعل عتقها صداقها لا يختلفون في ذلك وهو
خصوص عند اكثر الفقها له صلى الله عليه وسلم اذ كان حكمه في النسا
مخالفا الحكم امته ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
صفية وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت بلغني ان عايشة وحفصة
ينالان مني ويقولان نحن خير من صفية نحن بنات عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وازواجه قال الا قلتي لهن كيف تكن خيرا مني وابي هرون
وعمي موسى وزوجي محمد وكانت صفية حليمة عاقلة فاضلة روينا
ان جارية لها اتت عمر بن الخطاب فقالت ان صفية تحب السبت وتصل
اليهود فبعث اليها عمر فسالها فقالت اما السبت فاني لم احبه منذ
ابدلني الله به يوم الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما فانا اصلها قال
ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قالت اذهبي فانت
حرة وتوفيت صفية في رمضان في زمن معاوية سنة خمسين صفية
بنت شيبة بن عثمان من بني عبد الدار بن قصي روى عنها عبيد الله
ابن ابي ثور وميمون بن مهران صفية بنت بحير الهذلية روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الشرب سوتها من زمزم صفية بنت ابي عبيد
الثقفية زوجة عبد الله بن عمر لها رواية روى عنها نافع مولى ابن عمر صفية
خادم النبي صلى الله عليه وسلم روت عنها امة الله بنت رزينة في
ذكره مرفوعا صفية امراة من الصحابة قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليه كتفا فاكل منها وصلى ولم يتوضا
صفية امراة من الصحابة حديثها عند اهل الكوفة روى عنها مسلم بن
صفوان الصماء الليثية امراة من بني ليث بن بكر كانت في حجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم روى عنها عبد الله بن عبيد الله في فضل المدينة
الصماء بنت بسر المازنية اخت عبد الله بن بسر روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النهي عن صيام يوم السبت حديثها شامي وقيل
اسمها بهية وقد ذكرناها في الباء باب حرف الضاد ضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تزوجها المقداد بن عمرو البهراني
حليف بني زهرة يعرف بالمقداد بن الاسود لتبنيه له فولدت له عبد الله.
وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة لضباعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم احاديث منها الاشتراط في الحج روى عنها الاعرج وعروة بن
الزبير ضباعة بنت الحرث الانصارية اخت ام عطية الانصارية
روت عنها ام عطية في ترك الوضوء مما مسته النار باب حرف
العين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قد تقدم ذكر ابيها في بابه وامها ام رومان
بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن
دهمان بن الحرث بن غنم بن كنانة تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين هذا قول ابي عبيدة وقال غيره بثلث
سنين وهي بنت ست سنين وقيل بنت سبع سنين وابتنى بها بالمدينة
وهي ابنة تسع لا اعلمهم اختلفوا في ذلك وكانت تذكر لجبير بن مطعم
وتسمى له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اري عائشة في
المنام في سرقة من حرير متوفى خديجة فقال ان يكن هذا من عند الله
يمضه فتزوجها بعد موت خديجة بثلث سنين فيما ذكر الزبير وكان
موت خديجة قبل مخرجه الى المدينة مهاجرا بثلث سنين هذا اولى ما
قيل في ذلك واصحه ان شاء الله وقد قيل في موت خديجة انه كان قبل
الهجرة بخمس سنين وقيل باربع سنين عنها وذكرناها في بابها وذكر الزبير
ابن بكار عن محمد بن الحسن عن سلامة بن حفص عن يونس عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت ابي بكر الصديق

في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلث سنين واعرس بها بالمدينة
في شوال على راس ثمنية عشر شهرا من مهاجره الى المدينة دنا عبد الوارث
دنا قاسم بن اصبغ دنا احمد بن زهير دنا موسى بن اسمعيل دنا حماد بن
سلمة قال دنا هشام بن عروة عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد متوفى خديجة وقبل مخرجه الى المدينة بسنتين
او ثلث وانا بنت ست سنين او سبع قال احمد بن زهير هذا ينقض قول
ابي عبيدة بالصواب ان خديجة توفيت قبل الهجرة بخمس سنين قال وقيل
باربع قبل تزويج عايشة قال ابو عمر كان نكاحه لعايشة في شوال
وابتناوه بها في شوال وكانت تحب ان يدخل على النسا من اهلها واحبتها في شوال
على ازواجهن وتقول هل كان في نسايه عنده احظى مني وقد نكحني وابتنى
بي في شوال وتوفي صلى الله عليه وسلم عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة
وكان مكثها معه تسع سنين وروى ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بنت سبع وبنى بي وانا بنت تسع وتوفي عني وانا بنت ثمان عشرة
حدثناه عبد الرحمن بن يحيى دنا احمد بن سعيد دنا اسحق بن ابراهيم
دنا محمد بن علي دنا يحيى بن معين دنا ابو معوية فذكره قال ابو عمر
لم ينكح بكرا غيرها واستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنية
فقال لها اكتني بابنك عبد الله بن الزبير يعني ابن اختها وكان مسروق
اذا حدث عن عايشة يقول حدثتني الصادقة ابنة الصديق
البريئة المبراة بكذا وكذا ذكره الشعبي عن مسروق وقال ابو الضحى
عن مسروق رايت مشيخة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاكابر يسالونها عن الفرايض وقال عطا بن ابي رباح كانت عايشة
افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رايا في العامة وقال
هشام بن عروة عن ابيه ما رايت احدا اعلم بفقه ولا بطب ولا
بشعر من عايشة وذكر الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن المغيرة

الحرامي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما رايت احدا
اروى للشعر من عروة فقيل له ما ارواك يا ابا عبد الله فقال وما
روايتي في رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء الا انشدت فيه شعرا
قال الزهري لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل وروى اهل البصرة
عن ابي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص سمعه يقول قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من
الرجال قال ابوها ومن حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقد مدحها
بقول حسان بن ثابت حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل عقيلة اصل من لوي بن غالب كرام المساعي مجدهم غير
زائل مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل بغي وباطل فان كان
ما قد قيل عني قلته فلا رفعت سوطي الي اناملي وان الذي قد قيل
ليس بلائط بها الدهر بل قول امرئ بي ماحل وكيف وودي ما حييت
ونصرتي لال رسول الله زين المحافل رايتك وليغفر لك الله حرة
من المحصنات غير ذات غوائل قال ابو عمر امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالذين رموا عائشة بالافك حين نزل القرآن ببراءتها فجلدوا
الحد ثمانين فيما ذكر جماعة من اهل السير والعلم بالخبر وقال قوم
ان حسان بن ثابت لم يجلد معهم ولا يصح عنه انه خاض في الافك وا
القذف ويزعمون ان القائل لقد ذاق عبد الله ما كان اهله وحمنة
اذ قالوا هجيرا ومسطح وعبد الله عبد الله بن ابي بن سلول وآخرون
يقولون بل صاحب حسان بن ثابت ويجعلونه من جملة اهل الافك في
عائشة وانشدوا هذا البيت على خلاف ما مضى في ابيات ذكرها
فقال قائل من المسلمين لقد ذاق حسان الذي كان اهله وحمنة اذ
قالوا هجيرا ومسطح وهذا عندي باطل عبد الله بن ابي بن سلول لم يكن

ممن يستتر جل عن الجميع لو جل وقد روي ان حسان بن ثابت استاذن
على عايشة بعدما كف بصره فاذنت له فدخل عليها فاكرمته فلما خرج
عنها قيل لها اهذا من الوعيد لك اليس هو الذي يقول فان ابي ووالده
وعرضي لعرض محمد منكم وقاء هذا البيت يغفر له كل ذنب وتوفيت عايشة
رضي الله عنها سنة سبع وخمسين ذكره المدايني عن سفين بن عيينة
عن هشام بن عروة وقاله خليفة وقد قيل انها توفيت سنة ثمان
وخمسين ليلة الثلاثا لسبع عشرة خلت من رمضان وامرت ان تدفن
ليلا فدفنت بعد الوتر بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة ونزل في قبرها
خمسة عبد الله وعروة ابنا الزبير والقاسم بن محمد وعبد الله بن محمد
ابن ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فالله اعلم ذكر ذلك صالح
ابن الوجيه والزبير وجماعة من اهل السير واخبرنا سعيد بن نصر
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتكن صاحبة الجمل الادبب
يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعدما كادت وهذا الحديث من اعلام
نبوته صلى الله عليه وسلم وعصام بن قدامة ثقة وساير الاسناد
اشهر من ان يحتاج ان يذكر عايشة بنت قدامة بن مظعون القرشية
الجمحية هي وامها ريطة بنت ابي سفين من المبايعات تعد في
اهل المدينة عاتكة بنت الحرث بن خالد بن صخر القرشية
التيمية ولدت هي واختاها فاطمة وزينب بارض الحبشة وقيل انهن
متن في اقبالهن من ارض الحبشة من ماء شربنه في الطريق وقيل
ان فاطمة نجت منهن وحدها العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف
ابن عبد بن ابي بكر بن كلاب الكلابية تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها وقل من ذكرها عمرة
بنت يزيد بن الجون الكلابية وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس

ابن الكلاب الكلابية وهذا اصح تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت عنده ثم بلغه ان بها برصا فطلقها ولم يدخل بها وقيل
انها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه
حين ادخلت عليه فقال لها لقد عذت بمعاذ فطلقها وامر اسامة
ابن زيد فمتعها بثلاثة اثواب هكذا روى عبيد بن القاسم عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة وقال ابو عبيدة انما ذلك كان لاسما
بنت النعمان بن الجون وقال قتادة انما كان ذلك في امراة من بني
سليم والاختلاف فيها كثير جدا على ما ذكرناه في باب اسمها وغيره عمرة
بنت حزم الانصارية روى عنها جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم في ترك الوضوء مما مست النار عمرة بنت مسعود بن قيس
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ام سعد بن
عبادة وكانت من المبايعات توفيت في سنة خمس من الهجرة عمرة
بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة زوجة بشير بن سعد الانصاري
وام النعمان بن بشير لما ولدت النعمان بن بشير حملته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا بتمرة فمضغها ثم القاها في فيه فحنكه
بها فقالت يا رسول الله ادع الله له ان يكثر ماله وولده فقال اما
ترضين ان يعيش حميدا كما عاش خاله وقتل شهيدا ودخل الجنة من
حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وجب الخروج على كل ذات
نطاق عمرة بنت يعار الانصارية زوجة ابي حذيفة مولاة سالم
اختلف في اسمها وقد ذكرناها في باب الثا عمرة بنت الحرث بن ابي
ضرار الخزاعية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا خضرة
حلوة الحديث هي اخت جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه
وسلم روى عنها ابن اخيها محمد بن الحرث عمرة بنت سهل بن رافع
الانصاري صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون وكان خرج بابنته
هذه عمرة وبصاع من تمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتاه

قالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة قال وما هي قالت بنيتي هذه تدعو
الله لي ولها وتمسح براسها فانه ليس لي ولد غيرها فقالت عميرة فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفه علي قالت فاقسم بالله لكان برد كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كبدي اجده بعد بتلوم في الذي يليه عزة بنت ابي
سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس اخت ام حبيبة والحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد المصطفى وعلى آله وصحبه افضل الصلوات

الثاني عشر من الاستيعاب في معرفة الصحابة واسمائهم وانسابهم وعيون
اخبارهم رضي الله عنهم وارضاهم تاليف الحافظ ابي عمر يوسف بن محمد بن
عبد البر النمري
رحمه الله عليه

لم

بسم الله الرحمن الرحيم

عزة بنت ابي سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس اخت ام حبيبة
ذكرها يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب في حديث ام حبيبة في الرضاع
عزة الاشجعية حديثها عند الاشعث بن سوار عن منصور
عن ابي حازم الاشجعي عن مولاته عزة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للنساء من الاحمرين الذهب والزعفران
عزة بنت خابل كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي
روي عنها حديث واحد ليس باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليس باسناده بالقائم عزة بنت الحرث اخت ميمونة ولبابة
لم ار احدا ذكرها في الصحابة واظنها لم تدرك الاسلام والله اعلم
عقيلة ابنة عبيد بن الحرث العتوارية كانت من المهاجرات والمبايعات
مدنية حديثها عند موسى بن عبيدة عاتكة بنت زيد بن عمرو بن
نفيل القرشية العدوية اخت سعيد بن زيد امها ام كريز بنت
عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمي كانت من المهاجرات تزوجها عبد الله
ابن ابي بكر الصديق وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع فاولع بها
وشغلته عن مغازيه فامره ابوه بطلاقها لذلك فقال يقولون طلقها
وخيم مكانها مقيما تمنى النفس احلام نائم وان فراقي اهل بيت جمعتهم
على كبرة مني لاحدى العظائم اراني واهلي كالعجول تروحت الى بوها قبل
العشار الروائم فعزم عليه ابوه حتى طلقها ثم تبعها نفسه فهجم عليه ابو بكر وهو
يقول لم ار مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جرم تطلق لها خلق جزل
ورأي ومنصب وخلق سوي في الحياء ومصدق فرق له ابوه فامره فارتجعها
ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم
فمات منه بعد بالمدينة فقالت عاتكة ترثيه رزيت بخير الناس بعد نبيهم
وبعد ابي بكر وما كان قصرا فآليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك
جلدي اغبرا فلله عينا من راى مثله فتى اكر واحمى في الهياج واصبرا

اذا شرعت فيه الاسنة خاضها • الي الموت حتي يترك الرمح احمرا
فتزوجها زيد بن الخطاب علي اختلاف في ذلك فقتل عنها يوم اليمامة
شهيدًا فتزوجها عمر بن الخطاب في سنة اثنتي عشر من الهجرة فاولم عليها
ودعا اصحاب رسول الله وفيهم علي بن ابي طالب فقال له يا امير المومنين
دعني اكلم عاتكة قال نعم فاخذ علي بجانب الخدر ثم قال يا عدية
نفسها آليت لا تنفك عيني قريرة عليك ولا ينفك جلدي اصفرا فبكت
فقال عمر ما دعاك الي هذا يا ابي الحسن كل النسا يفعلن هذا ثم قتل
عنها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت تبكيه عين جودي بعبرة
ونحيب لا تملي علي الجواد النجيب • فجعتني المنون بالفارس المعلم •
يوم الهياج والتثويب • قل لاهل الضرا والبوس موتوا • قد سقته
المنون كاس شعوب • ثم تزوجها الزبير بن العوام وقد ذكرنا قصتها
في الخروج الي المسجد معه ومع عمر قبله في كتاب التمهيد في باب
يحيي بن سعيد عن عمرة فلما قتل الزبير قالت ايضا ترثيه •
غدر ابن جرموز بفارس بهمة • يوم اللقا وكان غير معرد •
يا عمرو لو نبهته لوجدته • لا طايشا رعش الجنان ولا اليد • لم ثكلته عنها
طراد لك يا ابن فقع القردد • امك ان ظفرت بمثله • فيما مضي ممن
يروح ويغتدي • والله ربك ان قتلت لمسلمًا حلت عليك عقوبة المتعمد
ثم خطبها علي بن ابي طالب بعد انقضا عدتها من الزبير فارسلت اليه
اني لاظن بك يا ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم عن القتل
وكان عبد الله بن الزبير ان قتل ابوه فعله رسل الي عاتكة بنت زيد
ابن عمرو يرحمك الله انت امراة من بني عدي ونحن من بني اسد وان
دخلت في اموالنا افسدتيها واضررت بنا فقالت رايك يا ابا بكر ما كنت
لتبعث الي بشي الا قبلته فبعث اليها بثمانين الف درهم فقبلتها وصالحت
عليها عاتكة بنت عوف ابن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن
كلاب اخت عبد الرحمن بن عوف وام المسور بن مخرمة هاجرت هي

واختها الشفاء فهي من المهاجرات عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة
ام معبد الخزاعية ويقال عاتكة بنت خالد بن خليف وهي التي نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خيمتها حين خرج من مكة الى المدينة مهاجرا
وذلك الموضع يقع الى اليوم بخيمة ام معبد ذكر ابو جعفر العقيلي
قال حدثنا عمر ابن محمد بن نصير الكاغذي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر
ابن يونس اليمامي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي
اليمامي قال حدثنا حزام بن هشام بن حبيش بن خالد عن ابيه عن
جده حبيش بن خالد عن اخته ام معبد واسمها عاتكة بنت خالد
قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وخرج منها
يريد المدينة ومعه ابو بكر الصديق ومولى ابي بكر عامر
بن فهيرة وعبد الله بن اريقط الليثي دليله فمروا بنا فدخلوا خيمتي
وانا حقيقة جبرية بفناء خيمتي اسقي واطعم المارين فذكرت الحديث
وقد روى حديث ام معبد هذا بكماله عنها كما في رواية العقيلي
هذه وروي عن ام معبد زوجها وعن حبيش بن خالد اخيها بمعنى
والفاظ متقاربة وسنذكر في بابها في الكنى ان شاء الله عاتكة
بنت عبد المطلب بن هاشم اختلف في اسلامها والاكثر يابون
ذلك وقد جرى ذكرها مع اروى بنت عبد المطلب في هذا الكتاب
ولم يختلف في اسلام صفية عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص بن
امية بن عبد شمس لها صحبة ولا اعلمها روت شيا قال الزبير وحدثني
محمد بن سلام قال ارسل عمر بن الخطاب الى الشفاء بنت عبد الله العدوية
ان اغدي علي قالت فغدوت فوجدت عاتكة بنت اسيد بن ابي
العيص ببابه فدخلنا فتحدثنا ساعة فدعا بنمط فاعطاها اياه
ودعا بنمط دونه فاعطانيه قالت فقلت تربت يداك يا عمر انا قبلها
اسلاما وانا بنت عمك دونها ودعوتني وارسلت الي وجاءتك من قبل
نفسها فقال ما كنت رفعت ذلك الا لك فلما اجتمعتما ذكرت انها اقرب

في رسول الله منك عاتكة بنت نعيم الأنصارية حديثها
عند ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن حميد بن
نافع عن زينب بنت أبي عاتكة سلمة عن عاتكة ابنة نعيم أخت
عبد الله بن نعيم أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إن ابنتها توفي زوجها فحدت عليه فرمدت رمدا شديدا
وقد خشيت على بصرها أفتكحل فقال لا إنما هي أربعة أشهر وعشرا
وقد كانت المرأة منكن تمكث ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأس الحول
بنت شراح ابن الحضرمي أم السائب بن يزيد بن أخت نمر وهي أخت
مخرمة بن شريح الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
رجل لا يتوسد القرآن باب حرف الغين ويقال غزية
أم شريك الأنصارية من بني النجار والصواب غزيلة إن شاء الله
روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليفرن الناس من الرجال في الجبال قالت أم شريك
يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل هي عندي أم شريك العامرية
واحدها التي وهبت نفسها وفيها وسيأتي ذكر أم شريك في الكنى
إن شاء الله وقد اختلفوا في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم اختلافا كثيرا والله أعلم باب حرف الفاء
فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين
كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
واختلف في الصغرى منهما وقد قيل إن رقية أصغرهما وليس ذلك
عندي بصحيح وقد ذكرنا في باب رقية ما تبين به صحة ما ذهبنا إليه
في ذلك ومضى في باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية
وقد اضطرب مصعب والزبير في بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيتهن أكبر وأصغر اضطرابا يوجب أن لا يلتفت إليهما في ذلك والذي تسكن
تسكن إليه النفس على ما تواترت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان زينب الاولى ثم الثانية رقية ثم الثالثة
ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة رضي الله عنهن والله اعلم قال ابن السراج
سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول ولدت
فاطمة سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم انكح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة علي بن ابي طالب بعد وقعة احد وقيل
تزوجها بعد ان ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعايشة باربعة
اشهر ونصف وبنى بها بعد تزوجه اياها بتسعة اشهر ونصف وكان
سنها يوم تزوجها خمسة عشر سنة وخمسة اشهر ونصفا وسن علي
يومئذ احدى وعشرين سنة اشهر ذكرا ابو بكر بن ابي شيبة قال دنا
ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال قال علي لامه
فاطمة بنت اسد بن هاشم اكفي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمة
خارجا وسقاية الما والحاج وتكفيك العمل في البيت العجن والخبز والطحن
قال ابو عمر فولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب ولم يتزوج
علي عليها غيرها حتى ماتت واختلف في مهرها فروي انه مهرها درعه وا
لم يكن له ذلك الوقت صفرا ولا بيضا وقيل ان عليا تزوج فاطمة على اربع مائة
وثمانين فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ثلثها في الطيب وزعم
اصحابنا ان الدرع قدمها علي من اجل الدخول بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياه بذلك وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيسير قال محمد بن علي بستة اشهر وقد روي عن ابن شهاب مثله وروي
عنه ثلثة اشهر وقال عمرو بن دينار توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثمانية اشهر وقال ابن بريدة عاشت بعد ابيها سبعين يوما
وروى الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت حدثتني فاطمة قالت اسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل كان يعارضني بالقران كل
سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك قالت فبكيت ثم قال الا ترضين

ان تكوني سيدة نسآء هذه الأمة او نسآء المؤمنين فضحكت وروي عن عبد الرحمن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسآء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران وذكر ابن السراج قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا علي بن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة وهي مريضة فقال لها كيف تجدينك يا بنية قالت اني لوجعة واني اني ليزيدني ما لي طعام آكله قال لها يا بنية الا ترضين انك سيدة نسآء العالمين فقالت يا ابة فاين مريم بنت عمران قال تلك سيدة نسآء عالمها وانت سيدة نسآء عالمك اما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة قال وحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن سنان ابي فروة عن عقبة بن بريم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من غزو او سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم ياتي فاطمة ثم ياتي ازواجه وذكر تمام الحديث وروى الدراوردي عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نسآء اهل الجنة مريم ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم اسية امراة فرعون حدثنا قاسم ابن محمد قال حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا ابن سنجر قال حدثنا عارم قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن علبآء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اربع خطوط ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نسآء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امراة فرعون وحدثنا عبد الوارث ابن سفين قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا عبد السلام قال سمعت ابا يزيد المدني يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد في باب خديجة هذا وشبهه من وجوه قد ذكرناها
بطرقها هنالك فاغنى عن اعادتها هاهنا وذكر السراج قال دنا محمد بن
عبد الاعلي قال دنا عبد الرزاق عن معمر انه اخبره عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين مريم
بنت عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد وآسية امراة فرعون قال
دنا محمد بن الصباح قال دنا عثمان بن عمر عن اسرايل عن ميسرة بن حبيب
عن المنهال بن عمرو عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين انها قالت
ما رايت احدا كان اشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاطمة وكانت اذا دخلت قام اليها فقبلها ورحب بها كما كانت تصنع هي
به صلى الله عليه وسلم قال دنا محمد بن حميد دنا سلمة عن ابن اسحاق
عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عايشة قالت ما رايت احدا كان اصدق
لهجة من فاطمة الا ان يكون الذي ولدها صلى الله عليه وسلم انا
خلف بن قاسم دنا علي بن محمد بن اسمعيل دنا محمد بن اسحق السراج دنا الحسين
ابن يزيد الطحان دنا عبد السلام بن حرب عن ابي الجحاف عن جميع بن عمير
قال دخلت علي عايشة فسألت اي الناس كان احب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فاطمة قلت فمن الرجال قالت زوجها ان كان ما
علمت صواما قواما قال دنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال دنا شاذان
عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطا عن ابن بريدة عن ابيه قال كان احب
النساء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي قال
دنا قتيبة بن سعيد قال دنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن
ابي طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن المهاجر عن ام
جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لاسماء بنت عميس
يا اسماء اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء انه ليطرح علي المراة الثوب فيصفها
فقالت اسماء يا ابنة رسول الله الا اريك شيئا رايته بارض الحبشة فدعت

بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا واجمله
تعرف به المراة من الرجل فاذا انا مت فاغسليني انت وعلي ولا تدخلي علي
احدا فلما توفيت جات عايشة تدخل فقالت اسما لا تدخلي فشكت الى ابي بكر
قالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجا ابو بكر فوقف على الباب فقال
يا اسما ما حملك ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت
امرتني ان لا يدخل عليها احد واريتها هذا الذي صنعت وهي حية فامرتني
ان اصنع ذلك لها قال ابو بكر فاصنعي ما امرتك ثم انصرف وغسلها علي واسما
قال ابو عمر فاطمة اول من غطي نعشها من النسا في الاسلام
على الصفة المذكورة في هذا الخبر ثم بعدها زينب بنت جحش صنع
ذلك ايضا بها وماتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
رسول الله صلى عليه وسلم وكانت اول اهله لحوقا به عليه السلام وصلى
عليها علي بن ابي طالب وهو الذي غسلها مع اسما بنت عميس ولم
يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته غيرها وقيل توفيت
فاطمة بعده بخمس وسبعين ليلة وقيل بستة اشهر الا ليلتين
وذلك يوم الثلاثا لثلث خلون من شهر رمضان وغسلها زوجها
علي وكانت اشارت عليه ان يدفنها ليلا وقد قيل صلى عليها العباس
ابن عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلي والفضل واختلف في وقت
وفاتها فقال محمد بن علي ابو جعفر توفيت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بستة اشهر وروي عنه ايضا لبثت بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اشهر وقيل بل ماتت بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم وقال الواقدي دنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قال ودنا ابن جريج عن الزهري
عن عروة ان فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة

اشهر وقال محمد بن عمر وهو الثابت عندنا قال وتوفيت ليلة الثلاثا لثلث
خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وذكر عن جعفر بن محمد قال كانت
كنية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ابيها وقال عبيد الله
ابن الحرث وعمرو بن دينار توفيت بعد ابيها صلى الله عليه وسلم بثمانية
اشهر وقال ابن بريدة عاشت بعده سبعين يوما وقال المدايني ماتت
ليلة الثلاثا لثلث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وهي ابنة
تسع وعشرين سنة ولدت قبل النبوة بخمس سنين صلى عليها العباس
واختلف في سنها وقت وفاتها فذكر الزبير بن بكار ان عبد الله بن حسن
ابن حسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي فقال هشام لعبد الله
ابن حسن يا ابا محمد كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من السن فقال ثلثين سنة فقال هشام للكلبي كم بلغت من السن
قال خمسا وثلثين سنة فقال هشام لعبد الله بن حسن اسمع الكلبي
يقول ما تسمع وقد عني بهذا الشان فقال عبد الله بن حسن يا امير المومنين
سلني عن امي وسل الكلبي عن امه فاطمة بنت الضحاك بن سفين
الكلابي قال ابن اسحق تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة
ابنته زينب رضي الله عنها وخيرها حين انزلت آية التخيير فاختارت الدنيا
ففارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تلقط البعر
وتقول انا الشقية اخترت الدنيا هكذا قال وهذا عندنا غير صحيح لان
ابن شهاب يروي عن ابي سلمة وعروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خير ازواجه بدا بها فاختارت الله ورسوله قال وتتابع
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن على ذلك وقال قتادة وعكرمة
كان عنده حين خيرهن تسع نسوة وهن اللاتي توفي عنهن وقد قالت
جماعة ان التي كانت تقول انا الشقية هي التي استعاذت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واختلف في المستعيذة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختلافا كثيرا ولا يصح فيها شي وقد قيل ان الضحاك بن سفين عرض

عليه فاطمة ابنته وقالت انها لم تصدق قط فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حاجة لي بها وقيل انه تزوجها سنة ثمان فالله اعلم فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ام علي بن ابي طالب واخوته قيل انها
ماتت قبل الهجرة وليس بشي وليس الصواب انها هاجرت الى المدينة وبها
ماتت د نا عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال د نا ابو محمد اسمعيل بن علي
ثنا د نا محمد بن عبد الله بن نمير قال د نا محمد بن بشير عن زكريا عن
الشعبي قال ام علي بن ابي طالب فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت
وهاجرت الى المدينة وتوفيت بها وقال الزبير وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي وقد كانت اسلمت وهاجرت الى الله ورسوله وماتت
بالمدينة في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وشهدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر روى سعدان بن الوليد السابري
عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال لما ماتت فاطمة ام علي بن ابي طالب
البسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واضطجع في قبرها معها
فقالوا ما رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب
ابر بي منها وانما البستها قميصي لتكتسي من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون
عليها فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية
اخت عمر بن الخطاب زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل اسلمت قديما
قبل زوجها وقيل مع زوجها وذلك قبل اسلام عمر اخيها وخبرها في اسلام
عمر خبر عجيب فاطمة بنت قيس بن خلد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة
ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشية الفهرية اخت الضحاك بن
قيس يقال انها كانت اكبر منه بعشر سنين كانت من المهاجرات الاول وكانت
ذات جمال وعقل وكمال وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب
وخطبوا خطبتهم المأثورة قال الزبير وكانت امرأة نجودًا والنجود النبيلة
وكانت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها فخطبها معوية وابو جهم
فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم فاشار عليها باسامة بن زيد فتزوجته

وفي طلاقها ونكاحها بعده سنة كثيرة مستعملة روى عنها جماعة منهم
الشعبي وابو سلمة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
خالة معوية بن ابي سفين روت عنها ام محمد ابن عجلان وهي مولاتها
فاطمة بنت ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية
الاسدية هي التي استحيضت فشكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها انما ذلك عرق وليس بالحيضة الحديث روى عنها عروة بن الزبير
ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته ورواه ملك وجماعة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان فاطمة وهو الصواب ان شاء الله فاطمة ابنة
الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كانت زوج سالم
مولى ابي حذيفة زوجها منه ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس قال ابن شهاب كانت ابنة اخيه وكانت من المهاجرات الاول
قال وهي يومئذ من افضل ايامى قريش تزوجها بعده الحرث بن هشام
فيما ذكر اسحق ابن ابي فروة وليس ممن يحتج به هكذا ذكر العقيلي في
نسبها وذكر في ذلك حديث اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابراهيم
ابن الحرث بن الحباس عن ابي بكر بن الحرث عن فاطمة بنت الوليد ام ابي بكر
انها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر فقيل لها اما
يغنيك هذا عن الازار فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بالازار وهذا الحديث حدثناه عبد الوارث سفين قال دنا قاسم
ابن اصبغ دنا احمد بن زهير دنا ملك بن اسمعيل ابو غسان دنا عبد السلام
ابن حرب عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة ولم ينسبها ابن ابي خيثمة
ونسبها العقيلي وغيره يخالفه فيها فيقول هي فاطمة ابنة الوليد
ابن المغيرة المخزومية فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ذكرها
في الجيم من اسماء النساء وفي الجيم من كناهن ان ابنها فاطمة بنت صفوان
ابن امية بن محرث بن شق بن رقبة بن مخدج الكنانية هاجرت الى ارض
الحبشة مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاص فهلكت بها وقدم هو الى

المدينة مع جعفر واستشهد باجنادين فاطمة ابن العلاسي اخت خالد
ابن الوليد اسلمت يوم فتح مكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهي زوج الحرث بن هشام المخزومي ويقال انه تزوجها بعده عمر بن الخطاب
وفي ذلك نظر فاطمة بنت عبد الله ام عثمان بن ابي العاص الثقفي
شهدت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعته امه
امنة وكان ذلك ليلا قالت فما شيء انظر اليه من البيت الا نور واني
لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول لتقعن علي فاطمة بنت اليمان
اخت حذيفة بن اليمان واليمان اسمه حسيل وقد تقدم ذكره في بابه
في بابه روت عن النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لها احاديث روى عنها ابن اخيها ابو عبيدة
ابن حذيفة بن اليمان وروى عنها حديث في كراهة تحلي النساء بالذهب
ان صح فهو منسوخ وقد اوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد والحمد لله رواه
منصور عن ربعي بن خراش فاطمة بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله
ذكرها في حديث ابن المنكدر عن جابر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف
الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفعتموه وقال سفين بن عيينة عن ابن المنكدر ابنة عمرو واخت عمرو
قال ابو علي عن امرأته عن اخت لحذيفة بن اليمان قال وللحذيفة اخوات
قد ادركن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معشر النساء اليس لكن في الفضة ما تحلين فاطمة
بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس العامرية هاجرت الى ارض
الحبشة مع زوجها حاطب بن الحرث بن معمر الجمحي وابنيهما محمد والحرث
فهلك زوجها حاطب بها وقدمت هي وابناها في احدى السفينتين مع
جعفر بن ابي طالب هكذا قال ابن اسحق وقال ابو عمر في الدرر اهما ولدت

بارض الحبشة محمدا والحرث وقال في حرف الحا والميم قبل هذا بن اسمه
الرجال في اسم الحرث واسم محمد ذلك وان فاطمة هذه تسمى ايضا جويرية
وتكنى ام جميل وهي التي قالت لا يحل لامرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت
به فاطمة بنت الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة القرشية التيمية ولدت هي واختاها زينب وعائشة بارض
الحبشة وقد قيل ان موسى اخاهن ولد بارض الحبشة ايضا وقدمت
فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من ارض الحبشة
وكانت قد نجت من الما الذي شربه اخواتها فماتوا في انصرافهم من ارض
الحبشة بالطريق فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد المخزومية
هي التي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها لانها سرقت
حليا وتكلمت قريش فيها الى اسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فتشفع فيها اسامة بن زيد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة لا تشفع في حد
فانه اذا انتهى الي لم يكن فيه مترك ولو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها روى حديثها وسماها حبيب بن ابي ثابت فاختة
بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ام هاني بنت ابي طالب
اخت علي وعقيل وجعفر وطالب شقيقتهم وامهم فاطمة بنت اسد بن
هاشم بن عبد مناف اختلف في اسمها فقيل هند وقيل فاختة
وهو الاكثر وسنذكرها في الكنى باتم من هذا ان شا الله تعالى
كان اسلام ام هاني يوم الفتح فاختة ابنة الوليد بن المغيرة
اسلمت قبل الفتح زوجها صفوان بن امية بشهر له داود بن الحصين
فريعة بنت مالك بن سنان اخت ابي سعيد الخدري كان يقال لها
الفارعة شهدت بيعة الرضوان وامها حبيبة بنت عبد الله
ابن ابي بن سلول روى عن الفريعة هذه زينب بنت كعب بن عجرة
حديثها في سكنى المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى يبلغ الكتاب اجله

استعمله اكثر فقهاء الانصار الفريعة بنت معوذ بن عفراء لها صحبة
وكانت مجابة الدعوة حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في
العرس من حديث اهل البصرة هي اخت الربيع بنت معوذ الفارعة
اخت امية ابن ابي الصلت بنت عبد الرحمن الخثعمية تذكر في الصحابة
روى عنها السري بن عبد الرحمن الفارعة بنت ابي الصلت الثقفي
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف
وكانت ذات لب وعقل وجمال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجب بها فقال لها يوما هل تحفظين من شعر اخيك شيئا فاخبرته
خبره وما رأته منه وقصت قصته في شق جوفه واخراج قلبه ثم
صرفه مكانه وهو نائم وانشدت له الشعر الذي اوله باتت همومي
تسري طوارقها اكف عيني والدمع سابقها نحو ثلاثة عشر بيتا منها قوله
ما رغبت النفس في الحياة وان تحيى قليلا فالموت لاحقها يوشك من
فر من منيته يوما على غرة يوافقها من لم يمت غبطة يمت هرما للموت كاس
والمرء ذائقها وفي الخبر حضور وفاته وانه قال عند المعاينة ان تغفر
اللهم تغفر جما واي عبد لك ما الما ثم قال كل عيش وان تطاول
دهرا صائر امره الى ان يزولا ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في قلال الجبال
ارعى الوعولا ثم مات فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فارعة كان مثل اخيك كمثل الذي آتاه الله اياته فانسلخ منها فاتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ذكر الخبر بتمامه محمد بن اسحق عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب اختصرته واقتصرت على النكت التي يجب
الوقوف عليها حدثنيه بتمامه ابو القاسم خلف بن قاسم قال حدثنا احمد
ابن الحسن بن عتبة الرازي قال حدثنا روح بن الفرج القطان قال
حدثنا وثيمة بن موسى قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحق قال
حدثني محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال قدمت الفارعة ابنة
ابي الصلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بتمامه الفارعة

بنت ابي امامة اسعد بن زرارة الانصاري كان ابو امامة اوصى بها
وباختيها حبيبة وكبشة بنات ابي امامة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيط بن جابر من بني
مالك بن النجار • ام صعنة الانصارية زوج عبد الله بن انيس
الجهني قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحثنا على
الصدقة حديثها عند اهل المدينة • كنيهة بنت يسار امراة
خطاب بن الحرث بن معمر الجمحي هاجرت مع زوجها خطاب الى ارض
الحبشة فهلك هو هنالك وسافرت هي الى المدينة في احدى السفينتين
مع جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه عام خيبر لا ادري اهي اخت حرات
بركة بنت يسار مولاة ابي سفين بن حرب ام لا وبركة ايضا من اهلها
الى ارض الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الاسدي اسد
خزيمة قاله ابن اسحاق والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه
وسلم باب حرف القاف قتيلة بنت قيس بن
معدي كرب الكندية اخت الاشعث بن قيس الكندي فيقال قيلة
وليس بشي والصواب قتيلة تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سنة عشر ثم اشتكى في النصف من صفر ثم قبض صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين ليومين مضتا من شهر ربيع الاول من سنة
احدى عشرة ولم تكن قدمت عليه ولا راها ولا دخل بها وقال بعضهم
كان تزوجه اياها قبل وفاته بشهرين وزعم اخرون انه تزوجها
في مرضه وقال منهم قائلون انه اوصى ان تخير فان شاءت ضرب
عليها الحجاب وحرمت على المؤمنين وان شاءت طلقها فلتنكح من شاءت
فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن ابي جهل بحضرموت فبلغ ابو بكر
فقال لقد هممت ان احرق عليها بيتها فقال له عمر ما هي من امهات
المؤمنين ولا دخل بها ولا ضرب عليها الحجاب وقال الجرجاني زوجها
منه عمات صلى الله عليه وسلم بشي ولكنها ارتدت حين ارتد اخوها

فاصبح عمر علي ابو بكر انها ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
لم ترتد ادعها ولم تلد لعكرمة وفيها اختلاف كثير جدا قتيلة ابنت
صيفي الجهنية ويقال الانصارية كانت من المهاجرات الاول روى
عنها عبد الله بن يسار قتيلة بنت النضر بن الحرث بن علقمة بن
كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار قال الزبير كانت تحت الحرث بن
امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عليا والوليد
ومحمدا وام الحكم قال ابو عمر قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباها يوم بدر صبرا دنا خلف بن قاسم قال دنا الدولابي دنا زيد
ابن سنان ابو خالد قال دنا عبد الله بن خالد بن نمير ابو بكرة قال دنا
ابو محصن عن سفيان بن حصين عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ
صبرا النضر بن الحرث من بني عبد الدار وقتل طعيمة بن عدي من
بني نوفل وقتل عقبة بن ابي معيط من بني امية قال الواقدي اسلمت
يوم الفتح قال ابو عمر كانت شاعرة محسنة ولها الضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدر بعثت اليه قتيلة ابنة النضر بن الحرث في ابيها
وذلك قبل اسلامها يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق
ابلغ به ميتا بان تحية ما ان تزال بها النجايب تخفق مني اليه وعبرة مسفوحة
جادت لمائحها واخرى تخنق هل يسمعن النضر ان ناديته بل كيف تسمع ميتا لا ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق قسرا يقاد الى المنية متعبا
رسف المقيد وهو عان موثق امحمد ولانت صنو نجيبة في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
النضر اقرب من قربت قرابة واحقهم ان كان عتق يعتق فلما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته
وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله لعفوت عنه وذكرهما الخبر عبد الله
ابن ادريس في حديثه وذكره الزبير وقال فرق رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى دمعت عيناه وقال لأبي بكر يا أبا بكر لو كنت سمعت
شعرها ما قتلت أباها قال الزبير وسمعت بعض أهل العلم يغمز أبياتها هذه
ويذكروا أنها مصنوعة وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه
وعنق عقبة بن أبي معيط صبرًا يوم بدر قتيلة ابنة مخرمة الغنوية
ويقال العنبرية وقيل التميمية روت عنها صفية ودحيبة ابنتا عليبة
حدثنا عبد الله بن حسان الحديث الطويل الفصيح وهي ربيبتهما
وقيل جدة أبيهما وقد شرح حديثها أهل العلم بالغريب وهو حديث
حسن قتيلة الأنمارية وقال ابن أبي خيثمة الأنصارية أحسبها
أنمار حديثها في البيوع عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عنها قيلة
الخزاعية وهي أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة بن عباس
ابن سليمان بن حزامة ومن حديثها ابنتي زهرة عنها وفي التي قبلها
نظر يسيرة بنت ياسر الكندية قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا يسيرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة
وأطيعي زوجك يكفك شر الدنيا والآخرة وبري والديك يكثر
خير بيتك باب حرف السين سودة بنت زمعة بن قيس
ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ويقال حسيل
ابن عامر بن لؤي وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد
ابن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة بعد موت خديجة قبل العقد على
عائشة هذا قول قتادة وأبي عبيدة وكذلك روى عقيل عن ابن
شهاب أنه تزوج سودة قبل عائشة وقال عبد الله بن محمد بن عقيل
تزوجها بعد عائشة وكذلك قال يونس عن ابن شهاب ولا خلاف
أنه لم يتزوجها إلا بعد موت خديجة وكانت قبل تحت ابن عم لها يقال
له السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي وكانت
امرأة ثقيلة ثبطة وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم بطلاقها

فقالت له لا تطلقني وانت في حل من شاني فانما اريد ان احشر في
ازواجك واني قد وهبت يومي لعايشة واني لا اريد ما يريد النسا
فامسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها مع ساير
من توفي عنهن من ازواجه رضي الله عنهن وفي سودة نزلت
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير د با عبد الوارث دنا قاسم بن
اصبغ د نا احمد بن زهير دنا موسى بن اسمعيل قال د نا حماد بن سلمة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما من الناس احد احب الي
ان اكون في مسلاخه من سودة بنت زمعة الا ان بها حدة قال احمد
ابن زهير توفيت سودة بنت زمعة في اخر زمن عمر بن الخطاب سودة
بنت شرح روي عنها حديث واحد اسناده مجهول انها كانت قابلة لفاطمة
حين وضعت الحسن ولفته في خرقة صفرا فنزعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولفه في خرقة بيضا وتفل في فيه وسماه الحسن سنا
بنت اسما بن صلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فماتت قبل ان يدخل بها فيما ذكر سعد بن المثنى عن حفص بن النضر وعبد القاهر
ابن السري السلميين قالا تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنا بنت اسما بن الصلت السلمية فماتت قبل ان يدخل بها وقال
ابن اسحق سنا بنت اسما ابن الصلت تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم طلقها قبل ان يدخل بها سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشية العامرية قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر ابيها وهي امراة ابي
حذيفة بن عتبة بن ربيعة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رضاع الكبير روي عنها القاسم بن محمد وهي زوجة
عبد الرحمن بن عوف خلف عليها بعد ابي حذيفة قال الزبير سهلة بنت
سهيل بن عمرو امها فاطمة بنت عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود
ابن نصر بن مالك بن حسل ولدت سهلة بنت سهيل لابي حذيفة

ابن عتبة ابن ربيعة محمد بن ابي حذيفة وولدت لعبد الله بن الاسود
من بني مالك بن حسل سليط بن عبد الله بن الاسود وولدت للشماخ
ابن سعيد بن قائف بكير بن شماخ وولدت لعبد الرحمن بن عوف سالم
ابن عبد الرحمن بن عوف سهلة ابنة عاصم بن عدي الانصاري
العجلاني زوجة عبد الرحمن بن عوف ايضا وقد ذكرناها عند ذكر
ابيه في باب اسمه زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم
لها يوم خيبر سلمى ابنة عميس الخثعمية اخت اسماء بنت عميس لها
صحبة وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر اختها اسماء وقد ذكرنا اخواتها
لام ولاب وام في غير موضع من كتابنا هذا منها باب ام الفضل زوج
العباس وباب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي احدى
الاخوات التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوات
مؤمنات كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له امة الله بنت
حمزة ثم خلف عليها بعده شداد بن اسامة بن الهاد الليثي عبد الله
وعبد الرحمن وقد قيل ان التي كانت تحت حمزة اسماء بنت عميس ثم
خلف عليها بعده شداد ثم بعد شداد جعفر والاصح عندي والله
اعلم ان اسماء كانت تحت جعفر وسلمى اختها تحت حمزة رضي الله
عنهم سلمى الاودية حديثها عند اهل الكوفة وليس بصحيح
سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن النجار
تكنى ام المنذر وهي اخت سليط بن قيس وسليط ممن شهد بدرا وهي
احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه
كانت ممن صلى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان روت عنها ام
سليط بن ايوب بن الحكم حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
احمد بن زهير قال سمعت ابي يقول سلمى بنت قيس من بني عدي
ابن النجار من المبايعات بيعة الرضوان قال احمد بن زهير
وحدثنا ابي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن ابن

اسحق قال حدثني سليط ايوب بن الحكم بن سليم عن امه سلمى بنت
قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
قد بايعته في نساء من الانصار فشرط علينا ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه
بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف ولا نغش ازواجنا
قالت فبايعناه ورجعنا سلمى خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب يقال لها مولاة
رسول الله وهي امرأة ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وام بنيه روى عنها عبد الله بن ابي رافع وسلمى هذه
هي التي قبلت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي
غسلت فاطمة مع زوجها علي ومع اسماء بنت عميس وشهدت سلمى
هذه خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما حدثنا عبد الوارث بن سفين قال دنا
قسم بن اصبغ قال دنا احمد بن زهير بن حرب قال دنا عبد الله
ابن محمد الكوماني قال دنا عبدة بن سليمان عن حارثة عن عبيد الله
ابن ابي رافع عن جدته وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بالهر وقال ان امرأة
عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تاكل من خشاش
الارض سيرين اخت مارية القبطية اهداهما جميعا المقوقس
صاحب مصر والاسكندرية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع مابور الخصي فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية
لنفسه ووهب سيرين لحسان بن ثابت روى عنها ابنها عبد الرحمن
ابن حسان قالت رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في
قبر ابراهيم فامر بها فسدت وقال انها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر

بعيني الحي وان العبد اذا عمل شيا احب الله منه ان يتقنه
سبيعة بنت الحرث الاسلمية كانت امراة سعد بن خولة فتوفي
عنها بمكة فقال لها ابو السنابل ابن بعكك ان اجلك اربعتا شهر وعشر
وكانت قد وضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل خمس وعشرون ليلة
وقيل اقل من ذلك فلما قال لها ابو السنابل ذلك اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال لها قد حللت فانكحي من شئت وبعضهم
يروي اذا اتاك من ترضين فتزوجي روى عنها فقها اهل المدينة وفقها
اهل الكوفة من التابعين حديثها هذا وروى عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه
لا يموت بها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وزعم العقيلي
ان سبيعة التي روى عنها عبد الله بن عمر هي غير الاولى ولا يصح ذلك
عندي والله اعلم سبيعة بنت حبيب الضبعية بصرية روى
عنها ثابت البناني حديثها في المتحابين سمية ام عمار بن ياسر كانت
امة لابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجها من
حليفه ياسر بن عامر بن مالك العنسي والد عمار بن ياسر وولدت له عمارا
في بابه وكانت سمية ممن عذب في الله وصبرت على الاذى في ذات الله
وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات قال ابن قتيبة خلف عليها العبد
ياسر الازرق وكان غلاما روميا للحرث بن كلدة فولدت له سلمة بن الازرق
فهو اخو عمار لامه وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش وانما خلف الازرق
على سمية ام زياد وجده مولاه الحرث بن كلدة منها لانه كان مولى
سلمة بن الازرق اخو زياد لامه لا اخو عمار وليس بين سمية ام
عمار وسمية ام زياد نسب ولا سبب وسمية ام عمار اول شهيدة
في الاسلام جاها ابو جهل بحربة في طعنها قبلها فقتلها وماتت
قبل الهجرة دنا خلد بن قاسم قال دنا عبد الله بن عمر قال دنا احمد بن
محمد قال دنا يحيى بن بكير وحميد بن علي البجلي قالا دنا ابن لهيعة قال

حدثني ابو صخر عن معوية البجلي عن ابي رزين عن عبد الله بن
مسعود قال ان ابا جهل طعن بحربة في فخذ سمية ام عمار حتى
بلغت فرجها فماتت فقال عمار يا رسول الله بلغ منا او بلغ منا العذاب
كل مبلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر ابا اليقظان
اللهم لا تعذب من ال ياسر احدا بالنار وروي سفين وشعبه
وجرير عن منصور عن مجاهد قال اول شهيد استشهد في الاسلام
سمية ام عمار قال واول من اظهر الاسلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وبلال وصهيب وخباب وعمار وسمية ام
عمار وغلط ابن قتيبة غلطا فاحشا وبالله التوفيق دنا احمد بن
عبد الله بن محمد بن علي قال دنا عبد الله بن يونس قال دنا بقي
ابن مخلد قال دنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال دنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار
وسمية ام عمار فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه
عمه واما ابو بكر فمنعه قومه واخذ الاخرون فالبسوا ادراع
الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فاعطوهم
ما سالوا فجا الي كل رجل منهم قومه بانطاع الادم فيها الما فالقوهم
فيها ثم حملوا بجوانبه الا بلال فلما كان العشي جا ابو جهل فجعل
يشتم سمية ويرفث ثم طعنها في قبلها فقتلها فهي اول شهيد
استشهد في الاسلام وذكر تمام الخبر في بلال ومن روات هذا
الحديث عن منصور عن مجاهد قال ان ابا جهل طعن سمية في قبلها
فقتلها ومنهم من قال طعنها في فخذها فسري الرمح الي فرجها فماتت
شهيدة سلامة ابنة الحر الاسدية ويقال الازدية ويقال
الفزارية اخت خرشة بن الحر روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث منها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون

في ثقيف كذاب ومبير ومنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون
من يصلي بهم حديثها عند نسا من اهل الكوفة من حديث وكيع عن
ام داود الوابشية قالت سمعت سلامة ابنة الحر اخت خرشة
ابن الحر تقول كنت ارعى غنما لي وذلك في بدء الاسلام فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بم تشهدين قالت اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فتبسم وضحك سلامة الضبية روت
عنها ام داود الوابشية حديثها عند عبد الله بن داود الخريبي
سلامة بنت معقل الانصارية حديثها عند محمد ابن اسحق عن
الخطاب بن صالح عن امه عنها سعيدة بنت قامة روي عنها
انها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن على حسب ما روي عن ام سلمة
يقال انها ادركت النبي صلى الله عليه وسلم سبرة بنت نبهان العنبرية
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع روي عنها ربيعة
ابن عبد الرحمن بن حصن وساكنة بنت الجعد سمراء بنت نهيك الاسدية
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرت وكانت تمر في الاسواق
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتضرب الناس بسوط معها روي عنها
سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذ آمن الناس يوم الفتح استثنى قوما وامر بقتلهم منهم ابن خطل
وابن ابي سرح وسارة وغيرهم واستؤمن لها النبي صلى الله عليه
وسلم فامنها وعاشت الى ان اوطأها رجل فرسه بالابطح في زمن
عمر فماتت وهي مذكورة في غزوة الفتح قاله ابن القلانسي ابو بلج جارية
ابن بلج سبرة بنت قيس الانصارية مدنية روي عنها ابو امامة
ابن سهل بن حنيف السوداء الاسدية قال بعضهم هي السوداء
ابنة عاصم حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخضاب
سوادة بنت مسرح الكندية حديثها عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم تقول ما رأى الشيطان عمر الا خر لوجهه روى عنها
سالم تعدّ في اهل المدينة سعدى بنت عمرو المرية حديثها
عند اهل الكوفة في فضل لا اله الا الله باب حرف
الشين شراف بنت خليفة الكلبية اخت دحية بن خليفة الكلبي
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل دخوله بها
الشفاء ام سليمان بن ابي حثمة هي الشفا بنت عبد الله بن
عبد شمس بن خلد بن صداد ويقال ضرار بن عبد الله بن قرط
ابن دراح بن عدي بن كعب القرشية العدوية من المبايعات
قال احمد بن صالح المصري اسمها ليلى وغلب عليها الشفا امها
فاطمة بنت ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم اسلمت الشفا
قبل الهجرة وهي من المهاجرات الاول وبايعت النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيها ويقيل عندها في بيتها وكانت قد اتخذت
له فراشا وازارا ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى اخذه منهم
مروان وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علمي حفصة رقية
النملة كما علمته الكتاب اقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
دارها عند الحكاكين فنزلتها مع ابنها سليمان وكان عمر يقدمها
في الراي ويرضيها ويفضلها وربما ولاها شيئا من امر السوق
روى عنها ابو بكر بن ابي حثمة وعثمان بن سليمان بن ابي حثمة
الشفاء بنت عوف بن عبد عوف اخت عبد الرحمن بن عوف
هاجرت مع اختها عاتكة وعاتكة هي ام المسور بن مخرمة كذا قال
الزبير وقد قيل الشفا امه الشفاء بنت عوف بن عبد بن
الحرث بن زهرة قال الزبير هذه ام عبد الرحمن بن عوف وام اخيه
الاسود بن عوف قال الزبير وقد هاجرت مع اختها لامها الضيزنة
بنت ابي قيس بن عبد مناف قال ابو عمر على ما ذكر الزبير عبد عوف

جد عبد الرحمن ابو ابيه وعوف جده ابو امه اخوان ابنا عبد بن
الحرث بن زهرة فكان اباه عوفاً فسمى باسم عمه عوف بن عبد بن الحرث بن
زهرة فانظر في ذلك الشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية مدنية
يروي عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن الشموس ابنة النعمان الانصا
مدنية روي عنها عبيد بن وديعة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى مسجده كان جبريل عليه السلام يؤم له الكعبة ويقيم
له قبلة المسجد الشيما او الشما السعدية اخت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الرضاعة اسمها حذافة وقد ذكرناها في الحا
اغارت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازن فاخذوها فيما
اخذ واسن السبي فقالت لهم انا اخت صاحبكم فلما قدموا بها على رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا محمد انا اختك وعرفته بعلامة
عرفها فرحب بها وبسط رداءه واجلسها عليه ودمعت عيناه وقال
لها ان احببت فاقيمي عندي مكرمة محببة وان احببت ان ترجعي الى
قومك وصلتك فقالت بل ارجع الى قومي فاسلمت فاعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة اعبد وجارية واعطاها نعما وشا آباب
حرف الهاء هند بنت ابي امية ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ابوها امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسمه
حذيفة يعرف بزاد الراكب وهو احد اجواد قريش المشهورين بالكرم
وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس
واختلف في اسم ام سلمة فقيل رملة وليس بشي وقيل هند وهو الصواب
وعليه جماعة العلماء في اسم ام سلمة كانت قبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت هي وزوجها ابو سلمة
اول من هاجر الى ارض الحبشة ويقال ان ام سلمة اول ظعينة دخلت
المدينة مهاجرة وقيل بل ليلى بنت ابي حثمة زوجة عامر بن ربيعة
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة سنة ثنتين من

الهجرة بعد وقعة بدر عقد عليها في شوال وابتني بها في شوال وقال
لها ان شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي وان شئت ثلثت ودرت فقالت ثلث
وتوفيت ام سلمة في اول خلافة يزيد بن معوية سنة ستين وقيل انها
توفيت في شهر رمضان او شوال سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة
وقد قيل ان الذي صلى عليها سعيد بن زيد دنا احمد بن فتح قال دنا محمد بن
عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حدثني يحيى بن زكريا قال دنا الميموني
قال دنا احمد بن حنبل قال دنا جرير عن عطا بن السايب عن محارب بن دثار
قال لما توفيت ام سلمة اوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد وكان امير المدينة
يومئذ مروان وقال الحسن بن عثمان بل كان الوالي يومئذ الوليد بن عتبة
وصلى عليها ابو هريرة ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا ابي سلمة وعبد الله بن
عبد الله بن امية وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت بالبقيع
رضي الله عنها **هند** بنت ابي طالب ام هاني وقد اختلف في اسمها فقيل
هند وقيل فاختة وكلاهما قاله جماعة من العلما بهذا الشان وقد ذكرناها
في الفا وسنذكرها في الكنى ان شا الله ومن حجة من قال ان اسمها هند
قول زوجها هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم حين هرب الى
نجران واسلمت ام هاني زوجته فبلغه اسلامها فقال اشاقتك هند ام اتاك
سوالها كذاك النوى اسبابها وانفتالها وقد ارقت في راس حصن ممرد
بنجران يسري بعد نوم خيالها وهي ابيات سنذكرها في باب كنيتها ان شا الله
هند بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارية
كانت تحت عمرو بن الجموح فقتل عنها يوم احد وقتل اخوها عبد الله بن عمرو
ابن حرام يومئذ ايضا ودفنا في قبر واحد **هند** بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس بن عبد مناف ام معوية اسلمت عام الفتح بعد اسلام
زوجها ابي سفين بن حرب فاقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نكاحهما وكانت امراة فيها ذكرة لها نفس وانفة شهدت احدا كافرة مع
زوجها ابي سفين وكانت تقول يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق

والمسك في المفارق ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غير وامق
قال الزبير سمعت يحيى بن عبد الملك الهديري وقد ذكر قول هند
يوم احد نحن بنات طارق فقال ارادت نحن بنات النجم من قوله عز
وجل والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب تقول
نحن بنات النجم قال ابو عمر قالوا فلما قتل حمزة وثبت عليه
فمثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فشوت منه واكلت فيما
يقال لانه كان قد قتل اباها يوم بدر وقد قيل ان الذي مثل
بحمزة بن عبد المطلب معوية بن المغيرة ابن ابي العاص بن امية
وقتله النبي صلى الله عليه وسلم صبرا منصرفه من احد فيما
ذكر الزبير ثم ختم الله لها بالاسلام فاسلمت يوم الفتح فلما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة على النساء ومن الشرط
فيها ان لا يسرقن ولا يزنين قالت له هند بنت عتبة وهل تزني
الحرة وتسرق يا رسول الله فلما قال ولا تقتلن اولادكن قالت
قد ربيناهم صغارا وقتلتهم انت ببدر كبارا ونحو هذا من القول
وشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجها ابا سفين
لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك انت وولدك
وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات
فيه ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما هند بنت
اسيد بن حضير الانصارية روى عنها ابو الرجال عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يخطب بالقرآن قالت وما تعلمت ق والقرآن
المجيد الا من كثرة ما كنت اسمعها منه وهو يخطب على المنبر هند
بنت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولدت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت عند حبان بن
واسع هنيدة بنت خلف بن اسعد بن عامر امراة خلد بن

سعيد بن العاص ذكرها البخاري ورزوجها في باب اول الناس
اسلاما من كتاب الطبقات له قالوا ابو علي وقال ابن العلاس قد
قال ابو عمر في باب الالف من اسماء النساء قبل هذا اميمة بنت خلف
ابن اسعد بن عامر الخزاعية زوج خلد بن سعيد وانها ولدت
بارض الحبشة سعيد بن خلد وامة بنت خلد وقال يقال فيها همينة
وقال فيها بعض الناس امينة فصحفين والله اعلم وصحح انها بنت
خلف بن اسعد بن عامر قال ابو علي كذلك قال فيها ابن حبيب في كتاب
المحبر همينة بنت اسعد بن عامر بن بياضة خزاعية اراه نسبها
الى جدها او وهم في ابيها والله عز وجل اعلم بالصواب هي امراة اخرى
انصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها
ولم تحض فقالت انا ارثه ولم احض فاختصما الى عثمان بن عفان فقضى
لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال لها هذا عمل ابن عمك هو
اشار علينا بهذا يعني علي بن ابي طالب هند بنت يزيد بن البرصاء
من بني ابي بكر بن كلاب هكذا ذكرها ابو عبيدة في ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم وقال احمد بن صالح المصري هي عمرة بنت يزيد وفيها
نظر لان الاضطراب فيها كثير جدا هزيلة بنت الحرث بن حزن الهلالية
ام حفيد هي اخت ميمونة واخواتها نكحت في الاعراب وهي التي اهدت
الى ميمونة اختها الضباب والاقط والسمن في حديث سليمان بن يسار
وعبيد الله بن عبد الله عن ميمونة ليس في الواو شي باب
حرف اليا يسيرة الانصارية تكنى ام ياسر وقيل بل هي يسيرة
بنت ياسر تكنى ام حميضة كانت من المهاجرات المبايعات من حديثها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا نساء المومنات عليكن بالتهليل
والتسبيح والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسولات مستنطقات
هي جدة هانئ بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة .
وبالله التوفيق والاعانة كمل كتاب النساء من الاستيعاب وتم لوم باسمه الا ...

من النسآء الا بكنيتها والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد نبيه وعبده

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كما حمده وصلى الله على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه باب من لا يعرف من النسآء الا بكنيتها ممن لا يوقف لها على اسم او قد وقفت على اسمها باختلاف والتفات واشتهرت بكنيتها وعرفتها

ام ايوب الانصارية زوجة ابي ايوب الانصاري هي ابنة قيس ابن سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج روى الحميدي عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه ان ام ايوب الانصارية اخبرته قالت نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلفنا له طعاما فيه بعض هذه البقول فكرهه وقال لاصحابه اني لست كاحدكم اني اكره ان اوذي صاحبي قال الحميدي قال سفين ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هذا الحديث الذي تحدث به ام ايوب عنك ان الملائكة تتاذى منه بنوا آدم قال حق ام ايمن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها بركة كانت تحت عبيد الحبشي فولدت له اسامة وقد تقدم ذكر ام ايمن وكثير من خبرها في باب البآءين اسمآء النسآء فلا وجه لاعادته ها هنا ام ابان بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف لما قدمت من الشام خطبها عمر وعلي والزبير وطلحة فابت من كل واحد منهم الا طلحة فتزوجها طلحة بن عبيد الله لا اعلم لها رواية ام اسحق الغنوية هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عنها اهل البصرة حديثها في من اكل ناسيا غريب الاسناد ام اوس البهزية روى عنها اوس بن خلد حديثها في الهدية واعلام النبوة ام ايمن الانصارية حدث يونس بن عمران بن ابي انس قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جعلك الله في الرفيق الاعلى وانا معك فقال امين وقال لها عليك بالصلوة والهجري المعاصي فانه افضل الجهاد ام ازهر العايشية روي عنها حديث مخرجه عن النسآء فيه نظر دناخلف بن قاسم

الحافظ قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد بن مرزوق

ام اسيد الانصارية زوج ابي اسيد ذكرها البخاري في الصحيح عن ابي قتيبة سلمة بن قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار قال حدثنا ابو حازم عن سهيل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تزوج فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته ام اسيد تقوم علينا وهي العروس وكانت تسقينا نبيذ تمر قد انقعته من الليل ثم صفته قال ابو علي

ام ابي ذر ام ابي هريرة ذكرهما مسلم ذكر حديث اسلام ابي ذر الغفاري في حديث حميد ابن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر وانيس اخيه وامهما وذكر حديث اسلام ابي هريرة عكرمة بن عمار عن ابي كثير السحيمي عن ابي هريرة قال ابو علي قال حدثتني ابينة بنت منقذ العايشية قالت حدثتني زينب بنت الزبرقان العايشية عن ام الازهر امراة منهم ان اباها ذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح يده عليها وبرك عليها وكانت امراة صالحة قال لنا خلف قال لنا ابو علي ولم اجد لهذه المراة ذكرا الا في هذه الرواية

ام بجيد الانصارية الحارثية قيل اسمها حواء وفي ذلك اضطراب وهي مشهورة بكنيتها حديثها عند سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد اخي بني حارثة ان حدته ام بجيد حدثته وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيا اعطيه اياه وازهد له بعض ما عندي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي له شيا تعطيه اياه الا ظلفا محرقا فادفعيه في يده رواه الليث ومحمد بن اسحق وابن ابي ذيب عن المقبري وذكره حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد المقبري كما ذكرنا

ام بشر ابنة البرا بن معرور الانصارية وقيل لها ام مبشر ايضا قيل اسمها خليدة ولم يصح روى عنها عبد الرحمن بن كعب بن ملك

انها سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول ارواح المؤمنين في
اجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة روي عنها مجاهد انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس رجل اخذ بعنان
فرسه ينتظر ان يغير او يغار عليه ام بردة بنت المنذر بن زايد
ابن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي التي ارضعت
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم دفعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليها ساعة وضعته امه مارية فلم تزل ترضعه
حتى مات عندها وهي زوج البراء بن اوس ام بلال بنت هلال
المزنية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ضحوا بالجذع من الضان
فانه يجزي ام جميل بنت المجلل بن عبد ويقال عبيد بن ابي قيس بن
عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر
القرشية العامرية اختلف في اسمها فقيل فاطمة وقيل جويرية اسلمت
قديما وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحرث بن معمر الجمحي الى ارض
الحبشة والى المدينة روى عنها ابنها محمد بن حاطب يقول اهل النسب
انه لا عقب للمجلل الا من ام جميل ام جندب الازدية روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا الجمار بمثل حصى الحذف ولا تقتلوا انفسكم
وكانوا يرمون بحجارة ضخام هي ام سليمان بن عمرو بن الاحوص روى عنها
ابنها محمد بن حاطب سليمان بن عمرو بن الاحوص وروي عنها هذا الحديث
ايضا ابو يزيد مولى عبد الله بن الحرث ام الجلاس التميمية هي ام عبد الله
ابن عياش بن ابي ربيعة اسمها اسماء وقد ذكرناها في باب الالف من
اسماء النساء ام حبيبة بنت ابي سفين زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قد مضى ذكرها مجودا في باب الراء من الاسماء لان اسمها رملة
لا خلاف في ذلك الا عند من شذ ممن يعد قوله خطاء ومن قال
ذلك زعم ان رملة اختها وتوفيت ام حبيبة سنة اربع واربعين
لم يختلفوا في وقت وفاتها دنا عبد الله بن سفين قال دنا قاسم

ابن اصبغ قال دنا احمد بن زهير قال سمعت مصعبا بن عبد الله
يقول اسم ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رملة قال
احمد بن زهير ويقال هند والمشهور رملة قال ابو عمر تمادت
الشبهة عن من قال فيها هند باسم ام سلمة والله اعلم وكذلك دخلت
الشبهة على من قال في ام سلمة رملة والصحيح في ام سلمة هند
وفي ام حبيبة رملة والله اعلم كانت ام حبيبة عند عبيد الله بن
جحش اخي عبد الله وابي احمد ابني جحش بن رياب بن يعمر الاسدي
حلفا ابني امية فولدت له حبيبة بارض الحبشة وكان قد هاجر مع
زوجه ام حبيبة الى ارض الحبشة مسلما ثم تنصر هنالك ومات نصرانيا
وبقيت ام حبيبة مسلمة بارض الحبشة فخطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى النجاشي وذكر الزبير قال حدثني محمد بن حسن عن
عبد الله بن عمرو بن زهير عن اسمعيل بن عمرو ان ام حبيبة بنت ابي سفين
قالت ما شعرت وانا بارض الحبشة الا برسول النجاشي جارية يقال لها
ابرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فاستاذنت علي فاذنت لها فقالت
ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ان ازوجكه
فقلت بشرك الله بخير فقالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك فارسلت
الى خلد بن سعيد فوكلته واعطيت ابرهة سوارين فضة كانا علي وخواتم
فضة كانت في اصابعي سرورا بما بشرتني فلما كان العشي امر النجاشي
جعفر بن ابي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون وخطب النجاشي
فقال الحمد لله الملك القدوس المومن المهيمن العزيز الجبار اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه الذي بشر به عيسى بن
مريم اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان ازوجه
ام حبيبة بنت ابي سفين فاجبت الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اصدقتها اربع مائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي
القوم فتكلم خلد بن سعيد فقال الحمد لله احمده واستعينه واشهد ان

الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعا اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفين
فبارك الله لرسوله ودفع النجاشي الدنانير الى خالد بن سعيد فقبضها
ثم ارادوا ان يقوموا فقال اجلسوا فان سنة الانبيا اذا تزوجوا ان
يوكل طعام على التزويج فدعا بطعام فاكلوا ثم تفرقوا قال وحدثني
محمد بن حسن عن محمد بن طلحة قال قدم خلد بن الوليد وعمرو بن العاص
بام حبيبة من ارض الحبشة عام الهدنة ام حبيبة ويقال ام
ايضا كذلك يقول اكثر اهل النسب بنت العباس بن عبد المطلب
مذكورة في حديث ام الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو بلغت ام حبيبة بنت العباس وانا حي لتزوجها وتزوجها
الاسود بن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم وام ام حبيبة بنت العباس ام الفضل بنت الحرث
وهي ام عبد الله والفضل وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد
بني العباس ام حبيبة ويقال ام حبيب ابنة جحش بن رياب
الاسدي اخت زينب بنت جحش واخت حمنة اكثرهم يسقطون
الها فيقولون ام حبيب كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت
تستحاض واهل السير يقولون ان المستحاضة حمنة والصحيح عند
انهما كانتا تستحاضان جميعا وقد قيل ان زينب بنت جحش استحيضت
ولا يصح وفي الموطا وهم ان زينب بنت جحش استحيضت وانها كانت
تحت عبد الرحمن بن عوف وهذا غلط وانما كانت زينب زيد بن
حارثة لم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف وهذا غلط وانما كانت
والغلط لا يسلم منه احد وزعم بعض الناس ان ام حبيب هذه
اسمها حبيبة ام حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن
جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج عبادة بن الصامت

واخت ام سليم وخالة انس بن مالك لا اقف لها على اسم صحيح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها في بيتها ويقيل عندها ودعا لها بالشهادة فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر فلما وصلوا الى جزيرة قبرس خرجت من البحر فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت فدفنت في موضعها وذلك في امارة معوية وخلافة عثمان ويقال ان معوية غزا تلك الغزاة بنفسه ومعه ايضا امراته فاختة بنت قرظة من بني نوفل بن عبد مناف

ام حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم اخت ضباعة بنت الزبير كانت تحت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب اسلمت وهاجرت روى عنها ابنها ابن ام حكيم وروي عن ام حكيم بنت الزبير عبد الله بن الحرث ابن نوفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فنهش عندها كتفا ثم صلى وما توضأ من ذلك

ام حكيم بنت الحرث بن هشام زوجة عكرمة بن ابي جهل ابن عمها اسلمت يوم الفتح واستامنت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها عكرمة وكان عكرمة قد فر الى اليمن وخرجت في طلبه فردته حتى اسلم وثبتا على نكاحهما وذكر الواقدي قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كانت ام ام حكيم بنت الحرث بن هشام تحت عكرمة بن ابي جهل فقتل عنها باجنادين فاعتدت اربعة اشهر وعشرا وكان يزيد بن ابي سفين يخطبها وكان خلد ابن سعيد يرسل اليها يعرض لها في خطبتها فخطبت الى خلد بن سعيد فتزوجها على اربع مائة دينار فلما نزل المسلمون مرج الصفر وكان خلد قد شهد اجنادين وفحل ومرج الصفر اراد ان يعرس بام حكيم فجعلت تقول لو اخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع فقال خلد ان نفسي تحدثني اني اصاب في جموعهم قالت فدونك فاعرس بها عند القنطرة التي بالصفر فبها سميت قنطرة ام حكيم واولم عليها فدعا اصحابه على طعام فما فرغوا من الطعام حتى صفت الروم صفوفها خلف الصفوف وبرز رجل منهم

معهم يدعو الي البراز فبرز اليه ابو جندل بن سهيل بن عمرو فنهاه ابو عبيدة فبرز حبيب بن مسلمة فقتله حبيب ورجع الي موضعه وبرز خالد بن سعيد فقاتل فقتل وشدت ام حكيم عليها ثيابها وعدت وان عليها لدرع الخلوق فاقتتلوا اشد القتال علي النهر وصبر الفريقان جميعا واخذت السيوف بعضها بعضا فقتلت ام حكيم يومئذ سبعة بعامود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرسا بها ام حكيم بنت وداع الخزاعية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجلوا الافطار واخروا السحور روت عنها صفية بنت جرير ام حكيم بنت عتبة ابن ابي وقاص اخت هاشم ونافع ابني عتبة ابن ابي وقاص كانت من المهاجرات ام الحكم بنت ابي سفيان بن حرب بن امية من مسلمات الفتح كانت في حين نزول ولا تمسكوا بعصم الكوافر تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها حينئذ فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي هي ام عبد الرحمن بن ام الحكم ام حرملة بنت الاسود بن حذافة فيه هاجرت الي ارض الحبشة مع زوجها جهيم بن قيس حوله ام الحصين بنت اسحق الاحمسية روي عنها العيزار بن حريث ويحيي بن حصين شهدت حجة الوداع ام الحويرث بنت عباس ابن ابي ربيعة المخزومية روي عنها محمد بن يحيي بن حبان للغفارات بديل بن ورقا يطوف علي جمل علي اهل المنازل بمني يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب ام الحريث الانصارية شهدت حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تنهزم يومئذ فيمن انهزم روي عنها عمارة بن غزية وهي جدته ام حميد الانصارية امرأة ابي حميد الساعدي حدثنا عبد الوارث ابن سفيان قال وثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير

قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا داود
ابن قيس عن عبد الله بن سويد الانصاري عن عمته ام حميد
امراة ابي حميد الساعدي انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني احب الصلوة معك قال فقال لها قد
علمت انك تحبين الصلوة معي وصلوتك في بيتك خير من صلاتك
في حجرتك وصلوتك في حجرتك خير من صلوتك في دارك وصلوتك
في دارك خير من صلوتك في مسجد قومك وصلوتك في مسجد قومك
خير من صلوتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى بيت
من بيوتها واظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى ام حميد
الهلالية بنت الحرث اسمها هزيلة الاعرابية اخت ميمونة وام الفضل
هي خالة ابن عباس التي اهدت الاقط والسمن والاضب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكل من السمن والاقط ولم ياكل من
الاضب واكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام خلد
ام خلد بنت خلد بن سعيد بن العاص بن امية اسمها امة بنت خلد
وقد تقدم ذكرها بما ينبغي في اول الكتاب ام الخير بنت صخر بن
عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ام ابي بكر الصديق قال الزبير
كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابن داب ام ابو بكر الصديق ام الخير عند اسمها ام خولة بنت حكيم
الانصارية ذكر ابن بكير عن ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن خولة
بنت حكيم عن امها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام
سلمة لا تطيبي وانت محدة ولا تمتشي الحناء فانه طيب ام الدردا
زوجة ابي الدردا الكبرى اسمها خيرة بنت ابي حدرد الاسلمي قال احمد
ابن زهير سمعت احمد بن حنبل يقول خيرة بنت ابي حدرد الاسلمي
هي ام الدردا الكبرى قال وسالت يحيى بن معين عن ام الدردا
الكبيرة الكبرى فقال خيرة بنت ابي حدرد قال وسمعت يحيى بن معين

فاحمد بن حنبل يقولان ابو حدرد اسمه عبيد وقال احمد بن حنبل
ويحيى بن معين ام الدردا الصغرى اسمها هجيمة وقال غيرهما جهيمة
بنت فلان الوصابية قال ابو عمر اسم ام الدردا الصغرى هجيمة
بنت حيي الوصابية والصحبة لام الدردا الكبرى وكانت من فضلاء
النسا وعقلايهن وذوات الراي منهن مع العبادة والنسك توفيت
قبل ابي الدردا بسنتين وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان بن عفان
وكانت قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها ابي الدردا
عويمر الانصاري روى عن ام الدردا سماعة من التابعين منهم
صفوان بن عبد الله بن صفوان وميمون بن مهران وزيد بن اسلم
ام الدردا الصغرى قال ابو عمر ام الدردا الصغرى هي ايضا
زوج ابي الدردا ولا اعلم لها خبرا يدل علي صحبة او رواية ومن
خبرها ان معوية خطبها بعد ابي الدردا فابت ان تزوجه ام رومان
يقال بفتح الرا وضمها هي بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن
عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحرث بن غنم بن مالك بن كنانة
هكذا نسبها مصعب وخالفه غيره والخلاف من ابيها الى كنانة كثير
جدا واجمعوا انها من بني غنم بن مالك بن كنانة امراة ابي بكر
الصديق وام عايشة وعبد الرحمن ابني ابي بكر توفيت في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة ست من الهجرة
ونزل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها واستغفر لها وقال اللهم
لم يخف عليك ما لقيت ام رومان فيك وفي رسولك وروي عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان ينظر الى امراة من الحور
العين فلينظر الى ام رومان وكانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجة
سنة اربع او خمس عام الخندق وقال الزبير سنة ست في ذي
الحجة وكذلك قال الواقدي سنة ست في ذي الحجة قال الواقدي
كانت ام رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحرث بن سخبرة بن

بن ثوبة الخير بن غاضرة بن مرة الأزدي وكان قدم بها مكة فحالف
ابا بكر قبل الإسلام وتوفي عن ام رومان فولدت لعبد الله الطفيل
ثم خلف عليها ابو بكر فالطفيل اخو عائشة وعبد الرحمن لامهما دنا
عبد الله دنا احمد دنا محمد دنا الزبير دنا محمد بن حسن المخزومي عن
ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته فلما استقر بعث
زيد بن حارثة وبعث معه ابا رافع مولاه واعطاهما بعيرين وخمس
مائة درهم اخذها من ابي بكر ليشتريا بها ما يحتاجان اليه من الظهر
وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن اريقط ببعيرين او ثلثة وكتب الى
عبد الله بن ابي بكر ان يحمل امي ام رومان وانا واختي اسماء امراة
الزبير فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا الى قديد اشترى زيد بن حارثة
بتلك الخمس مائة درهم ثلثة ابعرة ثم دخلوا مكة جميعا فصادفوا طلحة
ابن عبيد الله يريد الهجرة فخرجوا جميعا وخرج زيد وابو رافع بفاطمة
وام كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد ام ايمن واسامة حتى اذا
كنا بالبيداء نفر بعيري وانا في محفة معي فيها امي فجعلت امي تقول وابنتاه
واعروساه حتى ادرك بعيرنا وقد هبط الثنية ثنية هرشى فسلم
الله ثم انا قدمنا المدينة فنزلت مع آل ابي بكر ونزل آل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده
وابياتا حول المسجد فانزل فيها اهله فمكثنا اياما ثم قال ابو بكر يا رسول
الله ما يمنعك ان تبني باهلك قال الصداق فاعطاه ابو بكر اثنتي عشرة
اوقية ونشا فبعث بها الينا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي هذا الذي انا فيه وهو الذي توفي فيه ودفن فيه صلى
الله عليه وسلم وادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة
احد تلك البيوت وكان يكون عندها وكان تزويج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياي وانا العب مع الجواري فما دريت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم تزوجني حتى اخبرتني امي فحبستني في البيت فوقع في نفسي
ان تزوجت فما سالتها حتى كانت هي التي اخبرتني قال ابو عمر رواية
مسروق عن ام رومان مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة. ام رمثة
شهدت فتح خيبر ولا اعرف لها فوق ذلك الخبر. ام زفر التي كان
لها ستر من الجن ذكر الحجاج وغيره عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم انه اخبره
سمع طاوسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمجانين فيضرب
صدر احدهم ويبرا فاتي بمجنونة يقال لها ام زفر فضرب صدرها
فلم تبرا لم يخرج شيطانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
يعينها في الدنيا ولها في الاخرة خير قال ابن جريج واخبرني عطا انه
راى ام زفر تلك المراة سوداء طويلة على ستر الكعبة قال ابن جريج
واخبرني عبد الكريم عن الحسن انه سمعه يقول كانت امراة تخنق
في المسجد فجاء اخوتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك
اليه فقال ان شئتم دعوت الله فبرات وان شئتم كانت كما هي ولا
حساب عليها في الاخرة فخيرها اخوتها فقالت دعوني كما انا فتركوها
ام الطفيل امراة ابي بن كعب لها صحبة ورواية كانت تكنى بابنها
الطفيل بن ابي بن كعب روي عنها عمارة بن عامر وروي عنها محمد بن
ابي بن كعب. ام طليق لها صحبة حديثها مرفوع عمرة في رمضان
تعدل حجة فيها نظر. ام طارق مولاة سعد بن عبادة الانصاري
روي عنها جعفر بن يزيد حديثها عند اهل الكوفة لا يصح حديثها
في ام ملدم. ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
امها خديجة بنت خويلد ولدت قبل فاطمة وقيل رقية فيما ذكر
مصعب وخالفه اكثر اهل العلم بالانساب والاخبار في ذلك ونا
قوم والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير والاختلاف في الكبرى منهن شذوذ والصحيح انه
اكبرهن زينب وقد تقدم في ابوابهن ما يغني عن اعادته هنا وبالله

توفيتا ولم يختلفوا ان عثمان انما تزوج ام كلثوم بعد رقية وفي
ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبا في ذلك لان المتعارف
تزويج الكبرى قبل الصغرى والله اعلم كانت ام كلثوم تحت عتبة
ابن ابي لهب فلم يبن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بعث فارقها بامر ابيه اياه بذلك ثم تزوجها عثمان بعد موت اختها
رقية وكان نكاحه اياها في سنة ثلث من الهجرة بعد موت رقية وكان
عثمان لما بعد موت اختها رقية اذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر حفصة
ابنته ليتزوجها فسكت عثمان لانه كان قد سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا ادل عثمان على من هو خير منها وادلها على من
هو خير من عثمان فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة
وتزوج عثمان ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد منه وكان نكاحه لها في
ربيع الاول وبنى عليها في جمادى الاخرة من السنة الثالثة من الهجرة
وتوفيت سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونزل في حفرتها علي والفضل واسامة بن زيد وقد
ان ابا طلحة الانصاري استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينزل معهم في قبرها فاذن له وغسلتها اسما بنت عميس وصفية
بنت عبد المطلب وهي التي شهدت ام عطية غسلها وحكت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك الحديث
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو
واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف امها اروى
بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت ام كلثوم
بنت عقبة بمكة قبل ان ياخذ النسا في الهجرة الى المدينة ثم هاجرت وبايعت
فهي من المهاجرات المبايعات وقيل هي اول من هاجر من النسا كانت
هجرتها في سنة سبع في المهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه
وبين المشركين من قريش وكانوا صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ان يرد اليهم من جاء مؤمنا وفيها نزلت اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية وذلك انه لما هاجرت لحقها اخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة ليرداها فمنعها الله منهما بالاسلام قال ابن اسحق وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم ابنة عقبة بن ابي معيط في هدنة الحديبية فخرج اخواها عمارة والوليد ابنا عقبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه ان يردها عليهما بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في الحديبية فلم يفعل وقال ابى الله ذلك قال ابو عمر يقولون انها مشت على قدميها من مكة الى المدينة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم موته فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابراهيم وحميدا ومنهم من يقول انها ولدت لعبد الرحمن ابراهيم وحميدا ومحمدا واسمعيل ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت وهي اخت عثمان لامه روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن وروى عنها حميد بن نافع وغيره دنا قاسم بن محمد قال دنا خالد بن سعيد قال دنا احمد بن عمرو بن منصور قال دنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال دنا الحكم بن نافع قال دنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكاذب الذي يقول خيرا وينمي خيرا ليصلح بين الناس

ام كلثوم بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثها عند موسى بن عقبة عن امه عن ام كلثوم بنت ابي سلمة قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال لها اني قد اهديت للنجاشي اواقي من مسك وحلة واني لا اراه الا وقد مات ولا ارى الهدية الا سترد الي فهي لك فكان

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مات النجاشي ورُدّت الى النبي
صلى الله عليه وسلم هديته فاعطى كل سايرة ام سلمة واعطاها
الحلة ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ولدت قبل وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر بن الخطاب الى علي فقال
له انها صغيرة فقال له زوجنيها يا ابا حسن فاني ارصد من كرامتها
ما لا يرصد احد فقال له علي انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها
فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت
ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها
فكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت انفك ثم
خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت بعثتني الى شيخ سوء قال
يا بنية فانه زوجك فجاء عمر الى مجلس المهاجرين في الروضة وكان يجلس
فيها المهاجرون الاولون فجلس اليهم فقال لهم رفئوني فقالوا بماذا يا امير
المؤمنين قال تزوجت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب وصهر ينقطع يوم القيمة
الا نسبي وسببي وصهري فكان لي به صلى الله عليه وسلم النسب والسبب
واردت ان اجمع اليه الصهر فرفئوه ثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا الخشني
ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي ان عمر بن الخطاب
خطب الى علي ابنته ام كلثوم فذكر له صغرها فقيل له انه ردك فعاوده
فقال له علي ابعث بها اليك فان رضيت فهي امرأتك فارسل بها فكشف
فكشف عن ساقها فقالت مه لولا انك امير المؤمنين للطمت عينك وذكر
ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب
تزوج ام كلثوم بنت علي على مهر اربعين الفا قال ابو عمر ولدت
ام كلثوم بنت علي لعمر زيد بن عمر الاكبر ورقية بنت عمر وتوفيت ام كلثوم
وابنها زيد في وقت واحد وكان زيد قد اصيب في حرب كانت بين بني عدي
ليلا كان قد خرج ليصلح بينهم فضربه رجل منهم في الظلمة فشجه وصرعه

فعاش اياما ثم مات هو وامه في وقت واحد وصلى عليهما ابن عمر فقدم
حسن بن علي وكانت فيهما سنتان فيما ذكروا لم يورث واحد منهما من
صاحبه لأنه لم يعرف اولهما موتا وقدم زيد قبل امه مما يلي الامام
ام كبشة العذرية من قضاعة روى عنها سعيد بن عمرو القرشي
حديثها عند اهل الكوفة ام كرز الخزاعية الكعبية مكية روت
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها قوله في العقيقة عن
الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة روى عطا ومجاهد وسباع
ابن ثابت وحبيبة بنت ميسرة ام الكرام السلمية روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم في كراهة التحلي بالذهب للنسا روى عنها الحكم
ابن جحل ليس باسناده حديثها بالقوي وقد ثبتت الرخصة في ذلك
للنسا ام ليلى الانصارية والدة عبد الرحمن بن ابي ليلى كانت
من المبايعات حديثها عند اهل بيتها من الكوفيين ام مبشر الانصارية
امراة زيد بن حارثة يقال انها ام بشر بنت البرا بن معرور كانت من
كبار الصحابة روى عنها جابر بن عبد الله احاديث منها قوله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية فقالت حفصة فاين
قول الله عز وجل وان منكم الا واردها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ثم ننجي الذين اتقوا ولمجاهد عنها حديث احسبه مرسلا
ام منيع الانصارية شهدت بيعة العقبة واسمها اسما بنت عمرو
وقد ذكرناها ام معبد الخزاعية اسمها عاتكة بنت خلد اخت حبيش
ابن خلد قد تقدم ذكرها في باب العين اسما النسا وسلف ذكر خبرها في
باب حبيش من اسما الرجال من هذا الكتاب واذكره ها هنا دنا ابو القاسم
عبد الوارث بن سفين رحمه الله املا منه علي قال دنا ابو محمد قاسم
ابن اصبغ قال دنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكم بن ايوب بن سليمان
ابن ثابت بن يسار الخزاعي الربعي الكعبي ببغداد على باب حانوته
قراة لنا ظاهرا قال حدثني ابو هشام محمد بن سليمان بن الحكم عن جدي

ايوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن ابيه هشام عن جده حبيش بن خلد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امرءة برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة قال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا وشرب آخرهم ثم اراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملاء الاناء ثم سقاها حتى ... عندها وبايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزلا ضحى مخهن قليل فلما راى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا اللبن يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نحلة ولم يزر به صقلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره غطف وفي عنقه سطع وفي صوته صحل وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سماه وعلاه البهاء اجمل الناس واهياه من بعيد واحسنه واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه

خزرات نظم يتحدر ن ربعه لا يائس من طول ولا تقتحمه عين من
قصر غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له
رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره
محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب
قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت بان اصحبه ولأفعلن
ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت
ولا يدرون من صاحبه وهو يقول ۰ جزى الله رب الناس خير جزائه

رفيقين قالا خيمتي ام معبد ۰ هما نزلا بالهدى فاهتدت به
فقد فاز من امسى رفيق محمد ۰ فيال قصي ما زوى الله عنكم
به من فعال لا يجازى وسودد ۰ ليهن بني كعب مقامُ فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصد ۰ سلوا اختكم عن شاتها وانائها
فانكم ان تسالوا الشاة تشهد ۰ دعاها بشاة حائل فتحلبت
عليه صريحا ضرة الشاة مزبد ۰ فغادرها رهنا لديها لحالب
يرددها في مصدر ثم مورد ۰ فلما سمع حسان بن ثابت جعل
يجاوب الهاتف وهو يقول ۰ لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم
وقدس من يسري اليهم ويغتدي ۰ ترحل عن قوم فضلت عقولهم
وحل على قوم بنور مجدد ۰ هداهم به بعد الضلالة ربهم
وارشدهم من يتبع الحق يرشد ۰ وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا
عمايتهم هاد به كل مهتد ۰ لقد نزلت منه على اهل يثرب
ركاب هدى حلت عليهم باسعد ۰ نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
ويتلو كتاب الله في كل مسجد ۰ وان قال في يوم مقالة غائب
فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد ۰ ليهن ابا بكر سعادة جده
بصحبته من يسعد الله يسعد ۰ ليهن بني كعب مقام فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصد ۰ وحدثنا ابو القاسم عبد الوارث
ابن سفيان قراءة مني عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن

وصاح قال دنا سكرم بن محرز عن ابيه محرز بن مهدي بن عبد الرحمن
ابن عمرو بن خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة وام معبد الخزاعية
هي بنت خالد اخو خويلد واسمها عاتكة عن حزام بن هشام عن ابيه عن
حبيش صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر
ومولى ابو بكر بن فهيرة ودليلهما عبد الله بن الاريقط الليثي
مروا خيمة ام معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة
ثم تسقي وتطعم وذكر الحديث الى اخره سوآء بمعنى واحد وقد قيدت
في طرة الصفحتين ما بين الروايتين من خلاف والحمد لله ام
مسلك الهزية روى عنها طاوس اليماني نحو حديث مجاهد عن
ام بشر الانصارية قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس افضل في الفتنة قال رجل اخذ براس فرسه فداخاف
العدو واخافوه ورجل اعتزل في ماله يعبد ربه واعطى حق ماله
قال رجل لطاوس اي العدو قال الشرك وروى عنها مكحول
ام مسلك الانصارية روى عنها حديثان من حديث الكوفيين
احدهما عن يحيى بن جعدة حدثناه عبد الوارث دنا قاسم دنا احمد
ابن زهير دنا الاخنسي دنا محمد بن فضيل دنا عطا بن السايب
عن رجل حدثه عن ام مالك الانصارية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمها تقول في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا
والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ام معقل الانصارية ويقال
الاسدية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان
تعدل حجة في اسناد حديثها اضطرابا كثيرا ام مالك روى عنها
جابر بن عبد الله الانصاري لا اعلم ان كانت التي قبلها او غيرها
ذكر مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم

ليس عندهم شيء فتعمد الى التي تهدي فيه للنبي صلى الله صلى الله عليه وسلم فتجعل فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بينها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتها فقالت نعم فقال لو تركتيها ما زال قايما قال ابو علي وفي اسم ام اوس قريب منه روى عنها ابنها معقل وروى عنها الاسود بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام وهي ام طليق عند بعضهم لها كنيتان ام

ام معتب روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليطين وتحريم المسكر تعد في اهل المدينة حديثها عند بن يوسف عن ابيه عنها يقال ايضا ام ام ربيعة بن ابي عبد الرحمن وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام معبد زوجة كعب بن ملك بن الانصاري السلمي وهي ام معبد ابن كعب روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليطين وروت البذاذة من الايمان روى عنها ابنها معبد بن كعب بن ملك الانصارى

ام المنذر ابنة قيس الانصارية ويقال العدوية مدنية قيل اسمها سلمى حديثها في عند اهل المدينة روى عنها يعقوب بن ابي يعقوب قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقة الحديث

ام معبد الانصارية روى عنها مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الدعا وهي غير التي قبلها والله اعلم

ام مطاع الاسلمية مدنية حديثها عند عطا بن ابي مروان عن ابيه عنها روى عنها ايضا شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسهم لها سهم رجل وفي ذلك نظر وشهودها خيبر صحيح

ام مسلم الاشجعية لها صحبة حديثها عند اهل الكوفة رواه الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن رجل عنها

ام مرثد الاسلمية ويقال الغنوية اسلمت يوم الفتح وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم روت عنها ام خارجة

امرأة زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماً يشرف
عليكم من هذا الوادي رجل من اهل الجنة فاشرف عليهم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ام مسعود ابن الحكم روى عنها ابنها مسعود بن
الحكم في صيام ايام التشريق يختلف في حديثها منهم من يجعله لام عمرو
ابن سليم اختلف فيه ابن اسحق ويزيد بن الهاد على عبد الله بن ابي سلمة
فجعله يزيد لام عمرو بن سليم وجعله ابن اسحق لام مسعود بن الحكم
ومسعود بن الحكم من كبار التابعين ممن ادرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمولده وسنتين من عمره ام مكرم المحاربية حديثها عند
اهل المدينة حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو الاصبهاني قال حدثنا ابراهيم بن المختار
عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن بنت نفص المحاربية قالت
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
قال اليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر قال بلى قال فاصب من لحومها قال
ابو عمر انفرد به ابراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحق لا يجيء
الا من هذا الطريق وليس مما يحتج به وقد ثبتت الكراهية والنهي
عنها من وجوه ام صبية الجهنية هي اسمها خولة بنت
قيس وهي جدة خارجة بن الحرث بن رافع بن مكيث حديثها عند اهل المدينة
روى عنها النعمان بن خربوذ في الوضوء ام الضحاك بنت مسعود الانصارية
ثم الحارثية شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسهم
لها سهم رجل ذكره الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن المزني عن سهل بن
عبد الله الانصاري ثم النجاري عن سهل بن ابي حثمة ان ام الضحاك
هذه ذكرت ام عبد الله بنت اوس اخت شداد بن اوس شامية روى
عنها ضمرة بن حبيب ام عبد الله زوجة ابي موسى الاشعري روى
عنها يزيد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق
او خرق او سلق ام عبد الرحمن ابن اذينة روى عنها

حديث مخرجه عند اهل الكوفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ام عبد بنت سود بن
قريم بن صاهلة الهذلية ام عبد الله بن مسعود انها قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع وقد نسب
ابنها عبد الله اليها وليعرف بها ايضا حديث ام عبد ام ابن مسعود يرويه
حفص بن سليمان عن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة
عن عبد الله قال ارسلت امي لتبيت ليلة عند النبي صلى الله عليه
وسلم فتنظر كيف يوتر فباتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
ما شاء الله ان يصلي حتى اذا كان اخر الليل واراد الوتر قرا بسبح
اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى وقرا في الثانية قل يا ايها الكافرون
ثم قعد ثم قام ولم يفصل بينهما بسلام ثم قرا بقل هو الله احد حتى اذا
فرغ كبر ثم قنت فدعا بما شاء الله ان يدعوا ثم كبر وركع وروى وكيع
عن سفين عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال فرض عمر بن الخطاب
النساء المهاجرات في الفين الفين منهن ام عبد ام عطية الانصارية
اسمها نسيبة بنت الحرث وقيل نسيبة بنت كعب قال احمد بن زهير سمعت
يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ام عطية الانصارية نسيبة بنت
كعب قال ابو عمر في هذا نظر لان ام عمارة نسيبة بنت كعب يعد ام عطية
في اهل البصرة كانت من كبار نساء الصحابة وكانت تغزو كثيرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمرض المرضى وتداوي الجرحى وشهدت غسل
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكت ذلك فاتقنت وحديثها اصل
في غسل الميت وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة ياخذون
عنها غسل الميت ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنها
انس بن مالك ومحمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين ام العلاء الانصارية
من المبايعات حديثها عند اهل المدينة روى عنها خارجة بن زيد بن
ثابت وعبد الملك بن عمير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها

في مرضها دنا عبد الوارث دنا قاسم قال دنا احمد بن زهير دنا يحيى بن
عبد الحميد قال دنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ان ام العلا وهي امراة من نسائهم قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر بن السكن ان ام العلا التي روى عنها خارجة بن زيد بن
ثابت غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير وذكر ام العلا امراة ثالثة
فقال هي غيرهما احسبها مخرج حديثها عن اهل الشام الا ساذكر في عيادة
النبي صلى الله عليه وسلم ام عامر بنت سعيد بن السكن
وقيل بنت يزيد بن السكن الانصارية الاشهلية قال اسمعيل بن ابي
اويس فان صح هذا فهي اسما بنت يزيد بن السكن وقد تقدم ذكرها في
باب اسمها وجرى هناك الاختلاف في كنيتها وهي اخت اسماء وقال غيره
ام عامر بنت سعد بن السكن اسمها فكيهة هذا قول الاكثر في ام عامر بنت
سعيد بن السكن لا بنت يزيد فعلى هذا هي ابنة عم اسماء وكانت ام عامر
من المبايعات من حديثها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه
وهو في مسجد بني عبد الاشهل ثم قام فصلى ولم يتوضا وروى داوود
ابن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد انها اول من بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من النسا دنا عبد الوارث بن سفين قال
دنا قاسم بن اصبغ قال دنا احمد بن زهير قال اسحق بن محمد الفروي قال
دنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن ام عامر
بنت سعيد بن السكن وكانت من المبايعات انها اتت النبي صلى الله عليه
وسلم لعرق بعرق وهو في مسجد بني عبد الاشهل ثم قام الى الصلوة
فصلى ولم يتوضا قال احمد بن زهير كذا قال الفروي عن ام عامر بنت
سعيد بن السكن وقال اسمعيل بن ابي اويس عن ام عامر بنت يزيد
ابن السكن ام عامر بنت كعب الانصارية روت عنها ليلى مولاة حبيب
ابن عبد الرحمن حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للطاعمين يكلي
قلت اني صايمة فقال ان الملائكة يصلون على الصايم اذا اكل عنده حتى يفرغ

ام عمارة الانصارية اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول
ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وهي ام حبيب وعبد الله ابني زيد بن
عاصم كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت احدا مع زوجها زيد بن عاصم
ومع ابنيها حبيب وعبد الله فيما ذكر ابن اسحق ثم شهدت بيعة ثم
شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة فقاتلت حتى اصيبت يدها
وجرحت يومئذ اثني عشر جرحا من بين طعنة وضربة روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة روى عكرمة
مولى ابن عباس عن ام عمارة الانصارية انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرن
فنزلت هذه الآية ان المسلمين والمسلمات الآية وزعم بعضهم ان ام
عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الاولى وهي الاولى عندي والله
اعلم ام عثمان بنت سفين القرشية الشيبية العبدرية ام بني شيبة
الاكابر كانت من المبايعات روت عنها صفية بنت شيبة وروى
عبد الله بن مسافع عن امه عنها ام عثمان ابن ابي العاص الثقفي
روى عنها ابنها عثمان بن ابي العاص انها شهدت ولادة امنة بنت
وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت فما شيء انظر
اليه من البيت الا نور واني لانظر الي النجوم تدنوا حتى اني لاقول
ليقعن علي ام عياش امة كانت لرقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم روى عنها عنبسة بن سعيد حديثها منقطع الاسناد
رواه عبد الكريم بن روح مولى عثمان وهو ضعيف ام عطاء مولاة
الزبير بن العوام لها صحبة ورواية حديثها عند عبد الله بن عطاء
ابن ابراهيم عن امه عنها ام عمرو بن سليم الانصاري من بني زريق
روى عنها ابنها عمرو بن سليم انها سمعت عليا يتبوك ينادي وهم بمنى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب ام عميس [illegible]
الزبير كانت فتاة لبني تيم بن مرة فاسلمت وكانت ممن يعذب في الله

ن شتراها ابو بكر رضي الله عنه فاعتقها ام مجرد الخزاعية
حديثها عند المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال سمعت ام مجرد الخزاعية تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول امر كنا نفعله في الجاهلية الا نفعله في الاسلام
قال ما هو قالت العقيقة قال فافعلوا عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة مثل حديث ام كرز والمثنى ضعيف جدا ام عفيف النهدية
روى عنها ابو عثمان النهدي قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ علينا ان لا نحدث غير ذي محرم خاليا به وامرنا ان نقرا بفاتحة
الكتاب على ميتنا وذكرا ابو علي بن السكن ام الغادية باسناد مجهول
انها خرجت مع ابي الغادية وحبيب بن الحرث مهاجرين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام الفضل بنت الحرث بن حزن الهلالية اخت
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجة العباس بن عبد المطلب
اسمها لبابة وقد تقدم ذكرها مجردا في باب اسمها قال ابن ابي خثيمة دنا
مصعب بن المغيرة قال سفين بن عيينة تقول بنوا هلال ولدوا العباس
ابن عبد المطلب وولدوا خالد بن الوليد وولدوا ابا سفين قال ابو عمر
ليس كما قال سفين عند اهل العلم بالنسب في ام العباس لانها عندهم من
النمر بن قاسط لا يختلفون في ذلك ولكنهم ولدوا اولاد العباس ولم
يلدوا العباس ام الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم
روى عنها عبد الله بن شداد قالت توفي لنا مولى وترك ابنته
واختا فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الابنة النصف
واعطى الاخت النصف ام فروة بنت ابي قحافة اخت ابي بكر
الصديق امها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي هي التي زوجها
ابو بكر من الاشعث بن قيس الكندي فولدت له محمدا واسحق
وحبابة وقريبة وام فروة هذه كانت من المبايعات بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم حديثها عند القسم بن غنام الانصاري عن .

بعض امهاته عن ام فروة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل الصلوة في اول وقتها
وروى عن القاسم عبيد الله وعبد الله ابنا عمر العمريان وقد قال
بعضهم في ام فروة هذه الانصارية وهو وهم وانما جاء ذلك والله اعلم
لان القاسم بن غنام الانصاري يقول في حديثها عن جدته مرة
الدنيا عن جدته العصوي ومرة عن بعض امهاته عن عمة له والقول
ما ذكرنا وبالله التوفيق ام قيس بنت محصن بن حرثان الاسدية
اخت عكاشة ابن محصن اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة روى عنها من الصحابة وابصة
بن معبد وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ونافع مولى حمنة
بنت شجاع وزعم العقيلي في حديث ذكره عن محمد بن عمرو بن خالد عن
ابيه عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن درة ابنة معاذ انها اخبرته
عن ام قيس انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزاور
اذا متنا يعضنا بعضا قال يكون النسم طيرا يعلق بالجنة حتى اذا
يوم القيمة دخل كل نفس في جثتها قال العقيلي ام قيس هذه
انصارية وليست بنت محصن قال ابو عمر فذكرت التي روت
هذا الحديث ام هانى الانصارية ذكره كذلك ابن ابي خيثمة وغيره وسنذكره
ان شاء الله تعالى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي
هند بنت ابي امية المعروف بزاد الراكب ابن المغيرة ابن عبد الله بن
عمر بن مخزوم كانت قبله عند ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب وقد تقدم
ذكرها في باب الهاء من الاسماء بما يغني عن اعادته ههنا يقولون انها
اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل بل ليلى بنت ابي حثمة زوج
عامر بن ربيعة قال زبير حدثني محمد بن مسلمة عن مالك بن انس
قال هاجرت ام سلمة وام حبيبة الى ارض الحبشة ثم خرجت ام سلمة

مهاجرة الى المدينة وخرج معها رجل من المشركين وكان ينزل بناحية منها
اذا نزلت ويسير معها اذا سارت ويرحل بعيرها ويتنحى اذا ركبت فلما نظر الى
نخل المدينة قال لها هذه الارض التي تريدين ثم سلم عليها وانصرف قال
واخبرني محمد بن الضحاك عن ابيه قال الرجل الذي خرج مع ام سلمة عثمان
ابن طلحة وروى عبد الله بن بريدة عن ابيه قال شهدت ام سلمة غزوة
خيبر فقالت سمعت وقع السيف في اسنان مرحب وروى شعبة عن خليد
بن جعفر قال ابا اياس يحدث عن ام الحسن انها كانت عند ام سلمة فاتى
مساكين فجعلوا يلحون عليها وفيهم نساء فقلت اخرجوا او اخرجن فقالت ام سلمة
ما بهذا امرنا يا جارية ردي كل واحد او واحدة بتمرة تضعها في يدها ام سلمة
بنت ابي حكيم لا يوقف على اسمها حديثها انها ادركت القواعد من النساء
يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفرايض ام سليم بنت ملحان
ابن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل رميثة وقيل مليكة ويقال
الغميصاء او الرميصاء كانت تحت مالك بن النضر ابي انس بن مالك في الجاهلية
فولدت له انس بن مالك والبراء بن مالك فلما جاء الله بالاسلام اسلمت مع قومها
وعرضت الاسلام على زوجها فغضب عليها وخرج الى الشام فهلك هناك
ثم خلف عليها بعده ابو طلحة الانصاري خطبها مشركا فلما علم انه
لا سبيل له اليها الا بالاسلام اسلم وتزوجها وحسن اسلامه فولد
له منها غلام كان قد اعجب به فمات صغيرا فاسف عليه ويقال انه
ابو عمير صاحب النغير ثم ولدت له عبد الله بن ابي طلحة فبورك فيه
فهو والد اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الفقيه واخوته كانوا عشرة
كلهم حمل عنه العلم وروت ام سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
وكانت من عقلاء النساء روى عنها ابنها انس بن مالك روى سليمن بن
المغيرة عن ثابت عن انس قال رايت ابا طلحة وهو يضرب امي فقلت تضرب
هذه العجوز في حديث ذكره وروى عن ام سليم انها قالت لقد دعا لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى ما اريد زيادة ام سليم بنت سحيم هي امية
او اسية بنت ابي الحكم الغفارية وقد تقدم ذكرها في باب الالف ام سعد
الانصارية هي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة ام سعد بن معاذ
وقد ذكرناها ام سعد بنت زيد بن ثابت الانصاري روى عنها
محمد بن زاذان يقال انه لم يسمع منها بينهما عبد الله بن خارجة لها
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها انه امر بدفن الدم اذا احتجم
ام سعيد بنت عمرو ويقال بنت الجحجبية روى عنها صفوان
ابن سليم في كافل اليتيم واختلف على صفوان في اسناده ام سليمان
ابن عمرو بن الاحوص روى عنها ابنها سليمان قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة من بطن الوادي فلم
يزل يلبي ورمى الجمرة العقبة والى الناس وهم يرمون ويزدحمون
فقال لا تقتلوا انفسكم ارموا بمثل حصى الخذف وهو مضطرب منهم
من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الاحوص ومنهم من يجعله لامه
ومنهم من يقول فيه عن سليمان عن ابيه ام سليم وقيل
ام سليم العدوية وقد قال بعضهم فيها ام سلمة روى عنها
عبد الله بن الطيب او الطبيب انها قالت ادركت القواعد من النساء
وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض ام سنبلة
الاسلمية تعد في اهل المدينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية
فابى ازواجه ان ياخذنها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خذوها فان ام سنبلة بادينا ونحن حاضرتها حديثها عند بني حصين
ابن سياه عن جدتهم ام سنبلة من حديث زيد بن الحباب واما ابن السكن
فذكر حديثها باكثر الفاظ وجعله من حديث عروة عن عائشة دنا خلف
ابن القاسم بن سهل قال دنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال دنا
يحيى بن محمد بن صاعد قال دنا محمد بن عبد الملك بن زنجوية واحمد بن
محمد المقدمي قال دنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني

ابي عن عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت عبد الله بن دينار الاسلمي
يقول سمعت عروة بن الزبير يقول سمعت عايشة تقول اهدت ام سنبلة
الاسلمية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فدخل عليه فلم تجده
فقلت لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال يا ام سنبلة
ما هذا معك قالت لبن اهديته لك قال اسكبي يا ام سنبلة فناولته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب فقالت عايشة يا رسول الله
قد كنت نهيتنا انك قد نهيت عن طعام الاعراب فقال يا عايشة ليسوا
باعراب هم اهل باديتنا ونحن اهل حاضرتهم اذا دعوناهم اجابوا فليسوا
باعراب ام السايب النخعية لها صحبة ام الصايب الانصارية روى عنها
ابو قلابة عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحمى وقال بعضهم فيها
ابن المسيب ام سليط امراة من المبايعات شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد قال عمر بن الخطاب كانت تزفر لنا القرب
يوم احد حديثها عند الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك
القرظي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام سنان الاسلمية قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام فنظر الي
يدي فقال ما على احديكن ان تغير اظفارها وتعصب يديها ولو بسير
قالت وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجمعة والعيدين
روت عنها ابنتها ثبيتة بنت حنظلة الاسلمية ام شريك القرشية العامرية
اسمها غزية بنت داود بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر ويقال
حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي وقيل في نسبها ام شريك بنت عوف
ابن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي يقال انها
التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم واختلف في ذلك وقيل في جماعة
سواها ذلك روى عنها سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الاوزاغ وقد روى عنها جابر بن عبد الله يقال انها المذكورة
في الحديث فاطمة بنت قيس قوله صلى الله عليه وسلم اعتدي في بيت

ام شريك وقد قيل في اسم ام شريك غزيلة وقد ذكرها بعضهم في ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب
فيه والله اعلم ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها
قال كان ذلك بمكة وكانت عند ابي العكر بن سمي بن الحرث الازدي فولدت
له شريكا وقيل ان ام شريك هذه كانت تحت الطفيل بن الحرث فولدت له
شريكا والاول اصح وقيل ام شريك الانصارية تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يدخل بها لانه كره غيرة نساء الانصار ام شريك
بنت جابر الغفارية ذكرها احمد بن صالح المصري في ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم هكذا ام سعيبة الازدية مكية روى عنها عبد الملك
ابن عمير حديثها في ادب المجالسة حديث حسن ام هاني بنت ابي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي ام طالب وعقيل وجعفر وجمانة
اختلف في اسمها فقيل هند وقيل فاختة كانت تحت هبيرة بن ابي وهب بن
عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم اسلمت عام الفتح فلما اسلمت ام هاني وفتح
الله على رسوله مكة هرب هبيرة الى نجران وقال حين فر معتذرا من فراره
لعمرك ما وليت ظهري محمدا ، واصحابه جبنا ولا خيفة القتل ، ولكنني قلبت امري
فلم اجد ، لسيفي غناء ان ضربت ولا نبلي ، وقفت فلما خفت ضيعة موقفي
رجعت لعود كالهزبر ابي الشبل ، قال خلف الاحمر ان ابيات هبيرة
خير في الاعتذار من قول الحرث بن هشام وقال الاصمعي احسن ما قيل
في الاعتذار من الفرار قول الحرث بن هشام وقال ايضا هبيرة بعد
فراره يخاطب امراته ام هاني هند بنت ابي طالب بعد البيتين الذي مضيا
في باب هند ، لئن كنت قد تابعت دين محمد ، وعطفت الارحام منك حبالها
فكوني على اعلى سحيق بهضبة ، ممنعة لا يستطاع قلالها
فاني من قوم اذا جد جدهم ، على اي حال اصبح اليوم حالها
واني لاحمي من وراء عشيرتي ، اذا كثرت تحت العوالي مجالها
وطارت بايدي القوم بيض كانها ، مخاريق ولدان تنوش ظلالها

وإن كلام المرء في غير كنهه • لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها
وولدت أم هاني لهبيرة بن أبي وهب عمرا وبه كان يكنى هبيرة
ابن أبي وهب أم هشام وقيل أم هشام بنت حارثة بن النعمان
الانصاري روي عنها حبيب بن عبد الرحمن بن يساف وروي
عنها يحيى بن عبد الله ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن بن سعيد
قال احمد بن زهير سمعت أبي يقول أم هشام بنت حارثة بايعت
بيعة الرضوان أم الأهاني الانصارية امرأة من الانصار لا
أقف على نسبها فيهم حديثها عند ابن لهيعة وقد اختلف عليه
في اسمها فقيل أم قيس وقيل أم هاني فالله أعلم بالصواب في ذلك
دنا عبد الوارث بن سفين قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا
ابن أبي قال دنا الحسين بن موسى قال دنا عبد الله بن لهيعة قال
دنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه سمع درة بنت
معاذ تحدث عن أم هاني الانصارية انها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت انتزاور إذا متنا ويرى بعضنا
بعضا فقال يكون النسم طيرا يعلق بالشجر حتى إذا كان يوم
القيمة دخل كل نفس في جسدها أم ورقة بنت عبد الله بن
الحرث بن عويمر الانصاري وقيل أم ورقة بنت نوفل
هي مشهورة بكنيتها واضطرب أهل الخبر في نسبها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت
حين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قالت له
ائذن لي أخرج معكم اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله
يهدي إلي الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد امرها ان تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت
تؤم أهل دارها حتى غمتها غلام لها وجارية لها فقتلاها
وانهما هربا فأمر بطلبهما فأتي بهما فصلبا فكانا أول مصلوبين

بالمدينة قال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
حين كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيد ام الوليد الانصاريه
حديثها عند الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الموعظة في طلوع
الشمس من مغربها الحديث بكماله يخرج في تأويل قوله تعالى
يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل الآية الا ان الوازع بن نافع العقيلي منكر الحديث
يروي عن ابي سلمة وسالم احاديث لا تعرف الا به ولا يتابع
عليها قال ابو عمر رضي الله عنه هذا ما انتهى الينا من الاسماء والكنية
في الرجال والنساء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن روى او جاءت عنه رواية او يلتمس ذكره في حكاية تدل
على انه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولودا بين ابوين
مسلمين او قدم عليه او ادى الصدقة اليه وقد جاءت اخبار من نحو
احاديث من رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كنية ولا يسمون
وعن نساء لا يعرفن الا بجدة فلان او عمة فلان ونحو ذلك وما
انتهى الينا معرفته من ذلك كله وقد ذكرناه بعون الله وفضله ومنته
وتركنا ذكر امرأة فلان وجدة فلان وابنة فلان وعمة فلان او فلانة
اذا لم يذكر لها اسم ولا كنية وذلك موجود في المثلات المؤلفات
ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من اسماء الصحابة رضي
الله عنهم وما تضمنه من عيون اخبارهم فقد اخذ بحظ وافر من
علم الخبر ومعرفة الحديث بما فيه من الوقوف على المرسل من
المسند واستولى على معرفة القرن الاول المبارك في تلك
المنزلة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح علم الاثر والى
الله عز وجل نرغب في الشكر على ما اوليه التوفيق لما
يرضيه والحمد لله كثيرا